شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الأمالي الشارحة لمفردات الفاتحة

المؤلف

الحافظ أبي القاسم عبدالكريم بن محمد الرافعي (القزويني)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الإسكوريال - إسبانيا - رقم 425.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب
الامالي الشاريحة لفوائد الفائدة
وكتاب
الامانية في الرد على الملا
مسمى بالكنز لمن ... ردى
فقير الله ...

Cod. 1455.

نظر واستفاد منه داعيا لمالكه
محمد محمد عبد الرشيد النقيب

دعا له بالسعادة في الدارين
عبد الله الزرقي غفر الله تعالى

من كتب
محمد عثمان بن ابي الوفاء بن عمر الدين
ابي الوفاء بن العراقي عفا الله عنهم اجمعين

تم في يوم
محمد ابكر الساعي
حسبي الله لا حرمه ركه

تم في يوم
رحمت محمد ابكر الساعي
حسبي الله لا حرمه ركه

تم صاحبه محمد بن عبد الله
بن هشام غفر الله ذنوبهم

تم طار لعبد الله زيدان
اسير الموعمر اسير المؤمنين
خادم الله له

ساود العمر راجيا عفو الغفار

الامالي الشارحة لمفردات الفاتحة

للامام العلامة المحقق امام الدين ابي القاسم
عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني قدس سره
وحشر ونور ضريحه

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلس الاول من امالي الشيخ الامام السعيد العلامة المحدث
امام الملة والدين حجة الاسلام والمسلمين ابي القسم عبد الكريم بن
محمد الرافعي تغمده الله بغفرانه املاه يوم الثلثا الثامن
والعشرين من رجب سنة احدى عشر وستمائة قاضيا بالله
على الدكان بمسكنه الله الفؤاد سقى وانالك وجه التقديس

اما عبد الله بن محمد بن احمد بن علي الاديب اما محمد الزيادي
اما محمد بن الحسين نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق انا معمر
عن همام قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا
واحدا من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر الكلام في شرح
الحديث اسنادا ومتنا وقع في فصول

الفصل الاول

هذا حديث متفق على صحته رواه البخاري في صحيحه عن ابي
المديني عن ابن عيينة وعن ابي اليمان عن شعيب عن الزهري
برواياتهما عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ومسلم
عن عمرو الناقد وزهير وابن ابي عمر عن ابن عيينة وابن ابي
عمر عن محمد بن رافع عن معمر برواياته بطرق تقتضي احدهما عن
ابوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة ولفظ حديثه وتر يحب الوتر
والثاني عن همام عن ابي هريرة وهو الذي سنقتصر على رواياته
الحافظ ابو بكر البيهقي عن ابن بشر عن ابي علي الصفار
عن الزيادي عن عبد الرزاق عن معمر عن ابوب عن ابن سيرين
وكان الذي سمعه من البيهقي وقد اجاز لي مراجازة الاديب
كتابة هو من محمد المقدسي فاجاز لي وتر بالاجازة فكان سمعته
من البيهقي وابو هريرة رضي الله عنه دوسي يقال ابا واسمه دوس
من الازد وفي اسمه واسم ابيه اختلاف كثير فقيل هو عبد الله بن

ثم قيل ابن صخر وقيل ابن عمر وقيل هو عبد الله ثم قيل ابن
عايذ وقيل ابن عمرو وقيل هو شكيل ثم قيل ابن عامر
وقيل ابن صالح وقيل ابن هانئ وقيل هو بريء ثم قيل ابن
عبشمس وقيل ابن عبد شمس وقيل هو سكن من دوس وقيل
سعد من الحرث وقيل عبيد بن عمير من عامر وقيل هو عبد شمس
وقيل عبد نهم وقيل عبد غنم وقيل عمرو وقيل الحرث
والاصح عند جماعة من الحفاظ من اسمه واسم ابيه ما ذكرناه
اولا واما كنيته فقال انه كان يكنى ابا الاسود فكناه النبي
صلى الله عليه وسلم ابا هريرة وقال انه لما صباه جمع لي
كمه اولاد هرة وحشيه فقال له ابوه لما اطلع عليها
انت ابو هريرة فلزمته الكنية واختلف ايضا في قافه
فقيل ثوفي بالمدينة وقيل بالعقيق وزمانا فقيل سنة سبع
وخمسين وقيل سنة ثمان وقيل سنة تسع وكان من احفظ
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحرصهم على حديثه
واكثرهم رواية عنه دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحفظ وبان يحبب الله عباده المؤمنين وكان بعد اسلامه
صفة المسجد وكان عريف اهلها وقد قال انه اسلم سنة
سبع وهمام من منبه من كامل بن سنبح الصنعاني سمع
ابا هريرة ومعمرا روى عنه معمر واخوه وهب من منبه
مات سنة اثنتين وثلثين ومائة وقيل سنة احدى
وثلثين وله صحيفة تعرف به مخرجة في الصحاح وكان
والدي رحمه الله يحفظنيها في صغري وهو ومعمر ابو عروة
مزداشند من عمرو الازدي الصنعاني مولى عبد السلام من
عبد القدوس اخي صالح وقيل مولى الهلب بن ابي صفرة
سمع الزهري بالمدينة وعمرو بن دينار وقتادة بالبصرة

ومحمد بن ادكين وابا اسمة واسحق الحنيني ووكيعا وابا عاشم وابا كريب
وطبقاتهم وعاش بعد ابن جريج ستة اشهر وروى عنه ابن جريج
وابن عيينة وابن المبارك وعاش بعده اثنتين وخمسين سنة وبقي بعده
وقبل بسنة ثلث وقيل بسنة اربع ٥ وعبد الرزاق ابو بكر
بن همام بن نافع الحميري الصنعاني سمع مالكا وابن جريج
وسفيان الثوري والاوزاعي وروى عنه ابن عيينة فمن قبله
حدث عنه واحمد واسحق وكثرت الرحلة اليه لاجل اكثاره
وكف بصره اخر عمره توفي سنة احدى عشرة ومائتين وهو ابن
احد وسبعين وهو ابو الحسن يوسف بن خالد بن سالم النيسابوري
ويشتهر بالسليتي لكنه قيل انه لم يسمع منه فقال سليتي الا ما روى الا ابن
سمع يحيى بن يحيى وعبد الرزاق وابا النضر وابا عامر العقدي
وعبد الرزاق روى عنه يحيى بن يحيى والبخاري ومسلم وابن
خزيمة توفي سنة اربع وستين ومائتين وقيل سنة ثلث ٥
ومحمد بن الحسن هو ابو بكر بن الحسن بن الخليل
القطان سمع محمد بن شجاع الثلجي وابا الازهر واحمد بن
يوسف روى عنه ابو بكر بن اسحق وابو علي الحافظ وابن الاكفاني
ابو عبد الله كان القطان اسند اهل عصره احضروني
مجلسه غير مرة ولم يصح له سماع توفي سنة اثنتين
وثلثين ومائتين ٥ والزيادي ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الرحيم
بن علي بن داود بن ابوب بن محمد الفقيه الشروطي سمع
اباحامد بن بلال وابا العباس الاصم وابا عبد الله الصفار
وابا بكر القطان وكان ابوه من العباد المشهورين بدعابهم
وهو من فقهاء اصحاب الشافعي رضي الله عنه المشهورين
المخصوصين بعلو الاسناد في الفقه والحديث تفقه
على الاستاذ ابي الوليد توفي سنة عشر واربع مائة والادب

ابو بكر احمد بن علي بن عبد الله بن خلف بن شيرزاد الاصل فيسابوري
المنشاء متفق صحيح السماع جمع وروى واملى الكثير سمع
الحاكم اباعبد الله وابا القاسم بن حبيب وحمزة بن عبد العزيز
والزيادي فتوفي سنة سبع وثمانين واربعمائة وعبد الله
بن محمد هو ابو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل بن احمد
الصاعدي الفراوي فهو وابوه وجده معروفون بالعلم والديانة
من اهل نيسابور واستشهد سنة خمس وخمسمائة
وابو سعد عبد الله الامام ابو الفضل احمد بن عبد الملك بن محمد بن
الفضل بن الحسن بن الحسين الواعظ شيخ بعقة الزمان حسن
السمت والهدي العلم والعباد وذلاقة اللسان قوة الجنان
والصلابة في الدين والمهابة عند الناس والبراعة في العلوم
حفظا وضبطا واتقانا وبيانا وفهما ودرايةً ثم اداءً
ورواية سمع الحديث فقفه القزويني في صباه ثم سافر
الى الري فسمع وتفقه ثم ارتحل الى بغداد فسمع وتفقه
وحج منها ثم استقل الى نيسابور وعرض على الامام محمد بن يحيى
ويسمع الحديث الكثير وكان مشائخه يوقرونه لحسن سيرته
وشمائله ووفور فضله وفضائله ولما عاد الى قزوين اقبلت
عليه المتفقهة فدرس وافاد وناظر وذاكر وذكر وفسر
وروى واملى وصنف في التفسير والحديث والفقه وانتفع
به الخواص والعوام ثم استناثر الله تعالى به في شهر
رمضان سنة ثمانين وخمسمائة ولعل الله لما في عزمي من جمع
مختصر في مناقبه اسبقني بالفعل الفصل في فضل الفضل

الفصل الثاني في الاسم لغة سمة وسمة واسم وهو
مشتق من احد القولين من الوسم وهو السمة وهي العلامة
لانه علامة على المعنى واعترض عليه بانه لو كان كذلك لقيل في تصغيره

وسمية كما قيل في تصغير عكة عكيكة وتصغير اسيد سييد
او سميد واعتذر عنه بان الواو قد تقلب من الياء والياء
الاخر كما قالوا اصاديك عشر احد عشر ولذلك سمي
وفي القول الثاني وهو الاصح عند الاكثرين مشتق
من السمو وهو الارتفاع والعلو لانه يعلو ويشرف على
المعنى به، وعلى هذا فالواو الذاهبة من اسم الواو
والالف زائدة ووزنه افع واختلف في اصله فقيل فعل
وقيل فعل وجمعه وهو اسماء تجري في جمع الكثرة
مجرى اجذع واجذاع وقفل واقفال وجمع الاسماء اسام
وذكر ان اصل اسم اسمو على الامر من سما يسمو فبنوا من
هذا الفعل اسما كما قالوا للبعير بعل لانه يعلو وقال
سميت فلانا كذا وسميته بكذا وهو سميي اذا وافق
اسماهما والنسبة الى الاسم سموي وقد شذ في حالة
صفا الاسمي وفي قوله احصاها وجوه قيل حفظها
وكذلك ورد في بعض روايات الصحيح ومنه اكل القراف
احصيت اي حفظت وقرب منه قول من يقول احصاها
اي عدها لحفظها وقيل اطاقها ومنه علم ان لن تحصوه
اي اطاق العمل بها والطاعة بمقتضاها وقيل عقلها
واحاط علما بمعانيها من قولهم فلان ذو حصاة اي عاقل
وقيل اراد حفظ القرآن فاحصاها بحفظه للقرآن والوتر
الفرد وقد تفتح الواو ومنه الفصل الثالث من الاصحاب
من يقول الاسم المسمى وقد يرد بمعنى التسمية مجازا
وقال الاستاذ ابو منصور الا يوني الاشعري انه مشترك
موضوع لهما ومثاله وروده بمعنى المسمى بقوله تعالى
سبح اسم ربك فالمسبح الرب لا غير وورود بمعنى

المتكبر بعد الله الاسم الاعظم الذي اذا دعي به اجاب
وقال السعد الذي لا يسأل بشيء اسرع اجابة من الاسم
اللفظ الدال على التسع والتسعين صفة في
هذه الاخبار كلها تفسير وتفرقة بين كل واحد منها
دورانا على السنة الرواة ما ابين تفسيرها فقال
حدثنا ابو [illegible] عن [illegible] الى
متسلما [illegible] عن [illegible]
اي حرس [illegible]
وتسعين [illegible]
حمد لله الذي له الاسم الرحمن الرحيم الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق
البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق
الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع
المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف
الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير
الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب
المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث
الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد
المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم
الماجد الواجد الواحد الصمد القادر المقتدر
المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي
المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك
الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع المانع
الغني المغني الضار النافع النور الهادي البديع
الباقي الوارث الرشيد الصبور اخبرناه غير واحد

عن ابي الفتح الكروخي عن ابي عامر عن ابي محمد عن ابي العباس عن
ابي عيسى وقال لا نعرفه الا من حديث صفوان وهو ثقة
وقد بُيِّنَتْ على هذه الاسامي بهذا الترتيب كتب كالتجريد
للاستاذ ابي القسم القشيري والمقصد الاسنى للامام ابي حامد
الغزالي وغيرهما والثاني اورده الحافظ محمد بن يزيد
القزويني في سننه فقال ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الملك
بن محمد ثنا ذهير بن محمد ثنا موسى بن عقبة عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
لله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة انه
الواحد الصمد الاول الاخر الظاهر الباطن الخالق
البارئ المصور الملك الحق السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر الرحمن الرحيم اللطيف
الخبير السميع البصير العليم العظيم البارئ المتعالي
الجليل الجميل الحي القيوم القادر القاهر العلي
الحكيم القريب المجيب الغني الوهاب الودود الشكور
الماجد الواجد الوالي الراشد الولي الشهيد المبين
البرهان الرؤف الرحيم المبدئ المعيد الباعث
الوارث الفعال الضار النافع الباقي الوافي الحافظ
الرافع القابض الباسط المعز المذل المقسط الرازق
ذو القوة المتين القائم الدائم الحافظ الوكيل
الناظر السامع المعطي المانع المحيي المميت الجامع
الهادي الكافي الابد العالم الصادق النور المنير النافع
القديم الوتر الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد سماه الذي عز ذكره على عز ذكره منصور
عن ابي طلحة عن ابي الحسن عن محمد صاحب السنن قوله

الذي لم يلد ولم يولد كالتفسير للصمد او التابع له والصمد
ملك ذو الرواية والرحيم كذلك وهو احد الوضعين تابع و
يحتمل ان يكون المتين تفسيرا للقوة غير معدود لتفسيره ان
يكون المتين صفة للقوة لا اسما اخر والثالث رواه
عبد العزيز بن الحصين عن الترجمان عن ايوب وهشام بن حسان
عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ان اسماء الله تسعة وتسعون مفصلة على ترتيب اخر وفيها
تبديل بعض الاسماء ببعض وما ذكر فيها ذو المعارج وذو
الفضل والجلال والاكرام والمولى والنصير والقدير والقاهر
والوفي وغيرها وفي هذه الطرق اختلاف في اعيان الاسماء
وفي المقدم والمؤخر واختلافها ذهب ذاهبون الى انه ليس
المقصود تتبعه وتسعين اعيانها بل الغرض ان يستوفي المتأمل
بنظمه تسعة وتسعين اسما من الكتاب والسنة وقد ميل
كلام الحاكم الخليمي والحافظ البيهقي الى هذا ويتوجه عليه
ان يقال قوله احصاها الى استوفى هذا العدد ملتقطا من
الكتاب والسنة وقد سبق الى الفهم من لفظ الخبر انحصار
اسماء الله تعالى في تسعة وتسعين لا تخصيص هذا العدد
بالذكر فما الحسن اذا انحصرت الاسماء فيه الا ترى ان من يملك
الفا الا واحدا يحسن ان يقال له تسعة وتسعون مثلا لكن اسماءه لا
تنحصر فيه ويدل عليه دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك
او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك
فقال العلماء قوله لله تسعة وتسعون اسما مع قوله من احصاها
دخل الجنة قضيتان واحدة لا قضيتان وهو كقول القائل
لفلان علي مائة درهم اعددتها للصدقة لا يقتضي ان لا يملك درهما

غيرها واما تخصيص التسعه والتسعين فقد ذكر الامام
الغزالي فيه احتمالين احدهما ان المعاني الشريفة الدالة
على الكمال والعظمة بلغت هذا المبلغ اتفاقا كما ان
الصفات عند اهل الحق سبع او ثمان ان كان دليل
عليها وافقت هذا العدد والا فالمقصد العود والباقي
ما اشار اليه في آخر الخبر وهو انه وتر يحب الوتر
فسمى نفسه تسعه وتسعين اسما من فهاوا كملها
مائة رغاية للاتيان وذكر بعضهم ان الاسماء التسعه
والتسعين مفاتيح خزائن الرحمة المدخره للمؤمنين
في الاخره من رأفته ورحمته لله تعالى فنسم منها واحده
من خلقه في الارض فبها تعاطفون وتراحمون فجعل
العدد وفق العدد وقابله مائة الا واحدا بعد قوله
تسعة وتسعون تأكيد للعدد المذكور لئلا يتوهم
انه على التقريب وفيه فائدة رفع الاشتباه فقد تشتبه
في الخط بتسعة وتسعون بسبعه وسبعين
كثرة اسماؤه تعالى لعظمته وكبريائه وتعالي الاله ونعوته
وانصافه بالكمالات وتنزهه عن الافات وكذا في الدرجة
التي ليست وراءها غاية ولا لها في نفسها نهاية وما يستحق
اصولها اسماء ولكمالها اسماء وذلك كالعالم والعليم
والعلام وايضا فلكثرة ذكرها والتذكر لها فانه
غفلوا عن بعضها او في بعضها لم يشعروا عن بعضها
او عن التذاذ في بعضها واذا ملتها وجدتها
آسامي لم تزده معرفة وانما لذة ذكرناها
ثم انقسمت اسماؤه باعتبار الى اسماء تدل على فعله
ليستدل بها على منه طالبا راغبا او راهبا الى اسماء

تدل على صفاته لتتخلق بها العالم وتتخذ من اسمها لنفسه
صاحبا والى اسما تختص دلالتها بذاته ليستغرق في ذكرها
العارف وتذهب عن اليه ذاهبا وباعتبار اخر الى ما تختص
به ليبوح به الذكور ثناء كما قيل فبح باسم من تهوى
ودعه كائنا فلا خير في اللذات من دونها يستر
والى ما نفع على غيره ليدل به الغيور اخوى كما قيل
وسميتها من خشيه الناس ذينبا فزاد على الدى
رحمه الله اسماهيه الرحمن بن عبد الواحد قال اسامحمد بن
عبد العزيز اسا ابو عبد الرحمن السلمي قال قال ابو عبد الله
المغربي من ادعى العبودية وله مراد باق فهو كاذب
في دعواه اما تصح العبودية لمن افنى مراداته وقامت
بمراد سيده لكون اسمه كما سمى به اذا دعي باسم اجاب
عن العبودية ولا يجيب الا من يدعوه بالعبودية ثم انشا يقول
يا عمرو ثناؤك عند اسماءك يعرفه السامع والراي
لا تدعني الا بيا عبدها فانه اصدق اسمائك
وفي قريب منه انشدكم لنفسي
سميتني ما شئت وسم حبهتي باسمك ثم اسم ما سمائ
وسمتني عبدك اخبر به وستوي عرشي على الماء
اخر المجلس الاول والحمد لله رب العالمين والصلوة على
محمد خير خلقه واله اجمعين

المجلس الثاني

من امالية رحمة الله عليه قال قرات على والدي رحمه الله
ثم قرئ عليه لتارة في اخر وانا اسمع قال اخبرنا الامام
محمد بن يحيى نا احمد بن علي نا عبد الرحمن بن حمدان نا
احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد نا ابي نا عفان
نا وهيب نا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة

لرأيتَ عَيْنَهُ خلفَ منبتِ شعرِ مقدمِ الرأسِ منه احداكما تعشى
ويقوى للملا الأبعدَ، وتملأ عروقُ الملا وخلايا مخه الأشياءَ فتفاوتَ
انطباعُ الأشياءِ عنه على المقربِ منه والأشياءِ على المتباعدِ
وسلامةُ الدماغِ من الخللِ الذي يعرضُ للأشياءِ في تغيرِ
وكانت عدةُ خلافةِ سنتينِ وبضعةِ أشهرٍ وعشرةِ أيامٍ وصلى
الغداةَ بمسجدِ قباءَ يومَ الأربعاءِ لأربعَ عشرةَ ليلةً خلتْ
من شهرِ ربيعٍ الأولِ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ ومائةٍ وهو ابنُ
ثلاثٍ وستينَ سنةً وأشهرٍ وأيامٍ وقيلَ ابنُ ستينَ سنةً
وقيلَ ابنُ اثنتينِ وستينَ سنةً وقيلَ ابنُ خمسٍ وستينَ سنةً
وقيلَ ابنُ سبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ اثنتينِ وسبعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثٍ وسبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعٍ وسبعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ خمسٍ وسبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ ستٍ وسبعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ سبعٍ وسبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثمانٍ وسبعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ تسعٍ وسبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ إحدى وثمانينَ سنةً وقيلَ ابنُ اثنتينِ وثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثٍ وثمانينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعٍ وثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ خمسٍ وثمانينَ سنةً وقيلَ ابنُ ستٍ وثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ سبعٍ وثمانينَ سنةً وقيلَ ابنُ تسعٍ وثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ تسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ إحدى وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ اثنتينِ وتسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثٍ وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعٍ وتسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ خمسٍ وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ستٍ وتسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ سبعٍ وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثمانٍ وتسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ تسعٍ وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وسنةٍ وقيلَ ابنُ مائةٍ وسنتينِ
وقيلَ ابنُ مائةٍ وثلاثِ سنينَ وقيلَ ابنُ مائةٍ وأربعِ سنينَ
وقيلَ ابنُ مائةٍ وخمسِ سنينَ وقيلَ ابنُ مائةٍ وستِ سنينَ
وقيلَ ابنُ مائةٍ وسبعِ سنينَ وقيلَ ابنُ مائةٍ وثمانِ سنينَ
وقيلَ ابنُ مائةٍ وتسعِ سنينَ وقيلَ ابنُ مائةٍ وعشرِ سنينَ
وقيلَ ابنُ مائةٍ وإحدى عشرةَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ واثنتي عشرةَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وثلاثَ عشرةَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وأربعَ عشرةَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وخمسَ عشرةَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وستَ عشرةَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وسبعَ عشرةَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وثمانَ عشرةَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وتسعَ عشرةَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وعشرينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وإحدى وعشرينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ واثنتينِ وعشرينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وثلاثٍ وعشرينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وأربعٍ وعشرينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وخمسٍ وعشرينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وستٍ وعشرينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وسبعٍ وعشرينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وثمانٍ وعشرينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وتسعٍ وعشرينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وثلاثينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وإحدى وثلاثينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ واثنتينِ وثلاثينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وثلاثٍ وثلاثينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وأربعٍ وثلاثينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وخمسٍ وثلاثينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وستٍ وثلاثينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وسبعٍ وثلاثينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وثمانٍ وثلاثينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وتسعٍ وثلاثينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وأربعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وإحدى وأربعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ واثنتينِ وأربعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وثلاثٍ وأربعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وأربعٍ وأربعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وخمسٍ وأربعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وستٍ وأربعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وسبعٍ وأربعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وثمانٍ وأربعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وتسعٍ وأربعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وخمسينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وإحدى وخمسينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ واثنتينِ وخمسينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وثلاثٍ وخمسينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وأربعٍ وخمسينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وخمسٍ وخمسينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وستٍ وخمسينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وسبعٍ وخمسينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وثمانٍ وخمسينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وتسعٍ وخمسينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وستينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وإحدى وستينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ واثنتينِ وستينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وثلاثٍ وستينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وأربعٍ وستينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وخمسٍ وستينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وستٍ وستينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وسبعٍ وستينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وثمانٍ وستينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وتسعٍ وستينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وسبعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وإحدى وسبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ واثنتينِ وسبعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وثلاثٍ وسبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وأربعٍ وسبعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وخمسٍ وسبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وستٍ وسبعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وسبعٍ وسبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وثمانٍ وسبعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وتسعٍ وسبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وإحدى وثمانينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ واثنتينِ وثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وثلاثٍ وثمانينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وأربعٍ وثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وخمسٍ وثمانينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وستٍ وثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وسبعٍ وثمانينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وثمانٍ وثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وتسعٍ وثمانينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وإحدى وتسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ واثنتينِ وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وثلاثٍ وتسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وأربعٍ وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وخمسٍ وتسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وستٍ وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وسبعٍ وتسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائةٍ وثمانٍ وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائةٍ وتسعٍ وتسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وسنةٍ وقيلَ ابنُ مائتينِ وسنتينِ
وقيلَ ابنُ مائتينِ وثلاثِ سنينَ وقيلَ ابنُ مائتينِ وأربعِ سنينَ
وقيلَ ابنُ مائتينِ وخمسِ سنينَ وقيلَ ابنُ مائتينِ وستِ سنينَ
وقيلَ ابنُ مائتينِ وسبعِ سنينَ وقيلَ ابنُ مائتينِ وثمانِ سنينَ
وقيلَ ابنُ مائتينِ وتسعِ سنينَ وقيلَ ابنُ مائتينِ وعشرِ سنينَ
وقيلَ ابنُ مائتينِ وإحدى عشرةَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ واثنتي عشرةَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وثلاثَ عشرةَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وأربعَ عشرةَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وخمسَ عشرةَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وستَ عشرةَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وسبعَ عشرةَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وثمانَ عشرةَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وتسعَ عشرةَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وعشرينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وإحدى وعشرينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ واثنتينِ وعشرينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وثلاثٍ وعشرينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وأربعٍ وعشرينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وخمسٍ وعشرينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وستٍ وعشرينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وسبعٍ وعشرينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وثمانٍ وعشرينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وتسعٍ وعشرينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وثلاثينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وإحدى وثلاثينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ واثنتينِ وثلاثينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وثلاثٍ وثلاثينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وأربعٍ وثلاثينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وخمسٍ وثلاثينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وستٍ وثلاثينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وسبعٍ وثلاثينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وثمانٍ وثلاثينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وتسعٍ وثلاثينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وأربعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وإحدى وأربعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ واثنتينِ وأربعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وثلاثٍ وأربعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وأربعٍ وأربعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وخمسٍ وأربعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وستٍ وأربعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وسبعٍ وأربعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وثمانٍ وأربعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وتسعٍ وأربعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وخمسينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وإحدى وخمسينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ واثنتينِ وخمسينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وثلاثٍ وخمسينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وأربعٍ وخمسينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وخمسٍ وخمسينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وستٍ وخمسينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وسبعٍ وخمسينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وثمانٍ وخمسينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وتسعٍ وخمسينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وستينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وإحدى وستينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ واثنتينِ وستينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وثلاثٍ وستينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وأربعٍ وستينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وخمسٍ وستينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وستٍ وستينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وسبعٍ وستينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وثمانٍ وستينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وتسعٍ وستينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وسبعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وإحدى وسبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ واثنتينِ وسبعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وثلاثٍ وسبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وأربعٍ وسبعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وخمسٍ وسبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وستٍ وسبعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وسبعٍ وسبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وثمانٍ وسبعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وتسعٍ وسبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وإحدى وثمانينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ واثنتينِ وثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وثلاثٍ وثمانينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وأربعٍ وثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وخمسٍ وثمانينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وستٍ وثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وسبعٍ وثمانينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وثمانٍ وثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وتسعٍ وثمانينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وإحدى وتسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ واثنتينِ وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وثلاثٍ وتسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وأربعٍ وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وخمسٍ وتسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وستٍ وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وسبعٍ وتسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ مائتينِ وثمانٍ وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ مائتينِ وتسعٍ وتسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وسنةٍ وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وسنتينِ
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وثلاثِ سنينَ وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وأربعِ سنينَ
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وخمسِ سنينَ وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وستِ سنينَ
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وسبعِ سنينَ وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وثمانِ سنينَ
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وتسعِ سنينَ وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وعشرِ سنينَ
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وإحدى عشرةَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ واثنتي عشرةَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وثلاثَ عشرةَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وأربعَ عشرةَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وخمسَ عشرةَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وستَ عشرةَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وسبعَ عشرةَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وثمانَ عشرةَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وتسعَ عشرةَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وعشرينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وإحدى وعشرينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ واثنتينِ وعشرينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وثلاثٍ وعشرينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وأربعٍ وعشرينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وخمسٍ وعشرينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وستٍ وعشرينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وسبعٍ وعشرينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وثمانٍ وعشرينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وتسعٍ وعشرينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وثلاثينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وإحدى وثلاثينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ واثنتينِ وثلاثينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وثلاثٍ وثلاثينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وأربعٍ وثلاثينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وخمسٍ وثلاثينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وستٍ وثلاثينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وسبعٍ وثلاثينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وثمانٍ وثلاثينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وتسعٍ وثلاثينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وأربعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وإحدى وأربعينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ واثنتينِ وأربعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وثلاثٍ وأربعينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وأربعٍ وأربعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وخمسٍ وأربعينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وستٍ وأربعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وسبعٍ وأربعينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وثمانٍ وأربعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وتسعٍ وأربعينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وخمسينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وإحدى وخمسينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ واثنتينِ وخمسينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وثلاثٍ وخمسينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وأربعٍ وخمسينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وخمسٍ وخمسينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وستٍ وخمسينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وسبعٍ وخمسينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وثمانٍ وخمسينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وتسعٍ وخمسينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وستينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وإحدى وستينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ واثنتينِ وستينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وثلاثٍ وستينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وأربعٍ وستينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وخمسٍ وستينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وستٍ وستينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وسبعٍ وستينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وثمانٍ وستينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وتسعٍ وستينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وسبعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وإحدى وسبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ واثنتينِ وسبعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وثلاثٍ وسبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وأربعٍ وسبعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وخمسٍ وسبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وستٍ وسبعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وسبعٍ وسبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وثمانٍ وسبعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وتسعٍ وسبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وإحدى وثمانينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ واثنتينِ وثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وثلاثٍ وثمانينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وأربعٍ وثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وخمسٍ وثمانينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وستٍ وثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وسبعٍ وثمانينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وثمانٍ وثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وتسعٍ وثمانينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وإحدى وتسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ واثنتينِ وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وثلاثٍ وتسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وأربعٍ وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وخمسٍ وتسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وستٍ وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وسبعٍ وتسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وثمانٍ وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ ثلاثِ مائةٍ وتسعٍ وتسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وسنةٍ وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وسنتينِ
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وثلاثِ سنينَ وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وأربعِ سنينَ
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وخمسِ سنينَ وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وستِ سنينَ
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وسبعِ سنينَ وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وثمانِ سنينَ
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وتسعِ سنينَ وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وعشرِ سنينَ
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وإحدى عشرةَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ واثنتي عشرةَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وثلاثَ عشرةَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وأربعَ عشرةَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وخمسَ عشرةَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وستَ عشرةَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وسبعَ عشرةَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وثمانَ عشرةَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وتسعَ عشرةَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وعشرينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وإحدى وعشرينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ واثنتينِ وعشرينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وثلاثٍ وعشرينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وأربعٍ وعشرينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وخمسٍ وعشرينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وستٍ وعشرينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وسبعٍ وعشرينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وثمانٍ وعشرينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وتسعٍ وعشرينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وثلاثينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وإحدى وثلاثينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ واثنتينِ وثلاثينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وثلاثٍ وثلاثينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وأربعٍ وثلاثينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وخمسٍ وثلاثينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وستٍ وثلاثينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وسبعٍ وثلاثينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وثمانٍ وثلاثينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وتسعٍ وثلاثينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وأربعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وإحدى وأربعينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ واثنتينِ وأربعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وثلاثٍ وأربعينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وأربعٍ وأربعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وخمسٍ وأربعينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وستٍ وأربعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وسبعٍ وأربعينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وثمانٍ وأربعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وتسعٍ وأربعينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وخمسينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وإحدى وخمسينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ واثنتينِ وخمسينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وثلاثٍ وخمسينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وأربعٍ وخمسينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وخمسٍ وخمسينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وستٍ وخمسينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وسبعٍ وخمسينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وثمانٍ وخمسينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وتسعٍ وخمسينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وستينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وإحدى وستينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ واثنتينِ وستينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وثلاثٍ وستينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وأربعٍ وستينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وخمسٍ وستينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وستٍ وستينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وسبعٍ وستينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وثمانٍ وستينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وتسعٍ وستينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وسبعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وإحدى وسبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ واثنتينِ وسبعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وثلاثٍ وسبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وأربعٍ وسبعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وخمسٍ وسبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وستٍ وسبعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وسبعٍ وسبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وثمانٍ وسبعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وتسعٍ وسبعينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وإحدى وثمانينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ واثنتينِ وثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وثلاثٍ وثمانينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وأربعٍ وثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وخمسٍ وثمانينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وستٍ وثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وسبعٍ وثمانينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وثمانٍ وثمانينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وتسعٍ وثمانينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وإحدى وتسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ واثنتينِ وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وثلاثٍ وتسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وأربعٍ وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وخمسٍ وتسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وستٍ وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وسبعٍ وتسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وثمانٍ وتسعينَ سنةً
وقيلَ ابنُ أربعِ مائةٍ وتسعٍ وتسعينَ سنةً وقيلَ ابنُ خمسِ مائةٍ سنةً
وقيلَ ابنُ خمسِ مائةٍ وسنةٍ وقيلَ ابنُ خمسِ مائةٍ وسنتينِ
وقيلَ ابنُ خمسِ مائةٍ وثلاثِ سنينَ وقيلَ ابنُ خمسِ مائةٍ وأربعِ س

ن دينار ابو عبد الله وقال ابو بكر العوذي البصري
مولى عوذ بن سعود بن الحجر بن عمران سمع الحسن وقتادة
وعمرو بن دينار كثيرا نافعا وثابتا روى عنه ابن المبارك ووكيع
ويزيد بن هرون توفي سنة ثلث وستين ومائة وقيل سنة
اربع ٥ وعفان هو ابن مسلم الصفار البصري الانصاري مولاهم
عزيز سمع حماد بن زيد وهمام والحمادين وشعبة وهمام بن
يحيى روى عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن المديني وابو بكر
والبخاري سكن بغداد ومات بها سنة عشرين ومائتين
ثم نذكر رجال الطريق العالي فابو شعيب هو عبد الله بن
الحسن بن احمد بن ابي شعيب عبد الله بن مسلم الموذب
المعروف بالحراني سمع اباه وجده احمد وعفان بن مسلم
وغيرهم روى عنه ابو عبد الله المحاملي وابو بكر الشافعي
سكن بغداد ومات سنة خمس وتسعين ومائتين وقيل سنة
ست ٥ وابو بكر الاجري هو محمد بن الحسين بن عبد الله
من اهل الحديث المشهور من صاحب تصانيف سمع ابا مسلم
الكجي واحمد بن يحيى الحلواني وابا شعيب مات بمكة سنة
ستين وثلثمائة ٥ وعبد الملك هو ابن محمد بن عبد الله
بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران ابو القاسم من اهل بغداد
واعظ محدث سمع احمد بن سلمان وحمزة بن محمد الدهقان
والاجري مات سنة ثلثين واربعمائة وحمزة بن علي بن يحيى
بابي طاهر سمع ابن بشران وغيره ٥ وسعد الخير هو
ابن محمد بن سهل ابو الحسن الانصاري الخزرجي الاندلسي
سافر من الاندلس الى بلاد الصين ثم قدم بغداد وتفقه
على الامام ابي حامد الغزالي وسمع الحديث من طراد بن محمد
الزينبي وابن البطر وغيرهما وحصل الادب على ابي زكريا

التبريزي توفي سنة احدى واربعين وخمسمائة وسمع
والد ابي منه الكثير وكان رحمه الله غلب عليه حب اخيه عمر
ما غلب على المشتاق فترك كتب ابيه واقبل على خدمته في مرض وفاته
ودعا لي بالسعادة غير مرة فيه وارجو ان يستجيب الله
دعاءه وكان كثيرا ما ينشد في تلك المرضة رحمه الله
انا ان مت فالهوى حسنو قبلتي وبأيدي الهوى سوق الندم
ويردد هذا البيت في مثل تلك الحالة عن ابي الحسن النواجي
او غيره

الفصل الثاني الغار الكهف في الجبل او اتسع

ملت الثقب العظيم منه والجمع الغيران وتصغيره غويرة
ويقال للغار مغار ومغاره ايضا ويقال اذا اصاب الكلمة
الاطباق من الارض البعد فيها الغور للارض المطمئنة
وقعر كل شيء غوره ويقال للفرج الغار ان
والغار في غير هذا الجيش وايضا ضرب من الشجر واحدته
الغيرة وقوله ما ظنك باثنين اثنان من عدد المذكر
واثنتان للمونث والالف فيهما الف وصل وقد تقطعها
الشاعر كما قال الا ارى اثنين احسن شيمة
على حدثان الدهر مني ومن جمل وقوله الله ثانيهما الله
اشتهر اسما الله تعالى واختلفوا فيه من جهتين احدهما
في اصله وفيه ثلثة مذاهب اظهرها ان اصله اله على وزن
امام وكتاب ثم ادخلوا عليه الالف واللام فقالوا الاله
ثم حذفت الهمزة طلبا للخفة لكثرة وقوع الكلمة في الكلام
واحتاج الهمزة في خلال الكلام لم تحذف بتة
وثقلت حركتها بعد حذفها الى الساكن الصحيح قبلها
فلما من متحركتين ثم سكنت الاولى وادغمت في الثانية
ليسهل النطق بالاسم فقيل الله والثاني عن المبرد

وجوز سيبويه ان اصله لاه كجاد وراد واولوه كجور ودور
فقلبت واوه الثانية الفا لتحركها بعد الالف والام للتعريف فقيل
الله على هذا اللام الاولى لام التعريف والثانية فاء الكلمة
ومن القائلين بهذا القول من قال اصله لاها بالسريانية
فطرحت العرب الهمزة من اخره والثالث عن بعضهم ان
اصل الكلمة هي الكناية وذلك لان الخلق بالفطرة شاهدوا
بان لهم خالقا ومدبرا مفطورون على الالتجاء اليه عند
الشدائد فاشاروا اليه بهذا اذ لم يعلموا له اسما موضوعا
ثم ادخلوا عليه لام الملك فصار له اي له الخلق والامر
ثم مدوا الصوت بالكلمة تبجيلا وتعظيما فصار لاه ثم
ادخلوا عليه الالف واللام للتعريف ثم انهم حذفوا الهاء
واصله قالوا اتبعت حركة اللام وفخمت حتى طبق اللسان
الحنك ولتفرق بينه وبين اللات عند الوقف على قول
من يقف عليه بالهاء والثاني هذا الاسم موضوع او مشتق
فيه قولان احدهما وهو اشهر الروايتين عن الخليل انه
موضوع علما ودليلا على القدر الذي تحت قدرته
وعمت عظمته لا يطلب له اشتقاق وسبب وهذا ما
اختاره اكابر العلماء منهم الحسين بن الفضل البجلي
ومحمد بن اسمعيل الفقال الشاشي والحسين بن
الحليمي وابو القاسم بن حبيب واحمد بن الحسين السهفي
ومن هؤلاء من يجعل الالف واللام من نفس الكلمة ولا
يجعلهما للتعريف ويحتج على ذلك بانهما اجتمعا مع حرف
النداء حتى يقال يا الله ومنهم من يقول قد يدخل
في الاعلام كعباس والعباس وحسن والحسن والثاني
انه مشتق والالف واللام داخلتان للتعريف واجتمعتا

مع حرف النداء بخلاف ما في سائر الاسماء لانهم قصدوا
تفخيم هذا الاسم فوقفوا على حرف النداء ثم ابتدؤا
بالاسم ثم اكثر هؤلاء فيما منه اشتقاق الكلمة فقيل هي
من الاله وهو العباد وفي قراءة ابن عباس رضي الله عنه
ويذرك والاهتك قالوا التأله التعبد سمي به لان المستحق
للعبادة ومحلي هذا عن النضر بن شميل وقيل هي من قولهم
اله الفلان اذا فزع اليه واعتمد عليه سمي به
لان الخلق يفزعون اليه عند النوازل ويرد كل هذا عن
عباس ومقاتل وقيل من اله في الشيء يأله اذا
تحير واصله وله يوله سمي به لان القلوب تتحير عند
التفكر في عظمته وتتحير عن بلوغ كنه جلاله وقيل من
الوله وهو الحيرة وذهاب العقل من شدة الوجد فقال
وله ولها وولعانا وامرأة والهة وناقة
والهة اذا اشتد وجدها على ولدها والميلاة الى اعتقاد
مشقه الوجد ومن قال هذا قال اصل اله ولاه فقلبت
الواو همزة كوشاح واشاح ووقتت واقتت ثم سمي
به لان الخلق يولهون عند ذكره لمحبتهم له والله على
هذا الاقوال فعال بمعنى مفعول كقولهم امام للذي
يؤتم به ومنهم قال ان الكلمة من لاه يلوه لوها اذا ارتفع
وانما يليه ليها وقيل لاه بمعنى احدهما ارتفع
ومنه قيل للشمس الاهة بلا الف ولام والالهة بالالف
واللام سمي به لعظمته وعلوه والثاني احتجب وتستر سمي
به لانه لا يدرك بالحواس والاشتقاق من لاه يتفوع على
قول من قال اصل الكلمة لاه اولوه كانه مقلوب لاه اولعه
معناه ذو لوه كما يقال رجل مال اي ذو مال وقوله صلى الله عليه وسلم

ثالثهما فقال ثلثت القوم اثلثهم بالكسر اذا كنت ثالثهم
او كملتهم بنفسك ملثه وكذلك يقال الى العشرة لكل مربع
اربعهم واسبعهم واتسعهم وبالكسر لحرف الجمع
وكذلك يقوله كانوا تسعة وعشرين فثلثتهم اى
كملتهم ثلثين وقال حصوتا اثنين وثالث ثلثة على
الاضافة ولا يقوى فان اختلف اللفظان فلك ان تضيف
فتقول مائة اثنين ورابع ملثه وان شئت وتقول
ثالث اثنين ورابع ملثه وقال ثلثت القوم اثلثهم
بالضم اذا اخذت ثلث مالهم الفصل الثالث الغار المذكور
فى الخبر هو الذى استخفى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رضى الله عنه فى مسيرهما الى المدينة مهاجرين
ويقال له غار ثور وثور من جبال مكة وقد ينسب فيقال
ثور اطحاء وقد كان اسم الجبل اطحل وثور هو ثور بن
عبد مناة بن أدبن طابخة وهبط سفير الثور كى ينسب
الى ذلك الجبل انه نزله وقيل ثور اطحى اعنزه وكان
ذلك الغار فى منحدر من الجبل او كالتفوح الارض والطريق
فوقفه الاثر على قول ابى بكر رضى الله عنه لو ان احدهم
نظر الى قدميه لابصرنا تحت قدميه وفى بعض الروايات
نظرت الى اقدام المشركين على رؤسنا ونحن فى الغار وكان
مكث النبى صلى الله عليه وسلم وصاحبه فيه ثلث ليال وكان
ياتيهما ليلا ابن ابى بكر رضى الله عنهما وياتى بخبر ما يكاد بان
به وياتيهما عامر بن فهيرة مولى ابى بكر الصديق رضى الله عنه
كل ليلة بعد ساعة من العشاء بغنيمة وارتحلا بعد ثلث
من الغار ومعهما عامر ودليلهما استاجراه ليهديهما
الطريق وعرف الله تعالى المشركين بعد انتهائهم

الى الغار وعصمهما بنسج العنكبوت على باب الغار وبحمامتين
باضتا فى فمه واستدل العلماء بالحديث على امور منها
فضل الصديق حيث خصه النبى صلى الله عليه وسلم بنفسه
وقال ما ظنك باثنين الله ثالثهما ومعناه انه ثالثهما بالحفظ
والعصمة قالوا وهو معنى قوله تعالى اذ يقول لصاحبه
لا تحزن ان الله معنا ومنها عظم قدر النبى صلى الله عليه
وسلم واوقفاع ثنائه على الناس بفضائل المناقب حيث
اهتم ابو بكر بوصولهما الى باب الغار منصبين اثرهما
وخاف من اطلاعهم عليهما ولم يهتم ولم يخف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثبت ابا بكر رضى الله عنه قال المفسرون
كبر خوف رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه وبكى
انه قال لما خاف الطلب يا رسول الله ان قتلت فانا رجل
واحد وان اصبت هلكت الامة ومنها كراهة المكث
من الذى لا يقطع بفوت الحق ولا يمكن حملهم عليه ومنها
جواز التخصص بالقلاع عند الخوف من العدو ومنها
ان تمهيد الاسباب فى الحاجات لا يقدح فى التوكل والاعتماد
على الله ومنها انه يجوز الاخذ بالحزم واظهار ظن الشر
التوقع من العدو وليس ذلك من الظن المنهى عنه لان
ابا بكر قال لابصرنا تحت قدميه ولم ينكر عليه النبى صلى الله
عليه وسلم وذلك ان تنزل ونحتجى به على امور منها انه
يجوز المسافرة بالرفيق الواحد عند الحاجة بلا كراهة
وان ورد خبر الرفقاء اربعة فان النبى صلى الله عليه وسلم لم
يستصحبه الا ابا بكر ومنها انه يجوز لاحد الرفقين ان
يظهر لصاحبه خوفه مما يخاف منه لتخفف عن نفسه
بمثل الشكوى وليكون صاحبه واقفا على حذر مستعدا

لدفع ما عساه يعرض ومنها انه ينبغي للمشكو اليه
ان يسكن جاش الشاكي ويعده الجميل من الله تعالى و
يحثه على حسن الظن به ومنها انه يجوز اطلاق
اللفظ على المجاورة والقرب فانه قال الابصر بانحت قدميه
واراد ابصر بانا من تحت قدميه او قريبا من مما تحت
قدميه ومنها استعمال الادب في المخاطبه بالكنيه
حيث قال يا ابا بكر ومنها انه يجوز التكنيه بابي فلان
وان لم يكن للمكنى ابن مسمى بذلك الاسم اذ لم يكن لابي بكر
ابن تسمى بكرا الا الامام احمد بن اسمعيل اسا عبد الجبار
من محمد اسا علي بن احمد اسا عبد الرحمن الوراق انبا
محمد بن عبد الله حدثني احمد بن عبيد حدثنا محمد بن
ابو هشام عمرو بن زياد حدثنا غالب بن عبد الله
عن ابيه عن جده قال شهدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لحسان بن ثابت قلت في ابي بكر شيئا قال حتى
اسمع قال قلت وثاني اثنين في الغار المنيف
وقد طاف العدو به اذ صاعد الجبلا
وكان حب رسول الله قد علموا من الخلائق لم يعدل به بدلا
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانشدكم لنفسي
فخص بذكر الله خير مغار وانتما فاعف عنه يوم مغار
وكن حذرا من غيره الله واستقم لديه ليلا تبتلى بصغار
اخر المجلس الثاني والحمد لله رب العالمين
المجلس الثالث من امالية رحمه الله عليه
قال قرات على عبد الله العمراني قلت له اخبركم عبد الملك
بن ابي القسم قال اسا محمود بن القسم قال اسا ابو محمد الجراحي
قال اسا المحبوبي قال اسا ابو عيسى حدثنا ابو زكي عمرو قال

سفين عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم
الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء الرحم
شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله
في الشرح فصول الفصل الاول قال الامام ابو عيسى
الترمذي هذا حديث حسن صحيح والاشهر رواته محملتي
الحديث وهما ذكر الرحمة وذكر الرحم مفصولتين باسناد
مختلفين والجملة الثانية اشهر من الاولى وتروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم برواية جماعة من الصحابة
منهم ابو هريرة وعبد الرحمن بن عوف برواية ابي الدرداء
الليثي عنه وغيرهما . وعبد الله بن عمرو هو ابو محمد
ويقال ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمرو بن عاص بن وائل
بن هشام السهمي القرشي من مشاهير اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وفقهائهم وعبادهم كان يسكن
مكة ثم خرج الى الشام وانتقل الى مصر وروى عنه مسروق
وابو الحوص وثقد وابو العباس الشاعر وكان بينه وبين
ابيه في السن عشر وفي سنه في رواية بعضهم وثلاث عشرة
في رواية اخرى واثنتا عشرة في رواية اخرى مات سنه
ثلث وستين في قول سنه خمس وهو ابن اثنتين وسبعين
وابو قابوس مولى لعبد الله هذا لا يشهد ما كثر من ذلك
وعمرو بن دينار هو ابو محمد الاثرم المكي من علماء
التابعين سمع ابن عباس وابن عمر وجابرا وروى عنه ابن
جريج والثوري وابن عيينة وشعبه مات سنه سبع
وعشرين ومائتين وسفين هو ابن عيينه عن عمرو ابن
ابو محمد الهلالي سمع الزهري والاسود وروى عنه ابو نعيم

هو ابن دينار

وابو الوليد والحميدي كما تقدم سنة ثمان وتسعين ومائة ودفن
بالحجون ويروى عنه انه قال للجمعي مخاطبا حجها قلوا فانيت
هذا الموضع سبعين مرة اقول مخاطبا سنة اللهم اجعله
اخر العهد من هذا المكان وقد استجيبت من الله تعالى
من كثرة ما ادعوا به فلم يدع به فتوفي قبل الموسم الاخر
وابن ابي عمر هو محمد بن يحيى بن ابي عمر ابو عبد الله العدني
سكن مكة سمع اباه وابن عيينة والدراوردي وروى
عنه مسلم بن الحجاج وغيره توفي سنة ثلث واربعين
ومائتين وابو عيسى هو الامام محمد بن عيسى بن سورة
الترمذي الحافظ من كبار العلماء المشهورين الذين تقرن
جوامعهم بكتابي البخاري ومسلم وقد اسأله علي بن عبد الله
قال اسأله عبد الرحمن بن علي قال سألت محمد بن طاهر الحافظ
قال سمعت ابا اسمعيل الانصاري يقول كتاب ابي عيسى
الترمذي عندي افيد من كتابي البخاري ومسلم يعني اكثر
فائدة لان كتاب البخاري وكتاب مسلم لا يصل الى الفائدة
منهما الا من يكون خبيرا بالحديث فهو هذا الكتاب يشرح
الاحاديث ويبينها فتصل الفائدة الى الفقهاء والمحدثين
وغيرهم ويروى عن ابي عيسى انه قال صنفت هذا الكتاب
وعرضته على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضي به
كلهم وتوفي مكفوفا في اخر عمره سنة تسع وسبعين
ومائتين والمحبوبي هو ابو العباس احمد بن محمد بن احمد
بن محبوب بن فضيل المروزي سمع احمد بن سيار
وابا الموجه وكان محدث مرو في عصره ومزكيها روى
عنه ابو العباس المعقلي وابو عبد الله بن منده والحاكم
ابو عبد الله وقال كان اذا دخل رجب تصدق في عامته

الف وفي شعبان ماتتي الف وفي رمضان ثلثمائة الف
وابو محمد الجراحي هو عبد الحمار بن محمد بن عبد الله بن
ابي الجراح بن الحسن بن هشام من المرزبان المروزي قدم
هراة وحدث بها بالجامع وهو من الثقات ومحمود
القسم ابو عامر محمود بن القسم بن محمد بن محمد بن عبد الله
محمد بن الحسن الازدي من ولد المهلب بن ابي صفرة وكان
سلفه من رؤساء اصحاب الشافعي رضي الله عنه بهراة
وهو في نفسه موصوف بالعفة والعلم توفي سنة سبع
وثمانين واربعمائة وعبد الملك هو ابو الفتح عبد الملك
بن عبد الله ابي القسم بن ابي سهل بن ابي منصور بن ماجي
الهروي الكروخي الصوفي وكروخ بلدة على فراسخ
من هراة كان فقيها حسن السيرة مشيخا بعض كتب
الحديث وبيعه وينعيش منها اقام ببغداد مدة
ثم استقل الى مكة مجاورا ومات بها سنة ثمان واربعين
وخمسمائة ودفن بالمعلى وعبد الله العمراني هو ابو حامد
عبد الله بن ابي الفتوح بن عمران كان من فقهاء البلد
المعتبرين ومتن تفقه عليه وتخرج به جماعة ومن شركاء
والدي رحمهما الله في التفقه وسماع الحديث ببغداد و
نيسابور وبقيت منهما المصافاة والمودة بسنين بعد
ما رجعا الى قزوين ثم حدث بينهما منافسة منهما كما
يكون مثلها من اهل العلم وقال ان النفاسة من اهل العلم
من اسباب بقاء العلم فيهم وكان يتورع عن الفتوى احتياطا
ويسمع الحديث بعد ما طعن في السن حتى من اقرانه ويسمع
الاحداث وكان حسن الخلق طيب النفس محسنا الى الفقهاء
والضعفاء نقيا عن المطامع النفاسة رفيق العلم ربما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بكى وصرخ في مجامع الناس لفكر يعتريه توفي ذي القعدة
سنة خمس وثمانين وخمسمائة الرحمة
الرقة والعطف والمرحمة والرحم كذلك يقال رحمه
رحمة ورحما وقد يحرك الرحم لعشيرة وعشيرة ويقال
ترحم عليه وتراحم القوم رحم بعضهم بعضا والرحموت
من الرحمة ورجل مرحوم وشوحم وفلان ذو رحم والرحم
ابلغ منه والرحمن ابلغ من الرحم وقالوا هما بمعنى
واحد كندمان ونديم والرحمن اسم مختص بالله تعالى
وكان يقال لمسيلمة الكذاب رحمن اليمامة بالاضافة
وجمع الرحم الرحماء والرحموت قال ابو منصور الجبان
ولا تعترض لجمع الرحمن لانه لا يوصف به الا رب العالمين
ولو كان يجوز بجوز العطشان لقيل في الجميع رحام لعطشان
او رحامى كسكرى وقلبي الرحم بمعنى الرحموت قال الشاعر
فانما اذا عضت بك الحرب عضة فانك معطوف على كل رحم
والرحم رحم الانثى وهي مؤنثة والرحم ايضا القرابة
وكذلك الرحم ورحمت رحما اذا اشتركت رحمها ورحمة
رحامة ايضا والرحوم الناقة التي بها هذه الشكاة
وقال ابن السكيت فلان شجنة رحم وشجنة رحمي قرابة
مشتبكة والشجنة والشجنة عروق الشجر المشتبكة
والشجنة ما التبس اسم رجل والشجن واحد شجون
الاديم وهي ظروفها ذكر ابن التفسير
تفريعا على اختصاص اسم الرحمن بالله تعالى ان الرحمن خاص اللفظ
عام المعنى والرحيم عام اللفظ خاص المعنى واراد بالعموم
معنى الرحمانية رحمن بعباده النعم العاجلة وهي تعم المؤمن
والكافر وبعموم لفظ الرحيم وقوعه على غير الله

تعالى وبخصوص معناه انه رحيم باعتبار النعم الاجلة وهي
تخص المؤمنين وكذلك قيل في الدعاء يا رحمن الدنيا
ورحيم الاخرة قالوا والذي دعا ان شاعرهم قال لمسيلمة
سموك في الجديان لا كوسمنا ابا وانت غيث الورى لا زلت رحمانا
لا نفلح فيما ذكرنا من اختصاص الاسم لانه كان يقال له
رحمن اليمامة كما مر والشاعر يفعل ما لا يفعله غيره
محذوف المضاف الله وعن الحسن من الفضل ان سبب اختصاص
اسم الرحمن بالله تعالى دون الرحيم ان الرحمن الذي يرحم
صاحب الضر وملك كشفه وازامته والرحيم الذي
يرق في ترحمه لغيره فالرحمن رحيم وانعكس وقيل سببه
انهما اذا دوا ما الرحمن الرحمة الدائمة او الرحمة العامة
وهو الذي تسع رحمته كل شيء ولعسر ذلك الا الله تعالى
واحلفوا في ان اسم الرحمن هل كانوا يعرفونه ويستعملونه
في الجاهلية عن الكسائي وطائفة وتقولوا في شعر جاهلي
الا قطع الرحمن منها مينها وعن عبد الرحمن بن كيسان
واحد نحوي ثعلب وغيرهما ان العرب لما كانت تعرفه في
الجاهلية وكان يختص به اهل الكتاب وعلى ذلك تنزل
قوله تعالى واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن
الاية وان الله تعالى لما ذكر ذلك في ادعوا الله او ادعوا الرحمن
وفي الحديث بيان فضيلة العطف والرحمة على الخلق وفي العطف
على عامة الخلق فضل كثير قرات على الامام احمد بن اسمعيل
انبأكم عبد المنعم بن عبد الكريم سماعا والدي سما ابو عبد الرحمن
السلمي انبا عبد الله محمد الرازي ثنا محمد بن عبد الرحمن خالد
الهاجسا ثنا عن الحسين بن دينار عن خصيب بن جحدر
عن النضر عن ابي اسماء عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم قال ان ارفعكم درجة في الجنة اشدكم رحمة
للعامة وقوله يرحمكم من في السماء مجزوم على جواب الامر
معنى ارحموا ترحموا او قوله يرحمكم من في السماء تملك
حمله على الملائكة يعني انهم يرحمون العاطفين بالاستغفار
لهم ويدل عليه ما روي في بعض الروايات ارحموا اهل الارض
يرحمكم اهل السماء ويمكن ان يقال المعنى يرحمكم الله تعالى
الذي في السماء امره وحكمه كقوله تعالى أأمنتم من في
السماء وتوافقه حديث جرير عن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله وحديث ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنزع الرحمة الا من شقي
وحديث اسامة ان زيدا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله لا يرحم من عباده الا الرحماء وفي الحديث ترغيب
ظاهر في صلة الرحم وترهيب من القطيعة وصلة الرحم
بالهدية الى الاقارب في الزيارة والاستيذان في القيام بالاشغال
السائغة وقضاء الحاجات بالاعانة وبالكتابة عند الغيبة
ونحوها وقطع الرحم اضدادها وقوله شجنة من الرحمن
يجوز ان يقال معناه ان من لفظتي الرحمن والرحم اشتباكا
وتقاربا في الاشتقاق على ما اشتهر في الخبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال انا الرحمن وهي الرحم
شققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته
ومن قطعها بتته وفسره العلماء بان الرحمن والرحم مشتقان
من الرحمة فقال الله تعالى انا الرحمن ان رحمن وسميت كل
شيء وهي الرحم ان صلتها توجب الرحمة ممن راعى حق الرحم
اكثر خيره ومن اغفله حرمه الخير ويجوز ان يكون قوله
شجنة من الرحمن على معنى ان الرحم علقة ولحمة مشتقة له

اثبتها الله تعالى وامر بصلتها او على هذا فقوله من الرحمن
الى من امره وحكمه وقد تشعر به انه روي في بعض الروايات
الرحم شجنة مني وفي رواية عائشة رضي الله عنها الرحم
شجنة من الله من وصلها وصله الله فليس في الروايتين
لفظ الوصف في الاخبار والاثار في صلة كثيرة وقرأت
على محمد بن احمد النيسابوري نا عبد الرحمن بن عبد الصمد نا
ابو سعد الجيري نا ابو الحسن الطرازي نا الاصم نا محمد بن عوف
نا صالح بن محمد نا صالح بن نوح نا ابن عجرة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوا ارحامكم فانه انقى لكم في المعاد الاخر واسا ابو بكر
الضرير المقرئ بقراءتي والذي رحمهما الله انا اسعد بن
محمد انا سعد بن الحسن انا علي بن ابرهيم انا محمد بن يحيى نا
ابو خليفة نا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية بن اسماء
عن مالك عن الزهري وانا علي انا احمد بن الحسين انا احمد
بن سعد انا ابرهيم بن علي انا الحسن بن احمد انا احمد بن
سليمان انا علي بن حرب نا سفين نا الزهري عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع انبانا رجب
من مكتوب من ادنب قال انشدنا ابو عبد الله كشوب سعيد
بن الحسن بن شماس ق قال انشدنا ابو الفضائل محمد بن
احمد بن عبد الباقي بن طوق قال انشدني القاضي ابو علي
محمد المعروف بن دوان لنفسه

اياذا الذي يرجى ويطلب فضله ... واياذا الذي يخشى ويرهب عدله
تطول باحسان الي ورحمتي ... علي وجللي الذي انت اهله
وفي الحكايات ان بعضهم قال في المناجات ما معناه

الهي وسعت كل شئ رحمتك وعمت البر والفاجر نعمتك
فان كنت مشقيا فاجزل من رحمتك النصيب الا فقد عظمت
مصيبتي من رحم العصاة فهو مصيبتي انشدكم مجد المعنى
ان كنت مشقيا فاسحني المنى من رحمته فقد عمت الاشياء
اول اكن مشقيا فلست ضائرا ان لا تسحل مقلة عميا ا
اخر المجلس الثالث من امالية والحمد لله رب العالمين
المجلس الرابع من امالية رحمه الله يوم الجمعة بعد الصلوة
الثالث والعشرين من شعبان سنة احدى عشرة وستمائة
حدثنا رحمه الله املاء من لفظه قال انا الخطيب الامام حامد
محمود كتابة وقرات على الدي رحمهما الله نسمع منه
قال انا عبد الغفار بن اسمعيل قال انا احمد بن الحسن قال انا
الحسن بن احمد قال انا ابو العباس قال انا ابو همام وعبد الله
بن عمر قالا انا عبد الرحمن بن سليمان عن المختار بن فلفل
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم معنا اذا اغفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما
فاما قالوا واما قال لهم هل تدرون ما ضحك قالوا
الله ورسوله اعلم قال فقرا بسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطيناك الكوثر حتى ختم السورة فلما قراها قال
اتدرون ما الكوثر انه نهر في الجنة وعدنيه ربي عز وجل
كثير لذلك النهر حوض يرد عليه امتي يوم القيمة آنيته
عدد الكواكب يختلج منهم العبد فاقول رب انه من
امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك او الشرح فصول
هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن
ابي بكر بن ابي شيبة وعلي بن حجر وعنهما عن غير واحد
عن المختار وروى حديث الحوض عن انس غير المختار

لعله وغيرها

كقتادة والحسن وغيرهما من الصحابة كحذيفة رضي الله عنهم
وانس رضي الله عنه مذكور في المجلس الماضي وقال انه راى
من صلبه اكثر من مائة وعشرين نفسا وان نخيله كانت
تحمل السنة مرتين وانه لما طال عمره كان يشتاء
بالذهب وانه كان يجيد الرمي على كبر السن وعن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال ما رايت احدا اشبه صلوة
برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن امه سلم يعني انسا
والمختار مولى عمر بن خريث يعد في اهل الكوفة سمع
انسا روى عنه زائدة وسفين الثوري ومحمد بن فضيل
وعلي بن مسهر وجرير بن عبد الحميد وهو من افراد مسلم
وعبد الرحمن بن سليمان ابو علي الاشل الطائي وقال الكنا
كوفي انصاري روى عن زكريا بن ابي زائدة وعبد الملك
بن سليمان وهشام بن حسان وهشام بن عروة واشعث
بن سوار روى عنه محمد بن سعيد الاصفهاني وعلي بن
عبد الحميد الشيباني وابو بكر بن ابي شيبة وابو همام
هو الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني سكن
بغداد سمع ابا معاوية وابن وهب وحجاج بن محمد واسمعيل
بن عياش وعلي بن مسهر وابن المبارك روى عنه مسلم
مات سنة ثلث واربعين ومائتين وعبد الله بن عمر
ابو عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن ابان بن صالح بن عبيد
الله بن شيخ الكوفي مولى عثمان بن عفان وقال له الجعفي
كان جده محمدا تزوج فيهم فنسب اليهم ولم يكن منهم وكان
يلقب مشكدانة لقبه به ابو نعيم الفضل بن دكين سمع عبدة
بن سليمان وابن المبارك وابا الاحوص والحسن بن علي الجعفي
روى عنه مسلم وهو وابو همام من افراده مات

سنه ثمان او سبع وتسعين ومائتين وابو العباس هو محمد
اسحق بن ابو هيثم بن مهران بن عبد الله الدقلي السراج امام
من ائمه الحديث سمع بخراسان والعراق والحجاز وروى
عنه البخاري ومسلم وابو حاتم وابو بكر بن ابي الدنيا وابو العباس
بن عقده وصنف المسند والتاريخ وعظم انتفاع اهل
العلم بتاريخه وذكر عنه انه ختم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكثر من عشرة الف ختمه وضحى عنه مثل ذلك
وولد له بعد ثلثين وثمانين سنه ابنه ابو عمرو محمد وقال
كان اذا دخل عليه وهو في مصلاه قال لمن كان عملت هذا
بعد ثمانين سنه في الليله توفي سنه ثلث عشره وثلثمائه
والحسن هو ابو محمد بن احمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن شيبان
المخلدي العدل قال الحاكم ابو عبد الله هو شيخ العدالة وبقيته
اهل البيوتات صحيح الكتب والسماع سمع ابا العباس
الثقفي وابا الوداع الماشرجسي توفي سنه تسع وثمانين
وثلثمائه واحمد هو ابو حامد بن الحسن بن محمد بن الحسن
بن محمد الازهري الشروطي كان من العدول وكتاب الوثائق
واولاد المحدثين سمع المخلدي وآخرون وتوفي سنه ثلث
وستين واربعمائه وعبد الغافر هو ابو الحسن اسمعيل
بن عبد الغافر بن محمد الفارسي الفسوي ثم النيسابوري
من بيت العلم والحديث اباً واماً وله في نفسه الفضل الغزير
والشعر الحسن وممن قرأ عليه الدرقاسي عبد الخالق
بن زاهر قال انشدنا ابو الحسن لنفسه

اغتنم موسم الرغائب اعمل عشر واني فانه عشر باق
انما الناس في السباق فبادر واجتهد ان تنال فضل السباق

وكان خطيب نيسابور ملده وصنف كتبا مقبولة كمجمع

الغرائب ومنبع الرغائب والمفهم لصحيح مسلم سمع اباه
وابا بكر السهمي وابا بكر المزكي والخطيب هو ابو نصر حامد
بن محمد بن علي المارداني الهروي ثم الرازي فقيه عفيف
مناظر محدث متقن متفنن درس بالري مدة وتفقه
عليه طائفة كثيرة وكان اصيلا نبيلا بهيا حييا من السنة
والاخلاق والخط صحيح البخاري في كتابين انتسخهما بنفسه
وولد سنه ثلث وخمسمائه وتوفي سنه ست وستين وخمسمائه
في ربيعها الاول

قوله سنا رسول الله صلى الله عليه وسلم معناه اذا اغفى اي اغمض من ارفاق
كونه معنا واجتماعنا في حضرته فقال سنا انا ارفقه
اتاني اي اتاني من ارفاق وقوي اتجاهه وقال جلست بين
القوم اي وسطهم وسناهم من اشبعت فتحه الثوب
فتولد من اشباعها الالف وقد يزاد ما على سن فيقال
سناء والمعنى واحد ويرفع ما بعد سنا وسنا على الابتداء
والخبر واغفى اغفاءة اي نام وقيل ابه النوم والمستحكم
وامقال اغفاء وقال تبسم وبسم يبسم ورجل مبسام
وبسام وتفسير التبسم ما دون الضحك كل نظم
الحديث يدل على وقوع الضحك على التبسم وقوله فاما
قالوا له واما قال لهم هل تدرون فيه اضمار المعنى
تاما قالوا له مم تضحك واما قال لهم هل تدرون مم
ضحك وخلمر بعض ما قال اهل اللغة في الاسماء التي تشتمل عليها اية التسمية والكوثر فهو في الحديث
سمي به لما فيه من الخير الكثير على ما نطق به الخبر وهو
فوعل من الكثرة والكوثر من الرجال السيد الكثير
الخير والعطاء والكوثر من الغبار الكثير وقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

تكوثر واختلجه وخلجه يخلجه ويخلجه خلجا اذا جذبه
وانتزعه وخلج حاجبه اشار واختلجت عينه وخلجت
تخلج خلوجا وخلجانا الحديث اصل في اثبات
الحوض والحوض من احاديث الحوض وشرحها يحوج الى
بسط وتطويل لا يليق بالسياق الذي نسوقه وبالجملة
فالاحاديث صحيحة والايمان بالحوض واجب وروى عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال دخلنا على عبد الله بن زياد وهم
يتذاكرون الحوض فقال يا حمزة ما تقول في الحوض فقال
ما كنت اراني اعيش حتى اردي اشياء تنكرونها في الحوض
لقد تركت خلفي عجائز ما تصلي امراة منهن الا سالت الله
ان يسقيها من حوض محمد صلى الله عليه وسلم وفيه يقول النسا
يا صاحب الحوض مزيدانيكا وانت حقا حبيب بادبكا
وفيهما هو من الحديث ان السورة نزلت على ملك
الاغفاء ونفوته ما في بعض الروايات انه قال بعد قولهم
الله ورسوله اعلم انه نزلت علي سورة فقرا بسم الله
الرحمن الرحيم قالوا ومن الوحي ما كان يأتيه في النوم وقد
كان رويا الانبياء وحي وهذا صحيح لكن الاشبه ان
يقال ان القرآن كله نزل في اليقظة وكأنه خطر له في النوم
سورة الكوثر المنزلة في اليقظة او عوض عليه الكوثر
الذي ورد فيه السورة فقرأها عليهم وفسرها لهم
وورد في بعض الروايات انه اغمي عليه وقد يحمل ذلك
على الحالة التي كانت تعتريه عند نزول الوحي وقال لها
بعد مجاء الوحي وكان تبسمه للفرح واستغنى به بما
اعطي من الكوثر وفيه دليل على جواز التبسم عند الفرح
وعلى ان الابأس للجلساء المتبسم بالنعم عما عرض له وعلى

ان المراد من الكوثر في السورة الحوض فلا مشترك بعضهم
بالقرآن والنبوة والامة اكثر وعلى ان هناك نهرا
يجري فيه الماء وحوضا يجتمع فيه وعلى ان النهر والحوض
في الجنة اذا كان في الجنة فقوله يرد عليه امتي مختلج
منهم العبد يحمل على انهم يتفاوتون في وروده فيرد بعضهم
ويحال بينه وبين مقصده والا فمن دخل الجنة لا يخرج منها
وقوله آنيته عدد الكواكب اشار بكثرة الاواني
الى كثرة الوارد فيه وبعض الروايات له قدحان يعدد
بنجوم السماء وقوله فيختلج منهم العبد اي ينتزع
ويمنع من وروده وقوله لا ندري ما احدثوا بعدك كأن
المراد ردة من ارتد عن الدين بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي بعض الروايات الصحيحة انك لا تدري ما احدثوا
بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وحمل بعضهم
قوله ما احدثوا بعدك على ما احدث من البدع وغيّر من
السنن وفي الحديث اخبار عما وقع بعده انقراض زمان
النبي صلى الله عليه وسلم بملّه فيدخل في عمومه كل من ابتدع

بسم الله الرحمن الرحيم انه من اوائل
السور على الصحيح من مذهبنا فلما اراد قراءة السورة
عليهم افتتح بآية التسمية لانها من السور وكمن لجعلها
من السورة قال افتتح بها للتيمن العام ثم لما سبقها
معنى السورة خاصة بالهيئة ابدع النعمة والمنعم عليه
وبرحمته متعلق المنعم عليه بالنعمة ورحمة الله تعالى المشتق
منها الرحمن الرحيم تقشر لمعنيين احدهما ارادة الانعام
والثاني نفس الانعام وهي على المعنى الثاني صفة فعل
وقد قدمنا ان منهم من جعل الاسم الرحمن الرحيم معنى

واحد ومنهم من جعل الرحمن ابلغ لانه رحمن باعتبار الدنيا
والنعم الدنيوية التي تعم البر والفاجر وعكس بعضهم
فجعل الرحيم ابلغ لانه رحيم باعتبار النعم الاخروية
وهي اعظم لانها دائمة لا انقطاع لها وصافيه لا تبعة
ولا مؤاخذة بها وعن عكرمة الرحمن برحمة واحدة
والرحيم بمائة رحمة فالرحيم ابلغ وقد شذ من قال
ان كان معنى الاسمين واحدا فلم جمع بينهما فاية القسمة
وان كان احدهما ابلغ فهلا اقتصر عليه وهو موجه
لمعنى الاخر واجيب عنه بان الكلام قد يؤكد بالاسمين
المختلفين وان كانا راجعين الى معنى واحد لتفاوتهما جاز
مجتمعين وبان نعمه عاجلة وآجلة والرحمن تشمل العاجلة
ومنها البشارة بما اعد من الكرامة وتمهد السبل الى
تؤدي الى الله والتوفيق لسلوكها والرحيم تشمل الآجلة
ومنها التي تختص بها رسول صلى الله عليه وسلم من حوضه
الذي يشرف منه امته وهذا مثل ما يروى عن بكر بن عبد الله
المزني انه قال الرحمن بنعيم الدنيا من الاهل والاولاد
ونحوها والرحيم بنعيم الدين من الايمان والاعمال الصالحة
وثوابها وعن يحيى بن معاذ ان الرحمن بصالح معاشهم
والرحيم بصالح معادهم وقد عمت رحمة الرحيم
المؤمنين عمومًا على ما قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيمًا
ثم خصص هذه الامة بان جعلها مرحومة ونبيها نبي
الرحمة والله الذي بيده الاعادة والانشاء يخص برحمته
من يشاء قرأت على والدي رحمه الله قال انبا ابو منصور
الشحامي انبا احمد بن سهل انبا عبد الرحمن بن حمدان انبا ابو بكر
المفيد انبا احمد بن عبد الرحمن بن مزيد بن هرون انبا ابو جناب

عن خيثمة بن عبد الرحمن عن سعد بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امتي امة مرحومة
ان الله عز وجل يدفع عنهم بضعفهم واخلاصهم
ودعائهم في حدثنا القاضي ابو بكر محمد بن القاسم الشهرزوري
قال انشدنا ابو عبد الله بن القاسم بن علي القرشي بلفظه لبعضهم
لما عدمت وسيلة انجي بها الا تقي نفسي شدة اتقي بها
صيرت رحمته لديه وسيلتي وكفى بها وكفى بها
وانشدكم لنفسي

يا خليلي ان قلبكما ظلما اضل مهضوما
لا تخافا ولا تكلكما ما يرد الرجاء مرموما
واقصدا حضرة الرحيم فقولا يا الله وحولك حوما
فبهيبتاه سحتاكما ولمن دونه اليل الشؤما
خاب من مات من شقاوته من حرم الرحمن محروما

اخر المجلس الرابع والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله

المجلس الخامس من امالي الشيخ رحمه الله يوم الجمعة سلخ
سبعمائة سنة احدى عشرة وستمائة حدثنا رحمه الله
املاء قال قرأت على والدي رحمه الله سنة تسع وتسعين وخمسمائة
قال قرأت على سعيد بن محمد ببغداد سنة ست وتسعين
وخمسمائة قال انبا ابو الفضل المقدسي سنة ست
وثمانين واربعمائة قال انبا ابو مضر العجلي سنة اثنتين
وثمانين قال انبا علي بن احمد قال انبا محمد بن عبد قال انبا عصام
بن يوسف قال انبا سفيان عن ابي اسحق عن الحارث عن عبد الله
رضي الله عنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبة الصلوة وخطبة الحاجة والنكاح الحمد لله نحمده
ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله
كان عليكم رقيبا واتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح
لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما وامابعد
هذا حديث صحيح اخرجه ابو داود الطيالسي عن شعبه
عن ابي اسحق عن ابي عبيده عن ابيه عبد الله والنسائي
عن محمد بن سلمان عن وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن ابي الاحوص عن ابيه عن عبد الله واللفظ علمنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة الحمد لله
ورواه الطيالسي بعد الايات ثم تكلم بحاجاته
شعبة ولم يذكر ابو اسحق هذه في خطبة النكاح او في غيرها
قال في كل حاجة وروى الترمذي عن قتيبة عن عبثر
عن الحسن عن الاعمش عن ابي اسحق عن ابي الاحوص وابن ماجه
عن هشام بن عمار عن عيسى بن يونس عن ابيه عن جده
ابي اسحق عن ابي الاحوص وفي رواية ذكر التشهد قبل
خطبة الحاجة وعبد الله رضي الله عنه هو ابن مسعود بن
الحرث بن شميخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحرث
تميم بن سعد بن هذيل ابو عبد الرحمن الهذلي شهد بدرا
وغيره من المشاهد وهو من اكابر الصحابة والفقهاء
منهم ومن السابقين الى الاسلام يقال انه سادس ستة
وهو اخو عتبة بن مسعود وامهما ام عبد بنت عبد ود
سكن الكوفة ماشا عمر رضي الله عنه وانتشر بها حديثه

وفقهه ورجع الاخره الى المدينة وبها مات سنة اثنتين
وثلثين ودفن بالبقيع وابو الاحوص هو عوف بن مالك
بن نضلة الجشمي سمع ابن مسعود وابا مسعود البدري
وابا موسى الاشعري واباه مالكا وهو صحابي روى عنه
ابو اسحق السبيعي وعبد الملك بن عمير وعبد الله بن مرة
قتلته خوارج شهدا وكان حسن الكلام معروفا الصدق
حدث مسلم عن صدقة بن ابي كامل عن زهير بن زيد
عن عاصم قال كنا نأتي ابا عبد الرحمن السلمي ونحن غلمة
ايفاع وكان يقول لنا اتقوا السوا القصاص غير ابي الاحوص
وابو اسحق هو عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني
وسبيع بطن من همدان تابعي مشهور سمع البراء
عازب وزيد بن ارقم وجابر بن سمرة وعبد الله بن يزيد وعنهم
من الصحابة روى عنه شعبة والثوري واسرائيل وكان
يقال من جالس ابا اسحق فقد جالس عليا وعبد الله وذلك
لانتهاء علمهما اليه وكان اولاده واولادهم من اهل العلم
والحديث توفي سنة سبع او سبع او تسع وعشرين ومائة
وسفيان هو ابن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله
ابو عبد الله الثوري من مشاهير علماء الامة وعبادهم وكان يقال
له امير المؤمنين في الحديث سمع ابا اسحق السبيعي و
السليماني والاعمش روى عنه وكيع ويحيى القطان وهو اشهر
من ان يعرف توفي بالبصرة سنة احدى وستين ومائة انبانا
عمرو احمد عن ابي علي الحداد عن ابي نعيم ثنا محمد بن ابرهيم
احمد بن يوسف الحسن المعروف بابن موسى بن هرون ثنا الحسين بن
احمد بن مصعب قال سمعت ابا حاكم الرازي يقول سمعت
قتيبة يقول اذا ذكر سفيان الثوري في القوم فقل ما فعل

بك ربك فقال فنظرت الى ربى كفاحا وقال لى
هنيئا رضاى عنك يا ابن سعيد فقد كنت قواما اذا قلل
الدجى بعبرة مشتاق فى قلب عميد ملوناك فاختر اى
قصر اردته وزرنى فانى منك غير بعيد
ورواه الحديث الى سفين كوفوف وعصام بن يوسف
هو القاضى ابو محمد بن يوسف بن صموف بن قدامة الباهلى
البلخى سمع سفيان وحماد بن سفين وانبرا ملك بن انس
وهو مشهور لكن البخارى لم يذكره فى التاريخ وكان
ثقة والى الكوفة فسكن له اخوان ابو هبيرة ومحمد ابنا يوسف
سمع ابو هبيرة حماد بن زيد وسفين بن عيينة وكان عظيم
المحل عند اصحاب ابى حنيفة رحمهم الله ومحمد بن عبد
هو ابو بكر محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هوذان الشيبانى
الشعدى وشهر بالسمرقندى روى عن يحيى بن يحيى واسحق
بن راهويه وعصام البلخى وقتيبة بن سعيد وحدث
ببغداد وهذا ذكره ابو بكر الخطيب فى التاريخ
وورد قزوين سنة ثلث ومائة وحدث بها الكبير وعنه
عنه احمد بن عثمان الادمى وابو بكر الشافعى وابو الحسين
القطان وتوفى سنة ثلث وثلثمائة وتكلموا فيه ومن
ادراكه عصاما وغيره من الذين حدث عنهم وعلى بن
ابو الحسن على بن احمد بن صالح بن حماد المقرى القزوينى
المعروف ببياع الحديد مكثر مشهور سمع يوسف بن
عاصم ومحمد بن مسعود وابو هبيرة الشهر زورى وجعفر
بن ابى الثلج واخذ القراءة عن ابى عبد الله الازرق والعباس
بن الفضل بن شاذان وقرأ عليه ابو الفضل الخزاعى والمعتمر
من القراء وتوفى سنة احدى وثمانين
وثلثمائة

وابو منصور هو عبد الواحد بن هبيرة بن عبد الملك العجلى
القزوينى حدث عنه ابو الفضل القومسانى واحمد بن عمر
الصندوقى وعلى بن محمد الميدانى روى عن ابن صالح وابى الحسن
الصيقلى محمد بن اسحق القزوينى وابى عمر بن مهدى
قال الكيا شيرويه الديلمى وكان صدوقا مات بهمذان
سنة سبع واربعين واربعمائة وابو الفضل هو عبد الملك
بن ابرهيم بن احمد المقدسى الفرضى الزاهد ويعرف بالهمذانى
سمع بشير الحسن بن على السقطى وابا محمد الحسن بن احمد
الصفارى وبهمذان الفقيه ابا الفضل بن عبدان
وابا منصور العجلى وسعيد هو ابو منصور سعيد بن محمد
بن عمر بن الحسين بن الرزاز البغدادى فقيه مرجوع
اليه ببغداد درس بالنظامية مدة وهو من تفقه
عليه والذى رحمها الله توفى سنة تسع وثلثين وخمسمائة
فى ذى القعدة. ورأيت الذى رحمه الله كان جيد الحفظ
سمعته يسمع بعض الايام يقول سهرت البارحة
فاجلت الفكر فيما احفظه من الابيات الفرد والمطلعات
فبلغ الآفاذكر عددا كثيرا وانا اخطه على ظهر بعض
تعاليقه سمعت ابا منصور بن الرزاز يقول اتسلى بعض
الكتاب فقال لا ولكن اجتماعة استفيدها خلتى وقد يبرد
اكتئابه القليل وصبر ان يحبه الايام
الخطبة اسم مصدر يقال خطب على المنبر خطبة واختطب
مثله وخطب خطابه صار خطيبا والحمد نقيض الذم
يقال حمدت الرجل احمده فهو حميد ومحمود ورجل
حمده اذا كان يكثر حمد الاشياء وصفها فاكثر مدحها
واحمدته وجدته محمودا والتحميد تفعيل من الحمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمحمد من اجمعت فيه الخصال المحمودة واستحق الحمد بها وجار
ذلك اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لتناهيه فيها
والجمع المحمدون والمحامد والمحامد وقولهم حماد لغلا
اى حمدا له بني لانه معدول عن الصدر وحماد اك ان
تفعل كذا الى قصاراك وغايتك المحمودة وقيل استعانه
واستعانه ورد فيهما القران قال الله تعالى وايا ك
نستعين وقال واستعينوا بالصبر والصلوة وقوله تعالى
تساءلون به اى تتساءلون ادغمت التاء في السين وفيهم
من استثنى خفة السين بحذف الالف والمراد بالغرض والمعنى الذي
تتساءلون به فيما بينكم حقوقكم وجوالجكم فتقول بعضكم
لبعض اسالك كذا بالله وقوله والارحام اى اتقوا
الارحام ان تقطعوها فلفظ الارحام معطوف على اسم
الله ولم يستحسن النحاة قراءة من قرأ والارحام وقالوا
بفتح عطف الظاهر على المكنى الا باظهار العامل كقوله
تعالى فخسفنا به وبداره الارض قوله
علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الصلوة قد
يسبق الى الفهم منه الخطبة المضمومة الى الصلوة امّا
فرضا في الجمعة او استحبابا كما في العيد من لكن في سائر
الروايات ما يدل على انه لم يرد ذلك وانما اراد التشهد
ففي رواية ابن ماجه بالاسناد السابق علمنا خطبة الصلوة
وخطبة الحاجة خطبة الصلوة التحيات لله الى اخر التشهد
وخطبة الحاجة الحمد لله نحمده وفي الحديث بيان ان
الادب والمستحب تقديم الخطبة امام الحاجات من النكاح
وغيره لما فيه من التبرك بذكر اسم الله تعالى وذكر رسوله
والتفاؤل بالافتتاح بالحمد ليكون عاقبة الامر محمودة

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد اعلام القوم
حدوث حادث كقدوم وفد او بشارتهم بخبر سار
او تنشيطهم لغزو خطب وهو سان ما عليه مدار
الخطب في الشريعة وهو حمد الله تعالى وكلمتا الشهادة
والوعظ والوصية بالتقوى فهي الاياتان اللتان امر بالتقوى
والسداد في القول وتنبيه على ما نيط بهما من اصلاح
العمل وغفران الذنب وفيه بيان انه يجوز اسماع الاية
القران في الخطبات والمحاورات من غير ان قصد اية
القران او حكى عن قول الله تعالى والخطبة في الحديث على قصر
الفاظها كاملة المعاني جملتها مرتبة احسن ترتيب
والوصية مؤخوة عن الحمد والتشهد لان ذكر الله تعالى وذكر
رسوله احق بالتقديم ولانهما اذا اصغوا الى الثناء على الله
وتذكروا ما انعم به عليهم واعانهم عليه مما فيه اصلاح
معاشهم ومعادهم وما قصد به من اداء حقوقه ودفع
شروره تفوسهم اليه على خلاف امره وتفرحه بالهدايه
والاضلال وما وفقهم له من التوحيد ومن عليهم بمبعثه
الرسول كانت الوصية اشد تاثيرا في قلوبهم والوعظ انفع لهم
والحمد لله تعالى مقدم على ما سواه لانه الاول فالثناء
عليه والشكر له اولى ان يجعل اول ما نفتتح به نعم الله تعالى اداة
على العبد قبل ان يحمده العبد بل قبل ان تنهض للحمد محل
عليه ان يفتتح الكلام بالحمد مشكرا لتلك النعمة فاذا انضم
النعمة عليه مع الاخرة استانف حمدا اخر وقع الحمد لانه
اول ولذلك افتتح النطق به ابو الناس عند اصابة العطاس
وتاه اخر ولذلك يقول الله تعالى واخر دعوهم ان الحمد لله
رب العالمين ومن نعم الله تعالى ان سهل على عباده التكلم

ما نجعل هذه الكلمة شكرا لنعمه على ما ورد في الخبر وصبرها
من عظم الشان فملأ الميزان فزاد على الدي رحمه الله قال
انا محمد بن ابرهيم المذكي انا ابو عمرو بن مطر انا احمد بن داود
المستملي ثنا هدبة بن خالد ثنا ابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير
ان زيدا حدثه ان ابا سلام حدثه عن ابي مالك الاشعري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطهور شطر الايمان
والحمد لله تملأ الميزان ولما كانت النعم كلها من الله تعالى
قيل الحمد لله بالالف واللام على ان نظم المشيل الاستغراق
كما قال القضاعي البلد لفلان وانبنا عن محمد بن الفضيل
عن ابي عثمان الصابوني قال انشدنا ابو العلا بمعرة النعمان لنفسه
محمود الله والمسعود خالقه فعلق عن ذكر محمود ومسعود
ملكان لو انني خيرت ملكهما وعد صلب انشاد الفضا العود
ومن مشهور الكلام ان الانسان اما ان يكون في رخاء ونعمة او بلاء
وشدة فان كان في نعمة فحقه ان يحمد الله تعالى بما اولى واف
كان في شدة فحقه ان يحمد الله تعالى بان صرف وزوى ما هو
اشد منها وانشدكم لنفسي منظوما في هذا المعنى
ان كنت في العسر فاحمد من حباك به فلست خافضي لكنه الجود
او كنت في العسر فاحمده كذلك اذ ما فوق ذلك مصروف ومردود
وكيف ما ادرك الايام مقبلة وغير مقبلة فالحمد محمود
اخر المجلس الخامس والحمد لله رب العالمين والصلوة على نبيه محمد
المجلس من امالية رحمه الله املاه يوم الجمعة السابع من شهر
رمضان سنة احدى عشرة وستمائة حدثنا رحمه الله املاء
من لفظه قال انا الامام احمد بن اسمعيل فيما قرأ عليه قال
انا محمد بن الفضل قال انا عبد الغفار قال انا محمد بن عيسى قال انا
ابو اسحق قال انا ابو الحسين قال حدثني احمد بن جعفر قال انا النضر

ابن محمد قال انا عكرمة بن عمار قال انا شداد ابو عمار قال سمعت
ابا امامة قال قال عمرو بن عبسة رضي الله عنه كنت وانا
في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء
وهم يعبدون الاوثان فكنت اسمع برجل بمكة يخبر اخبارا
فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مستخفيا جراءة عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه
بمكة فقلت له ما انت قال انا نبي فقلت وما نبي قال ارسلني
الله فقلت بأي شيء ارسلك قال ارسلني بصلة الارحام وكسر
الاوثان وان يوحد الله ولا يشرك به شيء فقلت فمن معك
على هذا قال حر وعبد قال وكان معه يومئذ ابو بكر وبلال
رضي الله عنهما ممن آمن به فقلت اني متبعك قال انك لا تستطيع
ذلك يومك هذا الا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع الى
اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فأتني قال فذهبت الى اهلي
وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في اهلي
فجعلت اتخبر الاخبار واسأل الناس حتى قدم المدينة نفر
على من اهل يثرب ممن اهل المدينة فجعلت ما فعل هذا الرجل
الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد اراد قومه
قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت
يا رسول الله اتعرفني قال نعم انت الذي لقيتني بمكة فقلت بلى
يا نبي الله اخبرني عما علمك الله واجهله اخبرني عن الصلوة
قال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس
حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان
وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة
حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ
تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محضوره حتى تصلي العصر ثم انصرف عن الصلاة حتى تغرب الشمس
فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار
قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب
وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه
وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا
وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين
الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه
الا خرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل
قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء
فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو اهله له
وفرغ قلبه لله انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه
وحدث عمرو بن عبسة هذا الحديث ابا امامة صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابو امامة يا عمرو انظر ما تقول
فقال عمرو لقد كبرت سني ورق عظمي واقترب اجلي ومالي
حاجة ان اكذب على الله ولا على رسوله لو لم اسمعه الا مرة
او مرتين او ثلاثا حتى عد سبعا ما حدثت به احدا ولكني
سمعته اكثر من ذلك قال الشرح فصول
هذا حديث صحيح وعنعنة من رواية الصحابي عن الصحابي اخرجه
مسلم هكذا وانفرد به وليس لعمرو بن عبسة في كتاب
مسلم الا هذا الحديث ولم يخرج البخاري من رواته شيئا
وروى الحديث او بعضه عن ابي امامة لقمان بن عامر وعن عكرمة
ابو الوليد الطيالسي وروى عن شداد عن عمرو عن عبد
نوسيط الى امامة وعمرو هو ابن عبسة بن عامر بن خالد
بن غاضرة بن عناب ابو نجيح السلمي من السابقين الاولين
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نزل الرقة في الاسلام

سكن فلسطين ثم انه رابع من اسلم قال الشامي روى عنه ابو امامة الباهلي
ومعاذ بن رفاعة طلحة وعلي بن رباح وفي الحديث بيان بعض
حاله وابو امامة هو صدي بن عجلان بن وهب بن عمرو بن
عامر الباهلي من الصحابة المشهورين روى عنه خالد بن معدان
وابو سلام ممطور وشداد سكن مصر وهاجر بالشام
سنة ست وثمانين وهو ابن احدى وتسعين وشداد بن
عبد الله ابو عمار الدمشقي الاموي الدمشقي مولى معاوية
من اهل صنعاء سمع واثلة بن الاسقع وعبد الله بن فروخ
روى عنه الاوزاعي وعكرمة بن عمار ويحيى بن ابي كثير ابو نصر
اليمامي الطائي من اهل البصرة سكن اليمامة وقال ابن اسحاق
ابي كثير صالح من المتوكل ابي نباتة وسمع ابا قلابة وابا سلمة
بن عبد الرحمن روى عنه حسين المعلم وهشام الدستوائي
وابو عوانة مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتين
وثلاثين وعكرمة بن عمار ابو عمار العجلي اليمامي سمع
اباه وسماكا وايا بن سلمة وسالم بن عبد الله ويحيى بن
ابي كثير روى عنه مصعب المقدام وعبد الرحمن بن مهدي
وابن المبارك وزيد بن الحباب ونصر بن محمد والنضر هو
ابو محمد بن محمد بن موسى الجرشي اليمامي سمع صخر بن جويرية
وروى عنه شجاع الوليد وعباس العنبري واحمد بن يوسف
السلمي واحمد بن جعفر هو المعقري وقال المعقري
سمع نصر بن محمد وروى عنه مسلم وهو من افراده وكذلك
عكرمة وشداد وابو الحسن هو الامام المشهور مسلم بن الحجاج
بن مسلم القشيري النيسابوري صاحب الصحيح سمع احمد بن حنبل
وعبيد الله القواريري وعدة واحد وله سوى المسند الصحيح
المسند الكبير على الرجال والجامع الكبير على الابواب وكتاب الاسمى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والكتب ومصنفات كثيرة وكان يقول العلماء في عصرنا من اقرانه
ومن هو اكبر منه لن نعدم الخير ما ابقى الله ابا الحسن للمسلمين
توفي سنة احدى وستين وثلثمائة وابو اسحق هو ابرهيم
بن محمد بن سفين الفقيه النيسابوري كان من العباد المجتهدين
كان مجاب الدعوة لازم مسلما وسمع ايضا محمد بن رافع
ومحمد بن هقابل ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ توفي سنة
ثمان وثلثين ومحمد بن عيسى هو ابو احمد بن عيسى بن محمد بن
عبد الرحمن الصوفي الزاهد ويشتهر بالجلودي بضم الجيم وسكون
من فتح الجيم والاعتماد على ضبط ابي حفص والمشايخ وكان
يورق ويأكل من كسب يده وكان يشتغل مذهب سفيان الثوري
سمع عبد الله بن شبويه وابن خزيمة وعنهما روى عنه
الحاكم ابو عبد الله توفي سنة ثمان وستين وثلثمائة
وعبد الغفار هو ابو الحسن عبد الغفار بن محمد بن عبد الغفار
بن احمد بن محمد بن سعيد الفارسي من اهل الحديث والعلم
وكان قليل السماع لكن الله تعالى بارك في سماعه وروايته
وكان رأوية صحيح مسلم وغريب الخطابي سمع ابشر بن احمد
الاسفرائني وابا العباس الاصم وابا عمرو بن حمدان توفي سنة
ثمان واربعين واربعمائة في شوالها ومحمد بن الفضل هو
ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الصاعدي الفراوي
فقيه مناظر محدث واعظ رزق السماعات والاجازات
العالية وادرك الائمة الكبار كالصابوني والسهمي والاستاذ
ابي القشيري وازمرد وسار امام الحرمين الى المعالي ما عاش
وقال ان الامام لما حضره الموت سئل عمن يراجع من اصحابه
في المشكلات فاشار الى الفراوي ولد سنة احدى واربعين
واربعمائة وتوفي سنة ثلثين وخمسمائة في شوالها وشيخي
رحمه الله هو احمد بن اسمعيل بن يوسف بن محمد بن العباس

وسمع منه

الطالقاني ثم القزويني ابو الخير امام مكثر الخير موفق الحظ
من علوم الشرع حفظا وجمعا وشراء التعلم والتذكير
والتصنيف وكان امرأ لسانه رطبا من ذكر الله تعالى ومن
تلاوة القرآن وبما قرئ عليه الحديث وهو يصلي ويصغي الى
القارئ وقلبه اذا زاد اجتمع له مع ذلك القبول التام
عند الخواص والعوام والصيت المنتشر والجاه والرفعة
وتولى تدريس النظامية ببغداد مدة محترما في حرم
الخلافة مرجوعا اليه ثم آثر العود الى الوطن واعتنى الناس
برجوعه اليهم واستفادتهم من علمه وتبركوا بايامه
وسمعنا الكثير من الفراوي بقراءة تاج الاسلام ابي سعد
السمعاني ومن خطه نقلت سماعه لمسائل النبوة وكتاب
البعث والنشور وكتاب الاسماء والصفات وكتاب الاعتقاد
للبيهقي وبقراءة الحافظ عبد الرزاق الطبسي النفسنري الوجيزي
للواحدي وبقراءة الحافظ ابي القسم الدمشقي جزء من حديث
يحيى بن يحيى وغيره وذلك في سنتي تسع وعشرين وثلثمائة وخمسمائة
وكان يعقد المجلس للعامة في الاسبوع ثلث مرات احدها
صبيحة يوم الجمعة فتكلم على عادته يوم الجمعة الثاني عشر
من المحرم سنة تسعين وخمسمائة في قوله تعالى فان تولوا فقل
حسبي الله لا اله الا هو وذكر انها من اواخر ما نزل من القرآن
وعد الآيات المنزلة اخرا منها اليوم اكملت لكم دينكم
ومنها سورة النصر في قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عاش
بعد نزول هذه الآية الا سبعة ايام ولما نزل من المنبر
خمر وانتقل الى الجوار رحمة الله تعالى الجمعة الاخرى
ولم يعش بعد ذلك المجلس الا سبعة ايام وهذا من عجيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الافتقاف وكانه اعلم بالحال وبانه حان وقت الارتحال
ودفن يوم السبت ولقد خرجت من الدار بكرة ذلك
اليوم على قصد التعزية وانا في بنانه متفكر ومما
اصاب متكسرا اذ وقع في قلبي من غير نية وفكر وددته
بكت العلوم بويلها وعويلها لوفاة احدها اذ اسمعلها
كان احدا يكلمني بذلك فاضفت الله حسنك بالروية
ابيانا ذهبت عني وكانت ولادته سنه اثنتي عشره وجسيانه
وهو رحمه الله خال والدتي وابو هما من الرضاع ٥

قوله اظن ان الناس على ضلاله
يجوز ان يحمل على التفت وقد يرد الظن بمعنى اليقين
كما في قوله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وقوله
فيخبر اخبارا بمعنى اخبارا تناسب ما ظننته من ضلاله
عباد الاوثان فاذا تحلت ابحث عما عندك وقوله فاذا
رسول الله صلى الله عليه مستخفيا اي صادفته او ما اشبه
ذلك والمستخفي المتواري والاختفاء الاخراج وقوله
جرا اعلمه قومه اي غالبون متسلطون عنوها بئس له
جمع جرى وهو الجسور وقوله اني متبعك اي مصاحبك
وملازمك وليس المراد الا اتباع ايمانا ولو اراد ذلك
لما اخره ولما قال لا تستطيع ذلك يومك هذا وقوله
قد ظهرت يجوز ان يحمل على البروز لان قد سبق ذكره
الاستخفاء ويجوز ان يحمل على الغلبه والعلو فقال ظهر
على الرجل اي غلبه وظهر على السطح اي علاه وظهر
ايضا وقوله اتخيرت الاخبار اي ارقبت حينها فقال فحضر
طعامه اي وقت اكله وقوله من اهل يثرب من اهل
المدينه ويمكن ان يجعل قوله من اهل المدينه بدلا او تفسيرا

من اهل يثرب ويمكن ان يقدر ان لسانه سبق الى لفظ يثرب
ثم اعرض عنه لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم غير
هذا الاسم لما فيه التثريب وسماها طابة فتدارکه
باللفظة الاخرى وقوله ثم اقصر عن الصلوه اي امسك
يقال اقصر عن الشيء اي كف ومنه قوله تعالى ثم لا
يقصرون والمقصود الصلوه التي يكره بعدها وقاف
الكراهه لا كل صلوه على ما هو مبين في المذهب وقوله
حتى تطلع الشمس حتى تترتفع اي عند الطلوع
الى الارتفاع وهذا احد اوقات الكراهه وفي بعض
الروايات تنسب الى الجلودي حتى تطلع الشمس حتى
ترتفع وهو صحيح المعنى ايضا اي اقصر بعد صلوه الصبح
حتى تطلع الشمس بيضا حتى ترتفع وتشتهل ذلك وقت
من اوقات الكراهه وقوله من قرني شيطان قيل قرناه
ناحيتا راسه وذلك انه يدني راسه حينئذ من الشمس
ليكون الساجد لها ساجدا له وقيل القرن القوة
اي تطلع حين تقوى الشيطان وتسلط وذلك لتقود
وسوسته واغوائه عابديها وقوله مشهوده
محضوره اي تحضرها الملائكه ومنه قوله تعالى ان قرآن
الفجر كان مشهودا وقوله حتى يستقل الظل بالرمح
اي حتى يتراجع الظل وتتناهى نقصانه وقيل وقوله
تسجر جهنم الاغلب في اللفظ التشديد ويروى تسجر
بالتخفيف يقال سجر التنور يسجره اي احماه وكان التشديد
للتكثير ويقال المعنى انها تملأ نارا كما قيل في قوله
تعالى واذا البحار سجرت ملئت وقوله فاذا اقبل الفيء
اي اقبل من جهه المغرب الى المشرق وتحول الى الوضوء

يفتح الواو والماء الذي يتوضأ به وقوله فينتثر فقال
نثر وانتثر واستنثر اذا حرك النثرة وهي طرف الانف
وذلك لاستخراج ما فيه وفي اللفظ دليل على ان الاستنثار
غير الاستنشاق خلافا لقول من قصر الاستنثار على الاستنشاق
وقوله الاخر سقطت فذهبت وبوحي جرف بالجيم
وتخفيف الراء اي جرف مع الماء كما جاء في غير هذا الحديث
خرجت خطاياه مع الماء وقوله الى امامه لعمرو انظر
ما تقول الشر على وجه الاتهام كذلك تؤكد واستثبات
منه وقد اشتمل الحديث على ثلث جمل احدها بيان
ابتداء شان الرسول صلى الله عليه وسلم والثانية بيان
اوقات الكراهية والثالثة بيان الوضوء وثوابه واورد
الحافظ ابو نعيم الحداد في الجمع بين الصحيحين لذلك مفردا
ص ابو داود الطيالسي كان عمرو بن عبسة رضي الله
عنه قد آمن اولا فلما انتهى الى حضرة النبوة ثانيا سال
عن الصلوة لان الصلوة تلو الايمان ولم يسال بقوله
اخبرني عن الصلوة عن كيفيتها ولو سال عنها لكان الجواب
مطابقا وكانه كان قد بلغته الكيفية وعرف ان الصلوة
خير موضوع فمن شاء استقل منه ومن شاء استكثر واراد
ان يعرف وقت فعلها فقال اخبرني عن الصلوة اي عن شانها
فما يرجع الى وقت الفعل والترك والجواز يشمل
الاوقات الخمسة المكروهة على رواية من روى حتى تطلع
الشمس حتى ترتفع ثم سال بعد الصلوة عن الوضوء ان
كان الوضوء وسيلة الى الصلوة لان المقصود هو الذي يخطر
اولا ثم ينظر الى المقدمات والوسائل ولذلك قدم
اول الكلام اخرا العمل والحديث يدل على ان الوضوء في نفسه

عبادة مكتوبة عليها وانه للذنب مكفر كما انه للحدث مطهر
واذا وصل به الصلوة زاد الثواب والدرجات اما والذي
سماعا واجازة اما سعد الخير انبا ابو بكر النقاش انبا ابو القسم
السمسار انا حمزة الدهقان انا عبد الكريم بن الهيثم انا
عبد الله بن جعفر انا عبد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة
عن علي بن ثابت عن ابي جازم الاشجعي عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من
بيوت الله ليودي فريضة الله عليه فخطوتاه احديهما
تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة واذا وقع الوضوء كاملا
كما امر الله تعالى به وتمادى به كانت الصلوة المؤداة
به ابلغ في جلب الحسنات وتكفير السيئات قرات على
عبد الواحد بن علي بن محمد قال انا ابو محمد الحسن الطوسي قال
انا عبد الواحد بن الفضل انا ابو محمد بن احمد الحداد انا ابو محمد
عبد الواحد السمناني انا عبد الله بن محمد نا ابو القسم البغوي
نا علي بن الجعد نا شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت
حمران يحدث ابا بردة في مسجد البصرة وانا قاعد معه
انه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اتم الوضوء كما امره الله تعالى
والصلوات الخمس كفارة لما بينهن وكانوا كما يخاطون
في الوضوء الذي هو مقدمة الصلوة ويتعاونون عليه انه
يخاطون في غسل الماء الذي هو مقدمة الوضوء بتوخي
الاخلاص والاجتهاد فيه قرات على علي بن عبد الله قال
انا محمد بن عبد العزيز العرقي اجازة قال انا القاضي
ابو علي الحسن بن علي الصفار نا ابو عبد الله الحسين بن جعفر
الجرجاني قال نا ابو بكر احمد بن محمد الحداد بتنيس وسلم

من الفضل الآدمي بصوم الاسا محمد بن عثمان قال اسا عبد بن عمر بن
ابان قال اسا المفضل بن مصور عن زيد ابي الجنوب قال اذا نت علينا
رضي الله عنه نستسقي الماء لطهور فبادرت استسقي له
فقال مه يا بالجنوب فاني رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه نستسقي
الماء للوضوء فبادرت استسقي له فقال مه يا بالحسن فاني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم نستسقي الماء لوضوء فبادرت
استسقي له فقال مه يا عمر او يا بن الخطاب فاني لا ارى بذا ان
يعينني على صلوتي احد وقوله وفرغ قلبه لله كلمة سهلة
في المعتاد ومعناه صعب المنال وتفريغ القلب لله تعالى هو
احضان الذكر هو سر الصلوة وتصفيه الوقت والاخلاص
الذي هو روح العبادات وبيوكان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان العبد ليصلي الصلوة ولا يكتب له سدسها ولا عشرها وانما
يكتب للعبد من صلوته ما عقل منها وما ليفرغ القلب لله تعالى
لا تتمكن فيه قط عليه الله تعالى والالتذاذ بذكره وانتباع امره
وكما تملئ من رجائه وخوفه فما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
وقال [illegible] قائلهم

انا في هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا فارغا فتمكنا

والمقصود من التفريغ منا سواه الى تملئ به ذكر الله تعالى
او حي الى موسى عليه السلام فرغ لي بيتا اسكنه وارادبه قلبه
وقال ابن عباس في قوله تعالى واصبح فؤاد ام موسى فارغا
فارغا الا من ذكر موسى كاد ان لا متلائه بذكره لم يسع غيره والالام
الداخلة في قوله لله قد تكون بمعنى الملك والاستحقاق كقوله
لله ما في السموات وقول الواحد منا الحمد لله وقد تكون
لام العلة كقول المصلي اصلي لله اي امر او طلبا لرضاه وتمثل
فتنزيل قوله وفرغ قلبه لله على الوجهين اما على الاول فالمعنى
بانه فرغه لمصيره لله او جعله خالصا لله واما على الثاني

فالمعنى انه فرغه لامر الله تعالى بذلك وطلب رضاه و
رحمته وعلى المصلي الاجتهاد في دفع الشواغل ما امكنه
فان لم تنفسخ التفرقة في جميع الصلوة فلا ينبغي ان يخلو
عنه جميع الصلوة وحق على من عرف من ربه ان يبذله
الخير وله الخلق والامر لا محالة ان يفرغ الله على الحاجات
ويفرغ له القلب في المناجات ولا يعتق بمن سواه ويعتز
به وبما اولاه وقد انبانا احمد بن اسمعيل اسا ابو زيد الفزاري
سماعا او اجازة اسا علي بن محمد اسا عبد الرحمن بن محمد الفامي
اسا الاستاذ ابو القاسم الحسين بن محمد بن حمد قال الشريف
ابو سعد محمد بن سعيد الفزوني الصوفي رحمه الله
الا بالله جاهد واعتزازي وما احد سواه بد اباهي
وفي عصيانه ذلي وحيني وعزي في مجانبه المناهي
وانشدكم هذه الابيات وليست هي بسماعية
يا من هو الحق ودود وصول العارف في السلوك بالله موصول
واستغن به وكل له وارض وثق بالله فما لمن سواه محتفل
اخر المجلس السادس والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه محمد

المجلس السابع من امالية رحمه الله عليه املاه يوم الثلثا
السابع عشر من رمضان سنة احدى عشرة وستمائة
سارحمه الله املا من لفظه قال قرات على علي بن عبد الله
اسا ابن الحصين كتابة قال اسا ابو طالب البزاز قال اسا ابو بكر
الشافعي قال اسا جعفر بن محمد قال اسا قتيبة
عن مالك عن عبد الله عن محمد بن ابرهيم عن عامر عن العباس
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
نبيا قال الشريح مقبول

هذا حديث صحيح

شبكة الألوكة www.alukah.net

اخرجه مسلم عن ابن ابي عمر عن عبد العزيز الدراوردي وزاد في
يزيد اللفظ ومحمد رسولا واخرج مسلم والترمذي
وابو داود وابن ماجه والنسائي من رواية حكيم بن عبد الله
بضم الحاء وفتح الكاف عن عامر بن سعد عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له
ذنبه والعباس هو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو الفضل بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف رضي
الله عنه روى عنه عبد الله بن الحرث بن نوفل ونافع بن
جبير ومالك بن اوس وابنه كثير وكان العباس اسن
من النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين عزاه الزبير انه
قيل للعباس انت اكبر او رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هو اكبر مني وانا ولدت قبله واستسقى عمر رضي الله
عنه بالعباس عام الرمادة فقال اللهم انا كنا نستسقي
وبنوا نبيك اليك فتسقينا واليوم نتوسل اليك بعم نبيك اللهم
انا نستسقيك بعم نبيك فتسقينا فسقوا
وفي ذلك يقول بعض بني هاشم من ابيات له
بعمي سقى الله الحجاز واهله عشية يستسقي بشيبته عمر
توفي مالك عن الواقدي سنة اثنتين وثلثين وهو ابن
ثمان وثمانين وعامر هو ابن سعد بن ابي وقاص مالك
من وهيب او اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة
الزهري القرشي المدني سمع اباه والعباس بن عبد المطلب
وابا سعيد الخدري واسامة بن زيد روى عنه الزهري
وسعيد بن المسيب وسعد بن ابرهيم ومحمد بن المنكدر وعدة

من لسكنى قصورهم مات سنة اربع وثمانين بالمدينة ومحمد بن
ابرهيم هو ابو عبد الله بن ابرهيم بن الحرث بن خالد بن صخر بن
عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب التيمي القرشي
المدني روى عن ابن عمر وانس وعلقمة بن وقاص وابي سلمة
وعروة بن الزبير وعامر بن سعد روى عنه يحيى بن سعد
الانصاري ويحيى بن ابي كثير وهشام بن عروة وعمارة بن غزية
والاوزاعي مات سنة عشرين ومائة وابوه وجده صحابيان
معدودان في المهاجرين ومنهم ابن عبد الله بن اسامة
بن الهاد الليثي المدني سمع عبد الله بن دينار وابا بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم والزهري ومحمد بن ابرهيم التيمي روى عنه
عبد العزيز الدراوردي وابن عيينة وحيوة بن شريح
ومالك وعمرو مات سنة تسع وثلثين ومائة واللث
هو ابو الحرث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولاهم المصري
من ابناء الائمة سمع الزهري ونافعا مولى ابن عمر وسعيدا
المقبري وبزيد بن الهاد روى عنه احمد بن بديع بن نصر وابو الوليد
الطيالسي والخلق الكثير وكان يضرب به المثل في الجود
وظهرت آثار افضاله على كثير من علماء عصره منهم مالك
وابن لهيعة ومنصور بن عمار اعطى كل واحد منهم الف دينار
وقيل انه كان يستغل في كل سنة خمسين الفا وبحول الحول
وعليه ديف مات سنة اثنتين وسبعين ومائة وكان اصله
من اصفهان وفقيه هو ابو رجاء سعيد بن جهبل بن طريف
من عبد الله الثقفي مولاهم البغلاني سمع ابن عيينة وحماد
بن زيد ومالكا وجرير بن عبد الحميد واللث روى عنه البخاري
ومسلم واصحاب الجوامع مات في شهر رمضان سنة اربعين
ومائتين في خلافة ابي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض

شبكة الألوكة www.alukah.net

الغزيانى القاضى محدث امين معروف بالمعرفه والرحله
الواسعه وحسن الفهم والتصنيف روى عن محمد بن ابى عمرو
وابى مصعب وهشام بن عمار وعلى بن المدينى وابى كريب
ومحمد بن بشار واسحق بن ابى عمرو وعمرو بن زرارة فوطن
بغداد وسمع منه بها من لا يحصى كثير حدث ابو بكر الخطيب
عن احمد بن محمد عن ابى الفضل الزهرى لما سمعت من جعفر
كان فى جملة من اصاب المحابر خمسة وعشرون الف سوداء من
كان لا يكتب توفى ببغداد سنه احدى وثلثمائه وابو بكر
الشافعى هو محمد بن عبد الله بن ابراهيم البزار من كبار شيوخ
بغداد سمع محمد بن الجهم ومحمد بن الفتح الازرق
والباغندى والقطيعى وكان كثير الحديث فقال انتخب
عليه عمر بن جعفر البصرى عشرين جزءا فعلها الدارقطنى
ما ذكره عنه الدارقطنى وابن شاهين والحاكم ابو عبد الله
وابو سعد النقاش وثقوه وذكر انه لما منعت الديلم
من ذكر فضائل الصحابه ببغداد اذكان الشافعى يتعمد املاء
الفضائل فى جامع المدينه وفى مسجد حسنبه مات سنه اربع
وخمسين وثلثمائه وابو طالب هو محمد بن محمد بن ابو هيم بن
غيلان بن عبد الله بن غيلان البزاز سمع ابا اسحق ابراهيم
بن محمد المزكى وابا بكر الشافعى قال ابو بكر الخطيب كتبنا عنه
وكان صدوقا مات سنه اربع وخمسين وثلثمائه وابن الحصين
هو الرئيس ابو القسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن
احمد بن الحصين مشهور من شيوخ بغداد سمعه ابوه
من ابن غيلان وابن المذهب فى القسم التنوخى والمعافى
الجريرى واملى فى جامع القصر مجالس خرجها له محمد بن
ناصر وتوفى سنه خمس وعشرين وخمسمائه والشيخ الاك

قرأت عليه هو ابو الحسن على بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين
ابن بابويه الرازى وكنى ابوه بالقسم وجده بعبد الله ولهما
رواية وكان مكثرا شديد الحرص على جمع الحديث وكتابته
وسماعه واجتمع عنده من الكتب والاجزاء المتفرقه فى هذا
الفن شئ كثير وسمع من العدد الجم على قلة الرحله
وادرك الاجازات العاليه وممن اجاز له ابن الحصين ومحمد بن
عبد الباقى الانصارى وهبة الله الواسطى والجوهرى
وعبد الوهاب الكاطى وابو جعفر الحافظ الهمذانى والحسين
الخلال وفاطمه الجوزدانيه واهل البلاد المتباعده وكان
له حفظ ومعرفه بطرق الحديث واسماء الرجال والتواريخ
وكان يسود دفاتر الورق فى اجزاء كبيره وكثيره ولم يسفر
له نقله الى البياض وسمع منه اهل بلده والغرباء وروى
عنه الحافظ ابو موسى المدينى فى بعض امالية لقيته بالرى
غير مره وكثر استفادتى من مكتوباته وتعالقته وكان
ولادته سنه اربع وخمسمائه وتوفى قريبا من سنه تسعين
وخمسمائه

رب كل شئ مالكه وفى
الحديث اذب ابلا اى انث اذب غنما والرب السيد وعلى
هذا قوله تعالى اذكرنى عند ربك والرب الرسل قال الخليل
وهو قريب من السيد فقال ربيت القوم اى سست امرهم وكنت
فوقهم والرب الذى يقال ربى فلان ولده يربه ربا
وربابة وربيبه وتربيبه وربابه كل ذلك بمعنى واحد والرابه
زوج الام والربيبه زوجه الاب وربيب الرجل انثى امرانه
من غيره وهو بمعنى مربوب والانثى ربيبه والربيب الصاع
من اللبن التى يربتها الناس فى البيوت وقال ربة الضيعه
اى اصلحها واتمها وربيت الحب بالقار اطليته به

وتقول العرب اسديت الى نعمة فربها اى اقطعها
وفى ديوان الادب فلان يربّ الناس اى يجمعهم واربّت
الابل بمكان كذا اى لزمته واقامت به وادبّت الجنوب
دامت وفى التفاسير ان ربّ وارب لغتان فى معنى
دام وثبت والربّ من اسماء الله تعالى وان اطلق فى حق
غيره الا باضافة وكما ورد بها اطلقوه فى الجاهلية على
الملك ومعناه انه تعالى مالك الاشياء وخالقها وسيدها
واضافة ربّ معنى انه المربّى ومعنى انه المصلح لشأن
الخلق ومعنى انه متمّ النعمة عليهم ويسمى المربّى والمصلح
ذاتا وربّا كما قال ربّ وطبّ الى هذا يرجع ما ذكر
العليمى فى معنى الربّ انه الذى يبلغ ما ابدعه حدّ كماله
المقدّر له كالنطفة جعلها علقة ثم مضغة الى ان
تصير خلقا سويّا وانسانا ينطق ويفهم ويعمل الاعمال
ويجوز ان يقال انه ربّ بمعنى انه يجمع الناس فى قبورهم
الدنيا وللبعث والحشر والعقبى فهو جامع الناس ليوم
لا ريب فيه وعن الحسن من الفضل انه ربّ بمعنى انه دائم
ثابت من غير انتهاء احد من قولهم ربّ المكان اذا ربّ

قوله صلى الله عليه وسلم ذاق طعم
الايمان فيه دليل على جواز التوسع باستعمال الاستعداد
اذ ليس للايمان فى الحقيقة طعم ولا ذاق وهو كناية عن ادراك
لذة الايمان بالاحساس بها ويشهد له قوله ثلث من
فيه وجد حلاوة الايمان وقوله رضيت بالله ربا
فلانا صاحبا به صاحبا اى حمدت صحبته ووافقنى
امره والمعنى من رضى بالله مالكا وسيدا ظاهرا فلم
يعترض على حكمه من ايضاء ولم يجزع ولم يضطرب

مما اجرى من الاحكام او رضى بالله مربيا ومبلغا النعمه
حد التمام وجامعا للناس وباقيا بعد فناء الانام وحقق
من رضى به مالكا وسيدا ومربيا ومتما للنعمه ان يعرض
عن تصرفه وتدبيره ولا يعترض على حكمه وتقديره والرضا
بما امر العبد بالرضا به من قضاء الله تعالى اصل عظيم فى
الدين انبأنا والدى عن ابى سعد الفشيرى قال انبأنا محمد بن احمد الطوسى قال انبأنا عبد الرحمن بن ابى حاتم قال انبأنا
حفص قال حدثنى ابى ح وانبأنا ابو الوفاء المقرى قال انبأنا ابو على الروذبارى قال انبأنا هشام عن جويبر
عن الضحاك عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اول شىء كتبه الله فى اللوح المحفوظ بسم الله
الرحمن الرحيم انه من استسلم لقضائى ورضى بحكمى وصبر
على بلائى كتبته صدّيقا وبعثته مع الصدّيقين وقالت
المشائخ رحمهم الله الرضا بالقضاء باب الله الاعظم
وفسّره الاستاذ ابو القاسم القشيرى بان من اكرمه
بالرضا فقد لقّى بالترحيب الاوفى وشرّف بالقرب الاعلى
ويجوز ان يفسّر ان الباب الاعظم من ابواب الوصول
مدخل منه الخواصّ المكرمون بالقبول ولذلك قال الاستاذ
ابو على الدقاق طريق الساكنين اطول وهو طريق الرياضة
وطريق الخواصّ اقرب كلفة اشقّ وهو العمل بالرضا
والرضا بالقضاء اعلم ان الناس فى الرضا بالقضاء ثلثة
اصناف فقوم يحتسبون بالبلاء يكدهم ونه كلفهم يصبرون
على حكمه ويتركون تدبيرهم ونظرهم حبّا لله تعالى
لان تدبير العقل لا ينطبق على رسوم المحبّة والهوى وان فاتهم
لم يضبط العقل الا ما يدبّره ولا ترى للهوى فى العقل قدما
كل محسنا او مسيئا وابق لى ابدا فكل لدىّ على الحالين مشكورا
وفرقه ثالثة يضمرون الى سكون الظاهر سكون القلب

عبد الرحمن بن بديل عن ابيه عن ابي الجوزاء عن عائشه رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوه
بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين فاذا ركع لم يشخص
راسه ولم يصفه ولكن بين ذلك واذا رفع راسه لم يسجد حتى يستوي
قاعدا وكان يقول في كل ركعتين التحيات وكان ينهى عن
عقبة الشيطان وعن افتراش كافتراش السبع او الكلب
وكان يختم الصلوة بالتسليم قال الشيخ فصول
هذا حديث صحيح عال اخرجه
مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابي خالد الاحمر
وعن اسحق بن ابرهيم عن عيسى بن يونس وابنهما عن حسين
المعلم عن بديل لكن قال ولم يصوب به بدل ولم يخفضه
وقال في احدى الروايتين عن عقبه الشيطان بدل عقب
الشيطان وقال وكان ينهى عن ان يفترش الرجل ذراعيه
افتراش السبع ولسراي الجوزاء في كتاب مسلم الا هذا
الحديث وله في كتاب البخاري حديث واحد ايضا عن
ابن عباس وروى الحديث ابو داود عن مسدد عن عبد الوارث
بن سعيد عن حسين المعلم وابن ماجه مختصرا في مواضع
عن ابي بكر بن ابي شيبه عن يزيد بن هرون عن المعلم وعبد
الله بن جعفر وحديثه مسلم وابو داود وابن ماجه
وعائشه رضي الله عنها بنت الصديق رضي الله عنه
وام المومنين وكانت تكنى ام عبد الله بابن اختها عبد الله
بن الزبير وقيل غيره وكانت احب ازواج رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليه وافصحن لسانا واكثرهن علما
وتزوجها بكرا ولم يتزوج بكرا غيرها وبنى بها وهي

قال سمعت ابا عاصم يقول سمعت مسلم بن ابي عروبه يقول سمعت قتاده يقول سمعت زراره يقول سمعت سعد بن هشام يقول سمعت عائشه رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

بالاجتهاد والرياضه وان اتى البلا على انفسهم بل
يستعذبون بلاياهم كانهم لا يبالون سوق من الناس قتلوا ازدحم
وكذلك قالوا فوز الرضا سرور القلب بمرور القضا
وقالت رابعه انما يكون العبد راضيا اذا سرته البليه
كما سرته النعمه وطابقه بالته فتركون الاختيار
ويوافقون الاقدار فلا يبقى لها تكدر ولا استعفاء
ولا راحه ولا عذاب وتقضى بهم دواعي الموافقه والمساعده
قال ابو الشيص وحسن

وقف الهوى بي حيث انت فليس لي متاخر عنه ولا متقدم
اجد الملامه في هواك لذيذه حبا لذكرك فليلمني اللوم
اشبهت اعدائي فصرت احبهم اذ كان حظي منك حظي منهم
واهنتني فاهنت نفسي صاغرا ما من يهون عليك ممن اكرم
قرات على ابي الوفا رحمه الله قال انبا ابو الاسعد قال انبا
ابو سعد قال انبا السلمي قال سمعت ابا نصر بن عبد الرحمن يقول
المحبه بهو الاة اولياء الله ومعاداة اعدائه واصل المواهب
ثم قطر ان بعض جلسائه انشد في الابيات التي كتبت
بخطها فانشده البيت الاخير من القطعه واشكل عليه
الرضا الوجد بسوء القضا بالله ربا فاض فما اقضى
ولا تكن عن شانه غافلا فالوقت سيف حاد من مضى

اخر المجلس السابع

المجلس الثامن من امالية رحمه الله في يوم الجمعه
ثامن عشر من شهر رمضان المبارك سنه احدى عشره
وستمائه قال انبا الحافظ ابو منصور الديلمي في كتابه
انه قرا على القسم ابن جبه قال انبا ابو نعيم قال انبا
عبد الله بن جعفر قال انبا يونس قال انبا ابو داود قال انبا

بقت تسع وكانت في حجته صلى الله عليه وسلم تسعا روى
عنها كثير من الصحابه والتابعين منهم الصحابه ابو هريره
وابن عمر وابن الزبير ومن التابعين عروة ومسروق
وغيرهما توفيت سنه ثمان وخمسين وصلى عليها سعيد
واوصت بان تدفن بالبقيع وابو الجوزاء هو اوس
ابن عبد الله وقيل ابو سرحة الربعي البصري هذا هو
الاربعة وقد تسكن الباء ابن الغطريف الاصغر بن عبد الله
ابن الغطريف الاكبر وهو بطن من الازد روى عن ابن عباس
وعائشه وابي هريره وروى عنه ابو الاشهب وعمرو بن مالك
البكري وبديل بن ميسرة ولشتبه ابو الجوزاء بابي الجوزاء
بالحاء والراء وهو تابعي ايضا واسمه وسعه بن شيبان
وبديل هو ابن ميسرة العقيلي بصري روى عن انس
مالك وابي العاليه وحماد بن زيد وقتاده روى عنه اسمعيل
ابن خالد وليث ابن ابي سليم وحسين المعلم وابنه عبد الرحمن
مات سنه بضع وماية وقيل سنه خمس وعشرين وابنه
عبد الرحمن روى عنه عبد الواحد واصل وابو داود الطيالسي
واما روى عنه هذا الحديث قال بصري ثقه صدوق
وله اخ يقال عبد الله يروي عن ابيه بديل ايضا وابو
داود هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي القرشي
مولى آل الزبير من العوام سمع شعبه وهشام الدستوائي
وابا عوانه وابرهيم بن سعد روى عنه احمد ابن ابن
بشار وابن المثنى واحمد ابن حنبل والدورقي وابو بكر
وعثمان ابنا ابي شيبه وهو امام معروف عن عبد الرحمن
ابن مهدي انه قال ابو داود امام رفع الناس وعن ابن المديني
انه قال ما رايت احفظ من ابي داود وقال كتب عنه

باصبهان اربعون الف حديث وليس معه كتاب مات
سنه اربع ومائتين وهو ابن احدى وسبعين ويونس
هو ابو بشر بن حبيب بن عبد الظاهر بن عبد العزيز بن عمر
ابن فلس العجلي من ثقات مشايخ اصبهان سمع بكر بن بكار
واباداود الطيالسي روى عنه ابو بكر بن ابي داود و
عبد الرحمن بن ابي حاتم توفي سنه سبع وستين ومائتين
وعبد الله بن جعفر هو ابو محمد بن جعفر بن فارس بن الفرخ
الاصبهاني ثقه موصوف بالزهد سمع ابا مسعود الرازي
واحمد بن عصام ويونس بن حبيب روى وابو عبد الله بن
منده وابو سعيد النقاش وعن ابي جعفر الخياط قال
كنا جلوسا عند عبد الله بن جعفر وقد احتضر فقال هذا
ملك الموت قد جاء قال له اقبض روحي كما تقبض روح
رجل يقول سبعين سنه اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ذكر ما لقار سببه توفي سنه ست واربعين
ومائتين وقيل سنه خمس وابو نعيم هو الحافظ
المشهور احمد بن عبد الله بن احمد بن مهران الاصبهاني
كثير التصنيف والافاده سمع باصبهان وبغداد
والكوفه والبصرة ومكه وجرجان ونيسابور وغيرها
فعظم الانتفاع بعلمه ومصنفاته ولد سنه ست
وثلثين ومائتين ومات سنه ثمان وثلثين واربعمائه
والبرجي هو ابو القسم غانم بن محمد بن عبيد الله
ابن عمر بن ابي نوح بن زياد الاصبهاني من اصحاب ابي نعيم
مكثر عنه وعن غيره وكان يعرف بالصالح لبكائه لكثره
عبادته وبكائه من خشية الله تعالى مات سنه احدى
عشره وخمسمائه وابو منصور الديلمي هو الحافظ

صوابه سليمان بن داود بن حماد بن الجارود الطيالسي ابو داود الحافظ

شهود دار من شيروبه من فيناخسرو الهمذاني تغمده
حسن الخط والحديث سمعا ابا بكر الزنجوني وعبد الغفار
بن طاهر والسلار ملك بن منصور وابا علي الحداد
وابا محمد الزوني وغانما البرجي وله الجامع الكبير
المعروف بمسند العزدي توفي بمسند سنة وخمسمائة
قوله يستفتح الصلوة بالتكبير
الاستفتاح يستعمل في الاكثر بمعنى الاستنصار وقال
انما استفتحوا الباب ففتح وقد توضع موضع الافتتاح
وهو المقصود ههنا ويمكن ان يحمل على استفتاح
باب الصلوة ويجعل التكبير كالمفتاح لها ومفتاح الشيء
قد يعد من ذلك الشيء الا ترى ان مفتاح الدار يدخل
في بيع الدار على الاصح وقوله والقراءة بالحمد لله رب
العالمين قولنا الحمد لله رب العالمين اربع كلمات
قد تكلمنا في الثلث الاول منها في المجالس السابقة
واما العالم فنحن قطرة من ذكره لغتين عالم بالهمز
وعالم بلا همز كطابع وخاتم والعالمين جمع عالم
ثم عن احمد بن يحيى ثعلب ان العالم صنف من الناس يقال
العرب عالم والعجم عالم ثم مضر من العرب عالم وربيعة
عالم ويقرب منه قول النضر بن شميل ان هذه كلمة
تكلمت بها العرب للجمع الكثير عن ابي معاذ النحوي ان
العالمين بنو آدم وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان العالم
الملائكة وعن الاخفش وعنه ان العالمين الجن والانس
وعن ابي عبيدة ان العالمين الذين يعقلون وهم اربع
امم الملائكة والانس والجن والشياطين وذكر على هذا
ان اللفظ ماخوذ من العلم وقال كل ذي روح ويروى

نحوه عن ابن عباس رضي الله عنه وقال العالمون المخلوقون
وذكر على هذا ان اللفظ ماخوذ من العلم والعلامة
لان كل مخلوق علم ودليل على الصانع المدبر وحكى هذا
عن الحسن وقتادة ومجاهد ويوافقه قول المتكلمين
ان العالم عباد عن كل محدث ثم استدل مستدلون
بقوله والقراءة بالحمد لله رب العالمين على ترك الجهر
بالتسمية تارة وعلى ترك اصلها اخرى وحمل الامام
الشافعي رضي الله عنه ذلك فيما نقله ابو عيسى الترمذي
وغيره على التغيير عن السورة بذكر اولها بعد اتيان
التسمية المشتركة كما قال قرأت طه وليس ثم هذا
الاستدلال بمقتضى على قول من ذهب الى ان التسمية
من اوائل السور ليست من القرآن ان المراد من قوله
يستفتح القراءة قراءة القرآن مطلق القراءة وحينئذ
فالافتتاح بالحمد لله رب العالمين اما في قراءة التسمية
اولا كما انه في قراءة التعوذ ودعاء الاستفتاح وقوله
لم يشخص رأسه اي لم يرفعه ومنه قولهم شخص شخوصا
اي ارتفع وشخص من البلد اي ذهب لانه ارتفع منه
واشخص الرامي اذا اجاز سهمه الغرض من اعلاه ولم
يصوب فيه في بعض الروايات معنى لم يخفضه ايضا قال صعد
النظر اذا صوب به اي رفعه وخفضه وقوله سوى ذلك اي
بين الاشخاص والخفض وكلمة من لستدعو مشتركة لكنها
تدخل على اللفظ الواحدة المتناولة للشكس كما يقال
جلست من القوم وعلى ذلك حمل قول امرئ القيس
بين الدخول فحومل وقيل الدخول مواضع مختلفة وللسم
المراد من الدخول ومن حومل والمقصود انه يستحب

في الركوع تسوية الرأس والظهر ويروى عن وابصة بن معبد
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فكان
اذا ركع سوى ظهره حتى لو صب عليه الماء لاستقر وقوله
كان اذا رفع رأسه من الركوع الى آخره وبين انه ينبغي
ان يراعى في الاعتدال عن الركوع الانتهاء الى حد القيام
وفي رفع الرأس من السجود الانتهاء الى حد الجلوس
وقوله وكان يفرش يقال فرش وافترش ذراعيه اي
بسطها وافترش لسانه اذا تكلم كيف شاء كأنه
يبسطه بالكلام وافترش الشيء ابسط ايضا وامّا
مستقبل فرش فاللفظة في ديوان الادب وغيره من اصول
اللغة من باب فعل يفعل وذكر بعض من شرح الحديث
يفرش رجله اليسرى بفتح الياء وكسر الراء وهذا اكثر
استعمالا في الفقه ويمكن ان يكون فيه لغتان وقوله
رجله اليسرى برجله اليمنى هكذا يوجد اللفظ من سنن
الطيالسي ونقل بعضهم ورجله اليمنى وقد يحذف الواو
تخفيفا واقتصارا على افهام المقصود كما تقال فلان
يعطي زيدا يعطي عمرا ويراد العطف وحينئذ فالمعنى انه
يفرش كل واحد منهما وعلى هذا فما رواه مسلم وروى عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا رفعت راسك من السجود
فلا تقع كما يقع الكلب ضع اليتيك بين قدميك والزق
ظاهر قدميك بالارض ويمكن ان يحمل على ما يقع في
هيئة الافتراش من البسط في اطراف اصابع اليمنى
وحرف القدم ولو روى وكان يفرش قدمه اليسرى
اليمنى لكان وجها اي يجعل رجله اليسرى فرشا
لليمنى لان اطراف اليمنى قد تقع على اليسرى في هيئة

الافتراش من تفريش الدار وهو تبليطها وفي الجمع بين
الصحيحين للحافظ الحميدي في هذا الحديث وكان يفرش
رجله اليسرى وينصب اليمنى وهذا ليس بصحيح لكل اشكال
والمقصود من اللفظ هيئة الجلوس بين السجدتين
وقوله وكان يقول في كل ركعتين التحيات اي يقرأ
التشهد في كل ركعتين اذا اراد الصلوة على ركعتين
وقوله وكان ينهى عن عقب الشيطان او عقبة الشيطان
فسره ابو عبيد وغيره بان يضع اليتيه على عقبيه
بين السجدتين والقدمان منصوبتان في ذلك مما يفعله المستعجل
وهذا احد الوجوه في تفسير الاقعاء المنهي عنه والعقب
في الاصل النوبة والجمع العقب فكأن المراد نوبة من
نوب الجلوس ويجوز ان تؤخذ اللفظة من عقبة الطائر
وهي ما بين ارتفاعه وانحطاطه الا ان في هذه الهيئة
ارتفاعا واما النسبة الى الشيطان فسببها ان
الشيطان امر مكروه الشرع ويدعو اليه ويفرح به
ويقرب منه ما روي انه صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأتم
فلا تنقضوا ايديكم فانها مراوح الشيطان وقوله
عن افتراش كافتراش السبع قال في الغريبين هو ان
يبسط ذراعيه ويلقمها عن الارض مخويا اذا سجد
كما يفترش الذئب ذراعيه وقوله السبع او الكلب
يجوز ان يكون شكا من بعض الرواة ويجوز ان يريد
بالسبع ما يتوحش وبالكلب هذا النوع وقوله وكان
يختم الصلوة بالتسليم يبين انه صلى الله عليه وسلم
كان يسلم في آخر الصلوة وقد روي انه قال صلوا كما رأيتموني
اصلي فقد يحتج بذلك لوجوب السلام وقد اشتهل

الخبر على جمل من واجبات الصلوة وآدابها التي هي اتمامها
وفيه بيان كيفية الدخول في الصلوة والخروج منها
والقراءة المرعية في القيام والهيئة المحبوبة في الركوع
والاعتدال والسجود والجلوس بين السجدتين والتشهد
وكل ذلك في الصلوة المقبولة عند رب الارباب
هي اتمامه بتمام الاركان والاداب انبانا عن ابي محمد
الحافظ السمرقندي قال انبانا ابو بكر بن ابي ذكريا البلخي
بها قال انبا ابو اسحق المستملي قال انبا عثمان بن اسمعيل
السكري قال انبا عبد الله بن شبيب قال انبا الوليد بن عطاء
عن عبد الله بن عبد العزيز عن يحيى بن سعيد عن سعيد
بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصل الا وملك
عن يمينه وملك عن يساره فان اتمها عن جانبها وان لم
يتمها فض بها وجهه وعن حذفه رضي الله عنه
انه راى رجلا لا يتم الركوع والسجود فقال منذ
كم تصلي هذه الصلوة فقال منذ اربعين سنة قال
ما صليت ولو مت على غير الفطرة التي فطر الله
عليها محمد صلى الله عليه وسلم عن ابي ذر رضي الله عنه
قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلث نعق
في الصلوة عن اقعاء القرد ونقرة الغراب وتلفت الثعلب ونقرة
الغراب والله اعلم

لما كان العباد
مامورين بالقيام بين العباد اتى تعظيما للمعبود وكانت
الصلوة افضل العبادات واكثرها تكرارا دعوا اليها
اولا باللفظ الدالة على الكبرياء والعظمة فقال لهم
المؤذن الله اكبر الله اكبر ثم امروا بالدخول فيها

بكلمة التكبير وقرر امرهم بان بانوابها في انتقالات
الصلوة على التكرير لعلهم يتنبهون لمعناها مرة
فيوفقون لحق الطاعة بحسب الاستطاعة وبانوا
بواجب التعظيم على قدر الطاقة التي منذ البها
ايديهم اولى الضعف والفاقة ثم امروا بعد الدخول
في الصلوة بان يفتتحوا الحمد لله رب العالمين اشارة
الى شكر نعمة الله تعالى حيث اهلهم لمناجاته وتلاوة
اياته واذن لهم في الثناء عليه والقيام بين يديه وفي
كلمة رب العالمين ثناء كامل وبيان ان الكل في تربيته
فايهون به ومحتاجون الى نعمه وانه الواحي بعبادة
والقاهر فوق عباده وبروى عن شعبة عبد الله بن واصل
الانصاري رضي الله عنه
شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين وان
وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين
تحمله ملائكة شداد ملائكة الى مسومينا
وهذه الفوقية هي فوقية العظمة والاستغناء في مقابلة
ضعف الموسوس بسمة العجز والفناء فالخليقة على
اختلاف الاحوال الخاضعون له بلسان الحال او المقال
والعابدون عن خوض عبادته قاصرون والشاكرون
وان اجتهدوا شكره مقصرون وفي هذا المعنى اقول
العالمون ضعفهم وقويهم لجلال عزته سجود ركع
لو كلفوا ان يعبدوه عمرهم حق العباده لحظة لتكعكعوا
وان شئت ملئت خضعا وتضعضعوا

هذا آخر
المجلس الثامن من امالي رحمه الله
والحمد لله رب العالمين الصلوة على محمد وآله

المجلس التاسع عشر

المجلس التاسع من امالي رحمه الله
يوم الثلثا التاسع من شوال
المدارك سنة احدى عشرة وستمائة

مولانا امام الملة والدين حجة الاسلام والمسلمين ابو القسم
الرافعي قالا اخبرنا احمد بن حسنويه ومحمد بن ابي طالب اما احمد
فاجازة واما محمد فسماعًا بقراءته والذي رحمهما الله اخبرنا
اسماعيل بن محمد قال اخبرنا سعد بن الحسن قال اخبرنا ابو القسم
البزاز قال اخبرنا ابن ابي ذكريا قال اخبرنا علي بن صالح قال اخبرنا
سهل بن زنجلة قال اخبرنا الوليد بن مسلم قال اخبرنا عبد الرحمن
بن يزيد قال حدثني بسر الحضرمي قال حدثني ابو ادريس
انه سمع النواس بن سمعان رضي الله عنه يقول انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا وهو
بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء ان يقيمه اقامه
وان شاء ان يزيغه ازاغه وكان يقول صلى الله عليه وسلم
يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قال الميزان بيد
الرحمن يرفع ويخفض في الشرح فصول

هذا حديث حسن رواته اثبات مشهورون واتبانا
به عاليًا غير واحد عن ابي بكر الشيرزي قال اخبرنا محمد بن
موسى الصيرفي قال اخبرنا الاصم قال ثنا محمد بن عبد الله
بن الحكم قال ثنا بشر بن بكر عن ابن جابر عن بسر وقال
في اخره يرفع اقوامًا ويضع اخرين الى يوم القيمة قال
ابن عبد الحكم وسمعت المفرسي صاحبه اخبرنا ابو هانئ
انه سمع اباعبد الرحمن الحبلي يقول انه سمع عبد الله
عمرو يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحديث ولفظ الدعاء يا مصرف القلوب صرف قلوبنا

الى طاعتك ورواه الوليد بن مسلم عن بسر والوليد بن
مزيد عن ابن جابر عن بسر والدعاء من الحديث مروي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم برواية جابر بن عبد الله
ايضا واول الحديث برواية ابي هريرة رضي الله عنهما
ورواته الاولى هو النواس بن سمعان الكلابي الانصاري
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن الشام
روى عنه حبيب بن عبيد وابو ادريس الخولاني وابو ادريس
هو عائذ الله بن عبد الله بن عمرو الخولاني الدمشقي
قاضي دمشق من كبار التابعين سمع عبادة بن الصامت
واباذر واباهريرة وابا الدرداء وابا ثعلبة وواثلة
روى عنه الزهري وربيعة بن يزيد وبسر وغيرهم
وبسر هو ابن عبيد الله الحضرمي الشامي سمع واثلة
روى عنه عبد الله بن العلاء بن زبر وزيد بن واقد و
عبد الرحمن بن يزيد وعبد الرحمن هو ابن يزيد بن جابر
الازدي الشامي روى عن عبيس بن هانئ والقسم بن مخيمرة
روى عنه ابن المبارك وابنه عبد الله بن عبد الرحمن
مات سنة ثلث وخمسين فمابه والوليد بن مسلم هو
ابو العباس القرشي الاموي مولاهم الدمشقي سمع
ابن جابر والاوزاعي وابن ابي ذيب وسعيد بن عبد العزيز
روى عنه داود بن رشيد ومحمد بن المثنى مات سنة خمس
وتسعين فمابه منصرفه من الحج قبل ان يصل الى دمشق
واخر قاله الوليد بن مسلم وهو ابو بشر القسيري بصري
وسهل هو ابن ابي سهل ابو عمرو الرازي قال له
سهل بن زنجلة ثقة معروف سمع جرير بن عبد الحميد
بالري وسفيان بن عيينة بالحجاز ووكيع بن الجراح

بالكوفة ويحيى القطان بالبصرة واقرانهم وهؤلاء بهذه البلاد
وغيرها روى عنه ابو زرعة وابو حاتم ومحمد بن ماجه
وابن صالح هو علي بن صالح بن ابي صالح المعدل الكرابيسي
روى عن الحارث بن عبد الله وسلمه بن شبيب ومحمد بن
زنجويه وعبد العزيز بن يحيى وابن زنجله وابن ابي ذكريا
هو ابو بكر محمد بن يحيى بن احمد بن النعمان الهمذاني
كان فقيها بارعا من اصحاب ابن سريج ويقال انه
اول من اظهر مذهب الشافعي رضي الله عنه بهمذان
وله مصنفات عزيزة منها كتاب الشفي ذكر انه
انما شيق الى مثله سمع اباخليفة وابا يعلى وابا بكر
بن داود روى عنه ابن ابي حاتم وابن بركات وغيرهما
مات سنة سبع واربعين وثلثمائة
وابو القاسم البزاز هو علي بن ابرهيم بن محمد
بن حامد شيخ همذاني وبها سمع ابن ابي ذكريا
وغيره وسعد هو ابو الوفاء بن الحسين بن
محمد بن الحسين القصري سمع البزاز وغيره
وكان امام الجامع باسد اباذ واسماعيل
هو ابو القسم اسمعيل بن محمد بن حمزة ابن الرسع
المخلدي القزويني يوصف بالحفظ والمعرفة وله مجموعات
كما تكون للاخباريين سمع بقزوين محمد بن ابرهيم الكرجي
وهبة الله بن زاذان والاستاذ الشافعي وبهمذان
القصري وابا بكر محمد بن الحسين بن فنجويه
الدينوري وامام شيخنا رحمه الله عليهما

احمد بن حسنويه بن حاجي بن حسنويه بن القاسم بن عبد الوهاب
بن سهل بن السري بن سلمة بن عباد بن عبد الملك بن يحيى
بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام الزبيري
ومن خطه نقلت هذا النسب شريف ادبي فقيه مناظر
وهي كلفة من علوم الشرع ناظر وحفظ صالحي منها آخذ
وله في الفقه حافظة جيدة وبصر نافذ سمع ابا علي الخلدي
وغيره وله الاجازة المطلقة من ابي منصور
المفوض ومن جزء امه الواقد بن الخليل الى الحافظ سمع
منه جزءا من الحديث توفي سنة اربع وستين وخمسمائة
وهو ابن ست وثمانين ومحمد هو الاستاذ محمد بن
ابي طالب او طالب بن يلكويه من ابي طالب الضرير ابو بكر المقرئ
الجصاصي كان متعبدا حسن الطريقة قنوعا عالما بالقرآن
يجود ثاعز طريقها اقرأ الناس مدة طويلة سمع الاستاذ
الشافعي وذا الفقار الحسني واسمعيل الخلدي
وغيرهم توفي سنة اربع وسبعين وخمسمائة
القلب العضو المعروف وقد يعبر به عن العقل لانه محله
وذكر في قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب فهم
وعقل والاصبع تذكر وتؤنث وفيه لغات اصبع واصبع
وقد تتبع الكسرة الكسرة فيقال اصبع والضمة الضمة
فيقال اصبع ويقال اصبع ايضا وتبعت على فلان
وبه صبعا اذا اشرت نحوه باصبعك وصبعت الاناء اذا
وضعت اصبعك عليه ليسيل ما فيه وانا اخرو يقال
للداعي على ما شئته اصبح الى ان حسن وتنشل
ضعف العصا بادكار العرق تذكر له عليها اذا ما اجلد الناس
الى ان احسنا وكني بضعف العصا عن قلة ضربه للماشي

شفقه عليها وقوله بادي العرق اي بدت عروقه من التعب
وكثرة التردد على غيها وقوله صلى الله عليه وسلم بين
اصبعين من اصابع الرحمن اختلف الماكولون فيه لحسب
اختلاف معنى الاصبع فقال قائلون هو كناية عن عادته
القوة والاستيلاء يعني ان القلوب في قبضته نافذة
عليها قدرته فقال فلان في يد فلان وبين اصبعيه اي
تقلبه كيف يشاء وذلك لان اقدر ما يكون الرجل على
الشيء اذا كان في يديه وبين اصابعه لسهولة تحريك
الاصابع للطفها لا تحريك اليد من الساعد او من العضد
ولان البطش التام في الاصابع دون الكف وما فوقها
واعلم ان قدره الله تعالى واحدة والتثنية والجمع في
الحديث على هذا راجعان الى ملك القدرة فتعلق كل
مقدور فتعمل عمل القدر المتعدده وقال الخوارزمي
اصبعين اي من نعمتين اثنتين من آثار صنعه وجعل بعضهم
قوله ان شاء ان يقيمه اقامه وان شاء ان يزيغه ازاغه
تفسيرا للاصبعين ثم منهم من يقول المقصود التشخيص
وانما خص القلب بالذكر لانه امير الجسد والجوارح الظاهرة
والادراكات الباطنة كالجنود المسخرة له صلاحها في صلاحه
وفسادها في فساده انبانا عمرو احمد عن ابي علي المقرئ
عن الخليل الحافظ قال اخبرنا عبد الله بن محمد الفارسي قال
محمد بن عبد الله بن بكار قال حدثنا عثمان بن خرزاذ قال حدثنا موسى
بن سعيد قال حدثني الحكم بن الفضل العبيدي عن عطية
العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يد الله ملاى سحاء الليل والنهار لا تغيضها
نفقة وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
ويعز ويذل وقال ابو عبيد في قوله ان يد الله ملاى
سحاء الليل والنهار لا تغيضها نفقة قال هذا مثل
ضربه لله تعالى ذكره لما يخرج من خزائنه من الرزق
ولا ينقص ذلك ما عنده كما لا ينقص ما في يد الرجل
اذا نفق منه في يد غيره وقال غيره معنى قوله لا تغيضها
نفقة اي لا تنقصها عطية وقال الخطابي قوله ملاى
سحاء الليل والنهار اي دائمة الصب لا تمنعها كثرة
العطاء شيئا كما لا يمنع ملء الماء شيئا ان يصب فيه
وقوله لا تغيضها نفقة اي لا تنقصها نفقة يقال غاض
الماء اذا نقص وغضته انا وقوله سحاء الليل والنهار
اي دائمة الصب لا تمنعها كثرة العطاء شيئا كما لا يمنع
ملء الماء شيئا ان يصب فيه وقوله وكان عرشه على الماء
يريد ان الماء كان قبل العرش وقوله وبيده الميزان
يريد ان الله تعالى خلق الماء قبل العرش وجعل العرش
على الماء وبيده الميزان يرفع ويخفض ويعز ويذل
وقال ابو سليمان الخطابي في قوله ان يد الله ملاى
سحاء الليل والنهار لا تغيضها نفقة وكان عرشه على الماء
وبيده الميزان يرفع ويخفض ويعز ويذل ان الله تعالى
خلق الماء قبل العرش وجعل العرش على الماء وبيده
الميزان يرفع ويخفض ويعز ويذل وقال ابو سليمان
الخطابي في قوله ان يد الله ملاى سحاء الليل والنهار
لا تغيضها نفقة وكان عرشه على الماء وبيده الميزان
يرفع ويخفض ويعز ويذل ان الله تعالى خلق الماء قبل
العرش وجعل العرش على الماء وبيده الميزان يرفع
ويخفض ويعز ويذل وقال ابو سليمان الخطابي في قوله
ان يد الله ملاى سحاء الليل والنهار لا تغيضها نفقة
وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يرفع ويخفض
ويعز ويذل ان الله تعالى خلق الماء قبل العرش وجعل
العرش على الماء وبيده الميزان يرفع ويخفض ويعز
ويذل وقال ابو سليمان الخطابي في قوله ان يد الله
ملاى سحاء الليل والنهار لا تغيضها نفقة وكان عرشه
على الماء وبيده الميزان يرفع ويخفض ويعز ويذل
ان الله تعالى خلق الماء قبل العرش وجعل العرش على
الماء وبيده الميزان يرفع ويخفض ويعز ويذل وقال
ابو سليمان الخطابي في قوله ان يد الله ملاى سحاء

وقرأت على والدي رحمه الله قال اسا هبة الرحمن قال اسا
ابو سعيد قال اسا السلمي قال سمعت ابا نصر الطوسي
يقول سمعت ابا الطيب العكي يقول ذكر لي انه كان سنوف
جالسا على الشط وبيده قضيب يضرب به فخذه وساقه
حتى يبدد لحمه وهو يقول

كان لي قلب اعيش به ضاع مني في تقلبه
رد يا فارده علي فقد ضاق صدري في طلبه
واغث ما دام لي نفس يا غياث المستغيث به
ومن التجاء اليه فلم يقبل ولم يفتح له الباب فقد قضى عليه
ما عليه ولم يلمه نفسه اذا استقبله ما بين يديه
على المرء ان يسعى ويبذل جهده ويفوض له الرحمن ما كان قاضيا
على انه اكرم من ان يخيب من رجاه ولا يجيب الذي دعاه
فاصدق ما استغاثه والانابه واقربت ما الاعانة والاجابه
وقد ظمئت من خلال تلغيق الفصلت الاخرين اليوم
ربنا لا تزغ واتخذ قلبنا المطمئن بالايمان
واقلنا عثارنا بكرمك واصطنعنا برحمة وامان
رب قلبي ازغ بعد هدى الامان الامان يا رحمن

اخر المجلس التاسع والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد

المجلس العاشر من امالية رحمه الله عليه املاه يوم
الثلاثاء السادس عشر من شوال سنة احدى عشرة
وستمائة. حدثنا رحمه الله املاء من لفظه الشريف قال قرأت
على والدي رحمة الله عليه حدثكم ابو عثمان العصابلكي
قال اسا اسمعيل النوقاني قال اسا ابو الحسين بن بشران قال
اسا ابو علي الصفار قال اسا سعدان بن نصر قال اسا ابو
حفص عن سليمان قال حدثنا علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن

قال يا ابن آدم انك لا ترفع قدما ولا تضع اخرى الا وانت امام
حتى على من عرف سرعة تقلب القلب
وتبدل احواله وتحقق تفاوت حظه من الاخلاق الحسنة
والسيئة وتيقن ان ذلك كله من تدبير اللطيف الخبير وان
بيد الرحمن ميزان ما شاء وما زاغ ان اكثر التجاءه اليه
وطلب السعادة والخير مما عنده ودله على ما فاز صلى الله
عليه وسلم اذ ذكر القلب لتقلب ثبتت قلبي على دينك
وان يفتي قلبه عن الشهوات الدانية وعن طلب الدنيا
بعمل الآخرة روي عن عمر رضي الله عنه في تفسير قول تعالى
امتحن الله قلوبهم للتقوى اذهب عنها الشهوات وعن
الحسن ان طلب الدنيا بعمل الآخرة موت القلب واذا صفى
القلب انفتح بصره الذي يدعى البصيرة وصار كالمرآة
يتمثل فيه كل شيء عن خالد بن معدان انه قال في وجه الانسان
عينان يبصر بهما امر دنياه وفي قلبه عينان يبصر بهما
امر آخرته فاذا اراد الله بعبد خيرا افتح عينه التي
في قلبه واذا اراد به غير ذلك لم يفتحها ثم قرأ ام على
قلوب اقفالها وكما ان صاحب البصر الظاهر اذا لم يفتح
اجفانه او ذهب عمره في ظلمة ضاعت عينه ونورها
فصاحب البصر الباطنة اذا لم تفتح اجفان بصيرته
ضاع قلبه وبطلت فائدته وسبيل من اشرف قلبه ونور
بصيرته على الضياع ان يستغيث بالرحمن رجاء ان تدارك
امره بالرحمة والاصطناع ويتضرع بما انشد عبد الله
بن الحسن الفقير

لو شيء داوى قلبا انت مسقمه ومن يدبرك من البلوى سلامته
ان كان يهلك ما في القلب من حرق فدمع عيني على خدي علامته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال مرضت مرضا وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فعودني يوما
فقال بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بك بالله الواحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من شر ما تجد فهو آت
فشفاني الله تعالى منها شفيت قال يا عثمان تعوذ بهذه
فما تعوذت بمثلها في الشرح فصول
هذا حديث عزيز من رواية امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه
اورده الحافظ ابو بكر البيهقي في الدعوات الكبير عن عبد الله
بن يوسف عن ابي سعيد بن الاعرابي عن سعدان وعثمان
رضي الله عنه ابو عمرو وقال ابو عبد الله بن عفان بن ابي العاص
بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي الاموي القرشي
صاحب رسول الله وختنه على ابنتيه رقية وام كلثوم
ولم ينفق احد من ولد آدم عليه السلام نكاح بنتي نبي
الا العثمان رضي الله عنه وبذلك لقب بذي النورين في قول
بعضهم وامه اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس
وقال انها اسلمت وامت امه عمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي البيضاء بنت عبد المطلب توفي امه عبد الله
وقضائل عثمان ومناقبه رضي الله عنه كثيرة صحبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغني شهرتها عن بسطها واتفق في مجالس ضبطها
قتل شهيدا صائما في ذي الحجة سنة خمس وثلثين وهو ابن
ست وثمانين وقيل ابن ثمان وقيل ابن تسعين وقيل غير ذلك
وكانت مدة خلافته اثني عشر سنة وقيل الا اثني عشر
يوما ودفن بالبقيع وابو عبد الرحمن هو عبد الله بن حبيب
السلمي الكوفي من كبار التابعين فقها وقراءة وعربية
اقرأ الناس من زمن عثمان رضي الله عنه الى زمن الحجاج

سمع عمار وعليا وابن مسعود وابا موسى وحذيفة روى
عنه ابو اسحق الهمداني وسعد بن حسن وابو رزين النخعي
وسعد بن عبيدة وعامر بن يسار له ولابيه حبيب صحبة
توفي سنة اربع وسبعين وقيل سنة اثنتين وعلقمة
بن مرثد هو ابو الحرث الحضرمي الكوفي سمع طارق بن
شهاب وابا عبد الرحمن السلمي وروى عنه سعد بن عبيدة
عنه وسمع ايضا الشعبي ومجاهدا وسلمة بن كهيل
روى عنه الثوري وشعبة ومسعر وحفص بن سليمان
هو ابو عمر الاسدي الكوفي الغاري وقال له حفص
ابي داود روى عن عامر وعلقمة بن مرثد واخر يقال له
حفص بن سليمان بصري منفوكي روى عن الحسن وعنه حماد
زيد واخر يقال له حفص بن سليمان بصري ايضا سمع معروف بن
وربما قيل سليمان بن حفص واخر يقال له حفص بن سليمان الاودي
روى عنه خلف بن حسان ونصر والد سعدان هو نصر بن
منصور الثقفي روى عنه ابنه وسعدان هو ابو عثمان
الثقفي المخرمي البزاز من اهل بغداد وكان اسمه سعيدا
فغلب عليه سعدان روى عن سفين بن عيينة ومعاذ بن معاذ
وابي معوية سمع منه عبد الرحمن وابوه ابو حاتم ووثقه و
اثنى عليه الدارقطني ايضا توفي سنة خمس وستين ومائتين
وابو علي الصفار هو اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن صالح
بن عبد الرحمن النحوي من اهل بغداد صاحب المبرد سمع
الحسن بن عرفة وزكريا بن يحيى المروزي واحمد بن منصور
الرمادي وسعدان بن نصر روى عنه ابو الحسين بن المظفر
وابو بكر الجوزقي والدارقطني ووثقه توفي سنة احدى
واربعين وثلثمائة وابو الحسن هو علي بن محمد بن عبد الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

من يشتاق من محمد بن يشتاق من مهران السكري الأموي
مولاهم من محدث بغداد أخو أبي القسم بن يشتاق المذكور
في المجلس الثاني وكان أكبر منه وتوفي قبله روى عنه أبو بكر
البيهقي والأئمة واسمعيل النوقاني هو أبو القسم بن زاهر
بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي المعقلي ثقة صدوق من
أهل نيسابور فقيه تفقه على أبي بكر الطوسي وحدث
بنيسابور مدة وكان قد خرج من عنفوان الشباب إلى الحجاز
وتفقه فيها على أبي محمد الجويني وأبي القسم القشيري
وأبي بكر البيهقي وسمع ببغداد أبا محمد بن الحسين القطان
وأبا الحسين بن يشتاق بالكوفة وجماعة من قزوين ومكة
ابن فطيف المصري وأملى في المدرسة النظامية سنين
وكان قد سمع عبد الله بن يوسف وأبا طاهر الزيادي
أيضا توفي سنة تسع وسبعين وأربعمائة وأبو عثمان
العصابذي هو اسمعيل بن عبد الرحمن بن سعيد كان شيخا
من أهل نيسابور ديينا صاحب تزوه ومروءة وحديث
ومعرفة لقي المشايخ وأملى الكثير توفي سنة تسع وأربعين
وخمسمائة ووالدي رحمه الله مذكور في المجلس الأول
وغيره وسمعت عبد الرحمن بن الحسين المؤذن وكان رجلا
صالحا يؤذن في مسجده يحكي أن الوالد رحمه الله خرج في ليلة
مظلمة لصلوة العشاء فقال وأنا على باب المسجد انتظره
فحسبت أن في يده سراجا وتعجبت منه لأنه لم يكن من عادته
استصحاب السراج فلما بلغ المسجد لم أجد السراج فحدثت
وذكرت له ذلك من الغد فلم يعجبه وقوفي على الحال وقال
اقبل على شأنك فقال عاد المريض بعوده
إذا زاره وتفقده عودا وعيادة وإليادا ومنقلبه

وعاد إلى الشيء يعود عودا وعودة وذكر ابن العباد سمعت
عيادة للعود إلى المريض مرة بعد أخرى وقال أعذت
فلانا بكذا وعوذته بمعنى واحد وعذت فلانا
استعذت به إلى الجأ إلى الله وهو عياذي والعوذ البيت
والمكان الحرز وأصل الشوك كما قاله السائمة كأنه عاد به
وقال أطيب اللحم عوذه وهو ما عاد بالعظم ولزمه
والأحد من أسماء الله تعالى قيل هو مختص بالله تعالى لخلاف
الواحد فلا يقال رجل أحد وإن كان يقال واحد ثم يستعمل
في النفي فيقال ما في الدار أحد ومضافا فيقال أحد القوم
وقيل هما بمعنى واحد وهو الذي لا شبيه له ولا شريك
وقيل الواحد المنفرد بالذات والأحد المنفرد بالمعاني
والصفات وأصل أحد وحد والصمد هو السيد الذي
يصمد إليه في الحوائج أي يقصد فقال صمده يصمده بالضم
صمدا إذا قصده فهو فعل بمعنى مفعول كقبض بمعنى
مقبوض وقيل الصمد الدائم وقيل الذي لا جوف له والفرد
منه قول من قال الذي لا يطعم وقيل الذي لا عيب فيه وقيل
الكامل في صفاته وهي الكفؤ لغات كفؤ بضم الكاف والفاء
وكفؤ بضم الكاف وتسكين الفاء والكلمة مهموزة في
وكفؤ بضم الكاف وإبدال الهمزة بالواو وورد بها القراءة
في سورة الإخلاص وكفؤ كفوء وكفاء بكسر الكاف والمد
فالحسان رضي الله عنه وروح القدس ليس له كفاء
وكفى على فعيل وهو المثل والنظير فقال برأ من
المرض برءا بالفتح وبرئت برءا فأنا بارئ وقيل
يستعمل فيقال برئت وكلى برءا بالضم أيضا وأبرأ
الله من المرض فقال برئت من الذنب براءة ولست

الا الكبر وبرأ الله الخلق برأ وليس فيه الا الفتح وقال
شفاه الله من مرضه شفاء وشفى طلب الشفاء واشتفاه
الله عسلا اى جعله شفاء قوله فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ فعوذ ى يوما فيه
اشعار ظاهر بانه عاده مرة بعد مرة والعياذ من
تعسف رسول الله صلى الله عليه وسلم وادابه التى امر بها
قرات على احمد بن الحسن العطار اسا ابو بكر الزاغونى
اسا محمد بن اى نصر الحميدى وانا محمد بن عبد الباقى عن الحميدى
اسا ابو القسم عبد الرحمن بن المظفر اسا احمد بن محمد الدارع
سا ابو بشر الدولابى سا محمد بن بشار سا محمد بن جعفر سا شعبه
عن الاشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء عازب
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع امرنا باتباع
الجنائز وعياده المريض وتشميت العاطس واجابه الداعى
ونصر المظلوم وابرار المقسم ورد السلام وتسميت
للعائد ان يتلطف ويرفق بالمريض يوضح اليد عليه ويسال
عن حاله وتطيب نفسه معناه امامه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من تمام العياده ان تضع على المريض يدك
ومعناه كيف اصبحت كيف امسيت وعن ابى سعيد الخدرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على مريض
فنفسوا له فى اجله فان ذلك لا يرد شيئا وهو يطيب نفسه
وقوله اعوذ بك ابا فحى بك ابا التعديه والمعنى اعوذ بك
او اعيذك وبلفظه اعيذك روى ابو بكر السنى الحديث
محمد بن اسماعيل والحافظ البيهقى والبغوى قوله فاحسن
صلة العياذ وقوله فبرأت فشفانى الله يشبه ان
يريد بالبرء ابتداء مبادى الصحة والقوة والشفاء نهايتهما

وممكن ان يقال البرء نعمة محبوبة وليس فى قوله برأت ذكر
المنعم فلما قال فبرأت قال فشفانى الله اضاف النعمة
الى المنعم وذلك نوع من الشكر وكتب بعضهم فعافانى
بدل فبرأت وهذا ان كان عن ثبت فقوله فعوذنى اى
القى على الكلمات التى تعوذ بها كما روى ان عثمان بن ابى العاص
الثقفى شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا
يجده فقال ضع يدك على الذى يالم من جسدك وقل بسم الله
ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته ويروى بعزة
الله وقدرته من شر ما اجد وقوله تعوذ بهن فما تعوذ
مثلهن بدا على فضله هذه العوذه وورد كلمات
اخر تعاذ بها المريض وعن رواية عائشه وانس رضى الله عنهما
اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافى
لا شافى الا انت اشفه شفاء لا يغادر سقما وعن رواية
ابن عباس اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك
سبع مرات وعن رواية سلمان شفى الله سقمك وغفر
ذنبك وعافاك من دنك وجسدك الى مدة اجلك وعن رواية
عبد الله بن عمرو اللهم اشف عبدك ينكا لك عدوا او
يمشى لك الى صلوه وفى افتتاح العوذه بالقسم فيقف
ويضمر لها واشاره الى انه يحسن لمن طلب كشف الكروب
وازالة البأساء والضراء ان يدعو ربه على
العظيم باسمه الرحمن الرحيم لتكشف عنه بالرحمه ما
اصابه من الغمة ومن عهد ذكره اليوم واخذ عبد الرحمن
عهدا فسلم حشر غدا الى المنبر الله وقد اذا عرض
عليه واتاه يوم القيامه فردا مستعدا له من فضله ودا
وفى التفاسير ان قارعة اخت اميمة بنت ابى الصلت اسند

رسول الله صلى الله عليه وسلم من شعر اخيها فما انشدت
عند ذي العرش نعرض ونعلم الجهر والسر الخفيا
يوم تاتي الرحمن وهو رحيم انه كان وعده مأتيا
يوم تاتيه مثل ما قال فردا انت لا بدر شدا او غويا
رب ان تعف فالمعافاة ظني او تعاقب فلم تعاقب بريا
وهذه الباء الواقعه واول القسمه تسمى باء الالصاق
لالصاقها الفعل بالمفعول والفعل محذوف فيها وكان
حذف الفعل للتنبيه على ان كل فعل ينبغي ان يكون بالله
ولله والمختص ذلك ببعض الافعال حتى تخصص بالذكر وكان
الذاكر اذا استغرق في الذكر يقول بك انمسك وبك اذكر
اتبرك وعليك اتوكل وباسمائك اتوسل وذلك اديدن
وعليه بابك اقيم واوصيك ونفسي بما استدل لنفسي
اقيما على باب الرحيم اقيما واتقيا وذكى فتنهيما
وللنفحات الطيبات تعرضا لعلكما تستنشقان نسيما
هو الرب من تقرع على الصدق بابه يجده رؤفا بالعباد رحيما

اخر المجلس العاشر بحمد الله ومنه وفضله

المجلس الحادي عشر من امالي قرة عين الله روحه املاه

يوم الثلثا الثالث والعشرين من شوال سنة احدى عشر
وستمائة حدثنا رحمه الله املاء من لفظه الشريف قال اما
عبد العزيز بن الخليل بقراءتي عليه اما الشافعي بن داود
اما ابو هبيرة العجلي اما محمد بن المكي اما محمد بن موسى اما
محمد بن اسمعيل حدثنا مقدم بن محمد بن المقدم عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله تعالى يقبض يوم القيامة الارض وتكون
السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين الشرح فضول

هذا حديث صحيح اخرجه البخاري
هكذا ورواه ايضا معلقا فقال وقال عمر بن حمزة سمعت
سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
واخرجه مسلم من حديث عمر بن حمزة عن سالم واللفظ
يطوي الله السموات يوم القيامة ثم ياخذهن بيده
اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون
واخرجه ايضا من حديث عبيد الله بن مقسم وعمر عن
ابن عمر ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود
وابو هريرة وزيد بن وهب ورواه ابو هريرة بعد قوله انا الملك
اين ملوك الارض وابن عمر رضي الله عنه هو عبد الله
عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى ابو عبد الرحمن
العدوي وامه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة
اخت عثمان بن مظعون اسلم قبل ابيه وهاجر مع ابيه
واول مشاهده مع النبي صلى الله عليه وسلم الخندق
وهو من مشاهير علماء الصحابة وكان عابدا ناصحا للامة
متحريا عن الفتنة كثير البر والصدقة يروي عن سعد القرظ
انه كان يقول اقتدوا بالعمرين الجماعة وابن عمر في الفتنة
وعن سالم بن ابي الجعد قال ما رايت احدا اورع منه ولا اتقى لله
الدنيا عن ابن عمر وعن مسروق بن مهران ابن عمر اتاه اشاف
وعشرون الف دينار في مجلس فلم يقم حتى فرقها وعن نافع
انه ما مات حتى اعتق الفا او اكثر وتوفي بمكة سنة ثلث
وسبعين وقيل سنة اربع ونافع ابو عبد الله مولاه
من اهل الدنيا اعتقه بعدما كان يعطى به عشرة الاف
درهم فلم يقبلها روى عن ابن عمر وابي سعيد الخدري
وابي هريرة وعائشة رضي الله عنهم وروى عنه الزهري

ومحمد بن سعيد الانصاري وابو ويس ومالك والاوزاعي
والكبار وكان مسلم قدمه على نفسه في الحفظ توفي سنه
تسع عشرة وعبيد الله هو ابو عثمان وقتل ابو عمرو
بن عمرو بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري العلاء
من اكابر علماء المدينه سمع نافعا وسالما والقسم بن محمد
والزهري وابا الزناد روى عنه ايوب وابن جريج ويحيى
سعيد القطان والثوري وشعبه واخوه عبد الله
وعن احمد بن حنبل انه اثبت في نافع من مالك توفي سنه
خمس واربعين ومائه وعمه مقدم هو القسم بن يحيى
بن عطاء بن مقدم ابو محمد الهلالي الواسطي سمع عبيد الله
بن عمر توفي سنه سبع وتسعين ومائه او نحوذ كذا
ومقدم هو ابن محمد بن يحيى بن عطاء بن مقدم الهلالي الواسطي
سمع عمه وهو وعمه من افراد البخاري رحمه الله
الذكر في الرواية ومحمد بن اسمعيل هو صاحب الصحيح
الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة
بن بردزبه الجعفي البخاري اشتهر من ان يعرف
بشيخ او تلميذ يروي عن امام الائمه محمد بن اسحق بن خزيمه
انه قال كاد ان يحث السماء اعلم بحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكما احفظ له من محمد بن اسمعيل
وعن احمد بن حنبل انه قال ما اخرجت خراسان مثل
محمد بن اسمعيل وعن محمد بن الفضل البلخي ان محمد بن اسمعيل
كان قد ذهب بصره وكانت له والدة متعبده
فرات ابرهيم الخليل عليه السلام في المنام فقال ان الله
قد رد بصر ابنك بكثرة دعائك وبكائك فاصبحت
وقد رد الله عليه بصره وعن البخاري انه قال احفظ

مايه الف حديث صحيح ومائتي الف غير صحيح وجامعه الصحيح
اعظم مرجوع في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يروى عنه انه قال اخرجت الصحيح من ستمائه
الف حديث وصنفه في ست عشر سنة وقال انه ما
وضعت في الصحيح حديثا الا اغتسلت قبله وصليت ركعتين
صنفته او اكثره في المسجد الحرام وانه ترجم الابواب
بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم وبين منبره وكان يصلي
لكل ترجمه ركعتين وذكر ان احاديث الصحيح سبعه
الاف ومائتان وخمسه وسبعون واشتراى عامر الجراح
صحيح البخاري لو انصفوا لقد كتبوه بماء الذهب
اسانيد مثل نجوم السماء امام متقون كمثل الشهب
وسنة وفق المصطفى ونور مبين كشف الريب
فيا عالما اجمع القائلون على فضل ثبته وفي الزهد
نفيت السقيم من القائلين ومن كان منهم ما الكذب
وايدت من عدلت فيه الرواة وصحت روايته في الكتب
فاعطاك ربك خير العطا واجزل حظك مما يهب
ولد في شوال سنه اربع وتسعين ومائه وتوفي سنه ست
وخمسين ومائتين ليله الفطر ودفن بخرتنك قرية
من قرى سمرقند على فرسخين منها وقبره معروف يزار
وانت بخط الشيخ ابي الفتح المحسن بن الحسين الرامشتكي
انشدنا ابو سعد الادريسي الحافظ عند قبر الامام محمد
بن اسماعيل رحمه الله بخرتنك يخاطبه ويرثيه
الا ايها الحبر الامام المفضل وعالم قول المصطفى ومحصل
لاخباره اذ قد جمعت صحاحها لعلمك بالمنصوص من يتحلوا
عن المصطفى والمعنى وبعدهم كانهم ونصب عينيك مثل

كتابك قد حاز الجوامع كلها وما هو الا حاكم او معدل
جزيت عن الاسلام خلدا وجنة واعطيت ما فاقت تهوى وتامل
واساق هذه اجودها ومحمد بن يوسف هو ابو عبد الله
سمع؟ بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري ومنهم من يقدح
الفا على بن خشرم وحاشد بن اسمعيل ومحمد بن اسمعيل
وهو راوية الصحيح وبروايته اشتهر ويروى عن انه
قال سمع الصحيح من البخاري تسعون الفا فما بقي من يرويه
غيري وقال انه سمع الكتاب مرتين من بضعة بن ومرة
بمخارا ومرة بالسما عن اختلاف رواية توفي سنة عشرين
وثلثمائة ومحمد بن الملك هو ابو الهيثم بن الملك بن محمد
بن زراع الكشميهني الفقيه الاديب سمع محمد بن يوسف
وابا عبد الله العباس الدغولي والاصم واسمعيل الصفار
واباسعيد بن الاعرابي وقال انه اخر من روى الصحيح
عن الفربري وعن الشيخ عبد بن احمد الهروي انه قال املى
علينا الكشميهني عند ختم الصحيح الحمد لله حمدا احمد
معترف بذنبه ومستانس بربه جعل فاقته الى الله واعتماد
بالعفو عليه بره تفتقه وذنوبه تقلقله روح قلبه
بذكره وطائر عقله من جرمه لا يوجد واحواله الا قلقا
وطائر القلب فرقا خوفا من النار وقصير العار وغضبة
الملك الجبار اذا مين الاخيار والاشرار وجري بالحنة
والنار وتبدلت الارض وانشقت السموات وتناثر
النجوم الزاهرات وانتظر المحشورون ما يكون من ذلك
اليوم يوم تفزع من هوله المحسنون وتغرق في بحار
المسيئون يوم تلاحقت اوجاله وتزادفت اهواله
وتنادى المنادي يا سمك تدعى الى الحساب والى قراءة ما

حصلت في ذلك الكتاب واما مغفور لك فتصرف الى الجنة
مسرورا واما مسخوط عليك فتصرف الى النار ماسورا
نعوذ بالله من النار ونسأله الفعل منها فانه ملك
كريم وهذه خطبة حسنة اللفظ متينة المعنى تدل على
فضله ولها مناسبة مع متن الحديث من وجهه قبل الارض
وانشقاق السموات على ما سنذكره في معنى قبض الارض
وطي السماء توفي الكشميهني سنة تسع وثمانين وثلثمائة
ومن عرفه ابو هبة العجلي هو القاضي ابو اسحق بن حمبر
بن الحسن بن حميد الحميري الخباري الفرضي يروي جل
جامع وسمع الكشميهني له في التذكير وعنه محمد عاصم
سمع الكشميهني وابا بكر بن عاصم وابا سعد السماك
وابا الحسن ابن زرقويه ومحمد بن القسم الفارسي وروى
عنه هبة الله بن اذان وابو علي بن احمد بن طاهر
القومساني والشافعي هو الاستاذ ابو عمرو بن حمدان
بن المختار بن العباس السمسمي القزويني سمع احمد بن
النضر وابا هبة بن حمرويه وغيرهما وكان عالما بالقراآت
وعلوم القرآن وفي سلفه وخلفه قراء وفقهاء مبرزون
وكان طول عمره في التعبد والقراءة والاقراء عاشقا
خفيفا بعيدا من الاعجاب وما قرب بعد التعمر الاعجاب
وذكر شيخنا ابو محمد النجار في عرضه كلام له في رسالة
فحرف ما حفظ سيما استاذي الاشهر وامامي الاكبر
الشافعي في سلمان اعلاه الله درجته واوضح محجته
وهو الامام الذي تعقله الحناصر وتقصده البادية
والحاضرة فلا فارق الناس فما اختلفوا حتى ولا اختلف
عنه دوس وقراءتي متنوعة متنابعة على ابيه وكان استاذ

العالم وشيخ المشائخ وواسع الفضل عديد العلم بارك
الزهد صنف كتابه الانوار في القراآت فجاء فيها بايه
من الايجاز واخذ العلم والقراءة عن ابي الفضل بن احمد
الرازي وغيره هذا كله كلام ابي محمد النجار وعبد العزيز
الذي روت عنه هو ابن الخليل بن احمد بن ابو الفضل
الخليل بن عبد الله الخليلي ابو يعلى من اسباط الخليل
الحافظ شيخ كان له هيئة ووقار وعباد وكان محفظ
طرفا من الامثال والاشعار ويوردها في محاوراته
سمع الاستاذ الشافعي وغيره وكان له اجازة ابي بكر
البيهقي وحي

قال قبض الشيء قبضا
اخذه والقبض خلاف البسط وقبض الشيء تقبيضا
جمعه وقبضه اصاب القبض المال المقبوض والقبضة
والقبضة ما قبضت عليه بجمع كفك والقبض السير
السريع والقبض الاسراع ومنه قوله تعالى اصافات
ويقبضن ويقبض فلان اي مات كانه قبض روحه كما
قال توفي والمس مس الانسان وغيره والمس
الغوه قال الشماخ

اذا ما رأته رفعت لجد تلقاها عرابة باليمن
واليمن القسم والجمع ايمن وايمان وقال سمي بها
لانهم عند التحالف كان يضرب بعضهم بيمن بعض وملك
ملك ومالك ومليك وكل ذلك ملكا تخفيف ملك
وان ملكا مقصور من مالك او مليك وجمع ملك ملوك
واملاك وجمع ملك املاك وجمع مالك ملاكون وملاك
وملك وجمع ملك ملكاء والمصدر من الملك الملك
بالضم فالملك عظم الملك ومن الملك الملك بالكسر

فالملك صحيح الملك وملك الشيء ملكا وملكا وملك
العجين يملك ملكا شد عجنه واجاده وملك الطريق
وسطه وهذا ملك بمعنى وملك بمعنى والملك التزوج
فقال ملكنا فلانا فلانة وموضع الملك مملكة ويقال
عبد مملكة اذا ملك ولم يملك ابواه والفتى الذي
ملك وملك ابواه كذلك روي عن الكسائي وفلان حسن
الملكة اذا كان يحسن الصنيع الى مماليكه وملاك الامر
وملاكه ما يقوم به وماله ملاك اي تماسك وما لك
الى فلان ما تماسك

قوله قبض الله الارض

قيل يأخذها اما بابطال دعوى المدعين او بافنائها
والجلد نوع بسيط والافناء قبض وقد تجعل من قوله
قبض فلان اي مات وقيل جمعها بنسف الجبال وتبديل
هيئتها وهذه كقوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم
القيامة اي في ملكه واستيلائه فقال ناجيه كذا اي قبضه
فلان اي بملكها وقوله تعالى والسموات مطويات بيمينه اي مطويه
بيمينه كما قال والسموات مطويات بيمينه وكما قال
في الرواية الاخرى مطوي السموات بيمينه وللطي وراء
ادراج القرطاس ونحوه معاني الاخفاء فقال الطي هذا
الحديث عندي استتره والاعراض فقال طويت عن فلان
اي وليت ظهري عنه والافناء فقال طويته بالسين الى
اخيته والمعنى ان السموات ملائكة ومبدعات او
مصنوعات او مقدرات وقوله يمينه من الايمان
من الايادي اليد واليمين ونحوها ويسمى صفات
خبرية وذلك بعد التنزيه والتحرز عن التشبيه وهذا
قول الشيخ ابي الحسن الاشعري واكثر المتأولين منهم من حمل

منظوياتٌ بيمينه

يمينه القوة والقدرة وقال

اليمن مخصوصة بمزيد الفقه ومنهم من حمل اليمن هاهنا
على القسم وقال تعقيبها بوجه قوله كل شيء هالك الا
وجهه كأنه حلف به واقسم عليه وقد ذكر القولان في قوله
تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين قيل بالقوة وقيل بقسمه
حيث قال وتالله لأكيدن أصنامكم وهناك قولا ثالث
وهو الحمل على الجارحة واما معنى الملك في اسماء الله تعالى
فقد قال اهل الاصول الملك ذو الملك والملك القدرة
على الابداع والملك هو الحقيقة الا انه تعالى وصف الملك
الملك استحقاق السياسة وذلك فيما يتناول صغير وكبير
بحسب قدر المسوس وقدر السايس واما ملك الباري
تعالى فتتوهم فيه انه ولا يخشى ان ينزع فهو الملك حقا
وقال الامام الغزالي رحمه الله معناه انه لا يستغني عن
كل شيء وتحتاج الله كل شيء والملك الاستغناء واذا انضم
الله حاجة هما سواه فلا غاية وراءه وقوله تعالى
الارض وطي السموات انا الملك اين ملوك الارض لتشير
الى ان ملكه قد تنه بوجود المخلوقات وانتظامها وانقضاء
بقائها وانصرامها وتبين ان ملكه دائم وملك غيره
زائل وسلسلة متسلسل قوله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد
القهار وقوله والامر يومئذ لله وقوله مالك يوم
الدين وفي جزء الحسن بن عرفة وقد أذن لنا في روايته
جماعة منهم علي بن ابي سعيد الخباز عن ابن سيار الوزاز
عن ابن مخلد البزاز قال انا ابو علي الصفار عن الحسن بن
محمد بن صالح الواسطي عن سليمان بن محمد عن عمر بن
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائما على المنبر وهو يحكي عن ربه عز وجل قال ان الله

حاشية
قال السيد
الدرة اراد الحديث
المفتعل وقال
الجوهري ويقال
فلان يقتري الكذب
اي الاكاذيب الخش
ورجل قرة اي كذاب

تعالى اذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع
والارضين السبع في قبضته ثم قال هكذا وشمل فقبض
ثم بسطها ثم يقول انا الله انا الرحمن انا الملك انا القدوس
انا السلام انا المؤمن انا المهيمن انا العزيز انا الجبار انا
المتكبر انا الذي بدأت الدنيا ولم تكن شيئا انا الذي
اعيدها اين الملوك اين الجبابرة وانبأ فاحيى وثابت
البناني عن اسلم مولى عبيد الله الازهري ابا الدرداء قطني
مما يوسف بن يعقوب بن اسحق بن شهلول حدثني جدي عن
ابيه عن اسحق بن زياد من بني سامة بن لوي عن شيبة
من شيبة عن خالد بن صفوان بن الاهتم وقدي يوسف
بن عمر الى هشام بن عبد الملك في وفد العراق فقدمت عليه
وقد خرج متبذلا باهله وعامته من جلسائه فنزل
في فناء ابيح في عامر فذبح وسمين وتتابع وليه و
اخذت الارض من انواع نبتها من نور ربيع موشي وقد
ضرب له سرادق حبره واخذ الناس مجالسهم فنظر
الي المستنطق فقلت اتم الله عليك يا امير المؤمنين
من نعمته ولا كدر عليك ما صفر ولا خالط سرورك الرتك
وما اجد يا امير المؤمنين شيئا هو ابلغ من قضاء حقك
وتوفير مجلسك من اذكرك نعم الله عليك وانبهك لشكرها
ولا اجد شيئا ابلغ من حديث من سلف من قبلك من الملوك
فان اذن لي امير المؤمنين اخبرته عنه فاستوى جالسا
وكان متكئا فقال هاتي يا ابن الاهتم فقلت ان الملك
الملوك قبلك خرج في عام مثل عامك هذا الى الخورنق
والسدير وقد كان قد اعطي فناء الدنيا من الغلبة
والقهر فقال لجلسائه فقال هل ترون مثل ما انا فيه

وهل اعطى احد مثل ما اعطيت قال وكان عنده رجل من فقهاء
حملة الحجة والمضي على ادب الحق ومنهاجه فقال ايها
الملك قد سالت فاخذت في الجواب قال نعم قال اراءيت
ما اتت فيه اشيء لم تدل فيه امر متقدم صار اليك ميراثا
عن غيرك وهو صائر الى غيرك فقال هو ميراث لي وصائر
الى غيري قال فقد اعجبت شيء يسير يكون فيه حلال وحرام
عنه طويلا ويكون غدا الحساب عن تهنا قال فحك
فاتن المهرة وامر الطلب فقال ان يقيم في ملكك يعمل فيه
بطاعة ربك على ما سار وسيرك ومضى وامضاه واما
ان يضع ناجل وتلبس اطمارك وتعتذر ربك في هذا الجبل
حتى ياتيك اجلك فوضع الملك من سحر الغد تاجه ولبس
امشاحه وتهيا للسياحة ولزم مع الذي وعظه الجبل
حتى اتاهما احلهما وهو يقول اخوتهم على سالم المراح
ايها الشامت العيش الاخير انت المبرا الموفور
امل لديك العهد الوثيق من الايام بل انت جاهل مغرور
من رات المنون خلدا ام من ذا لديه من ان يضام خفير
اين كسرى كسرى الملوك او سابور اخاه قبله سابور
وبنو الاصفر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور
واخ الحطرا ساه واذ جله تجبى اليه والخابور
شاده مرمرا وجلله كلسا فللطير في ذراه وكور
لم يهبه ريب المنون وباد الملك عنه فبابه مهجور
وتذكر ربيع الخورنق اذ اشرف يوما وللهدى تفكير
سره ماله وكثرة ما يملك والبحر معرض والسدير
فارعوى قلبه فقال وما غبطة حي الى الممات يصير
ثم امسى كانهم وقرى جنة فالوى به الصبا والدبور

ثم بعد الفلاح والملك والامة وارتهم هناك القبور
فالذي هشام حتى اخضلت لحيته ومن الحكاية طول اقتصر
على مقصودها
لاختصاص الملك الحقيق
بالله تعالى وقصور ذلك العبد المحسن به رعاية امرين
احدهما ان يحسن المملوكية اذا الزمه به المالكية ولم
يكمل له الملكية حدث الشريف ابو السعادات هبة
الله بن علي بن محمد العلوي قال انشدني الاستاذ ابو اسعد
اذا لم تكن ملكا مطاعا فكن عبدا لمالكه مطيعا
واذ لم تملك الدنيا جميعا كما تهواه فاتركها جميعا
هما سببان من ملك جليل فنيلا بالقنى الشرف الرفيعا
فمن يقنع من الدنيا بشيء سوى هذين تحيى بها وضيعا
والثاني عن الناواة وعن ما لا يليق به من الاسماء والسمات
روى في الصحيح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك
قال سفين في تفسيره وتفسيرها انشاه قوله اخنع اي اذل والخانع
الذليل ويروى اخنى اي افحش والخنا الفحش واخزى والاكثر
قراءه عليه قال انا ابو الفرج الصابوني انا احمد بن عبد القادر
انا ابو نصر ان انا ابو علي بن صفوان انا ابن ابي الدنيا حدثني عبد الله
بن حسان عن مسرور الخادم قال امرني هرون اميرالمؤمنين
لما احتضر ان اتيه باكفانه فاتيته بها ثم امرني فحفرت قبره
ثم امر فحمل اليه فجعل ينا مله ويقول لما اغنى عني ما ليه هلك
عني سلطانيه وعن بعض الخلفاء انه كان يقول لما احتضر
يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه وانشد كم ليفنى
الملك لله الذي عنت الوجوه له وذلت عنده الاربات
منفردا بالملك والسلطان قد خسر الذين تجاذبوه وخابوا

شبكة الألوكة www.alukah.net

زعمهم وزعم الملك توهم غرورهم فسيعلمون غدا من الكذاب
آخر المجلس الحادي عشر من أماليه والحمد لله رب العالمين
المجلس الثاني عشر من أماليه قدس الله روحه أملاه يوم
الجمعة بعد الصلاة الثالث من ذي القعدة سنة احدى عشرة
وسمعته حدثنا رحمه الله قال أنبأنا كتابة ظاهر بن محمد
عن أبيه أنا أحمد بن علي بن خلف بوره ظاهر أجاز عن
أحمد وقرأت على علي بن عبيد الله أنا عبد الرحمن بن علي بنا
محمد وهو قال ظاهر أنبأنا أحمد أنا أبو عبد الله الحافظ
ثنا أبو الوليد ثنا أبو هريرة بن محمد بن داود بن علي بن عمرو
من زوجها شعبة عن عمرو من مرة عن أبي بردة سمع الأغر
رضي الله عنه يحدث أن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يا أيها الناس توبوا إلى ربكم فإني أتوب إليه في
كل يوم مائة مرة وبالطريقين عن الإظهر قال أنبأنا
أبو الحسن البزاز أنا محمد بن عبد الله الرقاء أنا البغوي
ثنا أبو نصر التمار ثنا حماد يعني ابن زيد عن ثابت قال سمعت
أبا بردة يحدث عن الأغر المزني قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنه ليغان على قلبي فأستغفر الله في كل يوم مائة مرة
قال الشيخ فصول هذا حديث صحيح
أخرجه مسلم في صحيحه من طرق شتى عن شعبة عن أبي بكر بن حفص
عن محمد بن جعفر عنه وعن محمد بن المثنى عن أبي داود الطيالسي
وعبد الرحمن بن مهدي كلهما عن شعبة ومن رواية ثابت
عن أبي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد عنه وليس للأغر
في كتاب مسلم إلا هذا الحديث ولم يخرج البخاري عنه في
صحيحه شيئا وبروى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
برواية حذيفة من اليماني وأبي موسى الأشعري وابن عمر
وهو في

رواية أبي هريرة متفق عليه وأما رواية الأغر فقد
قال الحافظ الدارقطني لم يروه عن الأغر غير أبي بردة
من وجه صحيح مثله ورواه عن أبي بردة كما رواه عمرو
وثابت وحميد بن هلال وزياد بن المنذر وعن عمرو بن
مرة كما رواه شعبة زيد بن أبي أنيسة وأبو خالد الدالاني
وعن ثابت كما رواه حماد بن زيد حماد بن سلمة وهشام
بن حسان والأغر رضي الله عنه رجل من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعد من أهل الكوفة وكان
من مزينة كذلك نسبه في الإسناد الماضي كما بيناه وفي رواية
حماد بن سلمة عن ثابت عن الأغر أغر من مزينة وبهذا
اللفظ أورد البخاري الحديث في غير الصحيح وقال
ناجية الإسلامي أبو بكر السمعاني هو الأغر بن يسار
المزني وقال الجهني روى عنه أبو بردة ومعاوية
بن قرة قال وهو الذي جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشكو غرة له فبعث معه أبا بكر للاقتضاء وهذا الذكر
ذكره يشعر بأن الرجل واحد وأنه ابن يسار والاختلاف
في كونه من مزينة أو جهينة كذلك الحافظ أبا عبد الله
من بنده جعل الأغر بن يسار الجهني رجلا والأغر المزني
من غير تسميه أبيه آخر وذكر أن الجهني روى عنه أبو بردة
والمزني روى عنه معاوية بن قرة وجعل الحديث الذي
نحن فيه من رواية الجهني دون المزني والظاهر أنه من رواية
المزني إن كانا اثنين والله أعلم وأبو بردة هو عامر
بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري من علماء التابعين
كان قاضيا بالكوفة سمع عليا وأباه أبا موسى وابن عمر
روى عنه الشعبي وحميد بن هلال وأبو إسحق السبيعي

والعمداني وابنه سعد بن ابي بردة وفاقلة بن داود عن عبد الله
بن ابي بردة توفي سنة اربع ومائة وقيل سنة ثلث وعمرو
بن مرة هو ابو عبد الله بن مرة عن عبد الله بن طارق
بن الحرث الجملي المرادي الاعمش من تابعي الكوفة سمع
عبد الله بن ابي اوفى وعبد الرحمن بن ابي ليلى وسعيد بن
المسيب وابا بردة روى عنه الاعمش والثوري وشعبة
مائة سنة ستين عشرة ومائة وقيل سنة ثمان عشرة
وشعبه هو ابو بسطام من الحجاج من الورد العتكي
مولاهم واسطي الاصل سكن البصرة وجمع بين علم
المصرين الكوفة والبصرة وهو من اعاظم ائمة الحديث
سئل عنه سفين الثوري بعض اهل البصرة فقال ما رفع
حتى جف جلده على عظمه وجرى ذكره عند ابي زيد
الانصاري فقال هل العلم الا شعبة من شعبة راى
الحسن وابن سيرين وسمع قتادة ويونس بن عبيد وايوب
وعمرو بن مرة ومن لا يحصون روى عنه الثوريان
وشريك وابن المبارك ومن لا يحصون وله سنة ثلث
وثمانين وتوفي بالبصرة سنة ستين ومائة وعمرو بن
مرزوق هو ابو عثمان البصري مولى باهلة سمع عمر ان
القطان وشعبة توفي سنة اربع وعشرين ومائتين
واخر يقال له عمرو بن مرزوق الواسطي الواسطي سمع يحيى
بن عبد الحميد بن رافع بن خديج وداود هو ابو سليمان
داود بن علي بن خلف الفقيه امام اهل الظاهر وكان
صاحب مذهب وتبع وهو عن الحديث سمع سليمان بن
حرب ومسدد بن مسرهد ومحمد بن كثير والقعنبي وابن

مرزوق واسحق الحنظلي واخذ الفقه عنه وعن ابي ثور وكان
من المتعصبين للشافعي رضي الله عنه وصنف في فضائله كتابا
ويروى عنه انه قال دخلت على اسحق وهو محتجم فاشار الي
فجلست فرايت كتب الشافعي رضي الله عنه عنده فتناولت
بعضها وجعلت انظر فيه فصاح اسحق ايش تنظر
مالك فقلت معاذ الله ان ناخذ الا من رجل فتاعنا عنده
ويعرف داود بالاصبهاني لان اصله من اصبهان وولد
بالكوفة سنة اثنتين ومائتين ونشا ببغداد وتوفي
بها سنة سبعين ومائتين وقبره في الشونيزية رحمه الله
وابو يعقوب هو ابو اسحق بن محمود بن حمزة المالكي القطان
نيسابوري كان يدرس بها للمالكية ولم يكن بعده لهم
مدرس بها تفقه مصعب على عبد الله بن عبد الحكم وسمع
هرون بن اسحق واحمد بن منيع ومحمد بن رافع ويوسف
مسلم توفي سنة تسع وتسعين ومائتين وابو
الوليد هو حسان محمد بن احمد بن هرون بن حسان بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن عنبسة الاموي الفقيه اخذ الفقه
عن ابن سريج وسمع ابا عبد الله العبدكي وابا بكر الاسمعيلي
والحسن بن سفين قال الحاكم ابو عبد الله سمعت الاستاذ
ابا الوليد يقول حكى لي والدي قال كنت حاملا بك فحضرت
مجلس العباس بن حمزة فقام من اخر المجلس والناس معه
فاخذ في الدعاء فقلت اللهم هب لي ابنا عالما فراث تلك
الليلة في منامي رجلا يقول لي ابشر فعقل استجاب دعوتك
يعيش ابنك كما عاش ابوك وكان كما قال فعاش اثنين
وسبعين سنة قال الاستاذ وقد نقص لي اثنتان وسبعون
سنة وعاش بعد هذه الحكاية اربعة ايام ثم توفي سنة

تسع واربعين وثلثمائة روى عنه الحاكم وابو عبد الرحمن السلمي
والاسمه وابو عبد الله الحافظ هو محمد بن عبد الله بن محمد بن
حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي النيسابوري كان يعرف
بابن البيع زعيم عظيم وقدوة اهل الحديث في عصره
ونعته ملك بالعلم والديانة كثير الافادة والتصنيف
وقال انه شرح ثلاثة من مصنفاته حسنة مفيدة
فجاء كذلك وانه تفقه على ابي الوليد وابي سهل الصعلوكي
وبالعراق على ابي الهيثم وأملى الحديث بالعراق وخراسان
وما وراء النهر وكانت في المتون في الحكايات من جمع
ابي الفضل المقدسي سألت ابا القسم سعد بن علي
الحافظ عن اربعة من الحفاظ تعاصروا الدارقطني سعد الزاد
وعبد الغني بمصر وابو عبد الله من منده باصفهان والحاكم
ابو عبد الله بنيسابور فامتنع من الجواب فالححت عليه
فقال اما الدارقطني فاعلمهم بالعلل واما عبد الغني
فاعلمهم بالانساب واما ابن منده فاكثرهم حديثا مع
معرفة تامة واما الحاكم فاحسنهم تصنيفا ولد سنة
وعشرين وثلثمائة ومات سنة خمس واربعمائة واحد
الذي روى عن الحفاظ ابي عبد الله مذكور في المجلس الاول
وهو ابو بكر احمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الاجري
الصوفي كان عارفا بالادب والحديث سمع منه ابو منصور مشاتي
عصره ثم عمر فروى الكثير قال ابو الحسن الفارسي
لم ار في المشايخ الذين سمعنا منهم اكثر اتقانا ولا اضبط
من الاجري منه سمع حمزة بن يوسف السهمي الحافظ
والاسماعيلي وابا سعد الخركوشي والسيد ظفرا وغيرهم
ومحمد والد طاهر روى الحافظ ابو الفضل بن طاهر بن محمد

من علي المقدسي من مشايخ روى الحفاظ المتقنين المكثرين للجموع
والمصانيف المجيدين فيها وذكر انه كان زاهدا في المذهب
ولد ببيت المقدس سنة ثمان واربعين واربعمائة وتوفي
ببغداد سنة سبع وخمسمائة ودفن بالجانب الغربي
وابنه طاهر هو ابو زرعة المقدسي شيخ صالح صحيح
السماع ازرق الاجازات العالية من مشايخ بغداد واصبهان
ونيسابور بتحصيل والده ورفقائه وسمع السلار ومكي
بن منصور وابا منصور المقومي وابا القسم بن بيان
وغيرهم ولد سنة احدى وثمانين واربعمائة وتوفي
سنة ثمان وستين وخمسمائة

التوبة

الرجوع وتشهد والرجوع من الذنب يقال تاب الى الله
توبة ومتابا والتوب كالتوبة وقيل التوب جمع توبة
وتاب عليه وفقه للتوبة واستتابه سأله ان يتوب
والتوب معروف وجمعه اياب واصله اوب وحلي مشددا
ابو محمد الفجار انه قد قيل ان اصل اليوم اليوم وان القطب
فوعال من الذيم وانه سمي به لما يشتق كان فيه
من الامتداد فان للنهار امتدادا واليوم ايضا مدة لها
امتداد واصل الكلمة من الامتداد وكذلك النهار والنهر
متقاربان في اللفظ والشتق كان في السعة والامتداد وقيل
تعبر باليوم عن الشدة ونحو ذلك تفسير قوله تعالى وذكرهم
بايام الله وقال غاب القلب غينا الى غشيه وغطاه
وغاب السحاب السماء وغين السماء وغين على كذا اذا غطى
عليه والغين لغة في الغيم وقال السحاب الرقيق اغاث
الغيم السماء اي البسها وغطاها والغيث القطر ايضا
يقال منه غيثت اغيث

ذكر ابو احمد العسكري

على حسب ما انتهى الله فهمهم ولهم منهاجان احدهما
حمل الغين على حالة جميلة ومرتبة عالية اختص بها
الرسول صلى الله عليه وسلم والمراد من استغفاره
خضوعه واظهار حاجته وافتقاره الى ربه او ملاذ
للعبودية والعباده اقامه. لشكر النعمه
التي اعطيها على ما قال افلا اكون عبدا شكورا ومن
هو امن نزل الغين على الاطمينان والسكينه التي نزلت
على قلبه المطهر على ما قال تعالى فانزل الله سكينته
على رسوله وعن ابي سعيد الخراز ان الغين شيء لا يجده
الا الانبياء واكابر الاولياء وذلك لصفاء الاسرار وملاد
الذكر وهو كالغيم الرقيق الذي لا يدوم وقد يفهم
ان الغين نعمة جسيمة وقد يعرض لعزيزها عوارض
تطرق اليها ضربا من الفتره فيستغفر الله لتعود
كما كان وتزول فترتها وعن الخراز ايضا ان الغين هو
دوية التقصير في الشكر والعباده والاستغفار الخضوع
وابدا العجز عن القيام بواجب الحق والمنهج الثاني
حمل الغين على عارض بطريق وغيره اكمل واليق بمقام العباد
الى الاستغفار اعراضا وتبرأ عنها وعلى هذا اكثر
التنزيلات والتعبيرات وفي هذا القسم يقع اكثر ما
اورده السلمي فمثلا كان سبب الغين النظر في حال الامه
واطلاعه على ما يكون منهم فكان يستغفر لهم وقيل السبب
ما كان يخاف الله من التبليغ ومشاهده الخلق فيستغفر منه
ليصل الى صفاء قربه مع الله تعالى وقيل السبب ما كان
يشغله من مناداة قريش وطغيانهم وقيل ما كان يجد في نفسه
من محبة اسلام ابي طالب والله اعلم بذلك غيره وقيل ما اطمئن الى الاصحاب

في التصحيف والتحريف ان كلمة ليغان منها مصحفة مصحوب
فقوله بعضهم يغان بالراء وبعضهم يغان بالعين والطور
الغين والنون كما سبقت الروايه فيجوز ان يجعل قوله
ليغان من غير ريب وهو اكثر استعمالا عند اهل اللغه
ويجوز ان يجعل من اغيب والاغانه اكثر دورانا في لسان
المشايخ وكتب الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي في شرح
الحديث اوراقا وسماها مسلة الاغانه وممن كان يتوب
الى الله صلى الله عليه وسلم وعلامة يحمل الغين على قلبه الناس
فمنه فرقتان فرقة انكرت الحديث من اصله واستعظمت
ان يغان قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يستغفر
مما اصابه وعلى ذلك جرى ابو نصر السراج صاحب
كتاب اللمع في التصوف فروى الحديث وقال في نفسي هذا
حديث مشكل وقالوا الحديث صحيح وكان من حقه ان لا يشكل
فيها لا يعلم والصحيح انه لم يجز بوا فخرج من تفسيره
مخرجون عن متابعته انه قال سئل الاصمعي وعلت
ما معنى قوله انه ليغان على قلبي فقال عمن يروي ذلك
قلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان غير قلب النبي
صلى الله عليه وسلم فسرت لك واما قلب النبي صلى الله عليه
وسلم فلا ادري وكان متابعته منجحة منه وعن الجنيد انه
قال لولا انه حال النبي صلى الله عليه وسلم لتكلمت فيه
ولا نتكلم في حال الا من كان مشتغلا عليها وجل حاله
عن ان يشرف على نهايتها احد من الخلق وفتى الصديق
رضي الله عنه مع علو رتبته ان يشرف عليها فروي عنه
انه قال ليغني على شهوات ما استغفر منه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهذه طريقة للمصحح وتكلم فيه اخرون

في بعض معانيه بقوله لن تغلب اليوم من قلة وقيل المراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفيا من ذنبه الى ذنبه
فاذا انتهى الى درجة عالية والتفت من عروجه الى الدرجة
تحتها بمن تبعه او مراتب وجد منها وحسنة لقصورها اضافة
الى التي انتهى اليها وذكر هو الغد فيستغفر منه
ويشكر الله تعالى على ما اعطاه من قوة الرقي وهذا ما
كان يستحسنه والدي رحمه الله ويقرره ويمثله بحال
من انفتحت عنده في فن هو مشغول به فانه اذا التفت
الى ما كان متخيلا ومتوهما مبدأ الامر استنكف منه وخجل
وقوله مائة مرة الظاهر انه ليس على سبيل التقدير
بل المقصود المبالغة وكثرة استغفاره كما في قوله تعالى
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وبذلك
روى عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كنا نعد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة ان يقول رب
اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم ومن المعلوم انه
كان يتفرغ له في اليوم الواحد مجالس وفي الحديث ندب ودعا
الى التوبة والى الاكثار منها يوما بيوم واذا كان الغدر سجيته
وتلك العهد طبيعته في البشر كان الاحتياط للتيقظ ان
يكرر الاستغفار والتوبة كل يوم فلا يكتفي بتوبة الامس
لما يعلم من العوارض التي تقتضيها ولا يؤخر التوبة الى الغد
حذرا من ان يعوقه عنها عائق بل يغتنم الفرصة ساعة
بعد ساعة وقد قال بعض البلغاء امس قد مات وايس منه
وغدا لم يولد ولعلك لا تشهد ولادته واليوم الذي انت
فيه في النزع فبادر قبل ان يموت وكما ان ذكر الموت جاء
على التفريع فذكر اليوم كذلك فلا يختص استحباب التوبة

والاستغفار بانها والا فترك الله تعالى اثنى على المستغفرين
بالاسحار واذا دام العبد على الذكر وهو لربه مراقبة
ولنفسه محاسبة استنار قلبه فصار لله كنهاره وسيره
بجهاده وعلى ضده اذا استمرت الغفلة والاعراض
ودام النكوص والانقباض سار صاحبه الى قعر السبل
وصار نهاره مظلما كالليل فلم يتوقع لليله صباحا
ولا انفتاحا به انفتاح ومدار الامر نورا وظلمة
وانسا وحشة على ان يقرب الرب عبده ويجذبه
رحمته وبه يحصل التهذيب او يبعده ويبعد عنه حفظا
وعناية ومنه يجيء التعذيب وقد اجاد من قال
والله ما شهر السيوف لبعدهم ولو اقاموا لما غلبت السهر
عهدي بهم ورد الوصل لشملنا والليل اطوله كطول الهجر
والان ليلي اذ اضنوا برؤيتهم لما الضر فنومي عز منتظر
وانشد كم لنفسي
تنبه فحق ان يطول تحسره تلهف من يستغرق العمر نومه
لقد نمت في ليل الشبيبة غافلا فهبت لصبح الشيب جاء يرومه
وايضا في معناه
سواد الشباب كليل مضر وقد نمت فيه لفي غافلا
وصبح المشيب بدا فانتبه فعما قليل ترى افلا
اخر المجلس الثاني عشر والحمد لله رب العالمين
المجلس الثالث عشر من امالي رحمه الله املاه يوم الجمعة
بعد الصلوة العاشر من ذي القعدة سنة احدى عشرة
وسبعمائة قال املاه والدي رحمه الله قراءة عليه املاه ملكداذ
من على املاه المقومي وانبائا عاليا جماعة منهم ابو منصور
الدملجي عن المقومي املاه ابو طلحة املاه على القطان املاه محمد

ثنا ابو كريب ثنا عبد الرحمن المحاربي وحدثنا عوف عن
الافريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوجوا
النساء لحسنهن فعسى حسنهن ان يرديهن ولا
تزوجوهن لاموالهن فعسى اموالهن ان تطغيهن
ولكن تزوجوهن على الدين ولامة خرماء سوداء ذات
دين افضل في الشرح فضول

هذا حديث ثابت اخرجه ابن ماجه هكذا واخرجه
محمد بن اسلم في مسنده عن عبد الله بن يزيد عن عبد الرحمن
بن زياد وهو الافريقي ومقصود الحديث ومعناه متفق
عليه في الصحيحين من رواية جابر واللفظ ان المرأة تنكح
على دينها وجمالها فعليك بذات الدين تربت
يداك وعبد الله بن عمرو مذكور في المجلس الثالث
ولبلكم مكانه حال جابر رضي الله عنه المتفق على روايته
لما لم يخل مجلس عن ذكر صحابي وبعض احواله وهو ابو عبد الله
وقيل ابو محمد جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن عمرو
بن سواد بن سلمة الانصاري الخزرجي يشهد بدرا وغيره
وهو من مشاهير الصحابة المكثرين عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم روى عن عمر بن الخطاب وابي سعد الخدري
وابي هريرة وابي حميد الساعدي وغيرهم عنه روى
عنه ابو سلمة وعمرو بن دينار ومحمد بن المنكدر وغيرهم
ويقال انه استغفر لرسول الله صلى الله عليه لجابر
في ليلة واحدة سبعا وعشرين مرة توفي مكفوفا
سنة اربع او سبع او ثمان او تسع وله من العمر انه اخر
من مات من الصحابة وعبد الله بن يزيد هذا ابو عبد الرحمن

الجبلي تعد في اهل مصر روى عن عبد الله بن عمرو وعقبة
بن عامر وابي ايوب وجابر وابي عبد الله الصنابحي روى
عنه عقبة بن مسلم وشرحبيل بن شريك وابو هانئ
الخولاني والافريقي هو عبد الرحمن بن زياد بن انعم
ابو خالد الشعباني سمع اباه وبلوغ سواده وابا
عبد الرحمن الجبلي وذكر انه اول مولود في الاسلام
بافريقية وتولى القضاء بها وانه كان عابدا فقيها ورعا
وانه ورد بغداد على ابي جعفر المنصور وشكى عمالة
وخشن له القول وعمره بعضهم في الحديث لكن وثقه
احمد بن صالح المصري واخرون توفي سنة سبع وخمسين
ومائة وجعفر هو ابو عون بن جعفر بن عمرو
بن حريث المخزومي القرشي الكوفي سمع ابا العميس
ومسعرا والثوري والاعمش روى عنه اسحق الكوسج
واسحق الحنظلي وعبد حميد وابو كريب مات منصرفا
من الحج سنة سبع وماتين وعبد الوهاب الذي شاركه
في الرواية هو ابو محمد بن محمد الحجازي الكوفي سمع
فضيل بن غزوان وصالح بن حيان الهمداني روى عنه
محمد بن سلام وابو سعيد الاشج وابو كريب مات سنة
خمس وسبعين ومائة وابو كريب هو محمد بن العلاء بن كريب
الهمداني الكوفي سمع ابن المبارك وابا اسامة ومحمد بن
فضيل روى عنه البخاري ومسلم واصحاب المسانيد
سنة ثمان او تسع ومائتين ومحمد هو ابو عبد الله
بن يزيد القزويني تعرف يزيد بماجه امام من ائمة الحديث
الاعتماد الموثوق بقولهم وكتابهم صنف التفسير
والتاريخ وجامع السنن وتفرد كتابه الجامع بالجوامع الستة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهو الصحيح وسنن ابي داود وجامع الترمذي ونحوها
سمع يقوب بن عليًا الطهنافيسي وعمرو بن رافع والعراقي
ابن شيبة وبالشام هشام بن عمار وابن الصفي ومصعب
محمد بن زنجي وبالري محمد بن حميد ويقيمها بو محمد بن محمد
روى عنه ابن سمعون ومحمد بن علي الصواف واسحق بن
محمد وسلمان بن يزيد الفامي وميسرة بن علي ولد سنة
تسع ومائتين ومات سنة ثلث وسبعين ومائتين
وصلى على اخوه ابو بكر ودفنه هو واخوه الاخر ابو محمد
الحسن وابنه عبد الله ورثاه يحيى بن زكريا الطرائفي بقوله
ايا قبر ابن ماجة غث قطرًا مثلثًا بالغداه والعشي ومنها
فقيد كان من شفيان اوسن وما النعمان كان له بسنى
وعلي القطان هو ابو الحسن بن ابو هند بن سلمة بن نجم القزويني
الفقيه مشغفن صاحب قراه وفقيه وتفسير وحديث
وتاريخ ولغة سمع لقزوين يحيى بن عبد الاعظم وعمرو بن
سلمة الجعفي وكثير بن شنظير وموسى بن هرون بن حيان
وابن ماجة وغيرهم من البلاتين والغرباء الطارئين
وبالري اباحاتم وبهمذان ابن دينار وبينها وبنداد ابو هند
نصير وبحلوان محمد بن موسى الدقاق وبعد اذ محمد بن الفرج
الازرق والخرقي على اسامه وبمكة علي بن عبد العزيز
وبصنعا اسحق بن ابو هند الدبري وسمع وروى منه الجعد
الغفير وكتب الف ما بعظم وقفه جمعًا من جهة الصوف
وقدر من جهة المغني ومجامعه الطوالات من الاحاديث
والمغازي وقصص الوفود تقع في مجلدات كثيرة وبعال
انه صام خمسًا واربعين سنة وقطوره الخبز والملح البحت
في الاغلب انه اجتمع معه ابو موسى الحيائي وعلي بن

عمر الصيدلاني وسلمان بن يزيد الفامي فقالوا تعالوا
نقسم فقسم الحيائي الرياسة والصيدلاني العدالة والفامي
الرواية وابو الحسن السلامة والمغفرة فبلغ الثلاثة
ما تمنوه والظن الغوي ان ابا الحسن لم يحرم امنيته من
بينهم ومثل هذه الحكاية تحكى عن بني الزبير من العوام رضي
عنهم قال ابو الحسن سنه اربع وخمسين ومائتين ومات
سنة خمس واربعين وثلثمائة ورثاه بعضهم وهو الى قصيدة
خليلي اني مشتكٍ ما ألم بي اظل مشبهة الوالة المثلد
الى ان قال
سلام على قزوين من بعد شيخها ابي الحسن القطان حلف التعبد
قريع بني الدنيا وواحد عصره ووارث اخبار النبي محمد
وابو طلحة هو القسم بن المنذر محمد بن احمد بن منصور القطان
الخطيب القزويني سمع علي بن احمد البغدادي وابا الحسن
القطان روى عنه علي بن احمد بن المرزبان بن منجوية ومحمد
بن الحسن بن عبد الملك البزاز ومحمد بن احمد بن زيتان وابوه
ابو المنذر وعماه ابو منصور وابو الزهر فقهاء محدثون
كبار وابو منصور اشهرهم وافقههم واملى الكثير وكان
قال له اسد السنة وابو هند احمد خال ابي الحسن القطان
توفي ابو طلحة سنة عشر واربعمائة والمقومي هو ابو منصور
محمد بن الحسن بن احمد بن الهيثم الهيثمي القزويني شيخ
ملقن عارف بالحديث والادب والاشعار والامثال مشتغل
بجمعها وتصويرها سمع ابا الفتح الراشدي والزهر بن محمد
وعبد الرحمن بن احمد الصوفي وابا الحسن بن الزهر وسمع
عنه مشيخة بلدة منهم دارد ومحمد بن الفضل البغدادي والمقرئ
ابو اسحق القدسي القاضي والائمة توفي سنة سبع او ثمان

صنف

وثمانين وأربعمائة وملكداذ هو ابو بكر بن علي بن احمد بن
عمر بن الياس العمري الخباز المقرئ ومنشئ وربما سمى نفسه
عبد الله دارت في مواضع بخطه وكتب عبد الله بن علي
القزويني امام خطير فقيه ورع ملازم لسيرة السلف
الصالحين وهو افتى بقزوين وسنه على العشرين
وذكره الامام ابو سعد السمعاني في الثالث فقال افتى
ورع حسن السيرة سمع منسا وردا بابكر بن خلف
وبهراه ابا عطاء المليحي وباصفهان ابا علي الحداد
وببغداذ الباليا سي كتب لي بجميع مسموعاته وسمعت
ابا الحسن علي بن محمد بن جعفر الكاتب يقول كان اذا
اراد ان يكتب الفتوى استخار الله تعالى وقرا ايات من
القرآن وسئل الاصابة هذا الكلام السمعاني ونسخه
ما حكاه من حسن سيرته وعقيدته انه كان يكتب في كل
صفحة على حاشيته العليا رب يسر ولا تعقل ذلك على
كثير مما كتبه من تعاليقه في الاصول والفروع مذهبا وخلافا
ومن كتبه اللغة والحديث وغيرها ومات انه محمد بن
ملكداذ في عنفوان الشباب قبله وهو فاضل حسن الخط
والخبر فبلغني من قوة الشيخ وتسليمه انه حضر الجامع
يكرة على عادته لالقاء الدرس على اصحابه وابنه الشاب
الواحد لصلبه فاتته فلما انتهت الى سعد الطائفة
وهي جدة امه التي كانت تحته حينئذ فاخبرته بوفاته
فامرها بالقيام بتجهيزه ولم يذكر المال للحاضرين
حتى فرغ من درسه ثم قال انا لله وانا اليه راجعون
فمن اراد ان يعرض الصلوة عليه تفقه على محي السنة
صاحب التهذيب وعلق مجموعه عليه بعبادان البسط

مما يوجد في التصنيف من زيادات فروع ومسائل ونفقه
ايضا على القاضي ابي سعد الهروي وكان محصلا طويل
حافظا كثير البحث فخر به جماعة من اهل البلد
وغيرهم ومدحه محمد بن ابي الرجع الغزنوي الاندلسي
بقصيدة قال فيها

اذا ما تلى التنزيل اذ عن حاسد لحبر امام لا ينوه الاعور
وان اسند الاخبار عن سيد الورى يقول له الاسلام فخرا كذا يروى
واز قام في محرابه باد الضنا وطول الغصن حتى ما يلوح
يمد يديه شاكيا سوء ما جنى الى خير مرفوع اليه يد الشكوى
يقول الهي حبب الي الذي زلفى وما استدرج الشيطان مني
وما استهوى
فذاك الفتى كل الفتى ليس عنده يسود لدى المحصل الا التقوى

توفي رحمه الله قتيلا سنة خمس وتسعين وخمسمائة وكان
والدي رحمه الله يذكره والثناء عليه والدعاء له ويقول
انه ربانا كما يربي الوالد الشفيق ولده وكان استاذه
في الادب وجميع السير في الاخلاف كما كان استاذي في الفقه
والحديث ولم يسافر مدة حيوته احتراما له وتبركا بانفاسه
ووالدي رحمه الله مذكور في المجلد الاول وبعده وكتب
سعد بن الحسن الكرماني الله رحمهما الله وكان سعد من اهل
الفضل واليمن في الشريعة

قال يا ابا الفضل اخرت عنا فاسانا بحسن عهد ظننا
كم تمنت نفسي صدقا صدوفا فاذا انت ذلك المتمنى
فيغض الشباب لما تثنى وبعهد الصبا وان بان عنا
كل حر اذا اتاك كتابي لا تقل للرسول كان وكنا

قال تزوجت
فبلغني انه كان جوابه
امراة وعن القرآء ان تزوجت بها لغة في ازدشنوءة

ومنهم من انكر ذلك وحمل قوله تعالى وزوجناهم بحور
عين على قرناهم وقد يسمى القرين زوجا وآزواجه
اهلكه وردى يردى ردى هلك وردى الصبي يردى
اذا رفع احدى رجليه وقفز بالاخرى وقفا ثم ادبر
اين ردى اى اين ذهب وردت على كذا استدراك
اى زدت وتردى اذا سقط من سرو من جبل وطغى
يطغو ويطغى طغيانا اى جاوز الحد وطغى البحر هاج
موجه وطغى الامر تبغى والطغوى والطغوى كالطغيا
والدين الجزاء يقال دنته فدان اى جازيته ومنه
قوله تعالى انا لمدينون اى مجزيون وقوله يوفيهم الله
دينهم الحق اى جزاءهم الواجب وقوله ان الدين لواقع
وايضا الحساب ومنه قوله تعالى منها ادبر دكر
الامر القمى الحساب المستقيم وايضا الملة ومنه
قوله تعالى انكم وشركاؤكم وان الدين عند الله الاسلام وقال
منه دان دينا اى اتخذه وايضا الدين اسما لجميع ما يتعبد
الله به خلقه وقد تحمل عليه قوله اليوم اكملت لكم دينكم
وايضا الدين الطاعة والخضوع ومنه مخلصين له الدين
ويقال منه دان له اى اطاعه وايضا الحكم ومنه قوله
ولا تاخذكم بهما رأفة في دين الله اى حكمه وايضا الملك وقد
قيل في كل منها في قوله ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وايضا
القهر والغلبة يقال دان فلان قوما كذا دينا اى اذلهم
وقهرهم وايضا الرأي والعادة يقال ما زال ذلك
دينه وهجيراه اى عادته ومحمل المعهود وكل منها
محتمل في قوله تعالى ملك يوم الدين وقد قيل باكثرها
اما الجزاء والحساب وما في معناهما فظاهر واما الملة

على معنى انه اليوم الذي لا ينفع فيه الا الدين الحق واما الطاعة
والخضوع على معنى ان النجاة فيه بالطاعة والعمل الصالح
او على معنى انه يطيع فيه كل عاص ويخضع كل عات ولذلك
معنى القهر فان الكل مقهورون يومئذ واما العادة والعمل
المعهود فعلى معنى انه يطيع فيه كل عاص ويخضع كل
عات وكذلك معنى الجزاء فان مجازاته تعيين ما عملته من خير
محضرا وقد ورد ان الرجل يموت على ما عاش عليه
ويحشر على ما مات عليه وتوب الشيء اصابه التراب
وتوب الرجل افتقر كانه لصق بالتراب ورجل تريب
فقير وتربت يداك دعاء على الرجل اى افتقر ولا اصاب
خيرا وتربت الشيء تتريبا فتترب اى تلطخ بالتراب
وانربته اى جعلت عليه التراب وانرب الرجل اى استغنى
كانه كثر ماله كالتراب وقال خرمته اخرمه اذا قطعته
ونقصته وما خرم عن الطريق اى عدل ورجل اخرم
الذي قطع طرف انفه والمراة خرماء

ثم رغب في النكاح لفوائده الدينية والدنيوية و
الفوائد المتعلقة بمطلق النكاح فحصل بنكاح اية
امراة كانت ثم نكاح المراة العيتة يرغب فيه فانه
لتغيتها بحكم الحال وتاره لاسباب تقتضي بها عن غيرها
من الدواعي القوته الغالبة الحسن وقد نهى الحديث
عن تزوج المراة لحسنها وليس المراد النهي عن رعاية
الجمال على الاطلاق لانه يستحب النظر الى المخطوبة
ليكون النكاح عن موافقة الطبع ولكنه محمول على احد
الوجهين الاولين ورد الفضل الى الحسن وتكفي به
عن سائر الخصال ولا يبالى بها حصلوا وفواتا والباقي

من حرة سليمة لست ذات دين مخالف لفهم المقصود فيجوز
ان يريد ان الامة على نقصانها رقا وخلقه اذا كانت ذات
دين افضل من الحرة السليمة اذا لم تكن ذات دين لان الكفر
المفوى فيجوز ان يريد ان تسريتها افضل من نكاح الحرة
او ان نكاحها المنزل نكاح الامة اكثر بركة وقوله في الرواية
الاخرى تربت يداك فهو دعاء

الحسن التام والجمال البارع لان تخاف بسببه امورا محذورة
منها الافراط في الدلال الذي تورث الوحشة وتيطل
البلغة ومنها بلوى المنازعة والاطماع الفاسدة والشرور
العذب مظنة الرحمة وتنال قلوبهم
ولكن تصادف مرعى ممرعا ابدا الا وجدت به اثار ما كول
ومنها شدة الصبوة واليك والا يومن منها تولد امور احدها
ان تحمل عليه وتلتمس منه ما يوقعه في مداخل السوء ثانيها
ان يجرب به شدة الميل الى الاعضاء في غير موضعه وثالثها
انها تشغله عن صرف الاوقات الى العبادات او على اشعرا
القلب بالله تعالى فيها وقال ابن بعضهم رأى صياد اتكلم
امرأة معاملة باصياد اخذ ان تصاد ومن الدواعي
الخفية الغالبة المال واذا كان الداعي الى النكاح تحصيل
المال والمال غاد ورائح لم يوثق بدوام الالفة عند فناء
المال سيما اذا غلت الرقاء وقد قيل من اعظم الاستغلال
استغلال عند افلاك وقوله وتزوجوهن على الدين
اي على انتقاء الدون للدين وهذه الحروف تقام بعضها
مقام بعض والدين هاهنا يمكن ان يحمل على الملة والتوحيد
اذا رغبوا عن نكاح الكتابيات فهو مكروه والاظهر حمله
على الطاعات والاعمال الصالحة والعفة التي هي من
مواجب الملة وهذا ما يعنيه الفقهاء بقولهم ان الدين
من خصال الكفاءة وخطها منهم فقال

نسبت مدققة شرح وصنعه سلامة عيد السار خلاوي
فاتيكها بيئة مشروط كفاءة مشروط امر احد بس عمد مناد
واذا كان اقوم الدواعي الدين كان للعقد ادوم وعافيته
احمد وقوله لامة خرماء سوداء الى اخره الى افضل

المجلس الرابع عشر

المجلس الرابع عشر من امالية رحمه الله عليه املاه يوم الخميس
بعد الصلوة السابع عشر من ذى القعدة سنة احدى عشرة
وستمائة حدثنا املاء من لفظه الشريف قال اما ابو زرعة المقدسى
وغيره فى كتابهما عن نصر الله بن احمد اما احمد بن الحسين ثنا
محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا بقية عن بحير عن خالد بن
معدان عن عبد الرحمن بن عمرو عن العرباض رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وعظهم يوما بعد صلوة
الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها
القلوب فقال رجل يا رسول الله هذه موعظة مودع
فماذا تعهد الينا اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة
وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا
كثيرا واياكم ومحدثات الامور فانها ضلالة فمن ادرك
ذلك منكم فعليه بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين عضوا عليها
بالنواجذ فى الشرح فصول هذا حديث
عال حسن وصحيح معناه مقصوده مروى ايضا بسعود
وغير من الصحابة ورواه عن العرباض سوى عبد الرحمن بن
عمرو وحجر بن حجر ومهاصر بن حبيب وعبد الرحمن بن ابى بلال
الجزاعى ويحيى بن ابى المطاع القرشى وعن عبد الرحمن سوى
خالد ضمرة بن حبيب وعن خالد سوى بحير بن سعد وعن يزيد
وعن بحير سوى بقية اسمعيل بن عياش وعن بقية سوى
ابى عتبة اسحق بن ابرهيم الحنظلى وعلى بن حجر وحيوة
بشرح اخرجه الترمذى فى الجامع عن بقية والسجستانى
فى سننه عن احمد بن جميل عن الوليد بن مسلم عن ثور
وابن ماجه فى سننه عن اسحق بن ابرهيم الوزان وحميد
عن عبد الرحمن بن مهدى كلهم عن معدان بن صالح عن ضمرة بن حبيب

قلت ابان الله الهدى عن علمه وحبب عن بقيه

عن عبد الرحمن بن عمرو وعن عبد الله بن احمد بن ذكوان عن
وليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء عن يحيى بن ابى المطاع
عن العرباض ومحمد بن اسلم عن حفص عن خارجة عن ثور
بن يزيد ورواه بعضهم عن يحيى عن خالد عن العرباض
من غير توسيط عبد الرحمن والعرباض هو ابو نجيح بن
سارية السلمى من بنى سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة
بن قيس بن عيلان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما سيأتى فيهم قاله فى الرواة سمى فقال له العرباض الفزارى
وهو معدود من اصحاب الصفة ومن الذين نزل فيهم قوله
تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما
احملكم عليه نزل الشام وتوفى بها على كبر السن سنة
خمس وسبعين روى عنه سوى من ذكرنا جبير بن نفير
وابو ادريس الخولانى وابو امامة وجبير بن نفير
وعبد الرحمن بن عمرو هو السلمى من ثقات التابعين
بالشام مات سنة عشر ومائة وخالد بن معدان
تابعى ايضا حمصى وكنيته ابو عبد الله سمع ابا امامة
وابا هريرة وواثلة بن الاسقع ومن التابعين جبير بن
نفير وكثير بن مرة وقيل انه ادرك سبعين من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم وانه كان يسبح فى اليوم اربعين
الف تسبيحة وانه لما وضع على المغتسل كان يحرك اصبعه
كما كان يعتاد تحريكها عند تسبيحه توفى بطرسوس سنه
ثلث ومائة وقيل سنة اربع وقيل سنة ثمان وبحير
ابو خالد بن سعد حمصى ايضا روى عنه معدان بن صالح
واسمعيل بن عياش وثور بن يزيد اثنى عليه احمد بن حنبل
وغيره وبقية هو ابو محمد بن الوليد الحمصى مشهور من اهل

الحديث سمع محمد بن زياد الالهاني والاوزاعي وعبيد الله
بن عمر العمري روى عنه شعبه وحماد بن زيد وابن المبارك
ومن بعدهم قال الامه وكان ثقة الا انه كان يكتب وروى
عن كل احد مات سنه تسع او سبع وتسعين ومائه وابو عتبه
هو احمد بن الفرج بن سلمان الكندي الحمصي ويعرف
بالحجازي روى عن فقيه وضمره بن سعيد ومحمد بن اسمعيل
بن ابي فديك روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن
عبد الله الحضرمي ومحمد بن جرير الطبري والبغوي
وابن صاعد وعبد الرحمن بن ابي حاتم واثنى عليه توفي
بحمص سنه احدى وستين ومائتين ومحمد بن يعقوب
هو ابو العباس بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن
عبد الله الامي مولاهم الاصم النيسابوري مرحول الى
من الاقطار سمع ببلده اصفهان وبغداد والكوفه ومصر
ودمشق وبيروت ودمياط وعسقلان والرقه وروى
عنه اكابر كابي عمرو الجيري وابي بكر الصبغي وابوي علي
الثقفي والحافظ وعبد الله بن علي الجرجاني وغيرهم سمع
منه نيف وبطنا بعد بطن الحق الاحفاد بالاجداد
وولد على عهد صاحبي الصحيحين وتوفي سنه سبع واربعين
ومائتين وعزوه انه اشتهر كتب الشافعي رضي الله عنه
بخراسان كالام والمسند سمعها من الربيع بن سليمان
وذكر الحاكم ابو عبد الله انه روى الاصم في المنام فسأله عن
حاله فقال بخير بجوار محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه
نحضر كل يوم ضيافته واحمد بن الحسن هو القاضي ابو بكر
بن الحسن بن احمد بن محمد بن احمد بن حفص الحرشي الجيري
من فقهاء اصحاب الشافعي رضي الله عنه تفقه على ابي الوليد

وتولى قضاء نيسابور بعد ابيه وسمع بها ابا علي الميداني والاصم
وبغداد ابا بكر الشافعي وابا سهل بن زياد وبالكوفه ابا بكر
بن ابي داود وابن وهيب ومكه بكير الحداد توفي سنه احدى
وعشرين واربعمائه ونصر الله هو ابو علي بن احمد بن عثمان
بن محمد بن خشنام الخشنامي النيسابوري محدث فقيه
اديب سمع القاضي ابا بكر الحيري وابا سعيد محمد بن موسى
الصيرفي وابا الحسن علي بن احمد بن عبد الله الاهوازي
واباه ابا مسعود وكان افضل منه توفي سنه ثمان وتسعين
واربعمائه وابو زرعه مذكور في مجلس الثاني عشر
الموعظه ما يوعظ به والمصدر الوعظ والعظه وذرف
الدمع يذرف ذرفا وذروفا سال وقال ان ضاق ذرفت
عينه اذا انصبت دمعها والذرفان المشي الضعيف وذرف
على الماءه اي زاد والوجل الخوف يقال منه وجل وجلا
وموجلا والوجل بالكسر الموضع والامر منه ايجل وجل
اوجل وايقال للمراه وجلا بكسر وجله ويقال عهدت
اليك اي اوصيت والعهد الامان واليمين والحفاظ والذمام
والوصيه وعهدت فلانا مكان كذا اي لقيته والتعهد
التحفظ بالشيء وتعاهده ويقال في التحذير اياك والاسد
وهو بدل من فعل كانك قلت احذره او نبا عنه منه وهياك
لغه وربما قالوا اياك الاسد بلا واو واذا ذكر ذلك عند
الخطاب وورد نادرا في غير الخطاب كما يروى عن عمر
رضي الله عنه اياي ونعمان بن عفان وايا الف لفظ مخصص
يوصف به المضمر اذا اريد هو في موضع النصب تقول اياك
واياه واياي وايانا وجعلت الكاف والهاء بيانا تعلم به
من الغائب عند تعضهم مع ما بعدها كالشيء الواحد وضمير

من قال اياي مضافة الى ما بعدها واستدل على ما روى عنهم
اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياي الشواب فاضافوها
الى الشواب وخفضوا وحذف الكاف والهاء واليا والنون
هي الاسماء واياي عماد لها لانها لا تقوم بنفسها وتتأخر
نقول ضربك وضربه واذا قدمت الكاف والهاء وصلتهما
بايا ولا يجوز ان يقال ضربت اياك لان الكاف تتصل بالفعل
فلا حاجه الى ايا انما تجيء لو وقعت فاصلة بين الفعل وبين
الكاف جاز كما تقول ما ضربت الا اياك ويجوز ايضا الضربتك
اياك لان الكاف الاولى اتصلت بالفعل فاذا اعدتها احتجت
الى اعادة الحرف مع الذي لبعده والسنة السيرة والطريقة
قال الهذلي فلا تجزعن من سيرة انت سرتها فاول راض سنة
اي جعلتها سائرة فقال سار في الدابة وسارها صاحبها
اي سيرها لازم ومتعد وقال عضه وعض به وعض عليه
وعضضت بالقمة اعضّ وعضضت لغة ايضا وعضّ
الرجل صاحبه يعضّ عضبا اي لزمه وقالوا في هذا الامر
معضّض اي متمسك والناجذ آخر الاضراس والانسان
في اقصى الاسنان اربعة نواجذ وتسمى ضواحك العقل لانها
تبدو بعد البلوغ وكمال العقل وقال النواجذ الاضراس
والانياب قوله بعد صلوه الغداة لتشير
الى انه قد تحسن تجربة ذلك الوقت للوعظ لحدة الذهن
وصفا الخاطر حينئذ وقوله ذرفت منها العيون وجلت
القلوب تبيين حسن فكرهم ونظرهم وتأثر قلوبهم بالموعظة
البليغة حتى تضاءلت تحت وارات الاحزان والافكار المقطرة
للدموع قال ابو بكر الاجري ولم يقل صرخنا من موعظتك
ولا زعقنا ولا زفنا ولو كان ذلك محمودا لكان اولى الناس

شبكة الألوكة www.alukah.net

به لانهم ارق قلوبا او الرسول صلى الله عليه وسلم اصدق
الخلق موعظة وانصح للامة وقول الرجل هذه موعظة
مودع كانه جرى فيها ما يفهم التوديع اما من جهة
اللفظ او المبالغة في النصح والوعظ ولما فهم ذلك اخذ
بالعزم وبحث عما يوصيهم به ليبلغوه وقوله اوصيكم
بتقوى الله يدل على ان اهم ما يحافظ عليه المؤمن المتقوى
وذلك باداء الفرائض واجتناب المحارم وانما ثنى ذلك الا
بالعلم فامرهم بالسمع والطاعة لمن يلي امورهم كيف
كان لئلا تتفرق الكلمة وتجتمع الشمل قال الامام ابو سليمان
الخطابي وقوله وان كان عبدا حبشيا يعني الذي تنصبه
الامام لا ان يكون الامام عبدا حبشيا فان ابعد من قريش
على انه قد ضرب المثل عند المبالغة بما لا يكاد يوجد
كقوله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا ولو مثل
مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة وذلك القدر لا يصلح
مسجدا للناس وقد تفهم من الامر بالسمع والطاعة
للولاة ان قول الرجل ما تعهد الينا كان يجتنا عمن
يلي الامر بعده فلم نعتمده ولكن قال امر ولي الامر فاطيعوه
وقوله من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا عدل عن لفظ الموت
تهويله حتى عرف ما يكون بعده واخبر عنه وقوله
واياكم ومحدثات الامور تحذير عن الاخذ بالبدع و
اتباعها وهي مردودة على ما ورد به الاحاديث الصحيحة
قرأت على الامام احمد بن ابي سعيد اسا ابو الفتوح الزينبي
سا ابو بكر الاديب اسا الحاكم ابو عبد الله ابنا ابو العباس
السمّاري سا ابو المؤمّل سا عبدان عن ابي حمزة عن سعد
عن ابيه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في ديننا ما
ليس منه فهو رد وهذا في غالب ما يقع عليه اسم
البدع والمحدثات وقد يكون البدعة مستحسنة كما
ورد في التراويح وكل محدث هو مستند الى اصل من
اصول الدين او مقيس به فليس بمردود وقوله من ادرك
زمانا يعني الاختلاف والمحدثات وقوله وسنة الخلفاء
الراشدين المراد من الخلفاء الراشدين على ما اشتهر
عند الخاصة والعامة الاربعة الذين ولوا الامر بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم واستدل بالحديث
على جواز اطلاق اسم السنة على طريقتهم كاطلاقه على
طريقة النبي صلى الله عليه وعلى الفضيلة التامة لهم حيث
سماهم خلفاء ووصفهم بكونهم راشدين وعلى ان
الواحد منهم اذا قال قولا وخالفه غيره من الصحابة
كان المعتبر الى قول الخليفة اولى وعلى ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان عالما بانهم الذين يكونون بعده وقد استدل به
على ان قولهم طريقتهم حجة ماخوذ بها وذلك لان قوله
عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين ليس المراد ان يكون
الشيء الواحد سنته وسنتهم بل سنته وحدها حجة
ماخوذ بها فسنتهم ايضا كذلك وقوله
عضوا عليها بالنواجذ ندب الى التمسك الشديد بها كما
يعض الانسان باسنانه على الشيء احتياطا او تحرزا
من ان يضيع والعض بالاضراس ابلغ في المنع من الانتزاع
فان الماخوذ بمقاديم الاسنان اسهل تناولا قال الخطابي
وقد يكون معناه الامر بالصبر على ما يصيب من المضيم
عند مشاهدة العدول عن امر الله تعالى واتباع سنة

رسوله كما تفعله المتألم لما يصيبه من الوجع واعلم ان
اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم جالب لمحبة الله
تعالى على ما قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله وبالسمع والطاعة تحصل السلامة عن الفتن و
التحرز عن الافات وبتقوى الله تعالى النجاة من الادران
عن الهلكات فاشتملها ما اوصاهم به على بيان اهم
المهمات وانشد الحافظ عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر
بن يوسف وقد اجاز لنا غير واحد ممن اجاز لهم فاقر ان
على ابي محمد جعفر بن احمد السراج قوله من كتابه
يا خاطب الدنيا الى نفسه اياك ان تنجها فانظر
سبيق الى الخلد الذين اتقوا وتتبع منهم ذا مرة
وسبيق للنار فريق عصوا خالفهم اذ خالفوا امره
والله كم من قصر بصره ونظره على من ليس منه بد
والحكمة رد ولا نفع منه جد والجوبه قطب وجد
وقطع همه عما سواه ولم يطلب الا اياه حدث ابو عبد الرحمن
السلمي في اسامي الاولياء عن ابي عمرو بن مطر قال سمعت
محمد بن ابو بكر الصفار عن محمد بن ابرهم البزاز عن خلف
البزاز قال كنت اتعشى ذات ليلة صلى بلثاثة
ركعة ويقول في سجوده منك اهرب واياك اطلب وليس
لي منك بد وانشدكم لنفسه هذه الرباعية
ما اطلب ما جيتك الا اياك اياك ان تقطع عني رجاك
رجاك وان طلبت قربي رمى حيا الله من مسح حياك
اخر المجلس الرابع عشر والحمد لله رب العالمين
المجلس الخامس عشر من امالية رحمه الله املاه يوم
الجمعة بعد الصلوة الرابع والعشرون من ذي قعدة سنة

شبكة الألوكة www.alukah.net

احدى عشرة وستمائة حدثنا رحمه الله املاء من لفظ الشريف
ما قرأت على والدي وعلى عبد الله بن ابي الفتوح رحمهما الله
انا يحيى قالا انا ابو عمرو بن احمد انا ابو علي الشيباني انا
ابو بكر الجيوني انا الاصم انا الربيع انا الشافعي انا ابراهيم
بن محمد يعني موسى بن عقبة عن ابي الزبير انه سمع عبد الله
بن الزبير رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
اذا سلم من صلاته يقول بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
لا حول ولا قوة الا بالله ولا نعبد الا اياه له النعمة والفضل
وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون في الشرح فصول

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن محمد بن سلمة المرادي
عن ابن وهب عن يحيى بن سالم عن موسى بن عقبة ورواه
عن ابي الزبير ايضا ورواه احمد بن حنبل عن اسماعيل بن علية
عن حجاج واللفظ حدثني ابو الزبير قال سمعت عبد الله
بن الزبير يحدث على هذا المنبر وهو يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في دبر الصلوة او الصلوات
يقول لا اله الا الله الى آخره الا انه وال اهل النعمة والفضل
والثناء الحسن وعبد الله بن الزبير ابو بكر وقال
ابو خيثمة قال ابو بكر بن الزبير بن العوام بن خويلد بن
اسد بن عبد العزى بن قصي الاسدي القرشي ابو الزبير
حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وامه اسماء بنت
ابي بكر الصديق رضي الله عنهما سمع النبي صلى الله عليه
وسلم واباه وعمر بن الخطاب وعائشة رضي الله عنهم
وروى عنه ابنه عامر واخوه عروة وغيرهما ولد

بعد الهجرة وذكر انه اول مولود للمهاجرين بالمدينة
وحمل الى النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه بتمرة مضغها
وتفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله
وسيعمر وابو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس
المكي القرشي مولى الحكيم بن حزام من علمائنا الثقات
سمع جابرا وابن عمر وابن عباس وابن الزبير
روى عنه هشام بن عروة والزهري وسلمة بن
كهيل والثوريان وابن عيينة ومالك روى عنه
ولم يحتج به البخاري لكن مسلما احتج به واكثر عنه
واثنى عليه يحيى بن معين وابوه توفي سنة ثماني عشرة
ومائة وموسى بن عقبة هو ابو محمد بن عقبة بن ابي عياش
الاسدي مولى الزبير بن العوام تابعي سمع ام خالد
وهي صحابية وادرك ابن عمر وسهل بن سعد وسمع
نافعا وكريبا وابا الزبير روى عنه انس بن عياض
ومحمد بن سعد الانصاري ومالك وابن المبارك والثوري
وشجاع بن الوليد مات سنة احدى واربعين ومائة
وكان له اخوان من اهل الرواية وهما محمد وابراهيم
ابنا عقبة وهم مدنيون وابراهيم بن محمد بن عرعرة هو
ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الاسلمي المدني تكلم فيه
مالك بن انس وغيره فروى عنه الشافعي رضي الله عنه
وزكاه في الرواية وفي اهلك لك العصر اخر فقال له
ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان الشافعي
ابن عم الشافعي رضي الله عنه لما روى الاسلمي عن
ابي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية ومحمد بن عمرو بن علقمة
وعمارة بن غزية ومحمد بن عجلان روى عن الشافعي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واحد عن عمر بن عامر النبيل والشافعي إمام الأئمة
أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع
بن السائب بن عبيد بن عبد بن يزيد بن هاشم بن عبد المطلب
بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
بن غالب المطلبي القرشي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم
وابن عمته وأفضل علماء أمته علمًا ونسبًا وورعًا
وأدبًا أما أنه ابن عمه فلأن رسول الله صلى الله عليه
وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف فيلتقي مع الرسول في عبد مناف والمطلب
بن عبد مناف عم عبد المطلب الذي هو جد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأما أنه ابن عمته فلأن أم عبد بن
هاشم بن المطلب بنت عبد المطلب الذي هو جد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا يقال إن
الشافعي ولده الهاشمان هاشم بن عبد مناف
وهاشم بن المطلب وظهرت نسبة الشافعي إلى عبد مناف
ليسهل حفظه على من يريد حفظ نسب صاحب مذهبه
فقيل محمد ادريس عباس ومن بعدهم عثمان ثم شافع
وسائب ثم عبيد تابع عبد يزيد ثامن والتاسع
هاشم المولود ابن المطلب عبد مناف للجمع تابع
والكلام في فضائل الشافعي رضي الله عنه لا يهوز الخطب
فيه وقد صنف في مناقبه المتقدمون والمتأخرون من
المحدثين والفقهاء كتبًا مطولة ومختصرة منظومة داود
بن علي الأصبهاني وزكريا بن يحيى الساجي وعبد الرحمن
ابن حاتم ومحمد بن أبي حاتم العبدي ومحمد بن الحسين السجستاني
وأبو عبد الله الحاكم وأحمد بن الحسين البيهقي الحافظ

وأبو سعيد النقاش وانتقى من فضائله مختصرًا أبو علي
الحسين بن أحمد المعروف بابن البناء والحافظ أبو عبد الله
محمد بن أبي النصر الحميدي الشيخ وقد انتشر علمه في
أقطار الأرض ذات الطول والعرض واعترف بسبقه
وفضله كل مخالف ومخالف واستفاد من علمه كل مؤالف
ومخالف وأثنى عليه علماء عصره من أقرانه ومن كان
أقدم سنًا منه وعن مالك بن أنس أنه كان يتعجب من فصاحته
وذكائه وحسن إعرابه ولا يمل من قراءته وعن أبي عبيد
أنه كان إذا جاء شيء من التفسير والفقه التفت إلى
الشافعي وقال سلوا هذا وعن محمد بن سعيد القطان
أنه قال أنا أدعو الله للشافعي في كل صلوتي منذ أربعين سنة
وعن عبد الرحمن بن مهدي أنه قال ما أصلي صلوة إلا وأدعو
للشافعي فيها وعن يحيى بن حسان أنه قال ما رأيت مثل
الشافعي وعن أبي عبيد القسم بن سلام ما رأيت رجلا
أعقل ولا أورع ولا أفصح ولا أبلغ رأيًا من الشافعي
وعن أحمد بن حنبل أنه قال لا يسعني ولا هو يعني تعالى حتى
أرى لك رجلا لم تر عيناك مثله فذهب إلى الشافعي وعنه
أنه قال ما أدعو الله للشافعي في كل صلوة منذ أربعين
سنة وعن إبراهيم أنه قال الشافعي خطيب العلماء وعن
مسلم بن خالد الزنجي أنه قال للشافعي أفتِ فقد آن
لك أن تفتي وله يومئذ ابن خمس عشرة سنة وسئل
الفراء أبو زكريا أيؤخذ بما ذكره الشافعي من اللغة
ولا تعرف إلا له فقال هو قرشي مطلبي فقه واللغة
من مثله أوثق لعلمه وفصاحته وصراحة نسبه ويروى عن
ورعه أنه قال ما شبعت منذ ست عشرة سنة إلا شبعة

لقبه واسمه عبد الرحمن المرادي المصري الموذن
صاحب الشافعي والقائم بخدمته وبرواية كتبه الجديده
وكان الشافعي رضي الله عنه يكرمه ويذكر انه قال له
لو استطعت ان اقيمك العلم لفعلته سمع
الشافعي وعبد الله بن وهب وبشر بن بكير وايوب
بن سويد وغيرهم روى عنه ابو عبد الرحمن النسائي
وابن خزيمة وابو نعيم بن عدي وابن ابي حاتم والاصم
توفي سنه سبعين ومائتين في شوال والاصم ابو بكر
الحيري وابو علي الحسن الشامي مذكوران في المجلس التالي
له هذا المجلس وعمر بن احمد هو ابو حفص بن احمد
بن منصور بن محمد بن القاسم بن حبيب بن عبد الله السفار
من اهل نيسابور مشهور بالفقه والحديث ومنجب منهما
تفقه على ابي نصر القشيري وروى الحديث عنه وعن
غيره وسمع منه حين حج ببغداذ وغيرها ولد سنه
سبع وسبعين واربعمائه وتوفي يوم العيد الاضحى
سنه ثلث وخمسين وخمسمائه وعبد الله بن ابي الفتوح
ذكرته في المجلس الثالث والذي رحمه الله مذكور
في غير موضع وكتب اليه الامام ابو سليمان الزوري
رحمه الله عليه حثني عزمه على السفر للتفقه
ايا افضل حمر لا يجمل ولست ملومًا بما تفعل
وانك من حسنات الزمان وقد مًا عليها بما تبخل
تقول جاني فلان وحلله وزانت
وحلله وهو منصوب عند بعضهم على الظرف وعند
اخرين على المصدر كانه اوحل نفسه بالمجيء او اوحلته
بالرويه ايجادًا وقيل المعنى جاني او زانته منفردًا

ثم ادخلت بلدي فتفقهت وضبط الحافظ الدارقطني
من روى الشافعي عنه ومن روى عن الشافعي في عدد كثير
ولد رضي الله عنه بغزة وقيل بعسقلان سنه خمسين ومائه
وحمل الى مكه وهو ابن سنتين فنشاء بالحجاز وحفظ القرآن
وهو ابن سبع والموطا وهو ابن عشر ودرس العراق
واقام بها مده وقدم مصر سنه اربع ومائتين في
اخر توم من رجب وانشد منصور بن اسمعيل الفقيه
التميمي لنفسه فيه

اني امرؤ بنصح المسلمين من نصحي لهم وابتاعي ما امرتهم به
امرى لهم باتباع الشافعي فقد اتاهم بيان غير مشتبه
وحدث الحافظ حمزة بن يوسف السهمي قال حضرت يومًا
باب دكة الامام ابي بكر احمد بن ابرهيم الاسمعيلي فخرج
وبيده جزوة وهو مستبشر فقال انشدني ابو سعيد
اني ذخرت اليوم لي يوم منيتي كذا وجدته والاول ان قال
اني جعلت الذخر يوم منيتي او نحوه عند الاله من الامور
وهو اليقين بانه الاحد الذي ما زلت منه بفضله مغمورا
وشهادتي ان النبي محمدًا كان الرسول مبشرًا ونذيرا
ومحبتي ان النبي صحبته كلا اراه بالجميل جديرا
وتشكلي بالشافعي وعلمه ذاك الذي فتق العلوم محبورا
وجميل ظني بالاله لما جنيت نفسي وان جرت علي شرورا
ان الظلوم لنفسه ان يأته مستغفرا يجد الاله غفورا
فاشهد اللهم اني مستغفرك لا استطيع لما مننت شكورا
هذا الذي اعددته لشدائدي ولقبر بين هاديا ونصيرا
قال ثم انشدناها الامام ابو سعد بعد ما انشدنا والده
عنه والربيع هو ابو محمد بن سليمان بن كامل وكامل

حاشيه لعله سقط هنا لفظه يوم وقبل اني ادخرت اليوم يوم منيتي

انفراد اثم وضعت وحده موضعه والاضافة الى قولهم
نسيج وحده وخيش وحله وعبير وحده اى معجبت
برائحة الاولى مدح والاخرى ذم وربما قالوا انا رجيل
وحيله وتقال خذه واخذه ورجل وحد ووحيد
اى منفرد دهره واحد دهره واوحد اهل زمانه
والجمع احدان كاسود وسودان والاصل وحدان
واعطيك واحده على حده اى على حياله واستقلالا له
والحول القوة وايضا الحركة تقال حال الشخص اذا
تحرك واستحاله اى انظر اتحرك امرا وايضا الحيله
والمحاله والحيل الحيله ايضا وفلان احول منك واحيل
اى اكثر حيله والاولى ان يجعل الحول والقوة
الا بالله على الحركة لا حركة ولا استطاعة الا به او على
الحيلة فكون المعنى لا حيلة في دفع المكروه ولا قوة على
جلب المطلوب الا بتيسير الله تعالى وتقول لا حيل ولا قوة
الا بالله والعبادة الخضوع والطاعة تقال عبدت
فلانا اذا خضعت له وعبدته ذللته وقهرته
وطريق معبد مذلل بكثرة الوطء وبعير معبد
مطلى بالقطران ومذلل بالعمل وقد تقال لبعير معبد
بمعنى مكرم وبين العبودة والعبودية واصل الذلل
الدعاء عقيب الصلوة مستحب وتكره
ان يثب المصلي من موضعه كما سلم فكونوا كالبعير
المعقول لعلا او الحبوش تطلق وهي الادعية والاذكار
المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادبار
الصلوات المكتوبة كثيرة وعن رواية المغيرة بن
شعبة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم كان يقول

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن ورادة قوله
رضي الله عنه اللهم انت السلام ومنك السلام
تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن رواية ابن مسعود
ارقم رضي الله عنه اللهم ربنا ورب كل شئ انا
نشهد انك انت الرب وحدك لا شريك لك اللهم
انت ربنا ورب كل شئ انا نشهد ان محمدا عبدك
ورسولك اللهم ربنا ورب كل شئ انا نشهد ان
العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شئ اجعلني
مخلصا لك واهلي في كل ساعة في الدنيا والاخرة يا
ذا الجلال والاكرام وعن رواية صهيب رضي الله عنه
اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته عصمة امري واصلح
لي دنياي التي جعلت فيها معاشي اللهم اني اعوذ
برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك واعوذ
بك منك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك جده وعن رواية سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه اللهم اني اعوذ بك من البخل
واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب
القبر وعن رواية مسلم من الحرب التسعى مخذور
صلوة الصبح والمغرب اللهم اجرني من النار سبع
مرات وعن رواية عائشة رضي الله عنها اللهم
رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل اعذني من حر النار
وعذاب القبر وعن رواية ابي هريرة رضي الله عنه

سبحان الله ملئا وملئ ميزانه والله اكبر مثل ذلك والحمد
لله مثل ذلك وتمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ولو اوردنا
اسانيد هذه الاذكار واستوعبنا ما ورد في هذا
الباب لاطلنا ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع منها جميعا وكذلك كان يفعل هذا وقتا وهذا
وقتا واتباعه في الجمع حسن وحسن ان يختار منها
ما يليق بالوقت وفي قوله بصوت الاعلى بيان انه يستحب
للامام رفع الصوت بالدعا ليستمع القوم فينتفعوا
ويوافقوه فيجتمع الهمم ويزداد رجاء الاجابة
وليحمل قوله بصوته الاعلى على العلى او على الاعلى
مما كان يأتي به فلا اسراف برفع الصوت مكروه خاصة
عند الدعاء وقوله لا نعبد الا اياه اي لا نخضع الا
له ولا نطيع الا نتخذ الا اياه كما قال في قوله تعالى
اياك نعبد الثناء الحسن يمكن حمله على الثناء البليغ في
اللفظ والكامل في المعنى وعلى الثناء الكثير وعلى الثناء
الصادر عن الاخلاص في حضور القلب للمعنى فانه
مستحق لذلك وقوله لا اله الا الله مخلصين له الدين
اي نقول لا اله الا الله مخلصين والدين يصح حمله على
الملة وعلى الطاعة وغيرها واعلم ان الكلمات المذكورة
تشتمل على التوحيد ونفي الشرك وعلى تخصيص الملك
والحمد به وعلى وصفه بالقدرة على الممكنات وعلى
التبري عن الحول والقوة والاعتراف بان الكل
بتيسير الله وتقديره وعلى تخصيصه بالخضوع
والطاعة له وعلى الاقرار بالنعمة الاخروية والفضل

والدنيا منه وعلى انه المستحق للشكر والثنا وعلى
اظهار الاخلاص وجمع ذلك على مراغمة الكافرين
والملاحدة وصاحب العلم اذا الزيغ بها عن قلبه
ووافق قوله حاله او رزقه هذا الذكر السكون والطمأنينة
وصار ممن الذين تطمئن قلوبهم بذكر الله وتستانس
فالمحب تستانس بذكر محبوبه او ذلك متمكن لديه
كانس المجنون اذا ذكرت له ليلى سكن وانتظم
كلامه واذا سئل عن غيرها اضطرب وخولط في عقله
فاذا استحكمت المحبة ارتفعت المباينة وسقطت المفارقة
وقام المحب بصفات المحبوب وفني عن صفات نفسه يروى
ان نفسا سئل احبت ليلى فقال لا فقيل له فقال ان المحبة
ذريعة الوصلة وقد حصلت الوصلة وسقط الذريعة
فانا ليلى وليلى انا وانشد له
ولقد هممت بقتلها من اجلها كي ما يكون خصيمتي في المحشر
حتى قطوف على الصراط وقوفنا فتلذ عيني مرقوف النظر
ثم ارتجعت فقلت روحي دونها فاذا هممت بقتلها لم تقدر
واذا حصلت الوصلة استمر ذكر القلب ومناجاته وان
عجز اللسان وانقطعت عبارته ودامت العبادة وافوارها
وان فترت الحواس وظهرت آثارها وفي مثل ذلك يقال
نوم العالم عبادة وابهة ذلك ان يعود الى الذكر والعبادة
وسقط لهما على عادته المعتادة اذا ارتفع الكلال
وحصل الاستقلال وصفوة كلها انتبه الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور فما ترك ذاكرا وحامدا
وشاكرا وقد ورد ان اول من يدخل الجنة الحمادون
الله على كل حال وقلت منذ مدة

الحمد لله الذي تعالى له أشهد الله من يرحمه العبد يسعد
رب اتمم مالكهم يوم دينهم إياك نستعين وإياه نعبد
رب اهدنا الصراط صراط الذين هم رجوا نعمه وعلى الحق يشددوا
غير الذين غضبت عليهم واجتنبهم والفرقة التي ضلا انها ردوا
آخر المجلس الخامس عشر منه وفضله والحمد لله رب العالمين

المجلس السادس عشر من أمالي رحمه الله أملاه يوم
الجمعة بعد الصلوة غرة شهر الله الحرام ذي الحجة
احدى عشرة وستمائة حدثنا رحمه الله أملاً من لفظه
الشريف قال أخبرنا والدي رحمه الله أخبرنا الحافظ احمد
بن محمد أبو عبد الوهاب بن محمد أبو والدي أبو احمد بن
اسمعيل أبو نصر بن عبد الأعلى أبو عبد الله بن وهب
أخبرني عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن بسر بن سعيد
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال لا ينجي أحداً منكم عمله فقال رجل ولا
أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله تعالى برحمة منه
وفضل في الشرح فصول

هذا حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بروايته أبي هريرة ورواه جابر أيضاً اتفق الإمامان على
إيراده في الكتابين من رواية أبي هريرة رضي الله عنه التي
أوردناها فأخرج مسلم عن يونس بن عبد الأعلى
والبخاري من حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه واللفظ لمن ينجي أحداً منكم عمله قالوا ولا
أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته
وذادا سددوا وقاربوا واستعينوا بالغدوة والروحة
وشيء من الدلجة القصد القصد تبلغوا ورواه ابن

ماجه من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
من المشهور من صحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة
ملازمته وكثرة الروايه عنه وحفظ حديثه ويروى
أنه لما حضره الوفاة بكى فقال له ما يبكيك فالبعد المفازة
وقلة الزاد وعقبة كؤود يهبط منها إلى الجنة أو إلى
النار وقد تقدم ذكر بعض أحواله في المجلس الأول أنه
كان دوسيا أبا وأما وأمه تسمى أميمة وفي صحيح مسلم
مسلم عن أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة الشيباني
الغبوك قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال كنت
أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة فدعوتها يوماً
فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره
فأتيته وأنا أبكي فذكرت له ذلك وقلت ادع الله أن
يهدي أم أبي هريرة فقال صلى الله عليه وسلم اللهم
اهد أم أبي هريرة فخرجت مستبشراً بدعوته فلما جئت
إلى الباب إذا هو مجاف فسمعت أمي خشف قدمي فقالت
مكانك يا أبا هريرة وسمعت خضخضة الماء قال فاغتسلت
ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم
قالت يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً
رسول الله فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا أبكي من الفرح فقلت يا رسول الله أبشر فقد استجاب
الله دعوتك وهدى أم أبي هريرة فحمد الله وقال خيراً
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يحببني وأمي إلى عباده
المؤمنين ويحببهم إلينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حبب عبيدك هذا وأمه إلى عباده المؤمنين وحببهم
إليهما المؤمنين قال أبو هريرة فما خلق مؤمن يسمع بي

اللهم

وابو فلا احبني قوله مجاف اي مردود والخشف والخشفة
صوت حركة ليس بالشديد وقيل الخشف الصوت والخشف
بالتحريك الحركة وقال الخشفة الجيش والادراك ويقال
خشفت الارض تخشف اي ذهب والخضخضة التحريك المعنى
سمعت خضخضتها الماء وبسر بن سعيد هو المدني
مولى ابن الخضرمي كان من المتعبدين سمع زيد بن خالد
وزيد بن ثابت وابا هريرة وعبد الله بن عمرو وسعد
ابن وقاص وابا سعيد الخدري روى عنه ابو سلمة بن
عبد الرحمن وزيد بن اسلم ومحمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي
مات سنة مايه وبكير هو ابن عبد الله بن الاشج ابو عبد الله
وقال ابو يوسف الاشجعي مولاهم وقال المخزومي وقال
الزهري كان من صلحاء اهل المدينة سمع نافعا وسليمان
بن يسار وكريبا وحمران مولى عثمان وابا سلمة وابا بردة
وابن المسيب وبسر بن سعيد روى عنه الليث ومحمد
عجلان وابنه مخرمة مات سنة سبع عشرة ومايه
وقيل عشر بن وقيل اثنتين وعشرين وهو اخو يعقوب
بن عبد الله بن الاشج وعمرو هو ابن الحرث بن يعقوب
الانصاري مولاهم ابو امية البصري المؤذن سمع
هشام بن عروة وعبد ربه بن سعيد وبكيرا روى عنه
بكر بن مضر وموسى بن اعين مات سنة ثمان او تسع و
اربعين ومايه وعبد الله هو ابن وهب بن مسلم ابو محمد
المصري وقال القرشي الفهري مولاهم سمع يونس
بن يزيد ومالكا والثوري وعمرو بن الحرث روى عنه
سعيد بن ابي كثير بن عفير وسعيد بن ابي مريم واحمد
بن صالح مات سنة تسع او سبع وتسعين ومايه

ويونس هو ابن عبد الاعلى بن ميسرة الصدفي المصري
ابو موسى سمع الشافعي ابن وهبا روى عنه مسلم
وابن ماجه وبكر بن احمد الشعراني ومحمد بن الربيع بن سليمان
الجيزي واحمد بن اسمعيل هو العسكري من شيوخ
مصر وبها سمع عنه ابو عبد الله بن منده والامير
ومحمد والد عبد الوهاب هو الحافظ ابو عبد الله
محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن منده واسم ابي حكيم
الوليد الفقيه الاصبهاني من العلماء والحفاظ المعروفين
كثير الحديث والشيوخ والتصنيف وكان عريقا في العلم
والحديث فابوه اسحق حافظ وجده محمد بن يحيى بن منده
من كبار الحفاظ سمع منه عبد الرحمن بن ابي حاتم
واسحق بن محمد الفروي وعمه ابيه عبد الرحمن بن
يحيى بن منده سمع يونس بن حبيب وابا هريرة بن محمد بن
يحيى بن منده عمه سمع اباه وابا زكريا الساجي وجده
الاعلى يحيى بن منده سمع النعمان بن عبد السلام واخو
يحيى محمد بن منده سمع الحسين بن خضر وبكر بن بكار
وكان في نسبه حفاظ ومحدثون ايضا وتعالى عن الحسن
عبد الله انه قال كتبت صحيح مسلم بقلم واحد لمن
اصلحه وعن ابي بكر بن عبد الله بن محمد بن احمد بن موسى
الخطيب بأصبهان قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنت في دهشة من امر المذهب فظننت انه عرف
ما بي فقال صلى الله عليه وسلم عليك بابي عبد الله وابي عبد الله
وابي عبد الله وابي عبد الله قلت يا رسول
الله من الخامس فقال ابو عبد الله بن منده والاربعة
الاولون مالك والثوري والشافعي واحمد بن حنبل مات

ابو عبد الله من نيف سنه خمس وتسعين ومائتين
واسم عبد الوهاب كنيته ابو عمرو سمع مشايخ اصبهان
ونيسابور ومكة وتفقه في اخر عمره ببغداد وكان
يرحل اليه قوفي سنه اربع او خمس وسبعين
واربعمائه واحمد بن محمد هو المعروف بابن البغدادي
الحافظ ابو سعد من محمد من احمد من الحسين بن علي
كان من الرواة المتقنين وسمع الكثير ورحل اكثر
عمره حج واقام بمكه والمدينه وغيرهما وكان ببغداد
الاصل اصبهاني المولد والمنشا سنه ثلث وستين واربعمائه
ومات بنيسابور وقد منصرفا من بغداد الى اصبهان سنه
اربعين وخمسمائه وحمل الى اصبهان ودفن بها وفي
هذه السنه كان سماع والدي رحمهما الله وايانا
وهو الذي لحرصه على العلم والاستفاده كثيرا ما
تعلق على ظهور الكتب والاجزاء القواعد الى الشافعيه
شيوخه فيها وانه في معلقاته وسمعته منه ان الامام
عبد الرحمن الاكاف سأله بعضهم فقال قلت للامام
ابي نصر الاغياثي اعرف الله تعالى كما تعرفه فقال
نعم فقلت واعرفه وتعرفه كما عرفه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال نعم فما تقول في هذا فقال
عبد الرحمن بلغني ان ابا سعيد بن ابي الخير سئل عن المعرفه
فقال مرة عين المعرفه لحيران وكانت ميتهنه تسمى
تحيران فطرب سمع ابي سعيد صوت جوسر فهو نصيبه
من المعرفه ثم قال عبد الرحمن الذي يدعيه اهل الاصول
من فناء ذي الاقدام في المعرفه وقوله المشايخ من الفناء في
صحاري اعتبار ونه وهو في المثال كما تقول العامي اعرف

الشافعي كما يعرفه المزني وهو صحيح بمعنى انه اعرفه
بالفضل والتقدم في الاجتهاد كما يعرفه المزني بذلك
ولو قبل المزني والشافعي من العامي فهو صحيح على معنى
ان اطلاعه على ما استنبطه من الدقائق والتفاريع
اتم وهذا التحقيق مشهور في كلام الامام الغزالي

تقول نجوت من المكروه انجو نجاءً
ونجاة اي خلصت ونجيته وانجيته خلصته ونجوت
الجلد عنه اذا سلخته كانك خلصته منه ونجوت
غصون الشجرة قطعتها ونجوت نجاء اسرعت
وسبقت وقد تقصر والنجاة الناقة السريعة تنجو
من ركبها وبمكن رد الاول الى هذا كان الناجي سبق
المكروه وفاته وقوله الا اياك قد تكلمنا في كلمة اياك
من قبل ويقال تغمدني الله برحمته اي سترني بها
والسيف بغمدها قال في الغريبين كانه ماخوذ من السيف
لانه يستر ويصونه يقال غمدت السيف واغمدته
فهو مغمود ومغمد وتغمدت فلانا سترته ما كان
منه واغمد فلان للملك دخل فيه كانه صار كالغمد
له وقوله سددوا اي اقصدوا السداد والسداد
والسداد الصواب في الاستقامه وامر سديد فاصل
مستقيم واستد استقام وسدده وفقه للسداد
وقوله قاربوا اي اقتربوا من السداد ولا تغلوا والمقاربه
القصد في الامور وترك الغلو والتقصير وشئ مقارب
اي بين الجيد والردي والروحة من زوال الشمس
الى الغروب والغدوه من اول النهار الى الزوال
والدلجه بضم الدال وقد تفتح وقد تفتح اللام مع فتح

الدلاج هي سير الليل وقال سار دلجة من الليل اي ساعة
وقال أدلج وادّلج قيل معناهما سار ليلا وقال اكثرهم
أدلج سار من اول الليل وادّلج سار من آخر الليل والقصد
الاعتدال والاستقامة يقال فلان مقتصد في النفقة اي
لا يسرف ولا يقتر والمقتصد من السابق والظالم في الحديث
كانت صلوته قصدا او خطبته قصدا اي لم تكن طويلة ولا قصيرة
بمرة ولا طويلة تمل منه في الحديث
بيان ان العامل ينبغي ان لا يتكل على عمله في ابتغاء النجاة وقيل
الرجاء لانه انما عمل الطاعة بتوفيق الله وانما ترك
المعصية بعصمة الله وهما من فضله ورحمته فبهما ينال
ما ينال والسعي في العمل لامتثال الامر وكل يعمل ما يسر
له ولما كان اجتهاد رسول الله في الطاعة اعظم وسعيه
وعمله اقوم واد وم قيل له ولا اياك اي لا ينجيك عملك قال
لا الا ان يتغمدني الله برحمته وختم الحافظ ابو بكر البيهقي
كتاب الآداب المضاف الى مختصر السفر بهذا الحديث فقال
من وفقه الله تعالى لاعتقاد ما ذكرناه في كتاب الاعتقاد واعانه
على عبادته بما ذكرناه في مختصر السفر ثم على استعمال الآداب
المذكورة في هذا الكتاب كان من الذين امنوا وعملوا الصالحات
وقد قال تعالى انا لا نضيع اجر من احسن عملا فالله نسأل
عونه على عبادته والله نرغب في حسن توفيقه ولا وصول
الى معرفته وطاعته الا بفضله ورحمته على ما قال ولولا
فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن
الله يزكي من يشاء ونسأله الجنة ونعوذ به من النار فلا سبيل
الى الفوز بجنته والنجاة من عقوبته الا بسعة رحمته ثم
ساق الحديث وانت بخطه والذي رحمه الله ان عبد الرحمن

الملائكي رحمهما الله سئل عن علامة قبول العمل فقال اما القبول
الادنى فعلامته ان تشتغل كما فرغ من عمل باخر واما القبول
الاعلى فعلامته ان تستنكف من عمله كما تستنكف من الكفر
وقوله سددوا وقاربوا الى اجتنبوا التفريط والغلو
واعملوا بالسداد وقوله واستعينوا بالغدوة والروحة
الى خصصوا الوقت بالجد والعمل وخففوا عن انفسكم فيما
بقي منهما وقوله وشيء من الدلجة اي لا تعملوا الليل كله ولا تتعطلوا
عن كله وسيروا في طرف منه ولا تقولوا استوعبوه وعلمكم
بالقصد والاعتدال تبلغوا المقصد والاعتدال محمود في كل
باب يروى عن علي رضي الله عنه انه سئل عن الازار فقال
سددوا وقاربوا اي لا ترخ ازارك فتفرط في اسباله ولا تقلصه
فتقرط في تشميره وكلتا سنتيك والغدوة عن الاعتدال الى الغلو
والافراط يتعرض من في وجوه ورد المنع من جمعها منها الاسراف
في القدر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك
عبادة الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى ومنها
المبالغة في ترك اللذات وقطع الات الشهوات اتى عثمان
بن مظعون رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اريد ان اخصي نفسي فقال مهلا يا عثمان خصاء امتي الصوم والصلوة
قال اريد ان امسح الطيب قال مهلا يا عثمان فان جبريل
امرني الطيب غبا وفي كل جمعة ان الله تعالى يعتني بالحنيفية
السمحة نقاوم ونفطر ونأكل ونشرب ونضحك ونبكي ونأتي
النساء يا عثمان لا ترغب عن سنتي فان من رغب عن سنتي صرف
الملائكة وجهه عن حوضي ومنها ترك الترخص في مظنته
الحاجة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره

شبكة الألوكة www.alukah.net

زعمتم انا نسيناكم حملا على الظنّ وحاشاكم
لم نفسكم منذ عرفناكم لسنا بناس اذ نسيناكم
قولوا لمحبّ الله من كنتم اقصى منانا كيف ينساكم
عسى الذى قدّر ما بيننا بالهجر ان يرزقنا لقياكم
واستطيب هذه الابيات من اثناء اثبانها وزنا وقافية فقلت
طوبى لمن طيّب اوقاته اذا اتى عنكم بذكراكم
وانّ حيّ عطّر انداءه بما يغيظ المسك ريّاكم
كلّ فؤادٍ بكم مغرمٌ وكلّ عينٍ تقترضاكم
اذا حييتم فدعوني امتْ فانما محياى محيّاكم
وقفا من صار اسيرا لكم اما تقوون لاسراكم
اما لكم فى وجهه بسمة روحى فداكم انتباكم
اما لكم فى شبابه رحمة يرحمنا الله واياكم
هذا اخر المجلس السادس عشر من امله وفضله والحمد لله رب العالمين

المجلس السابع عشر يوم الجمعة عرفه سنة احدى عشر
وستمايه مولانا حجة الاسلام ابو القسم عبد الكريم بن
محمد الرافعى رحمة الله عليه قال انا ابو بكر محمد بن الطالب
المقرى بقراءته والدى عليه رحمهما الله قال انا اسمعيل بن
محمد قال انا سعد بن الحسن انا على بن ابرهم البزاز انا ابن
ابى ذكر ما قال انا ابو يعلى الموصلى قال انا ابرهم بن عزره قال
سالحى بن معين انا على بن زيد عن ابى نضره عن ابى سعيد رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضى الله
عنهما يا غليّم يا غلام او يا غلام يا غليّم احفظ عنى
كلمات لعلّ الله ان ينفعك بهنّ احفظ الله يحفظك احفظ
الله تجده امامك احفظ الله فى الرخاء يحفظك فى الشدّه
اذا سالت فسل الله واذا استعنت فاستعن بالله

رجلا ازدحم عليه ناس يستفتونه على الصفا وقد ظلوا فوقه
فسال عنه فقال انه صائم فقال ان الله غنىّ عن تعذيب
هذا نفسه ان الله يحبّ ان يؤتى برخصه والاصل فيه ان
يكون العبد مصروف الهمة الى الله تعالى مشغول القلب به
قائما للبدن ببستعمل فى العبادة تاره ويرفقه فيما اخل او خصّ
فيه اخبرنا ابو محمد بن ابى طالب البصير انا اسماعيل بن محمد
بن سعد بن الحسن انا ابو القسم البزار انا محمد بن محمد بن
الحسن الخشاب انا هرون بن عبد الله حماسيا ثنا عن جعفر
عن الجريرى عن ابى عثمان عن حنظله الاسيدى انه مرّ
بابى بكر رضى الله عنهما وهو يبكى فقال ما لك يا حنظله قال نافق
حنظله يا ابا بكر نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكرنا بالنار والجنة كانا نعاينها فاذا رجعنا عافسنا الازواج
والضيعة ونسينا كثيرا فقال ابو بكر والله انا لنلقى ذلك
انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا فذكر
له ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تدومون
على الحال التى تقومون بها من عندى لصافحتكم الملائكة على
وعلى فرشكم ولكن يا حنظله ساعه وساعه ساعه وساعه
ساعه وساعه واذا كان الترفه والتخفيف لطلب النشاط
واستجلاب الاستنباط والعبد على الحال التى يقبل عليه ومقيم
القلب لديه وحينئذ فالنجايا تأتيه والعطايا تحل بناديه
وان كان فى الحال عن العباده خاليا وعن الذكر نائيا وقد قيل
اتت على النأى نجاياكم حاكيةً طيّب سجاياكم
حييتم عنا باضعافها فقد انستنا بحاياكم
تعلّل القلب ببدر الدجى وآنس للبدر محيّاكم
وتكتفى بالمسك عن نشركم وآنس للمسك كريّاكم

جف القلم بما هو كائن الى يوم القيمة فلو جهد الخلائق ان
تعطوك شيئا لم يقدره الله لك ما استطاعوا ذلك او يمنعوك
شيئا قدره الله لك ما استطاعوا ذلك اعلم ان النصر مع
الصبر واعلم ان مع العسر اليسر اما رواية
سعد بن سهل فانبانا ابو منصور الدلمي عن طراد الزينبي
قال انا ابن شران قال انا ابن صفوان قال انا ابن ابي الدنيا
قال انا ابو سعد المدني قال انا ابو بكر بن شيبة الحزامي
قال حدثني محمد بن ابي هند عن المطلب عن ابي وداعة قال احدث
زهرة بن معبد وعن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عباس
يا غلام الا اعلمك كلمات تنتفع بهن قال بلى يا رسول الله
قال احفظ الله وذكر قريبا من رواية عبد الملك بن عمير
عن ابن عباس وروى بعض الحديث الذي رواه عبد الله عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المنام سمعته يقول وذاك بخطه
في وثيقة اثبت فيها عدة مناقب له رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المنام وانا بنيسابور اقبل علي وقال احفظ
الله يحفظك احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخا
يعرفك في الشدة فلفظنا تعرف ويعرفك مرويا في كثير
من الروايات وابو سعد رضي الله عنه هو الخدري سعد
بن مالك بن سنان في قتل مالك بن الشهيد بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد
بن الابجر وهو خدرة بن عوف بن مالك بن الحارث بن الخزرج
وخدرة وخدارة بطنان من الانصار وهو من مشاهير الصحابة
روى عنه جابر بن عبد الله وابو سلمة وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة وحميد بن عبد الرحمن وعطاء بن يزيد وابو التوكل الناجي
وابو الوداك وسعد بن المسيب وابو عثمان النهدي وكثير من التابعين
توفي سنة اربع وستين وابو نضرة هو المنذر بن مالك

جف القلم بما هو كائن الى يوم القيمة فلو جهد الخلائق ان
تعطوك شيئا لم يقدره الله لك ما استطاعوا ذلك او يمنعوك
شيئا قدره الله لك ما استطاعوا ذلك اعلم ان النصر مع
الصبر واعلم ان مع العسر يسرا في الشرح وصول
هذا حديث مشهور المتن ومحفوظ
في مسند ابن عباس رضي الله عنه بروايات متصلة وعن
متصلة وعن منقطعة ومستغرب في مسند ابي سعد الخدري
ويروى في مسند سهل بن سعد ايضا اخبرنا به مرويا به
ابن عباس الامام احمد بن اسعد بقراءتي عليه قال انا
الفراوي اجازة عن ابي بكر السهقي قال اخبرنا ابو الحسين
بن بشران قال انا ابو علي بن صفوان قال انا ابو عبد الله بن محمد
مالما علي بن الجعد قال اخبرنا عبد الواحد بن سليم قال
حدثني عطاء بن ابي رباح عن عبد الله بن عباس قال انا
ردف لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال لي احفظ
يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك
اذا سألت فسل الله واذا استعنت فاستعن بالله جفت
الاقلام ورفعت الصحف الذي نفسي بيده لو جهد
الامة لينفعوك بغير ما كتب الله لك ما استطاعوا
ولو اراد ان يضروك بغير ما قدر لك لما استطاعوا
ورواه عن ابن عباس عبد الملك بن عمير ايضا وزاد
في اوله اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم بغلة اهداها
كسرى فركبها ثم نعس ثم ارتد في خلقه ثم سار
ملبيا ثم التفت فقال يا غلام هلمت لبيك يا رسول الله
فقال احفظ الله وقال في آخره بعد ما ذكر عجز الناس
عن النفع والضر بما لم يقدره الله فان استطعت

قلت سواس سليم روى عن علي وروى عنه عبد الله بن احمد وهو ثقة

قال

ثقة العوفي العبدي البصري والعوفي بطن من عبد القيس
سمع ابا سعيد الخدري وابن عمر وجابرا وابن عباس روى عنه
قتادة وابو الاشهب وسلمة التيمي وعمرو احد ما قال الحسن
قليل واوصى ان يصلي عليه الحسن فصلى عليه وعلي بن زيد هو
ابو الحسن بن زيد بن عبد الله بن جدعان التيمي القرشي
الاعمى سكن البصرة سمع انس بن مالك وابا عثمان وابا نضرة
سمع منه حماد بن سلمة والثوري وعبد الله بن عمر ويحيى
ميمون وانتخب بعض اسانيد هذا الحديث الرواية عن احمد بن
زيد بن هرون عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يحيى بن ميمون بن
عطاء قال حدثنا علي بن زيد بن جدعان وفي القواريخ ذكر بلغه
رجال من متقدمي اردافه قيل له يحيى بن ميمون او له يحيى بن
ميمون الحضرمي قاضي مصر سمع سهل بن سعد وروى عنه
روى عنه عمرو بن الحارث وعياش بن عقبة والمالي يحيى بن ميمون
ابو العلا العطار سمع سعيد بن جبير وقال يحيى بن ميمون
التمار مصري عن عبد الله بن الشخير تكلموا فيه وتشبه ان
يكون روى الحديث الاوسط والله اعلم وابو هيثم عزرة
يقال له السامي روى عنه ابو يعلى الموصلي وعزرة في الاسماء للشيشة
بغزرة وعزرة اكثر من المستعين بعزرة عزرة بن تميم روى
عزرة بن هرمز وعزرة بن قيس البجلي سمع خالد بن الوليد وعنه
بن قيس سمع ام الفيض وابو يعلى الموصلي هو احمد بن علي المثنى
قال الخليلي الحافظ ثقة متفق عليه صاحب المسند والمعجم
رضيه الحفاظ اخرجوا في صحاحهم ابو علي الاسماعيلي
وابو علي الحافظ النيسابوري وابو منصور العكبري الفروي
وابن عدي الجرجاني مات سنة ست وثلثمائة وسبعين
الرواة مذكورون في المجلس التاسع

فقال للصبي من وقت ولادته الى ان يبلغ غلاما والانثى غلامة
وهو من الاعلوم والافلوميم وتصغير غلام غليم وجمعه
غلمان وغلمة وتصغير غلمة اغيلمة على غير مكبره كانهم
صغروا اغلمة وان لم ينطقوا اغلمة ويقال للرجل المستكمل
القوة غلام ايضا والرخاء ضد الشدة يقال رجل رخي
البال اي واسع الحال وشيء رخو اي هش وفرس رخو
اي مسترسل والاجاء ان تخليها وشهوتها في العدو من غير
اتعاب وتملك ذا الجميع الى شيء واحد واستعان بفلان
واستعانه لستعين فاعانه وعاونه وتعاون القوم واعتونوا
اذا عاون بعضهم بعضا ورجل معوان كثير المعونة للناس
والمعونة الاعانة يقال ما عندك معونة ومعانة وعوض وقيل
معوض ايضا ويقال معوض جمع معونة والعوض الظهير والجمع
الاعوان واستعان ايضا خلق عانته ويقال جهد الرجل في
كذا اذا اجد فيه وبالغ وعن الفراء ان الجهد الطاقة
والجهد الفتح من قولك اجهد جهدك في هذه الامة اي ابلغ
غايتك وجهد عيشه بالكسر اي اشتد والاجتهاد والتجاهد
بذل الوسع والجهود وسار مليا اي ساعة طويلة يقال
مضى ملي من النهار واقام مليا من الدهر اي حينا وقال
بعالي اهجرني مليا اي طويلا ويقال تعرف اليه اي توصل
بما امكنك حتى يعرفك وكذلك استعرف اليه حتى تعرفك
ويقال ايضا تعرفت ما عند فلان اي تطلبت حتى عرفت

قوله احفظ الله اي احفظ حقوقه وامره
كقوله احفظوني في اصحابي وقوله احفظوني في عترتي
احفظوا حقي فيهم وقد كثر الامر بالحفظ وذكر في كل مرة
جزء صحيحا ان يقال المامور به واحد ورتب عليه ثمة كثير

احدهما ان يحفظ الله تعالى العبد بحفظه حقوقه عن آفات
الدنيا وعقوبات الاخرة والثاني ان يحفظه ويثبته اذا
تضيق عليه الامر فيجيبه عنده بالاجابة والاغاثة اذا دعاه
واحسن بعضهم محمل الحفظ الاول على حفظ الحدود والاوامر
مان لا يجاوزها ولا يقصر فيها وهو المراد في قوله تعالى والحافظو
لحدود الله وجزاء من المرتقب عليه حفظ الله اياه من آفات
النفس والشيطان حتى لا يعجب بعمله ولا يفسده بالقصور
الفاسد المحبط له وحمل الحفظ الثاني على حفظ العبد
سور مرتبته ومراقبته ربه حتى يعبده كانه يراه وجزاؤه ان
يجد الله قبله قلبه ونصره عن الافتتان بغير حتى لا ينظر
الى شيء الا ويرى الله قبله اي وبرى الله قبله والشغل
لئن كان الاسناد دون الغاية فمحض بعيد الفكر ملتفات
تصور ثم قلبي لغرط صبابتي كانك لا تصب بكل مكان
وقوله احفظ الله في الرخاء يحفظك في الشدة او تعرف
يعرفك اي تقرب الله باعمال البر والمعروف في اوقات
الدعة والامن وبحسن الطاعة وصدق الالتجاء اليه
ليراعيك في نوبة الشدة والخوف ويعرفك ما قدمت في
الرخاء فيكشف عنك ويجيبك قال تعالى في قصة ذي النون
عليه السلام فلولا انه كان من المسبحين قيل معناه فلولا انه
كان من المسبحين قبل نزول البلاء والمقام الحوت اياه
للبث في بطنه الى يوم يبعثون ولذلك كان من آداب الاستفتاح
ان يذكر كل احد في نفسه ما عمل من خير ليجعله شافعا
فاخبر اجماعة في كتبهم منهم ابو الفتح محمد بن عبد الباقي
بن سلمان عن ابي علي الحداد قال نا ابو نعيم نا ابو عمرو
الجيري نا عبد الله بن محمد نا اسحق بن ابرهيم نا النضر

شميل نا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير
رضي الله عنه موقوفا او مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ملكة نفر ممن كان قبلكم سار واحتى يوما فاشتد عليهم الحر
فانطلقوا الى غار فانهدم الجبل فسد عليهم باب الغار
فقال بعضهم لبعض انه قد نزل بكم امر عظيم فلينظر كل واحد منكم
لعمل عمله فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان
وولد وامراة وكنت لي غنم وكنت ابدا ابوي ثم استقر امراتي
وولدي فاعتمت العشاء ذات ليلة حتى نام ابواي فجئت
فقمت على رؤسهما وكرهت ان اوقظهما وولدي وامراتي
يتضاغون عند رجلي فلم ازل كذلك حتى طلع الفجر
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج
عنهم حتى ابصروا السماء فقال الاخر لصاحبه ما عملت اخبر
بخير عمل عملته فقال اللهم انك تعلم انه كان لي حائط فيه
عنب وشجر فانهدم الحائط فجعلت الوحوش والسباع
تاكله فاخذت اربعين اجيرا كل اجير باربعين درهما على
ان يرفعوه عني السماء ذلك وذلك فاجعل بعض المال صررا و
اسميهم واوفيهم وكان فيهم رجل بعمل عمل رجلين فقال
كنت اعمل عمل رجلين فما انا باخذ هذه فقلت انا معطيك
غيرها فذهب فاشتريت بها بقرة فركبها فولدت بقرا
كثيرا ثم جاء الرجل يسالني اجره فقلت له خذها جميعا
فانا اخذتها بدراهمك فاعطيتها اياه اللهم ان كنت
تعلم اني فعلت هذا من خشيتك ففرج عنا ففرج عنهم
حتى جعل الرجل يخرج راسه ثم قال لصاحبيهما اخبر
بخير عمل عملته قال اللهم انك تعلم اني استاجرت اجراء وتركت
ما لهم ولي فاخذوا المال وتزوجت امراة جمله وانفق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقوله جف القلم بما هو كائن اى نفذ الامر فيه وقدر
المقدور اى وهو تمثيل بما نعهده فانا اذا كتبنا الشئ منه بقى
القلم جافا لا مداد عليه وما قدر لا مقدور الخلق على تغييره
تيسيرا وتعسيرا وعليهم الصبر والرضى بما قال وجعلنا
بعضكم لبعض أتصبرون وكان ربك بصيرا ولذلك قال بعده
اعملوا ففى كل ميسر لما خلق له راضيا بقضائه
وقوله واعلم ان مع العسر يسرا يبشره بالفرج بعد
الشدة وانتظار الفرج عباده كما ورد فى الحديث وقد منّ
الله تعالى على الناس عند اشتداد البأساء والضراء انشد
اذا اشتملت على اليأس القلوب وضاق لما بها الصدر الرحيب
اتاك على قنوط منك غوث يمن به اللطيف المستجيب
وكل الحادثات اذا تناهت فموصول بها فرج قريب
وفى الحديث اشارة الى حديث ابن عباس حيث قال يا غلام
يا غليم وكانت ولادته قبل هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع وقيل بثلاث وكان ابن ثلث عشرة سنة حين توفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو الاصح وقيل غير ذلك
وكلها دافعة فى بعض الروايات بمقتضى حسن خلقه صلى الله عليه
وسلم ومواساته مع الناس وتواضعه فى الايراد وقد
يستفاد من الحديث انه يحسن ان يحدث الرفقاء فى السفر
بعضهم بعضا ترفيها وتنشيطا وان الاحسن ان يكون
التحديث بما هو فائدة ونصيحة يقتضى بها حث الرفقة
وقد يستدل بما اختلفت فيه الروايات من الخبر على انه يجوز
نقل الخبر بالمعنى وعلى انه يسوغ رواية بعض جمل الحديث
دون بعض حفظنى الذى احمد الله ايام صباى فى فصله
الى الفتح البستى الكاتب المعروف النحاوله

علمها فانطلقت ابتغى الخبر وتوفى اخى واجتاحت امراته
فرجعت فجاء فقال انى قد احتجت فافق علىّ وعلى بنى
اخيك فعلمت ان اخى قد ذهب بماله ولست منفق علىك
حتى تبذل لى نفسك فقلت فانى فاعلة فيما هو فاعد عند
السراج اذا هى تزعد فقلت لها ما يزعدك فقالت ان
هذا العمل لاول الشقاء ما عملته فقال الرجل فلا ادعه
انا ولست اكره على فتركتها فان كنت تعلم انى فعلت
هذا من خشيتك فافرج عنا فانفرج عنهم حتى خرجوا
وانما قال اذا سألك فسل الله لان المعطى والمانع سواه
ويجيب المضطر اذا دعاه وما فتح للناس من رحمة فلا ممسك
لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وانصافا نه امره بالسؤال
وتخصيص اذا الرسل ابانا ابو الفتح نصر بن سلمان عن القاسم
الفضل الثقفى قال انا محمد بن عبد الله قال انا ابو سليمان
الخطابى قال انشدنا الخرمى
الله يغضب ان تركت سؤاله وبنى آدم حين يسأل يغضب
وبنفس هذا السند الى عبد الله بن المبارك وانشد
ارفض الناس كل مشغلة قد يخلق الناس مثل الخرقة
لا تسأل الناس وسل من انت له وانما قال واذا استعنت
فاستعن بالله لانه انما استعان بالقادر الغنى دون العاجز
الفقير وعلى التوكل والاعتماد على غنى عدول عن سوء
السبل انشد الحافظ ابو عبد الله محمد بن على الصورى لنفسه
يا من اليه بجوده التوسل وعليه فى كل الامور التعول
ادعوك رب فيخيب عبد قد مد نحوك بالرجاء يدا
قد عودنى املى اليك وعودتنى فضلا عليك وعادة وتطولا
وعلمت انك لا تخيب آملا اخصصتنى بفضلك يا كريم بتوسل

شبكة الألوكة www.alukah.net

زياده المرء ونقصانه نقصان دينه غير محض الخير خسران
من كان للخير منا عاقلا فليس له على الحقيقة اخوان واخدان
من استغاث بغير الله في طلب فان ناصره عجز وخذلان

وانشدكم لنفسي

من يستغث بالله سبحانه ويطلب العونة منه يعنه
يعنه بالفضل على ما به يقر عينا ويقي اللعين
فحسبنا الله لما نابنا اياه نرجو وبه نستعين

هذا اخر المجلس السابع عشر من امالية رحمة الله عليه
المجلس الثامن عشر من امالية رحمه الله املاه من لفظه
يوم الجمعة سادس عشر ذي الحجة سنة احدى عشرة وستمائة
بمولانا امام الائمة الاسلام ابو القاسم الرافعي قال كتبت الينا
طائفة غير قليلة من سمع مسند الامام احمد بن حنبل
من الدرس من الحصن الشمالي منهم الحافظ ابو العلا العطار
قال اخبرنا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر القطيعي انا عبد الله
بن احمد عن ابيه انا ابو نوح قراءة عليه عن عكرمة بن عمار انا ابو زميل
قال حدثني ابن العباس رضي الله عنه قال حدثني عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر نظر النبي صلى الله عليه وسلم
الى اصحابه وهم بضعة وثلثمائة ونيف ونظر الى المشركين فاذا
هم الف وزيادة فاستقبل النبي صلى الله عليه وسلم القبلة
ثم مد يديه وعليه رداؤه وازاره ثم قال اللهم انجز لي
ما وعدتني اللهم انك ان تهلك هذه العصابة من اهل
الاسلام لا تعبد في الارض ابدا قال فما زال يستغيث ربه
ويدعوه حتى سقط رداؤه فاتاه ابو بكر رضي الله عنه
فاخذ رداءه ورداه ثم التزمه من ورائه ثم قال يا نبي الله
كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك وانزل الله

اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة
مردفين فلما كان يوم بدر التقوا فهزم الله المشركين
فقتل منهم سبعون رجلا واسر منهم سبعون رجلا
استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعليا
وعمر فقال ابو بكر يا نبي الله هؤلاء بنو العم والعشيرة
والاخوان واني ارى ان تاخذ منهم الفدية فيكون ما اخذنا
منهم قوة لنا على الكفار وعسى ان يهديهم الله فيكونوا
لنا عضدا فقال رسول الله ما ترى يا ابن الخطاب قال قلت
والله ما ارى ما رأى ابو بكر ولكني ارى ان تمكنني من فلان
قريبا لعمر فاضرب عنقه وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه
وتمكن حمزة من فلان اخيه فيضرب عنقه حتى يعلم الله
انه ليست في قلوبنا هوادة للمشركين هؤلاء صناديدهم
وائمتهم وقادتهم فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت فاخذ منهم الفداء فلما كان
من الغد قال عمر غدوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
هو قاعد وابو بكر يبكيان فقلت يا رسول الله اخبرني
ماذا يبكيك وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد
بكاء تباكيت لبكائكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم الذي
عرض على اصحابك من الفداء لقد عرض علي عذابكم
ادنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة وانزل الله تعالى ما كان
لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الاية الى الفتح فصول
هذا حديث شريف رواه اصحابي عن اصحابي وصححه اخرجه
مسلم في كتابه عن هناد بن السري عن ابن المبارك عن عكرمة
وعمر رضي الله عنه امير المؤمنين ابو حفص عمر بن الخطاب
بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

له وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول كان اسلام عمر رضي الله عنه فتحا وامارته رحمة وما كنا نستطيع ان نصلي بالبيت حتى اسلم عمر رضي الله عنه وروى عنه ابنه عبد الله وابن عباس وابن الزبير واكابر التابعين وابن عباس هو ابو العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم النبي عليه السلم وامه لبابة بنت الحرث الهلالية خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيته ودعا له بالحكمة وعلم التاويل وسمي حبر الامة لتفهيمه جبريل عليه السلم اياه ذلك وقال له البحر ايضا وترجمان القرآن توفي بالطائف سنة ثمان وستين وقيل غير وعن معروف بن مهران قال شهدت جنازة ابن عباس بالطائف فلما اردوا الصلوة عليه جاء طائر ابيض فدخل في اكفانه فالتمس فلم يوجد وسمعنا عند دفنه صوتا ولا نرى شخصا يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك الابيه روى عن السعد ابن المسيب وابن حنش وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابن القاسم بن محمد بن ابي بكر وابو ميلس هو سماك بن الوليد الحنفي اليماني سمع ابن عباس روى عنه عكرمة بن عمار وغيره وهو من افراد مسلم وعكرمة مذكور في المجلس السادس وقراد ابو نوح بن غزوان فقال له البغدادي وهو مولى نصر بن مالك الخزاعي وذكره الدارقطني وغيره ابن اسمه عبد الرحمن وقراد لقب واذا له ابنا فقال له محمد بن قراد روى ابو نوح عن مالك بن انس وعكرمة بن عمار واحمد هو الامام ابو عبد الله محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس الشيباني الذهلي احد ائمة المقدمين مر ذكره الاصل بغدادي المولد فقال ان امه دخلت بغداد وهي حامل به سمع معتمر بن سليمان ومحمد بن جعفر ابن علية

وذاجح من عوانة عن كعب بن علوي عن ابي الغادية الفزاري يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كعب بن لؤي وامه حنتمة بنت هشام بن المغيرة اخت ابي جهل البشره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة واعز الله به الدين واستبشرت الملائكة باسلامه وهو اول من سمي امير المؤمنين وبه ثم المؤمنون اربعون وانزل الله تعالى حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين والاربعون على ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه هم ابو بكر عمر عثمان علي طلحة الزبير سعد سعيد عبد الرحمن ابو عبيدة حمزة بن عبد المطلب عبيدة بن الحرث جعفر بن ابي طالب مصعب عمير ابن مسعود عياش بن ابي ربيعة ابو ذر اخوه انيس ابو سلمة بن عبد الاسد عثمان بن مظعون ابو السائب زيد بن حارثة بلال خباب المقداد صهيب عمار عمرو بن عبسة نعيم بن عبد الله بن النحام خالد بن سعيد الحارث خالد بن سعيد خالد بن بكير عبد الله بن جحش ابو احمد بن جحش عامر بن بكير عتبة بن غزوان الارقم بن الارقم وعاقل بن عبد الله عامر بن ربيعة عامر بن فهيرة رضي الله عنهم بقي في الخلافة عمر رضي الله عنه عشر سنين واشهرا قتله ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة لاربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين وصلى عليه صهيب رضي الله عنه واختلف في سنه يوم استشهد فكان ابن ستين وخمسة او ستين وخمسين او ستة وخمسين او اثنتين وستين او ثلث وستين او اربع وستين او خمس وستين او ست وستين وبكل قال العاملون وكان خلافته اثنتي عشرة سنة الا ايام استشهد في المدينة فقال اللهم قتلا في سبيلك ووفاة في بلد نبيك فاستجاب الله

وابو هيثم بن سعد الزهري روى عنه البخاري ومسلم وابناه
صالح وعبد الله وابن عمه حنبل بن اسحق بن ابو هيثم الحنظلي
انه قال احمد بن حنبل حجة من الله ومن عباده وانه كان
يصلي كل يوم وليلة مائتي ركعة وختم القرآن كل
سبعة ايام وعن قتيبة بن سعيد لو ادرك احمد عصر الثوري
ومالك والاوزاعي والليث بن سعد لكان هو المقدم وعن
عبد الله بن احمد انه قال ما حدث به الشافعي رضي الله
عنه من كتابه فقال حدثني الثقة فانما يريد به ابي وهذا
فما كتب القديمة اكثر وليد احمد سنة اربع وستين ومائة
ومات سنة احدى واربعين ومائتين وقال انه جاء على
حجي تعني احمد ذكر ابيانا فانها
سلامة عديد القطر والنجم والثرى على احمد البر التقي ابن حنبل
امام على قصد السبيل وسنة النبي امين الله اخر مرسل
الا فاهب المنايا فانها القافلة بعد ذلك الى علي
وقد اورد في مناقبه احمد كتب وابنه ابو عبد الرحمن
عبد الله بن احمد من اكابر اهل الحديث سمع اباه وعبد الله علي
بن حماد ويحيى بن معين وابا بكر وعثمان ابني ابي شيبة روى
عنه ابو القاسم البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد وسليمان
الطبراني والكبار وشهد له بمعرفة علوم الحديث
والتقدم فيها ولد سنة ثلث عشرة ومائتين ومات
سنة ستين ومائتين وابو بكر القطيعي هو احمد بن جعفر
بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله ينسب الى قطيعة
الرقيق انه كان يسكنها سمع ابا هيثم بن اسحق الخزاعي وبشر
بن موسى الاسدي وابا مسلم الكجي وعبد الله بن احمد وروى
عنه المسند والزهد والتاريخ وغيرها وحسن حاله ابو بكر

ابن قانع وقال ابو عبد الله قال ابو بكر الخطيب ولم نر
احدا امتنع من الرواية عنه وانزك الاحتجاج به وروى عنه
الدارقطني وابن شاهين وابو نعيم الحافظ ومحمد بن ابي الفوارس
وعبد الملك بن محمد بن بشران وغيرهم توفي سنة ثمان
وستين وثلثمائة وابن المذهب هو ابو علي الحسن بن علي
الواعظ النهمي شيخ معروف وبوطابته يشهد مسند
احمد سمعه منه ابو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر
اليوسفي وابن الحصين وغيرهما توفي سنة اربع وارنعين
واربعمائة وابن الحصين هو هبة الله بن عبد الواحد
ابو القسم سبق ذكره في المجلس السابع والحافظ ابو العلا
هو الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد العطار الهمذاني
عزيز مشهور في الافاق بعلم القرآن والحديث والتواريخ
والانساب العربية وممن برع في المتاخرين مثله رواية
ودراية وجمعا وتصنيفا ولد سنة ثمان وثمانين واربعمائة
وتوفي سنة تسع وستين وخمسمائة
بدر يذكر ويؤنث وهو اسم موضع وقال الاسمعي وقال
اسم ماء كانت لرجل يسمى بدرا وذكر ان الرجل كان من غفار
وهط ابي ذر رضي الله عنه النيف الزيادة يقال عشرة
ونيف ومائة ونيف وما زاد على عقد فهو نيف حتى يبلغ
عقدا اخر وقد شدد معقال نيف ونيف فلان على
السبعين اي زاد وانافت الدراهم على المائة زادت والعصابة
الجماعة من الناس تتعصب بعضهم لبعض وقال الجماعة
من الخيل والطير عصابة ايضا والعصبة من الناس ما بين
العشرة الى الاربعين وقيل كل جماعة عصبة اذا كانوا
قطعا قطعا والترديه الباس الرديء وافضاء جعل الشيء

ردآء او كالرداء ومنه ان ردتني بنصف خمارها وردتني بنصفه
وارتدى وتردى لبس الرداء والالتزام للضم والاعتناق
وقال فنشدتك الله وناشدتك واشدتك اى سألتك بالله
وقد ذكرتك بالله وقد سألت الله برفع صوتي والنشيد
الصوت وانشاد الضوالّ وتنشدها فلانا انشده فنشدا
اذا قلت له نشدتك الله وانشد الضالّ عرّفها وانشدها
طلبها والهدى الرشاد والدلالة يوقف بذكر فقال هداه
الله للدين هدى وهديته الطريق والبيت الى عرفته ومنهم
من يقول هديته الى الطريق والبيت وهدى قد يكون معنى
اهتدى ويقول هديت المرأة الى زوجها هداءً فهي مهديّة
وهديّ واهديت له واليه وهي الهديّة والمهداء الذي
يهدي كثيرًا والمهدى الظرف الذي يهدى فيه والهدى
ما يهدى الى الحرم وكذى الهدى الواحد هديّة وهديّة
وقال الاسير هديّ ايضا والهديّة والهديّة البسر
والجمع الهدى كقمرة وتمر والهواده المحاباة والمسايحة
والميل واصلها التهويد وهو المشي في تؤدة وسكون
ومنطق مهوّد وعناء مهوّد ساكن والتهويد النوم ايضا
وتصيير الانسان يهود يا والهوده بالضم السنام والجمع
هود ويمكن ان يرد ذلك الى الاول لما فيه من الميل والصناديد
العظماء والسناده الواحد صنديد والصناديد ايضا الدواهي
وغيث صنديد عظيم وقوله حتى تخوض في الارض الكثير
الايقاع بالعدو والمبالغة فيه وقال اثخنته المرض اذا اشتد
عليه وكذلك اثخنته الجراح المشهور

ان المؤمنين يوم بدر كانوا ثلثمائة وثلثة عشر والسيف
المبهم ذكره ثلثة عشر فزاد على الذكر رحمه الله قال

قرأت على عبد الملك عن ابي القسم عن ابي عامر عن ابي محمد عن
ابي العباس عن ابي عمر قال سمعت عبد الاعلى قال سمعت ابا بكر
عن عائشة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كنا نتحدث
ان اصحاب بدر كانوا كعدة اصحاب طالوت بضعة عشر وثلثمائة وروى
ويروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ايضا وفي صحيح مسلم وهذا
الحديث وهو بضعة عشر وثلثمائة وتسعة عشر ولا يروى وسبعة عشر
والله اعلم وكانهم ذكروا ما ذكروا على التقريب واما المشركون
ففي الخبر انهم كانوا الفا وزياده وقد روى قولان احدهما انهم
كانوا الفا او الفا وفرد الاخفش بضعة من ثلثة وقيل سبعمائة
وهذا ما اورده مقاتل في التفسير والباقي في المغازي انهم
كانوا دون الالف وفوق تسعمائة ولعل بعضهم عد المقاتلة
وبعضهم عد الجمع وبالجملة فلما نظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى قلة عدده المسلمين وعدتهم وكثرة عدة المشركين
وعدتهم اغتنم الامر فالتجأ الى الله تعالى وتضرع لكشف
الغمة بان يؤيد المؤمنين بنصره ومنه النعمة بان يخذل الكافرين
بقهره وهكذا ينبغي ان يفعل المؤمن اذا نابه ما يحزنه
ويخاف منه وفيه ما يدل على انه يستحب استقبال القبلة عند
الدعاء ورفع اليدين والالحاح فيه وقد روي ان الطفيل بن عمرو
الدوسي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
دوسًا ابت فادع الله فاستقبل القبلة ورفع يديه
وقال اللهم اهد دوسًا وائت بهم مسلمين وعن سلمان
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يستحي
من العبد اذا رفع يديه اليه فيردهما خائبتين وانتهت
مبالغة رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصة الى رفع
اليدين واطالة الدعاء الى ان يسقط الرداء من منكبيه وفي حديث

انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الدعاء
حتى يرى بياض ابطيه والتزام ابي بكر رضي الله عنه كانه كان
اشفقا منه او لرقة اخذته جبر شاهد جد رسول الله صلى الله
وسلم واجتهاده وتضرع وتقرر سرا فاراد الاجابة عليها منه
بانه اكرم على الله من ان يجيبه وقد انتهى اجتهاده الى ذلك
الحد فقال اجب كلا يا رسول الله فرفع الالحاح والمناشدة
وفي صحيح البخاري من رواية ابن عباس ان ابا بكر اخذ بيده وقال
حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وانت موعظ الاجراء
كفاك مناشدتك ربك الحديث بدل كذا وهو صحيح المعنى ولما
فرغ رسول الله صلى الله عليه من الدعاء وما كان مستغرقا
به من الالحاح عرف الاجابة كما تقرر سر ابو بكر فخرج من قبته
وهو قول سيهزم الجمع ويولون الدبر وانزل الله تعالى
اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم وانا نظر الى اللاعب
بالشطرنج فقد يرى ما لا يراه اللاعب لتعمقه واعماله
الفكر فيه وقوله استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني في شان الاسرى فمال رأي ابي بكر الى التخفيف لداعيه
الرحمة ورأى عمر التشديد لداعيه الغيظ وشبههما
النبي صلى الله عليه وسلم في اختلافهما وقولهما
مثلهما بين الانبياء فاخبرنا الامام احمد بن اسمعيل سماعا
او اجازة عن عبد الجبار الخواري عن علي بن احمد قال انبا
ابو بكر الجيرفي انبا احمد بن محمد بن حيان انبا ابو موسى
عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ما تقولون
في هؤلاء الاسرى فقال ابو بكر قومك واهلك فاستبقهم
واستانهم لعل الله يتوب عليهم وقال عمر كذبوك

واخرجوك قدموهم واضرب اعناقهم وقال ابن رواحة اقطعوا
واديا كثير الحطب فادخلهم فيه ثم اضرم عليهم النار وسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجبهم فقال ناس ما اخذ
بقول عمر ثم خرج عليهم فقال ان مثلك يا ابا بكر كمثل ابرهيم
قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ومثلك عيسى
قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز
الحكيم ومثلك يا عمر كمثل موسى قال ربنا اطمس على اموالهم
الايه ومثلك نوح قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا
ثم امر باخذ الفداء وقوله حتى يعلم الله اي حتى يرى الله
وفعل حتى يعلم ملائكة الله وهو مثل قوله تعالى حتى نعلم
المجاهدين منكم والصابرين فجاز الله تعالى عاتبهم على اخذ
الفداء ولم يعاتب عن الحسنة انه عاتب لانه لم يامر به وان لم
ينه عنه وعن ابن عباس وقتادة ان هذا كان في مبدأ
الامر وفي المسلمين قلة فلما كثروا واشتد سلطانهم
انزل الله تعالى فاما منا بعد واما فداء والامام مختار بما
يراه اصوب وافيق بالحال وفي الحديث دلالة ظاهرة على فضله
عمر رضي الله عنه ويروى عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو نزل عذاب ما نجا منه الا عمر
وقوله فان جلست يكا بكيت الى اخره قول صدر عن حسن
الاتباع ورعاية الادب يقول اذا وقفت على سبيت بكائكما
فان جاءني البكاء ساعدتكما واسعدتكما والا حملت نفسي
على المساعدة وتشبهت بكما بما قدرت عليه وقد ورد
فان لم تبكوا فتباكوا ومن تشبه بقوم فهو منهم
فقال ابو بكر رضي الله عنه عسى الله ان
يهدي بهما الى رشدهم ويوفقهم للايمان والهداية فقال لقد

معنى الارشاد والدلالة كقوله تعالى اما ثمود فهديناهم اى
بيّنا لهم ودللناهم وقد يكون معنى التوفيق والتسديد
قوله تعالى انك لا تهدى من احببت ثم قولنا انه هداه قد يكون
بتيسير اسباب الامر له وقد يكون معنى الادامة والتثبيت كما
فى قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم على قول عامة المفسرين
واستحق المؤمن المواظبة على سؤال الهداية معنى التثبيت
على الاعتقاد الحق والارشاد الى الاعمال والاخلاق المحمودة
سيما فى الصلوة منها ما يكرر من قوله اهدنا الصراط
المستقيم ومنها ما ورد عند استفتاح الصلوة
برواية على رضى الله عنه عقيب دعاء الاستفتاح اللهم انت
الملك لا اله الا انت ربى وانا عبدك ظلمت نفسى واعترفت
بذنبى فاغفر لى ذنوبى فانه لا يغفر الذنوب الا انت واهدنى
لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت واصرف عنى سيئها
لا يصرف عنى سيئها الا انت وفيها عن رواية
ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين
اللهم اغفر لى وارحمنى واهدنى وعافنى وارزقنى وفى دعاء
القنوت من رواية ابى اسحق عن يزيد بن ابى مريم بالنيابة الصوتية
والرآء عن ابى الجوزاء بالجيم المهملة والزاى عن الحسن على
رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اهدنى فيمن هديت الى اخره وكان صلى الله عليه يقول فى دعائه
فى رواية ابن عباس رب اعنى ولا تعن على واهدنى ويسر
الهدى لى وفى رواية ابن مسعود اللهم انى اسألك الهدى
والتقى وفى رواية على رضى الله عنه اللهم اهدنى وسددنى
ولا يزال العبد يدعو بهذا الدعاء ويسأل الهداية حتى يزيد الله
الذين اهتدوا هدى كما ان الله هادى الذين امنوا الى صراط
مستقيم وان هدى الله هو الهدى ومن يهده الله فلا

مضل له ومن يضلل فلا هادى له وقال ابو يزيد البسطامى
اذا طلعت من القلب عظمته وانكشفت له اسرار الدعاية
استحكمت فيه قواعد الهداية وتولد فيه صدق الولاية
وانك للنبى الذى بك اهتدى وانك للمولى الذى بك اهتدى
وانت الذى علمتنى طرق العلى وانت الذى بلغتنى كل مقصد
وانت الذى بلغتنى كل رتبة منيت بها من فوق اعناق حسدك
ايا ملبسا نعمى التى جل قدرها لقد حلقت تلك الثياب مجدد
وطلقت هذه الكلمات صبحا اليوم وانا انزه بين السقط والمعهد
واقيه منك الذى قد مضيت نحن مقموطون فى مهدنا
عهدت من قبل عهودا الى الدرانا رب بلاجهدنا
وانت تدرى ضعفنا ربنا فقونا فجرى على عهدنا
ارفق بنا وامنن على عجزنا برحمة واغفر لنا واهدنا

اخر المجلس الثامن عشر من امالية رضى الله عنه

المجلس التاسع عشر من امالى رضى الله عنه املاه
يوم الجمعة بعد الصلوة التاسع عشر من شهر الله
الحرام ذى الحجة سنة احدى عشرة وستمائة حدثنا
المولى المملى رحمه الله املاء من لفظه الشريف قال اخبرنا
على الامام احمد بن اسمعيل ابنا ابو عبد الله الفراوى
اخبرنا احمد بن الحسن ابنا ابو عبد الله الحافظ ابنا محمد
على بن الدبرى ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن الزهرى
وانبانا عالیا محمد بن عبد الباقى عن ابى على ابنا ابو نعيم ابنا
سليمان بن احمد ابنا ابو زرعة الدمشقى ثنا ابو اليمان ابنا
شعيب عن الزهرى والاعتناء بالفاظ هذه الرواية
اكثر لاخ سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة
رضى الله عنه اخبرهما قال انا نار سول الله هل

فرسول ربنا عز وجل يومئذ فقال هل تضارون في رؤية الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون
في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه
يومئذ كذلك يجمع الله العباد يوم القيامة فيقول من
كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس
ومن كان يعبد القمر القمر ومن يعبد الطواغيت الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في غير
صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا
حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله تعالى
في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون انا
واول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل
ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك
السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم قال فانها مثل
شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله
عز وجل فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله
ومنهم المخردل او المجازى فاذا اراد الله ان يخرج من
شاء برحمته امر الملائكة ان يخرجوا من النار من لا يشرك
بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه فيعرفونهم في النار
باثر السجود تأكل النار ابن آدم الا اثر السجود فيخرجون
منها قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوان فينبتون
تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل
بوجهه على النار فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار
فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله ما
شاء ان يدعو فيقول الله تعالى لعلك ان اعطيتك

ذلك ان تسألني غيره فيعطي ربه ما شاء من عهود ومواثيق
فيصرف الله وجهه عن النار فيسكت ثم يقول اي رب قربني
الى الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت معنى عهودك ومواثيقك
ان لا تسألني غيره ويلك ما اغدرك يا ابن آدم فلا يزال يدعو
حتى يقول هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسألني غيره فيقول
لا وعزتك لا اسألك غيره فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام على
باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الخير والسرور
فيقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله تعالى ويلك ابن آدم
ما اغدرك اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألني
غير ما اعطيت فيقول يا رب لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال
يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال له ادخل
الجنة فاذا دخلها قال الله تعالى له تمن فيتمنى حتى ان الله
تعالى ليذكره يقول كذا وكذا فاذا انقطع به الاماني
قال الله تعالى ذلك لك ومثله معه قال ابو هريرة رضي الله عنه
ذلك الرجل من اخر اهل الجنة دخولا والحديث اطول من هذا
في الشرح فصول ـــــــــ هذا حديث
صحيح باتفاق اهل النقل والنقد والحل والعقد مخرج في
دواوين الاسلام اخرجه البخاري في الصلوة عن ابي اليمان
وفي التوحيد عن عبد العزيز الاويسي عن ابراهيم بن سعد
عن الزهري وفي صفة عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق
عن معمر ومسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي اليمان
وعن زهير عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه وبرواية
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه من رواية ابي سعيد الخدري
بطرق صححه ونعته برواية جابر وابن مسعود والمغيرة
بن شعبة كذلك وابو هريرة رضي الله عنه مذكور في المجالس

ثم في السادسة عشر وعظم من يزيد ابو يزيد الليثي الجندعي
وقد نضيف الدارقطني سمع ابا ايوب وابا سعيد وابا هريرة
وتميما الداري روى عنه الزهري وابو صالح ذكوان وابنه
سهيل وسعيد بن المسيب وحنش بن عبد الله الصنعاني وعمرو بن
عاذ بن عمران المخزومي ومن يقظة من مرة بن كعب بن لؤي
القرشي المخزومي المدني ابو محمد من كبار التابعين كان حنش
ابي هريرة على ابنته واعلمه التابعين بحديثه سمع عثمان
وعليا واباه وحكيم بن حزام وابا سعيد وسعد بن ابي وقاص
ومعاوية وعائشة رضي الله عنهم روى عنه عمرو بن مرة
وقتادة وطارق بن شهاب ومشرك بن ابي نمير قال لم نستثن
خلفنا من خلافة عمر رضي الله عنه وثمان سنة قلت وسبعة
او اربع او خمس والزهري هو محمد بن مسلم بن عبد الله
بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن
كلاب بن مرة بن كعب ابو بكر القرشي المدني من ائمة التابعين
سمع انسا ومحمود بن الربيع وسهل بن سعد وعدة واحدا من
الصحابة والتابعين روى عنه عمرو بن دينار وصالح بن كيسان
وعقيل ومالك ويونس وكان من احفظ الناس لحديث وفقيها حافظ
سنة اربع وعشرين وما مات الشام فتذكر وجاز اعلى
الطريق فشعيب هو ابن ابي حمزة دينار الاموي مولاهم
الحمصي سمع ابا الزناد ومحمد بن المنكدر ونافعا والزهري
يروي عنه علي بن عياش وابنه بشر مات سنة اثنتين
وستين ومائة وابو اليمان هو الحكم بن نافع البهراني
الحمصي سمع شعيب بن ابي حمزة عنه البخاري وروى
مسلم عن عبد الله الدارمي ومحمد بن اسحق الصغاني وعنهما
عنه وولد سنة ثمان وتسعين ومائة وتوفي سنة احدى

وعشرين ومائتين وابو زرعة الدمشقي هو عبد الرحمن
بن عمرو بن عبد الله بن صفوان ثقة حافظ مصنف كبير
من اهل الشام سمع ابا مسهر ومحمد بن صالح الوخاظي و
احمد بن خالد ابا الملاس وعلي بن عياش الالهاني كتب عنه
ابو حاتم الرازي ومن بعده توفي سنة احدى وثمانين ومائتين
وسلمة هو ابو القاسم بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي
الطبراني امام حافظ مقدم في الحديث شامي الاصل سكن
اصفهان ونشر بها العلم سنين سنة على الاتقان وصنف
كتبا مشهورة ومات بها سنة ستين ومائتين وقد استوفى
مائة سنة سمع ابا زرعة الدمشقي وابا يزيد القراطيسي
وبشر بن موسى ومن لا يحصون وابو نعيم هو احمد بن
عبد الله الحافظ سبق ذكره في المجلس الثامن وابو علي
هو الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن مسهر
الحداد المقرئ الاصفهاني شيخ ثقة صدوق قرأ القرآن
بروايات وسمع ابا نعيم وابا بكر بن ريذة وابا احمد محمد
علي المكفوف وابا طاهر محمد بن احمد بن عبد الرحيم الكاتب
وغيرهم وعمر حتى ارتحل طلبة الحديث اليه وسمع منه
الكثير ولد سنة تسع عشرة واربعمائة وتوفي سنة خمس
عشرة وخمسمائة وقال الامام ابو سعد السمعاني سألت عشرة
ومحمد بن عبد الباقي هو ابو الفتح بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان
المعروف بابن البطي شيخ مكثر صحيح السماع ذو دين وثقة
بالرواية عن جماعة من الشيوخ سمع البانياسي وحمدا الحداد
وابن البطي وابا طاهر الباقلاني واجازله الرئيس ابو عبد الله
المقرئ وابو مطيع المصري واقرانهما ولد سنة سبع
وسبعين واربعمائة وتوفي سنة اربع وستين وخمسمائة والله اعلم

قوله هل تضارون في رؤيته بالتشديد
الراء بمعنى ضم التاء وفتحها من الضير وهو من الضارة
واصله تضارر دون ادغمت احدى الراءين في الاخرى
على الرؤية كما يكون عند رؤية الهلال وقيل لا يجادل بعضكم
بعضا والمعنى واحد يقال ضارره مضارة اذا خالفته وضادته
واما على الفتح فهو من الضارر والاصل تتضارون فحذفت
احدى التاءين وتروى بتخفيف الراء وفتح التاء من الضير
ويروى بهذا اللفظ لا تضامون برفع التاء ونصبها ايضا
والميم مشددة من الضيم اى ينضم بعضكم الى بعض للرؤية
كما تفعلون عند رؤية الهلال وقد تخفف الميم والتاء مرفوعة
من الضيم وهو الظلم والنقص اى انكم لكم رؤيته ضيم
بان يراه بعضكم دون بعض بل تشتركون في ذلك وقوله انكم
ترونه يوم القيمة كذلك اى بلا شبهة كما ترون الشمس والقمر
بلا شبهة فالمقصود تشبيه الرؤية بالرؤية لا المرئي بالمرئي
وقوله من كان يعبد شيئا فليتبعه مقصوده ان كل عابد
يحال على معبوده ليأتس من عبد غير الله من رحمته
ويعلم ان عبادة غيره تؤدي به الى الهلاك مع الهالكين
ويروى في الحديث من بعض الروايات انه لا يبقى ممن كان يعبد
غير الله احد الا تساقط الى النار او اظنوا غفت جمع
طاغوت وهي الاصنام وقيل الطاغوت الشيطان
والكاهن وكل رأس في الضلال وقيل الطاغوت كل ما
عبد من دون الله وقوله وتبقى هذه الامة فيها منافقوها
يدل على ان المنافقين في القيمة يتبعون الامم فيخلطون
انفسهم بهم الى ان يحوموا كما كانوا يظهرون في الدنيا
الاتباع والموافقة الى ان فضحوا وقوله فيأتيهم الله بلفظ

الصورة والضحك من الحديث هو من المتشابهات التي يمتنع طائفة
من علماء الاصول وغيرهم من تاويلها بعد التنزيه والتحرز
عن التشبيه ويكلون علمها الى الله تعالى ومنهم من يذهب الى
التاويل ويقول قد تطلق الصورة بمعنى الصفة كما يقال صورة
الحال والمسئلة كذا والمعنى انه تظهر لهم شدة باسه وقوته
قهره ومواخذته وقد عرفوه سابقا واحلهم منقولون عاهدنا
ربنا الا يسترد الرحمة تثبت في مكانها جاز ان يظهر
لنا ما عرفناه وعهدناه فيأتيهم بالعفو والمغفرة منقولون
هذا ما عرفنا به ربنا ومنهم من قال يأتيهم الله في صورة
اي يصور ذلك ان عابدي الصور والاجسام اجملوا على
ما عبدوها فتوجه كل واحد منهم وجهة كان هو مولبها
وبقي الذين عبدوا الله منزهين له عن مماثلة الصور والاجسام
فاراد الله تعالى ان يظهر صحة ايمانهم لملائكته او لعبدة
الطواغيت فاراهم صورة ابدأها قبل ابداها لهم واجرى
على لسان تلك الصورة اني ربكم فتنكروا وقالوا انا نعيذ منك
بالله عز وجل ان تكون صورة حتى نراه فاذا تجلى لهم
عرفوه كما علموه قالوا انت ربنا ويروى في الحديث انه تقال
لهم او تعرفونه اذا رأيتموه فيقولون نعم فيقال وبماذا
تعرفونه ويقولون ملكنا وملكه علامة اذا رأيناها عرفناه
قيل تلك العلامة تنزهه عن مشابهة المخلوقات وقوله
فيتبعونه اي فيتبعون امره او الطريق الذي يدلهم عليه الى
الجنة وقوله فيضرب الصراط الصراط والسراط والزراط
الطريق قال الشاعر شحقا ارضهم بالخيل حتى تركناهم
اذل من الصراط وقيل بعضهم يقال الصراط الطريق
الواضح وتركه قوله تعالى اهدنا الصراط بالغات الثلث

وتذكان اصلها السراط بالسين وان الكلمة من الاستراط
كان الطريق تسترط المارة اى تبتلعهم وقوله من ظهرانى
جهنم ويروى من ظهر جهنم يقال نزلت من ظهر
القوم وظهرانيهم اى بينهم ومن اظهرهم وقد يضع
العرب الاثنين موضع الجمع ويقال لقيته من الظهر اين
والظهرين اى فى اليوم من الايام مرتين وقوله فاكون انا
اول من يجوز اى انا واصحابى وانا بقومى اول من يقطع
الصراط وجاز واجاز بمعنا واحد وعن الاصمعى انه
يقال جاز الوادى اى مشى فيه واجازه قطعه قوله ودعوى
الرسل اى دعاؤهم وكذا هو فى بعض الروايات والغرض
ان الرسل مع ما لهم من الفضل لما يلاقون من الاهوال
يسألون السلامة ويخافون وقوله وبه كلاليب اى بالصراط
ويروى فى جهنم كلاليب والكلاليب جمع كلوب وهو الحديدة
المعقفة الاطراف تعلق عليها اللحم فان كانت مستقيمة
فهى سفود ويقال للكوب كلاب ايضا والكلاب المهاز
ايضا والسعدان نبت له شوك عظيم يقال له حسك
السعدان وقد تشبه به حلمة الثدى فيقال سعدانة
الثدى ويشبه ان يكون تشبيه الحلمة له من جهة استدارتها
وانجاس اللبن من ثقبها كاستدارة الحسك وانشعاب
اطراف الشوك منه وان يكون تشبيه الكلوب به من جهة
كثرة معاقفه ككثرة شعب الشوك ومن جهة تعلقه
بمن يلاقيه كتعلق الشوك والسعدان مع عظم شوكه
تحبسه اياد تشوك عليه وهو من افضل ما ترعى ولذلك يقال
فى المثل مرعى ولا كالسعدان والموثق المهلك يقال وبق
يوبق ووبق يبق واوبقه غيره والموثق الشديد

والمجرد فعل هو المطروح المصروع والاشهر ان المقطع
يقال خردلت اللحم اى قطعته وخردلته بالذال كذلك والمعنى
ان كلاليب الصراط تقطعه حتى تتساقط القطع فى النار
ويروى فى المجردل وقول المخردل قد ذكر ان الجردلة الاشراف
على السقوط وامتحشتم اى اسودوا واحترقوا يقال محشته
النار فامتحش وعن اللحيانى المحش قشاء ام اللهب يحرق
الجلد ويبدى العظم ويروى بعضهم وامتحشوا وجعل
الامتحاش كالمحش وماء الحيوة يصب عليهم من الجنة
سمى ماء الحيوة لانهم يحيون به والجنة بزور البقول
ويقال حبة اذا حنطة ونحوها ويقال لها
الحبة والحبة وهى نبات الحبة اشاره الى
سرعته فان الحبة يسرع نباتها لارتوائها من الماء و
تهيؤها للنبات اذا صادفت التراب والحميل ما احتمله
السيل من غثاء وطين وغيرهما فعيل بمعنى مفعول
وقوله فتشيفى رقابها الاشهر من معناه سمينى وكل
مسموم فتشيف ومقشيف والقشيف السم والقشيب
خلط السم بالطعام وقوله واحرقنى ذكاؤها هكذا
يروى بالكثر بالفتح والمد وهو قضيبه صورة الخط لانهم
اثبتوا بعد الالف واوا والذى يصح فى اللغة من شدة حر
النار وتوقدها القصر يقال ذكت النار تذكو ذكا
وذكوا والذكاء بالمد تمام السن وبلوغ كل شىء منتهاه
وايضا ذكاء القلب وحدته الخاطر فان ثقفت رواية القصر
فذاك وحق الواو ان تطرح والا فيمكن ان يراد به تمام
الاشتعال وفهامته وقد يرد الذكاء الخاطر ايضا
وقوله انفهقت له اى انفتحت واتسعت يقال افهقت

الاثار فيهق فهقا وهو الامتلاء وبئر مفهاق كثير الماء
ومنه الثرثارون المتفيهقون وهم الذين يتوسعون
في الكلام ويتشدقون به الافواه وفي بعض الروايات بدل
الخير والسرور الجبرة والسرور وقوله حتى يضحك الله
منه ان يظهر له الرضا والقبول قال الراضي المستبشر
ضاحك ويراد به الاستعارة وقيل الانبساط والانجلاء
والظهور ضحك فلان طرب ضاحك اي ظاهر وفي الحديث
يبعث السحاب فيضحك احسن الضحك جعل انجلاء عن
البرق ضحكا على الاستعارة وقال الشاعر
كل يوم بما تحاول جديد تضحك الارض من بكاء السماء
الحديث اصل في اثبات رؤية الله
تعالى في الاخرة ومن هذه الجهة اورده البخاري في باب وجوه
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة من كتاب التوحيد واصل
في اثبات الصراط ومن هذه الجهة اورده البخاري في باب يعقب
صفة الجنة والنار واللفظ يقتضي جسر جهنم وكذلك
ورد في رواية ابي سعيد الخدري وفي روايته زيادات تتضح
بها معاني الحديث حذف البخاري في الصحيح عن شعبي عن ابي بكر
عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد وهو ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
هل تضارون في رؤية الشمس اذا كانت صحوا قلنا لا قال
فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون
في رؤيتهما ثم قال ينادي منادٍ ليذهب كل قوم الى ما كانوا
يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب
الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم

حتى يبقى من كان يعبد الله عز وجل من بر او فاجر وغبرات
من اهل الكتاب ثم تدعى جهنم يعرض كانها السراب فيقال
لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا
نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم
ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد
المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد
فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا
فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر
فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون انا
سمعنا منادي ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون
وانا ننتظر ربنا فيقال هل تعرفونه بينكم وبينه اية تعرفونها
فيقولون الساق فيكشف عن ساق فيسجد له كل مؤمن
ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيعود ظهره طبقا واحدا
ثم يدعون الجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما
الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة
مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد فقال لها السعدان
يمر المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد
الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار
جهنم وذكر باقي الحديث والغبرات البقايا وكذا الغبر
والسماذ الشدة على ما هو مبين في تفسير قوله تعالى يوم
يكشف عن ساق في الاضافة في قوله عن ساقه كاضافة العرش
والبيت في الناقة لله وفي قوله فيعود ظهره طبقا واحدا الى
فقاره واحدة حتى لا تقدر على الانثناء والسجود ومدحضة
من الدحض وهو الزلق ومزلة معناه بفتح الزاي وكسرها

من الزلد والخطاطيف جمع خطاف وهو الكلاب او نوع منه
والحسك الشوك الصلب الحديد والمفلطح العريض وقد وجد
في الرواية المفلطح بتقديم الحاء ولا يعرفه اهل اللغة واجاويد
الخيل جمع الاجواد والاجواد جمع الجواد قال ابو سليمان الخطابي
الا انه يقال في جماعة الخيل الجياد وفي جماعة الناس الاجواد
والمكدوس المطروح وقال الكدس الصوف والحديث يبان
فضل السجود اذ قال تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود فتعرفهم
الملائكة بسيماهم فوجوههم من اثر السجود ومن هذه الجهة
اورده البخاري في كتاب الصلوة وقد سبق شرحه احوال القيمة
واهوالها وغير الرسل لا تتكلم الا من الخوف والجيرة الرسل
تسالون السلامة وبيان فضل الله ولطفه بذلك العبد في
اجابته الى التماسه ثم في تطمعه فيما فوقه ثم في تذكره ما
يتمناه ثم في تضعيف غاية امنيته وكان ابو سعيد الخدري
حاضرا حين حدث ابو هريرة رضي الله عنهما الحديث فقال
اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك
وعشرة امثاله وفيه بيان سعة الجنة حيث تعطى اخر اهل
الجنة دخولا الجنة جميع ذلك قال العلماء
الصراط صراطان حسي ومعنوي فالاول الجسر الممدود على متن جهنم الموصوف
في الخبر بانه احد من السيف وادق من الشعر تاخذ الناس
في القيامة اهوالها المرور عليه وتوقف للحساب لديه والمارون
مختلفون بحسب اعمالهم واحوالهم فمن ماد كالبرق الخاطف
واخر كالجواد المضمر ومن ساع وذاحف ومن هاو في النار
لا انتعاش له بعد العثار وهذا الصراط هو المراد في الحديث
والثاني حسي ممدود على متن الكفر وانواع البدع والاهوا

وهو الدين الغير دين الاسلام قال الله تعالى وان هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله و
يروى انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله يعتني على طريق الخلق
المستقيم فان زغت هلكت وهذا الثاني هو المراد بقوله تعالى
اهدنا الصراط المستقيم وهو اشهر الاقوال وبه قال جابر بن عبد الله
ومشهور من حذيفة والضحاك والسدي وغيرهم وورد به الحديث
اجاز لنا علي بن المختار بن عبد الواحد الغزنوي لفظا في غالب الظن
عن عبد القاهر بن شاهفور عن محمد بن سعيد عن احمد بن محمد
قال اخبرنا ابو القاسم الحسن بن محمد حدثني ابي ما محمد بن اسحق
السراج بما ابو كريب عن يعقبة من الوليد عن محمد بن سعد عن
خالد بن معدان عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب الله مثلا صراطا مستقيما
وعلى كنفتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى تلك الابواب
ستور مرخاة وعلى راس الصراط داع يدعو ويقول ادخلوا
الصراط ولا تعوجوا فالصراط المستقيم هو الاسلام والسوران
حدود الله تعالى والابواب المفتحة محارم الله والداعي القرآن
واحسن وصف الصراطين شيخنا ابو محمد الجبار رحمه الله
في مناجاته له فقال سبحان من جعل من القلب والقالب نشاطا
وجعل لكل واحد منهما صراطا فصراط القلب خط مستقيم
ممتد من الشرك والايمان وصراط القالب جسر ممدود
على متن النيران كلاهما ادق من الشعر واحد من حد
السيف الذكر والمرور عليهما من اعظم الخطر فمن اعتاد
المرور في دنياه على صراط الاسلام هان عليه المرور في اخراه
على صراط الاقدام ومن تلكا عنه في هذه الدار كبا هناك
في النار الهي اجرنا عن هذين الصراطين ولا تؤاخذنا منا

سقط عن عصمي بعد
قوله السيدي
في قال السيال
قاسه

ومشهور من رواية ثوبان رضي الله عنه روى عنه سوى سالم ابو كبشة
ورواه عن سالم سوى الاعمش منصور وعن الاعمش سوى شعبه
ابو معوية ووكيع بن الجراح اخرجه ابو داود الطيالسي كما رواه
وابن ماجة من رواية منصور عن سالم وثوبان رضي الله عنه
هو ابن مجدود وقيل ابن جحدر من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومولاه واصله من اليمن من حمير وقيل كان من
السراة موضع بين مكة واليمن روى عنه شداد بن اوس وابو اسماء
الرحبي وحبير بن نفير ومعدان بن ابي طلحة او طلحة سكن حمص
ومات سنة اربع وقيل سبع وقيل سنة خمس وقيل ست وروى عن ثوبان رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تكفل لي بواحدة
اتقبل او اتكفل له بالجنة قال ثوبان فقلت انا يا رسول الله قال لا
تسأل احدا شيئا فكان ثوبان يقع سوطه فينزل ليأخذه
فيناوله وسالم هو ابن ابي الجعد رافع الغطفاني الاشجعي
مولاهم الكوفي وله اخوه عبيد وزياد وعبد الله بنو ابي الجعد
ولمعقل رواية سمع سالم جابر بن عبد الله والنعمان بن بشير
وانس بن مالك وابن عمر روى عنه قتادة وعمرو بن مرة ومنصور
وغيرهم مات بعد سبع او ثمان وتسعين والاعمش
هو سليمان بن مهران الكاهلي ابو محمد الاسدي مولاهم
الكوفي يقال اصله من طبرستان وولد بدنباوند وحمل
الى الكوفة فاشتراه رجل من بني كاهل من بني اسد فاعتقه
امام في القرآن والحديث رأى انس بن مالك بمكة وعبد الله بن
ابي اوفى بالكوفة وسمع ابا صالح وابا وائل وابا رزين وابا عمرو الشيباني
وسعيد بن جبير والحكم العقيلي روى عنه شعبه والثوري
وابن عيينة وابو معوية وحفص بن غياث والخلق العظيم ولد
سنة احدى وستين ومات سنة ثمان او بعض وما به

ومن اليمن بادلة المنجية ومالك يوم الدين ومن حشر اولي
الوقوف عدا على الصراط سلك الوسط وفي الاحتياط احتى
فسامحه فقه طلبا لخفة الحساب عن نفسه وعشره وتحريا
فحسن التقلب المآب وطمعا في خيره وينشد
ليث رقعة من نحو نجد اتتكم وفيها لمن والاكم وكفاكم
تقولوا اسير الشوق فيكم فسلم وهل لسلام العاشقين جواب
ابيت لهم قتلي مخافة ان ارى وفي معهم عند الصراط حساب
واستذكركم هذه الابيات وقد انتظمت عقيب وصف الصراطين
على تشعب وتشعث حر البال والله المحمود على الاحوال
خلقت فاحسنت الخلق ربي وبالاحسان والفضل قد ربيت فينا
حتى بلغت افضل العمر مؤنقا فمن لم يجد دهره في سنه بينا
كما هديت الى النجدين فاقض لنا على الصراطين تقويما وتثقيفا
هذا آخر المجلس الثامن عشر بحمد الله وحسن توفيقه
المجلس العشرون من امالي الله رحمه الله املاه يوم الثلثا
الرابع من الشهر الحرام المحرم سنه اثنتي عشرة
وستمائة حدثنا الاول المملي رحمه الله املاء من لفظه الشيخ
قارئ وكلنا الامام المالكي رحمه الله قال اما هبة الرحمن بن عبد الواحد
اما جدي الاستاذ ابو القاسم اما محمد بن الحسن ثنا عبد الله
بن جعفر ثنا يونس ثنا ابو داود ثنا شعبه عن الاعمش عن سالم
عن ثوبان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير دينكم الصلوة ولا
يحافظ على الوضوء الا مؤمن ويروى ان خير اعمالكم الصلوة
وفي الشرح فصول هذا حديث ثابت
مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم برواية جماعة من الصحابة
منهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو وابو امامة

وعن عبد الله بن داود قال مات الاعمش يوم مات ولم
يخلف على الناس اعبد منه وعن وكيع بن الجراح قال ان
الاعمش لفقه التكبيرة الاولى قريبا من سبعين سنة
وعن يحيى بن سعيد القطان قال الاعمش علامة الاسلام
وشعبة مذكور في المجلس الثاني عشر ويحكى من زهده
وتقشفه عن ابي نعيم قال رأى شعبة على قميصا فقال
بكم اشتريت هذا فلت بثمانية دراهم فقال اما تتقي الله حلا
اتبعت قميصا باربعة وتصدقت باربعة فكان خيرا لك
مما صنعت وابو داود ويونس وعبد الله مذكورون في
المجلس الثامن ومحمد بن الحسن هو الاستاذ ابو بكر محمد
بن الحسن بن فورك الاصبهاني الاديب الواعظ المتكلم قام
بالعراق مدة وسمع الحديث من عبد الله بن جعفر الاصبهاني
وسمع ببغداذ والبصرة وورد نيسابور وبنى لها
الدار والمدرسة ونشر بها العلوم وسبتها على الاصول
وله المصنفات الكثيرة منها المدخل الى علم الكلام
والمختصر واوايل الادلة والنقض على اسمعيل بن عباد والنقض
على عبد الجبار من احد ضمنا اعترض به على اللمع وشرح
اللمع ومقالات الشيخ ابي الحسن والمدخل الى اصول الفقه
وتفسير القرآن ومناهج المسالك وطرق القاصدين للتوجه
الى درج العالمين وبلغني انه حضر مجلس الاستاذ ابي علي
الدقاق يوما فذكر الاستاذ الحاضرين ودعا لهم ولم يذكره
فقيل له لم سبقت فلانا فقال ما سبقته ولكن اراد حاجة به الى
دعائي فما اقتسمت بايمانه على الله تعالى ان يشفي علي
وكان وجع مثل المبارك فشفاني فتوفي سنة ست
واربعمائة وقال انه سمع الاستاذ ابا القاسم هو عبد الكريم

بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد القشيري وصفه ابو الحسن
الفارسي فقال امام مفسر فقيه متكلم اصولي اديب شاعر
صوفي كان لسان عصره وسيد وقته وسر الله في خلقه
ومقدم الطائفة جمع بين علمي الشريعة والحقيقة بن ناحيه
استتوا من العرب الذين سكنوا خراسان قديما نيسابور
بعد ان تعلم الادب والخط والحساب ليصون ضيعته بناحيته
عن الخراج والمؤن فحضر مجلس الاستاذ ابي علي الدقاق مع اقرانه
فتعلق قلبه بكلامه وسلك طريق الارادة فاشار عليه الاستاذ
بتعلم العلم فدرس الفقه على ابي بكر محمد بن بكر الطوسي والاصول
على الاستاذ ابي بكر بن فورك ثم على الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني
وكان يحضر مجالس الاستاذ ابي علي ويتردد اليه وارتفعت
حاله الى ان زوجه الاستاذ ابو علي ابنته فاطمة فرزق
منها اولادا نجباء وامة صنف الكثير في علم الصوفية وغيرها
واملى الحديث مدة بنيسابور مجالس املاه باشتهار وسمع الحديث
بنيسابور وبغداذ والكوفة ومكة وروى عنه ابو بكر الخطيب
والكبار وله سنة ست وسبعين وملتمائة وتوفي سنة اربع وستين
وتوفي سنة خمس وستين واربعمائة وروى الاخير وصف
عند شيخه الاستاذ ابي علي وخاتمة وسيطه هبة الرحمن
بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم ابو الاسعد وكان
يعرف بابن سعد القشيري من شيوخ الشريعة والحقيقة وكان
يتولى الخطابة بنيسابور واملى الحديث الكثير وله سنة وستين
واربعمائة وتوفي سنة اربع وعشرين وخمسمائة وقد انبانا
والد عنه رحمهما عن جده الاستاذ انه انشده لنفسه
القلب والعهد والوداد كالصخر والصلد والبعاد
والوجد والتغرب والتلافي كالبدر والدرر والوفاد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا انس قلبي مالك قد قدني على مقتضى المراد ودالك
رحمه الله مذكور في مجالس وقد انبانا سماعا او اجازة قال
انبا سعيد بن محمد قال انا احمد بن عبد القادر انا ابو محمد
الخلال انا عمر بن احمد بن عثمان انا ابو هريرة بن عبد الصمد
انا الحسين بن الحسن المروزي انا ابن المبارك انا الوليد بن ابي الوليد
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البر ان يصل
الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي الاب وروى الحديث مسلم وزاد
انس رضي الله عنه واللفظ له ان من البر ان يصل صديق ابيك
وابن صديق ابيك فاردت بموجب هذا الخبر ان ابر والدي
رحمه الله بصلة من كان الفرد الباقي من اصدقائه واهل
ودته وعشرته الذي لقي في هذه الايام ربه وقضى نحبه
وهو الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الحميد بن المعالي
بن منصور بن الحسين بن احمد الوارني الغزنوي باثناء كلمات
تشرح بعض احواله فاقول كان له رحمه الله حظ موفور
من العربية والتفسير والفقه والفرائض والشروط
والشعر والترسل وغيرها وعبارة وكتابة جيدتان
وطبع مستقيم وقريحة صائبة وهمة وعزة نفس
تحفظهما علمه وجاهه ودفع فيما من النائبات ويدلي
يستمد منه في المشاورات وكان يجيد كتبة الوثائق ويدري
فنها المعاني الكثيرة في الفاظ مختصرة وقريبة من الافهام
وعلم الشروط كان فنه وفن ابيه وكان محمود الاثر فيهما
بكتبه وعلى قلمه في شبابه وكهولته اعتماد معارف البلد
والقضاة ولما انقرض اقرانه في سماع الحديث وغيره في
بعدهم سنيق صالحة سمع منه البلد بوفور الغرباء

وتردد اليه وراجعه الخواص والعوام في الفتاوى وغيرها
الا انه ضعف في اخر العهد اعواما وتفرق حواسه فصار
لا يخرج من بيته ولا ينتفع به فكان قد زوى كفافا فقنع
به ولم يطمع في غير ولم يشرع قط فيما لا يليق باهل العلم
فسمع الامام ابا بكر ملكداذ من علي وهو اخر من روى عنه
وابا حليفه الفضل بن اسمعيل بن عبد الجبار بن مالك واقرانهما
بقزوين وابا مسعود المعروف بكوتاه باصبهان وكانت
له اجازة القراوني وابي نصر الارغياني وهبة الله السيلقي
وغيرهم من مشايخ خراسان وهذه اجازات تعز وجودها
اليوم ولد في المحرم سنة عشرين وخمسمائة وتوفي اخر
يوم من سنة احدى عشرة وستمائة وكان فيما بلغني وطرف
اللسان يذكر الله تعالى الى ان برد وقلت فيه
تفجع من العلم انفق عمره فغادره رهن المنون مجدلا
وكان كريم الخلق سهلا موقرا وفي العلم مقدما اغر محجلا
وصار صريعا اثر طول انتعاشه وعاد لثرى بعد ما كان حرلا
ومن فضل اهل الفضل ما رجا نهم واي افضل للمولى كفافا ومدخلا
فمن على الشيخ الضعيف برحمة واوسعه احسانا واوزده فضلا

الاستقامة الاعتدال يقال استقام
الامر وقومته فهو مستقيم وقويم واصل مستقيم مستقوم
واستقامت السلعة اضاء وقومتها معنى واقامه مكان
كذا واقامه من موضعه واقام الشيء اداموه وقام وقف
وثبت والمقام والمقامة اسمان لموضع القيام ثم توسعوا
فاستعملوهما اسمين للمكان والمجلس قال تعالى خير
مقاما واحسن نديا فزاد واو في النوسع فسموا الجالس
في المقامة مقامة قال الشاعر وفيهم مقامات حسان وجوههم

ثم زاد دواما في التوشيح فسموا ما يقام به مقام الخطبه
ومواعظه ونحوهما مقامة كما سموه مجلسا وعلى هذا يقال
مقامات فلان بمجالس فلان والمقام الاقامه والمقام الموضع
ايضا ويحتمل على قوله تعالى حسنت مستقرا ومقاما
والقوام العدل وقوام الرجل قامته وقوام الامر
عماده وفلان قوام بيته وقوامهم الذي يقيم شانهم
واحصيت الشئ اعددته ونحن اكثر منهم حصا اي عددا
والحصاة واحدة الحصى واحصى الشئ اطاقه والصلوة للدعا
قال تعالى وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم والصلوة من الله
الرحمة والصلوة واحدة الصلوات المفروضة وتوضع
موضع الصلاة وان كانت اسما فقال صلى صلوة والاصل
تصلية كالاشهر انها سميت صلوة من الدعاء وقال هي
من الصلوين وهما عظمان ينحنيان في الركوع وسميت الخيل
من الخيل السابق فصاعدا لان اسمه يكون عند صلوي
السابق وقال سميت صلوة لان المأموم فيها يتبع
الامام كما يتبع الصلا من الخيل السابق وقال سميت صلوة
لما فيها من الرحمة وعلنا الصلوات لله اي يتقرب بها
الى الله وقيل معناه ان الرحمة لله تعالى ومنه وهو الذي يصلي
عليكم قوله استقيموا ولن تحصوا فعلى معناه
ولن تطيقوا القيام بشروط الاستقامه ودعايه حدودها
وذلك لدقة امرها وعسر المحافظة عليها أخبرنا الكتاب
عتى ابو السعد الفشتكوهي وغيره عن ابي الفضل الطيسي
قال انبا احمد بن محمد الفقيه انبا ابو عمرو الله بن منده سماعة
من محمد بن محمد بن فارس الملحي سماعة من ابي حاتم الاصم عن شقيق
ابن ابرهيم البلخي عن ابرهيم بن ادهم عن مالك بن دينار

عن ابي مسلم الخولاني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا
وصمتم حتى تكونوا كالاوتار ثم كان الاتمام اكثر من الواحد
لم تبلغوا حد الاستقامه الحنية القوس وقال لن تحصوا اي
لن تعدوا ولن تحيطوا علما بما تجدون من فوايد الاستقامه
وذلك لعظم خطرها ووفور فضلها عن قوله تعالى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال استقيموا فلعلكم اعني معاذ بن جبل
رضي الله عنه انه اراد مسقنا فقال يا رسول الله اوصني قال
استقم وليحسن خلقك قوله واعلموا ان خير دينكم الصلوة
يبين شرف هذه العباده وكونها افضل الطاعات وقوله
وحافظوا على الوضوء الامر متوجه الى المحافظه معاني احدها
مراقبه اوقاته حتى لا يقع فيه الهما كما قيل في قوله تعالى
حافظوا على الصلوات والثاني اذا منه بالاستيناف فيهما
عرض ما قصر والثالث استباغه والاعتناء باداب وقد
يشعر ذكر الصلوة والوضوء عقيب الامر بالاستقامه بان
الاستقامه بالمحافظه عليهما تتم وقد قيل ان لفظ الصلوة
ماخوذ من الاستقامه يقال صلت العود اذا قومته
بالتليين والتثقيف والاستقامه من ارفع الدرجات
والمواثيق قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
وقال فاستقيموا اليه والسين فيها سين الموافاه والمطاوعه
كما يقال اجبته فاستجاب وعن الاستاذ ابي علي الدقاق
ان سينها سمة الطلب والمعنى افهموا طلبوا من الله ان يقيمكم
على التوحيد وحفظ الحدود والاخبار والاثار وحي فضايل
الاستقامه لا تخصى اخبرنا السيد ابو الكرم الهاشمي انبا
اسمعيل بن احمد بن عبد الملك عن ابيه انبا ابو عبد الرحمن

فقيه من الزوال والبوار والاخر هو دار القرار وانت
لا تزال تتقلب في أحد نهاريك من طور الى طور ويعتريك حور بعد
كور وكور بعد حور وما مضى منها ومستقبلها ينقصان الثلث
والفائدة قريبا من السواء فالماضي قد ظلت منفعته
وتنغصت لذته بالانقضاء والمستقبل بين وحشة الانتظار
وخطر الفناء وجودها مشوب بالعدم ولذاتها مستغرقة
للالم واشتد لبعضهم

عجبت لبرد للشباب فقلت لي ... شتان شتان بالمشيب مشوب

ولم يستقم لي الخط مشيبي الى ... ان بدا لي الخط وخط مشيب

واذا تحققت ذلك وجدت عنها ولا تملأ عينك قلبك منها
واسلك سبيل الاستقامة المفيدة للكرامة يوم القيامة
وتأمل عن قرب وبه وانا في هذه الكلمات التي بين يديها
ليس الدنيا استقامة ولم فيها استقامة
هي الا امة طيف وانتشاء من منامة
هي مثل البرق يبدو ثم يخاريف غمامة
زايل ما انت فيه من هوان وكرامة
حاصل المأمول منها تعب وغرامة
تعب في الحال صعب ثم من العقبى ندامة
جاف عنها الجنب صفحا تنج منها بسلامة

آخر المجلس والحمد لله رب العالمين

المجلس الحادي والعشرون من امالي الله رحمه الله ابتداء
باملائه يوم الجمعة التاسع عشر من المحرم سنة اثنتي عشرة
وستمائة بها المولى الملي ابو القسم الرامعي رحمه الله املا
من لفظه الشريف قال اخبرنا ابو عبد العزيز بن الحلال اخبرنا الشاكر
بن عمر واخبرنا القاضي ابو هريرة اخبرنا محمد بن المكي اخبرنا محمد

السلمي اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابو هريرة اخبرنا ابو علي الحسن
بن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة قال قال سفيان
بن عبد الله الثقفي للنبي صلى الله عليه وسلم قل لي في الاسلام
قولا لا أسأل احدا بعدك قال قل آمنت بالله ثم استقم
وعن ابي عبد الرحمن السلمي قال سمعت ابا علي الشبوي
يقول قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت له
روي عنك انك قلت شيبتني هود فما الذي شيبك منها
قصص الانبياء وهلاك الامم قال لا ولكن قوله تعالى فاستقم
كما امرت وعن الضحاك في تفسير قوله تعالى الا لمن تاب
وآمن وعمل صالحا قال استقام وبروى انه قال لا تزيغ
المبارك بن فضالة عن عوف قال الاستقامة على الحق قتال
من الحسن الا ان يخاف قال فقد الاستقامة على الحق قتال
الهيبة عند الخلق وقال شيخ الاسلام عبد الله الانصاري
الاستقامة روح تحيى بها الاحوال كما ان العلم حياة
الاستقامة على الاجتهاد في الاقتصاد لا عاديا ولا مع العلم
وامتجوزا حد الاخلاص وامخالفا فحوى السنة والثالثة
استقامة الاحوال وهي شهود الحقيقة ورفض الدعوى
والبقاء مع نور اليقظة والثالثة الاستقامة لترك رؤية
الاستقامة وبالغيبة عن طلب الاستقامة بشهود اقامة
الحق وقيومه ثم الركن الاعظم في الاستقامة استقامة
القلب واللسان ففي الخبر ان الله لا يستقيم ايمان احدكم حتى
يستقيم قلبه وعن ابي سعيد الخدري مرفوعا اذا اصبح
ابن آدم قالت اعضاء للسان اتق الله فينا فان استقمت
استقمنا وان اعوججت اعوججنا واعلم ان الدنيا
واحوالها بتوبعة المثل بعيدة عن الاستقامة والاستقرار

شبكة الألوكة www.alukah.net

يوسف قال البخاري قال ابو صدقة من الفضل قال ابو الوليد عن الاوزاعي
قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة من ابي امية قال
حدثني عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي دعا استجيب
له فان توضأ وصلت قبلت صلوته ثم قال البخاري قال ابو محمد بن يوسف
اجريت لليلة هذا الدعاء على لساني عند انتباهي من النوم
ثم جاء في خبر يعني من النوم فقرأ هذه الآية وهدوا الى الطيب
من القول وهدوا الى صراط الحميد في الشرح فصول
هذا حديث صحيح اخرجه البخاري
هكذا [illegible] علي بن عبد الله المديني عن الوليد وقال سبحان
الله وبحمده لا اله الا الله والله اكبر مرات بدل قال
في اخره فان هو قام فتوضأ قبلت صلوته وكذلك رواه ابو عمر
الترمذي عن محمد بن عبد العزيز الرملي وابو داود وابن ماجه
عن عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي بروايتهما عن الوليد
عن الاوزاعي ولم يورد مسلم الحديث لكن اخرج بهذا
الاسناد وايراده غير هذا الحديث في عباده رضي الله عنه
هو ابو الوليد عباده بن الصامت بن قيس بن اصرم بن فهر
بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري
شهد بدرا وكان عقبيا وهو اخو اوس بن الصامت وانت
اخت عبد الله بن رواحة روى عنه محمود بن الربيع وابو ادريس
الخولاني وابنه الوليد بن عباده وابو الاشعث الصنعاني
وجبلان بن عبد الله سكن الشام ومات سنة اربع وثلثين
وهو ابن اثنتين وسبعين سنة قيل مات بالرملة من الشام

وقيل بقبرس وهو الاشهر وكان واليا على ما من قبل عمر
رضي الله عنهما وجناده من ابي امية قال ابو موسى واسم
ابيه كثير اكثر حديثه في المصريين والشاميين سمع عثمان
وروى عنه بسر بن سعيد وعمر توفي سنة سبع وستين
وعمير بن هانئ ابو اليمان العنسي الشامي الدمشقي سمع
ابن عمر ومعاوية من ابي سفيان وجنادة وقال ادركت
ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه عبد الرحمن
من يزيد بن جابر وغيره وعمر بن عبد العزيز وبعض
النواحي واخبرنا عن ابي الفتح الهروي عن ابي عامر الازدي
عن الجراحي عن المحبوبي عن محمد بن عيسى قال سألت علي بن حجر
قال سألت مسلمة بن عمرو قال كان عمير بن هانئ يصلي كل يوم
الف سجدة ويسبح ماية الف تسبيحة والاوزاعي هو
عبد الرحمن بن عمرو ابو عمرو الشامي امام اهل الشام
وفقيههم واختلف الاوزاعي فقيل الاوزاعي قوم من حمير
وقيل قرية بدمشق على باب الفراديس وقيل قيل له الاوزاعي
لانه من اوزاع القبائل سمع الزهري وعمير بن هانئ
وروى عنه عبد الله بن المبارك وغيره احد مات سنة سبع
وخمسين وماية قال الوليد هو انا مسلم القريشي الاموي مولاهم
الدمشقي ابو العباس سمع محمد بن مطرف وانس بن ابي انس
وبكر بن مضر والاوزاعي روى عنه داود بن رشيد ومحمد بن
المثنى وغيرهما مات سنة خمس وتسعين وماية منصرفه
من الحج قبل ان يفضي الى دمشق واخر يقال له الوليد بن مسلم
ابو بشر العنبري البصري سمع انا الصدف وحمران بن اباب
وروى عنه خالد الحذاء واخر فقال له الوليد بن مسلم
مولى آل ابي ذباب روى عن المطلب بن عبد الله بن حنطب

وقد كان النعار لا يكون الا مع كلام ورفع صوت وانه من عرار
الظليم وهو صوته فقال عرّ الظليم يعرّ عرارا اذا صاح
ومنهم من يجوز الاعار وقال عرّه يعرّه بمعنى عراه
يعروه واعتراه يعتريه اذا اتاه وفي الحديث ما عرّنا بليل
ايها التنبيح اي ما جانا بك وممكن ان يجعل النعار مصدر عرّه
يساء وعرّه بشيء لطخه به وعرار ضد ستر فتحها والمستقبل
في كلتيها يعرّ ايضا وعرّ البعير من باب فعل يفعل فهو
اعرّ وهو الذي لا يطول سنامه والعرّ الجرب يقال
منه عرّت الابل تعرّ فهي عارة والعرّ قروح تخرج بها
مفترقة في مناخرها ومشافرها يسيل منها ماء اصفر فقال
منه عرّت الابل فهي معرورة وتكوى الصحاح منها للا تعرّى
بها المرض قال النابغة محملتني ذنب امرئ وتركته كذي
العرّ يكوى غيره وهو راتع
وفي الحديث
دليل على استحباب ذكر الله تعالى عند الانتباه من النوم
واستحسان المبادرة الى الذكر حينئذ واخبرنا والدي رحمه الله
قراءة عليه قال انبا سعد الخير المغربي قال انبا ابو محمد الدوني
خ وانبانا ابو منصور الدلهمي عن الدوني قال انبا احمد بن
الحسن عن ابي بكر الاسني قال حدثني احمد بن هشام البعلبكي
نا سلمة بن عبد الرحمن الحراني نا يعقوب بن الجهم عن
عمرو بن حريز عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نام العبد على فراشه
تقلب في ليلته على جنبه الايمن او جنبه الايسر ثم قال اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
يقول الله تعالى لملائكته انظروا الى عبدي هذا اليقظي

وصدقه من الفضل هو ابو الفضل المروزي سمع ابن عيينة ويحيى
القطان والوليد بن مسلم روى عنه البخاري وهو من افراده
مات سنة ثلث وعشرين ومائتين والبخاري هو الامام
محمد بن اسمعيل الجعفي مذكور في المجلس الحادي عشر مع
سائر الرواة واثبتنا عرار بكر بن خلف قال انبا ابو طاهر
احمد بن عبد الله بن محمد بن الفارسي قال انبا احمد بن عبد الله
بن محمد بن يوسف الغوبري قال انبا جدي قال سمعت محمد بن
ابي حاتم البخاري قال سمعت جاشد بن اسماعيل واخر
يقول ان كان ابو عبد الله يعني ان محمد بن اسمعيل يختلف معنا
الى مشايخ البصرة وهو غلام فلا نكتب حتى اتى على ذلك ايام
وكنا نقول له انك تختلف معنا ولا تكتب فما معناك في ما تصنع
فقال لنا بعد ستة عشر يوما انكم قد اكثرتم علي والحمتم
فاعرضا علي ما كتبتما فاخرجنا ما كان عندنا فزاد على خمسة
عشر الف حديث فقرأها عن ظهر القلب حتى جعلنا نحكم
كتبنا من حفظه فعرفنا انه لا يتقدمه احد وعن بعضهم
قال كنت عند محمد بن سلام البيكندي فقال لو جئت قبل
او انت صبيا تحفظ سبعين الف حديث يعني محمد بن اسمعيل
قال فخرجت من طلبه فلحقته فقلت انت الذي تحفظ سبعين
الف حديث قال نعم واكثر ولا اجيئك بحديث من الصحابة والتابعين
الا واعرف مولد اكثرهم ووفاتهم ومساكنهم وتشتهر
ان اهل بغداد كتبوا الى محمد بن اسمعيل رحمة الله عليه
المسلمون بخير ما بقيت لهم وليس بعدك خير حين تفتقد
عن تقلب حكاية احيلاف في معنى تعار
فقيل انتبه وقيل تكلم وقيل تمطى وانكما يعاد النائم
عند الاستيقاظ وقال تعار سهر وتقلب في فراشه

في هذا الوقت اشهد لي انك قد رحمته وغفرت له وفي الحديث
بلثة اذكار يضم بعضها الى بعض وكل واحد منها مذكور بالفضل
الكثير والثواب الغزير احدها لا اله الا الله وحده لا شريك له
الى قوله قدير وفي الصحيح عن ورادة المغيرة من شعبة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى صلوته قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له الى اخره وفي رواية ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال عشر مرات حين يصبح كتبت له بها
مائة حسنة وحفظ بها يومه والى سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر والاحاديث في فضلها كثيرة
وفسر بها قوله تعالى والباقيات الصالحات خير عند
ربك ثوابا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خذوا جنتكم قلنا يا رسول الله من عدو حضر قال لا
ولكن خذوا جنتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وهن الباقيات الصالحات والحول
لا حول ولا قوة الا بالله واشتهر في الخبر ان هذه الكلمة كنز
من كنوز الجنة وورد عند النعات اذا كان آخر سورة ما في الحد
معز عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم
اني استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا
تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت
الوهاب وعن ورادة انها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا انعاز من الليل قال لا اله الا الله الواحد القهار رب
السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار وقد تشعر
الاذكار المختلفة بان المقصد لا تغفل عن الله تعالى ولا تخلو
عن ذكره وكل منها مؤد لهذا الغرض ثم مؤثر ومختار

وكل وقت ما هو اليق به فقوله ثم قال اللهم اغفر لي ودعا فيه
ترغيب في الدعاء والاستغفار عقيب ذكر الله تعالى والثناء
عليه وبروى عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا رد الله الى العبد المسلم نفسه فسبحه واستغفره
ودعاه تقبل منه وقوله فان مضى قبلت صلوته بمعنى وصلى
على ما هو مبين في الروايات الاخر والكتفى ها هنا بذكر قوله
قبلت صلوته والمقصود ومحمد بن يوسف صاحب الدوري احد
شيوخ البخاري وابو احمد البيكندي سمع ابن عيينة وابا
اسامة وعبد الاعلى من مشهور والدوري دالة على ان الاذكار
الواردة في الحديث من القول الطيب فانها من صراط الله تعالى
الذي هو كناية عن الاعمال الصالحة والاقوال الصادقة وعن
ابن عباس تفسير القول الطيب بكلمة لا اله الا الله والحمد لله
وزاد بعضهم التكبير وفسر صراط الحميد بدين الاسلام
وشرائعه واعلم ان هذا الصراط قد ينسب الى العبد باعتبار
انه يسلكه او انه مأمور بسلوكه كما قال الله تعالى اهدنا الصراط
الذين انعمت عليهم وقد ينسب الى الله تعالى باعتبار انه الشارع
والآمر بسلوكه كما قال الى صراط الحميد وقال صراط الله الذي
له ما في السموات وما في الارض وقد يوصف الرب تعالى بكونه على الصراط
المستقيم كما حكي في مقالة هود عليه السلام لقوله ما من دابة
الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وقرأت
على الليث بن سعد الكشميني الهمذاني وكان يجمع بين
البخاري وطلب العلم وسماع الحديث وبحث العلم واهله وقد
حصل طرفا منه وسافر الى خراسان وما وراء النهر غير
مرة وسمع مشايخها قال انا حامد بن ابو هبير قال انا اسمعيل
بن محمد انا محمد بن عبد العزيز انا الخليل بن احمد انا ابو القاسم

المنبعي شاهد به من حال عن الاغلب بن تميم عن الحجاج بن
فرافصة عن طلق بن حبيب قال جاء رجل الى ابي الدرداء رضي الله
عنه قال يا ابا الدرداء احترق بيتك قال ما احترق ثم جاء آخر
فقال انبعثت النار فلما انتهت الى بيتك طفئت فقال قد
علمت ان الله لم يكن ليفعل فلما ابا الدرداء ما ندري اي
كلاميك اعجب قولك ما احترق او قولك ان الله لم يكن ليفعل
قال ذلك بكلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال حين يصبح اذا النهار لم يصبه مصيبة حتى يمسي ومن
قالها اذا امسى النهار لم يصبه مصيبة حتى يصبح اللهم انت
ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم
ما شاء الله كان ومالم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط
بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة
انت اخذ بناصيته ان ربي على صراط مستقيم وقوله
ان ربي على صراط مستقيم فمعناه انه وان كان قادرا عليهم
فهو لا يظلمهم ولا يلحقهم فقدرته عليهم لا ما يوجب الحق
وقوعه بهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان معناه
ان الذي يتقي الله به وهو مستقيم يعني في قوله هود والمعنى
على هذا ان ربي على صراط مستقيم وقد عرفت من قبل
ان الصراط هو الطريق والصراط المستقيم هو المعتبر عنه
بسبيل الله وسبيل رسوله وسبيل الدار الاخرة على ما
قال تعالى وانفقوا في سبيل الله وقال جاهدوه سبيله وقال
تعالى قاتلوا في سبيل الله والذي يؤدي صاحبه الى رحمة الله تعالى
وهذا الطريق طالب الدنيا المعتبر عنه بسبيل الشيطان
وسبيل الطاغوت قال تعالى قاتلوا في سبيل الطاغوت

وهذا طريق ينقطع بصاحبه ولا ينتهي فيه الى بغيته وتصير عظه
لمن اغتر حدثنا عبد السلام البصري عن ابن الجرادي عن
ابي بكر من الانباري عن عمر بن عبيد الله السمسار انما نشأ
اين اهل الديار من قوم نوح ثم عاد من بعدهم وثمود
بينما القوم في النمارق والديباج افضت الى التراب الخدود
ثم ان منقضي الحديث ولكن بعد هذا الوعيد والموعود
واطبأت بعدهم لحقوهم ظلا عنهم سعوطهم والدود
وصحيح اضحى يعود مريضا وهو ادنى للموت من يعود
وقصدت البارحة نظم بيتين او ابيات اختتم بها المجلس
على المعهود وعرتني فكرة في التباين الخطوب وتشعث الامور
فتخيلت بعد مجاوزة حد التقطه وقبل استحكام النوم
كاتبا في قرطم وكان مشتدا بنشلهم
عسى الله اللطيف بكم وشفيكا يداوي منكم القلب السقما
عساه بما يسر كم جميعا يجيء بوله الدهر العقما
ويفتح فضله فتحا مبينا ويهدي كلكم صراطا مستقيما
وكان في الخاطر بعض معناه ولفظه في التقطه اخر المجلس
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله اجمعين

المجلس الثاني والعشرون من امالية رحمه الله ابتدأ
باملائه يوم الجمعة الحادي والعشرين من المحرم سنة ثلث عشر
وستمائة سامحه الله املاه من لفظه الشريف قال كتب
الينا محمد بن عبد الباقي وغيره عن ابي سعد المطرز قال انبا
ابو نعيم واسماعيل بن عبد الله بقراءتي عليه قال انبا مبشر
بن احمد الصحاف قال انبا عمر بن احمد السمسار قال ثنا ابو بكر
محمد بن احمد بن عبد الرحمن قال ثنا فاروق الخطابي قال ثنا ابو مسلم
قال ثنا عبيد الله بن رجاء قال ثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال حدثني ابو طيبة ان شرحبيل بن السمط دعا عمرو بن
عبسة رضي الله عنه هل انت محدثي حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه تزيد ولا تكلف واحذر ان
عن احد سمعه غيرك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى حقت محبتي للذين يتحابون من اجلي وحقت
محبتي للذين يتصافون من اجلي وحقت محبتي للذين يتزاورون
من اجلي وحقت محبتي للذين يتواصلون من اجلي والشرح مفصول
هذا حديث ثابت محفوظ عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رواية معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت
اورده حميد بن زنجويه النسوي والائمة من رواة انتهاء وهو
عزيز من الرواة المسوقة وشرف لاشتمالها على سماع
الصحابي عن الصحابي على الاختلاف في شرحبيل ورواية التابعي
عن التابعي وليس في الاسناد رواية شرحبيل عن عمرو
ولا رواية ابي طيبة عن شرحبيل وانما الاشبه باللفظ رواية
ابي طيبة عن عمرو فلذلك قلت ان الرواية تشتمل على سماع
الصحابي عن الصحابي ورواية التابعي عن التابعي عن عمرو بن عبسة
ابو نجيح السلمي وذكرنا ان عنبسة من السابقين
الاولين من الصحابة ذكرناه في المجلس السادس وروى عنه ابنه
عبد الرحمن بن عمرو وغيره وعده ابو سعيد بن الاعرابي
في اهل الصفة وحدث الحافظ ابو نعيم الاصبهاني في الحلية
عن محمد بن علي بن حبيش قال حدثنا احمد بن يحيى الحلواني قال حدثنا
سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن خصيف بن عبد الرحمن
عن الحرث انه رأى عمرو بن عبسة نائما في بردته نصف
النهار وقد اظلته سحابة ما فيها فضل قال فانتبه فقال
ان هذا شيء اتيقنه لئن علمت انك اخبرت به لاكونن من

وسلك خبرا قال فوالله ما اخبرت به حتى مات وشرحبيل
السمط كندي قال ابو عبد الله بن منده اختلف في صحبته
واطلق الامام الحافظ ابو الفتح الازدي القول بازالة صحبته وذكر له رواية عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن جارية بن مضرب ان عمر رضي الله عنه
امره على الجيش وذكر انه كان اميرا على حمص روى عنه عمرو بن
الاسود وكثير بن مرة وابو طيبة الكلاعي تابعي يروي عن
عمرو بن عبسة وابي امامة والمقداد روى عنه محمد بن سعد
وشهر بن حوشب يا ابا طيبة بالطاء وتقديم الباء وهو كنيته
جماعة منهم ابو طيبة البرجاني وغيرهما وشهر بن حوشب
ابو عبد الرحمن الاشعري روى عن اسماء وسلمة وعبد الله بن عمرو
وابن عمر وابن عباس وابي هريرة وروى عنه قتادة وشهر بن
عطية وعمر بن محمد بن معدان وابو زرعة الرازي وثقوا شهرا وتكلم
عليه وتكلم شعبة فيه وعن ابن عون انه قال ان شهرا اتركوه
الى عابوه فقالوا اتركه يتركه اذا عابه واصل الترك الطعن
بالنيزك وهو اصغر من الرمح وروى بعضهم تركوه وعد
ذلك تصحيفا وان كان صحيحا في المعنى وعبد الحميد بن بهرام
هو المدائني سمع شهر بن حوشب وسمع منه ابن المبارك
ومحمد بن يوسف وكانوا يقولون من اراد حديث شهر فعليه
بعبد الحميد وعبد الله هو ابو عمرو بن رجاء من اهل المثنى العنبري
البصري مولى بني غدانة من ثقات محدثي البصرة سمع شعبة
واسرائيل والمسعودي وهمام بن يحيى روى عنه محمد بن المثنى
وعمرو الناقد وابو حاتم الرازي وابو مسلم وروى البخاري
عنه واحدا عنه وتارة عن رجل عنه توفي سنة تسع عشرة ومائتين في
ذي الحجة وابو مسلم هو ابراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز
من اهل هجر البصري وتعرف بالكجي وبالكشي منتهوز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالفضل والامانة سمع محمد بن عبد الله الانصاري وابا عاصم
النبيل وحجاج بن المنهال وابا الوليد الطيالسي وسليمان
بن حرب والقعنبي وروى عنه ابو القاسم البغوي واسمعيل
الصفار وابو عمرو السماك والطبراني وابو عمرو بن نجيد
واخرج عنه محمد بن اسحق السراج في صحيحه وذكر انه لما
قدم ابو مسلم بغداد وامل حضر مجلسه الخلق الكثير حتى كان
فيهم سبعة مستملين يبلغ كل واحد منهم صاحبه وان طائفة
كانوا يكتبون قيامًا لشدة الزحمة وكان مولده سنة مائتين ومات
سنة اثنتين وخمسين ومائتين هذا هو الاشهر وذكر الخليلي
الحافظ انه تيقن على المائة وقول ابو مسلم بعض الاعمال بالشام
ومدحه البحتري باشتقاق منها فقال في قصيده

ولعمري لئن دعوت ابا الجود لبيتني بالنجاح
خلق كالغمام يسري بريق ويسوي بشرًا وجهك الوضاح
ارتياحًا للطالبين وبذلًا والمعالي للباذل المرتاح

وممن روى عنه ابو حفص عمر بن عبد الكبير الخطابي النصري
من اهل طنجة المشهور وممن اكثر عنه ابو نعيم الحافظ وروى
عنه ابو زرعة عبد الله بن الحسين المكي القزويني وغيرهما
وهو آخر من روى مسند ابي مسلم عنه بالبصرة وابو نعيم
مذكور في المجلس الثامن وابو سعد المطرز هو محمد بن محمد
بن عبد الله الاصبهاني من مشاهير الرواة والمحدثين لها
والمختصين بالرئيس ابي عبد الله الثقفي سمع ابا نعيم وابا الحسن
بن عبدكويه وابا عاصمة نوح بن نصر الفرقاني ولد احدى
عشرة واربعمائة وتوفي سنة ثلاث وخمسين وابه في شوال
ومحمد بن عبد الباقي مذكور في المجلس التاسع عشر

التزيد في الحديث الكذب تزيدًا السعر غلا والتزيد
في السير فوق العنق والتكذب تكلف الكذب وقوله حقت
محبتي يجوز ان يقرأ بضم الحاء ويجوز ان يقرأ حقت بالفتح
فالضم على معنى ان المحبة حقيقة بهما اي خليقة فقال حقيق
بك كذا ومحقوق وحق لك ان تفعل كذا وحققت ان تفعله والفتح
على معنى الوجوب والثبوت يقال حق يحق بالكسر اي وجب
واحققت الشيء اوجبته واستحققته استوجبته واحققت
الرجل ايضا اذا تحققته وصرت منه على يقين وتحقق عنده
الخبر صح والذين جمع الذي وهو اسم مبهم لا يتم الا بصلة
واصله لذي فادخل عليه الالف واللام وفيه اربع لغات اشهرها
الذي والثانية اللذ باسكان الذال واللام والثالثة اللذا بالكسر
والرابعة اللذي كالبني وتقول في تثنيته الذي اللذان واللذين
فتشدد النون والجمع وهو الذين لا يختلف في موضع الرفع
والنصب والجر ومنهم من يقول في موضع الرفع الذون وفي
وقد يخفف ويحذف منه النون فيقال الذي في الجمع وفي الشاذ
وان الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام خالد
وقيل انه جمع اللذا واللذ وتثنيه الذي اللذيان والجمع
اللذيون كالبنين والبنيين وتقول فعلت ذلك من اجل كذا ومن
اجله اي من جراه وسببه ففتح الهمزة وتكسر وقصافنا
الود اي خالصناه وصافيته الود واصفيته اي اخلصته
قوله ان مثر جميلا دعا عمرًا كان دعاءه
اياه كافا لامارته واجابه عمرو لبذل الطاعة وقوله لست منه
ولا تكذب لا ينبغي ان يتوهم منه نسبته عمرو الى النساء
في الحديث والمجاز فيه بالزيادة والنقصان ولكن منجه وشتان
احدهما ان يريد حدثني حديثا بريئا عن التزيد والكذب
كما هو شانك فيما تحدث به والثاني ان يقال انه اقتضح منه

مزيد احتياط وانما اذا لم يحدث بما سمعه من غيره فان فيه
مجاز الزيادة والنقصان من المسموع منه بل يحدث بما سمعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير واسطة والجمع بين
لفظتي التزيد والتكذب ممكن اذ يكون اما كيدا والمبالغة ويمكن
ان يقال التكذب يشمل الزيادة والنقصان فلذلك ضمه الى
التزيد ويمكن ان يحمل التزيد على الوهم والغلط والتكذب
على تعمد الكذب وتكلفه وقد تفهم ذلك مما روينا عن ابي الاسعد
القشيري عن ابي الفضل الطبسي قال انا احمد بن محمد الكرابيسي
قال انا ابو سعد الخلالي قال انا احمد بن خالد الخراساني قال
نا عمر الوليد بن عبد الملك حدثني ابي ابو صخر الباهلي عن شرحبيل
عن عمرو بن عبسة قال لي شرحبيل يا عمرو هل تحدثنا
حديثا لست فيه وهما ولا زيادة فقال له عمرو والله لقد كبر
سني ودنا اجلي واني لغني عن ان اكذب على الله ورسوله
ولقد سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبع مرات سمعته يقول ان الله تعالى يقول حقت محبتي
على المتحابين في وحققت محبتي على المتباذلين في وحققت محبتي
على المتصادقين في وحققت محبتي على المتزاورين في وحققت
محبتي على المتناصرين في وفي هذه الرواية زيادة ونقصان
شرحبيل عن عمرو وفائدة اخرى وهي تأكيد عمرو بالسماع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرات واستبعاده الترخص
بالزيادة والنقصان على كبر السن وقوله ولا تحدثني على احد
سمعه غيرك فلا يستأنس به للرغبة في علو الاسناد وقوله
حقت محبتي يجوز ان يجعل معناه حقت محبة العبد اياي
ويجوز ان يقال المعنى حقت محبتي للعبد لفظ المحبة مشهور
في الطرفين قال الله تعالى يحبهم ويحبونه اما محبة العبد لله

تعالى فكل مذكور بفعل كامل او حلي في صناعة او احسان
او تربية او تنزه عن اخلاق رذيلة محبوب في نفوس ذوي
العقول السليمة والطباع المستقيمة ولله تعالى العلى الشأن
الذي لا تعزب عنه شيء القدرة الكاملة التي لا تفوتها ممكن الاحصاء
باستدعاء النعم التي نالها الاحصاء ولا تحيط بها الاستقصاء
والتنزه عن الاستواء والتقدس عن مشاكلة النظراء فاولى
ان يكون محبوبا ومن عرف جماله وجلاله بقدر ما رزق احبه
كما حال كما قيل وما كنت ممن دخل العشق قلبه ولكن من
تبصر جفونك يعشق اما محبة الله تعالى العبد فقد قيل
هو راجعة الى الثواب في الثناء وقال الامام الغزالي رحمه الله
هو تصفية قلب العبد ورفع الحجاب عنه حتى يرى بقلبه ربه
وفي الحديث بيان ان المحبة والمصافاة الباطنة والمؤاخاة
والمداخلة الظاهرة والمواصلة التي هي اعم منها مهما
كانت لله تعالى رتبة عظيمة وفضيلة جسيمة والاحاديث
في ذلك لحد الظاهرة والترغيبات متوافرة انا طاهر بن محمد
فيما كتب به عز اليه قال انا ابو محمد بن الخطيب انا ابو القسم
انا عبد الله بن محمد بن علي بن الجعد انا شعبة عن يحيى بن
ابي سليم عن عمرو بن مسعود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من سره ان يجد طعم الايمان وليحب المرء لا يحبه
الا لله عز وجل وانا طاهر كذلك عز اليه قال انا ابو هريرة
عثمان المعدل قال انا ابو نصر محمد بن احمد الاسماعيلي انا
احمد بن عبد الله الوراق قال انا علي بن عبد العزيز قال انا ابو نعيم
قال انا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن خلف عن
عكرمة عن ابي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عرى الاسلام انظمه قال ادق قالوا الله ورسوله

اعلم ان الموالاة في الله والمعاداة في الله والحب في الله والبغض في الله وانما الامر المهم ان يحب لله ويبغض لله لكون الشيء محبوبا في المقصود فانه اذا كان المحب لغير الله فانما ان يحب لله او لغير الله فان احب لغير الله فقد قصر المحبة على غير الله واما ان يحب لله او فقد جعل له في المحبة شريكا فانما اذا احب الله لله يرجع الامر الى محبة الله تعالى في المحبة يحب ما هو سبيل من المحبوب اوله تعلق به قال خالد بن يزيد لا تجوز خلابة النساء ولا آراء الرجال الا بجول وقلبا احب من العقول طرا اجلها ومن اجلها احب اخوانا كلها فان تسلم تسلم وان تنتصر تعلق رجال من عنهم صلبا وخال هذا ان يزيد بن معوية فانه كان افضل بني امية في زمانه ورملة من قال الزبير بن العوام كان خالد قد تزوجها واحبها حبا شديدا وانها الرباب الكلبية وقد فعل يكفي المحب ما يلتذ به من هوى المحبوب في ذكره وان لم ينل منه غير ذلك وفي معناه اقول

افدي الذين سقوني كاس حبهم ان جفوني وان جاروا وان غدروا
اليس قد جعلوني اهل ودهم ففي فعادكره منه الورد والصدر
اليس لم يسلبوني بالذي ذكروا حبا واضمارا وقد قدروا

اخر المجلس والحمد لله رب العالمين وصلوته على نبيه نبي الرحمة

المجلس الثالث والعشرون من امالي رحمه الله ابتدأ املاه يوم الجمعة الثامن والعشرين من المحرم سنة اثنتي عشرة وستمائة

قال الامام ابو القاسم الرافعي املاه من لفظه الشريف قال قرأت على والدي رحمه الله قال انا ابو الفتح الهروي قال انا عبد العزيز بن محمد قال انا عبد الجبار بن محمد قال انا المحبوبي ح وانبأنا عالبا ابو منصور الديلمي عن ابي الفتح الحداد عن ابي بشر

المرزكي عن المحبوبي قال انا محمد بن عيسى قال ثنا علي بن محمد قال انا داود بن الزبرقان عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن عائشة رضي الله عنها قالت لو كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الآية وإذ تقول للذي انعم الله عليه بعني بالاسلام وانعمت عليه بالعتق فاعتقته امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه الى قوله وكان امر الله مفعولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها قالوا تزوج حليلة ابنه فانزل الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم تبناه وهو صغير فلبث حتى صار رجلا فقال له زيد بن محمد فانزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فان تعلموا اباهم فاخوانكم في الدين ومواليكم فلان مولى فلان وفلان اخو فلان هو اقسط عند الله بعني اعدل عند الله في الشرع فصول هذا حديث صحيح مقصوده ثابت مضمونه اورد محمد بن جرير الطبري في تفسيره بعضه من رواية داود عن الشعبي عن عائشة هكذا والظاهر ان رواية الشعبي عن عائشة من رسله وقد اخرج الشيخان طرفا من الحديث من الصحيحين من رواية الشعبي عن مسروق عن عائشة واضافا ان الامة لم تكن في تعرف حال الشعبي سماعه عن عائشة في جملة الصحابة الذين سمع منهم الشعبي وعائشة رضي الله عنها مذكوره في المجلس الثامن وبعده وزيد المسمى في الحديث هو ابن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن امرئ القيس ابو اسامة الكلبي من كلب اليمن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وجيئه يروى عن بريدة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احب الناس الى من انعم الله عليه وانعمت عليه
يعنى زيدا وكان زيد مع امه شعلة بنت ثعلبة بحى طيئ فاغارت
عليهم خيل لبنى القين فاخذوه وانوا به مكة وكانت خديجة
بنت خويلد رضى الله عنها اعطت ابن اخيها حكيم بن حزام بن
خويلد اربعمائة درهم ليشترى لها غلاما فاشترى لها
زيدا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم استوهبته منها
فقالت هو لك على انك ان اعتقته كان ولاؤه لى فقال صلى الله عليه
وسلم احببت ان يكون لى فيه شرك فوهبته منه بلا شرط فاتى
اباه وعمه عرفا مكانه فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريدان فداءه فقال صلى الله عليه وسلم اجيئه فان اختارها
فهو لكما واختارنى ما كنت بالذى اختار على من اختارنى
احدا قالا انصفتنا فقال انى ادعوه فاى اختار فقال ما اختار الرق
على الحرية وجزعا فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
جزعهما اخرجه الى الحجر واشهد الناس على اعتاقه
ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد بدرا واحدا
واستشهد فى جيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة
مؤتة وهو امير الجيش ومؤته موضع فهمز وابهمز
وباقى احواله يأتى فى شرح متن الحديث ومسروق الذى
اسند اليه رواية الشعبى هو ابن الاجدع والاجدع هو
عبد الرحمن بن مالك بن امية بن عبيد الله الهمدانى الكوفى
وكنى مسروقا بابى عائشة رأى ابا بكر وعمر رضى الله عنهما
وروى عن ابن مسعود وعائشة وزيد بن ثابت وكان من افاضل
اصحاب ابن مسعود روى عنه ابو هريرة والشعبى وابو الشعثاء
وابو اسحق السبيعى توفى سنة اثنتين وستين وقيل ثلاث

وكان يقول كثيرا فى كلامه ملئت علما وآتيت حكمة الا امتلاء عبرة
والشعبى هو عامر بن شراحيل وقيل عامر بن عبد الله بن
شراحيل ابو عمرو الكوفى من جلة فقهاء التابعين سمع
جابرا وابن عباس والنعمان بن بشير وجريرا وغيرهم من
الصحابة والتابعين وروى عنه منصور واسمعيل بن ابى خالد
وابو اسحق السبيعى مات او اول سنة ست ومائة وقيل خمس
وقيل اربع وهو ابن سبع وسبعين سنة واخبر الحسن البصرى
بموته فقال رحمه الله انه كان من الاسلام لبمكان وداود
من اهل هذا هو ابو بكر وقيل ابو محمد القشيرى مولاهم البصرى
واسم ابى هند دينار من المتقنين الاثبات سمع سعد بن
المسيب والشعبى وعاصما الاحول والحسن وابن سيرين
وابا عثمان النهدى روى حماد بن سلمة وحفص بن غياث
وابن ابى عدى واسمعيل بن ابى غلبة وبشر بن المفضل وغندر
فقال ابن داود فقدر ابى انس بن مالك رضى الله عنه وعنى
الفضل بن موسى السينانى قال كنت اسامر ابن المبارك
فدفعنا الى ثلمة فقال لى تقدم فقلت نعم انقدم على داود
من اهل هند ولست كداود وذلك لعظم دينه عندهم
وداود من الزبرقان لم تعرف الا بالرواية عن داود بن ابى هند
وعلى بن حجر هو ابو الحسن بن اياس بن مقاتل بن مشمرج
السعدى المروزى سمع اسمعيل بن علية وجرير بن
عبد الحميد وابن المبارك والفضل بن موسى وابن عيينة روى
عنه البخارى ومسلم والائمة توفى سنة اربع واربعين ومائتين
ومحمد بن عيسى هو ابو عيسى الترمذى احد ائمة الحديث
المرجوع الى قولهم وكتابهم ذكرناه فى المجلس الثالث وذكرنا
هناك ايضا ابا العباس المحبوبى وعبد الجبار بن محمد وهو

الجراحي وابا الفتح الهروي وكانت المجوي سنة تسع واربعين
ومائتين ووفاته سنة ست واربعين وثلثمائة وبمرو انتشر
كتابه ابو عمرو ابن نباتا حدث ابو ابرهيم اسمعيل بن نباتا المجوي
شيخ موثق سمع ابا العباس المجوي وكان نباتا مولاه واحمد
جعفر القطيعي وولد سنة اربع وثلثين وثلثمائة وتوفي سنة
احدى وعشرين وكمائة وعبد العزيز بن محمد ابو نصر بن محمد
بن علي بن ابرهيم بن شامة بن داود النرياقي وتنيافي من
قرى هراة ذكر انه كان ثقة مكثرا وانه ولد سنة تسع
وثمانين وثلثمائة وتوفي سنة ثلث وثمانين واربعمائة وقبره
بقريته وابو الفتح الحداد احمد بن محمد بن احمد بن سعيد
بن ابرهيم بن الحسين بن يوسف الاصبهاني التاجر من مشاهير
مشيوخ اصبهان الكثير سمع ابا نعيم وابا سعيد النقاش
وغيرهما وولد سنة ثمان واربعمائة وتوفي سنة خمسمائة

انعم الله عليك بنعمة اي اناكها والنعمة
اليد والمنة وما انعم به عليك وكذلك النعماء والنعماء
والنعمى وفلان واسع النعمة اي المال والنعمة بالضم
المسرة والنعمة بالفتح الشعر قال تعالى ذرني والملك
اولي النعمة ونعم الشيء بالضم نعومة صار ناعما لينا
وكذلك نعم نعمة واتيت ارضا فنعمتني اي حسن
وافقتني ونعمك الله اي اعاشك في النعمة وانعما الله
صباحك من النعومة وانعما اي قال له انعم وانعم الله
عينا اقرها ممن تحبه ودقت الاداة فانعمت دقة
اي بالغت فيه وفعل كذا وانعما اي زاد عليه وعلى ذلك
حمل قول من قال مر زيد بن عمرو بن نفيل
رشدت وانعمت ابن عمرو وانما تجنبت فنورا من النار حاميا

وتبنى فلانا اي اتخذه ابنا والقسط العدل قال الله تعالى اقسط
فهو مقسط والقسوط الجور والعدول عن الحق قال الله
قسط يقسط قسوطا قال تعالى وامر المقسطين وقال
واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا
قول عائشة رضي الله عنها لو كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كاتما شيئا لكتم هذه الاية مبينة فيها من المعاتبة
الظاهرة وهو ما يروى عنها وعن ابن مسعود رضي الله
عنه انه ما نزلت على الرسول اية اشد من هذه وقوله للذي
انعم الله عليه المراد منه زيد بن حارثة وكان من سبي
الجاهلية فبيع فانتقل من خديجة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم كما مر وقيل انه صلى الله عليه وسلم اشتراه من سوق
عكاظ في الجاهلية وكانت تحته زينب بنت جحش بن رياب
بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة
من خزيمة بن حكيم الاسدية امها امية بنت عبد المطلب
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد خطبها النبي
صلى الله عليه وسلم لزيد وهي واخوها عبد الله بن جحش
يظنان انها تخطبها لنفسه فلما علما الحال كرها ذلك
فانزل الله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله
امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم فرضيا وسلما وزوجت
منه وملكت عنده حينا ثم اتفق انه وقع بصر النبي
صلى الله عليه وسلم عليها وقعت في قلبه فقال سبحان
مقلب القلوب وصرف النظر عنها ثم قيل ان الله كرهها
الى زيد حتى رغب في طلاقها ويروى عنها انها قالت لما
وقعت في قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقدر
على زيد وما امتنع منه وقيل ان زيدا انفطن لذلك

فانى النبى فقال انى اريد ان اطلق زوجتى فاتى فيها كبيرا
وانها تؤذينى بلسانها فقال صلى الله عليه وسلم امسك
عليك زوجك واتق الله فانزل الله تعالى فيه هذه الآية
فى قوله انعم الله عليه وانعمت عليه بيان فضله زيد
وما اولى من النعمه ومن خصائصه انه سمى فى القران
باسمه الخاص من بين سائر الصحابه وقوله وتخفى فى نفسك
ان تبديه وتضمر ارادة تزوجها وما فى قلبك منها
وتامر زيدا بامساكها والله مظهر ما تخفيه وقوله
وتخشى الناس اى تخاف كلامهم وان يقولوا امر رجلا
بطلاق زوجته ثم نكحها وقوله والله احق ان تخشاه اى
احق بان تخشى منه فى جميع الاحوال الا انه لم يخش فى الجمله كما
لما جرى ذكر الخشيه من الناس بين ان الله احق بان تخشى
من غيره وقوله فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها
فيه اضمار المعنى وطلقها زوجناكها وقيل هو كنايه
عن الطلاق لان قضاء الوطر من الشئ بلوغ منتهى ما فى
النفس منه وانما يطلق الرجل زوجته اذا لم يبق له فيها
حاجه فلما انقضت عدتها اعلمها رسول الله صلى الله عليه
وسلم نزول القران فى امرها ثم جاء ودخل عليها من غير
استيذان اكتفاء بقوله تعالى زوجناكها واحتج فى القصه
على استغنائها بنكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الولى
والشهود وكانت زينب تفخر على ازواج
النبى صلى الله عليه وسلم بان الله زوجها اياه وروى البخارى
فى الصحيح عن خلاد بن يحيى بن صفوان السلمى الكوفى عن
عيسى بن طهمان الكوفى عن انس قال كانت زينب تفخر
تفخر على نساء النبى صلى الله عليه وسلم وتقول زوجنى

الله من السماء وقال انزل نكحها بعقد من الله وسلم نكحها
قال المنافقون تزوج محمد امرأة ابنه فانزل الله ما
كان محمد ابا احد من رجالكم اى ليس ابنا له حتى
يحرم عليه حليلة ابنه كان قد تبناه على ما كانوا يعتادون فى الجاهليه وكان يدعى
زيد بن محمد وقضت على ذلك فانزل الله تعالى ما كان
محمد ابا احد من رجالكم وانزل وما جعل ادعياءكم ابناءكم
والذى يدعى ابنا لغير ابيه حدث البخارى عن معلى
من اسد وهو ابو الهيثم المعمرى عن عبد العزيز بن المختار
وهو ابو اسمعيل البصرى عن موسى بن عقبه عن سالم عن
ابن عمر رضى الله عنه انه قال ما كنا ندعو زيد بن حارثه
الا زيد بن محمد حتى نزل فى القران ادعوهم لابائهم فاباب
ما يتبين ان المتبنى ليس بابن حتى تحرم حليلته وقوله فان لم تعلموا
ابائهم فاخوانكم اى فهم اخوانكم وموالكم فليس بنو عمكم
وقيل انهم اكفاؤكم واوليائكم فى الدين وكانت زينب بنت جحش
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان توفى عنها وهو اول
من مات بعده من ازواجه توفيت سنه عشرين فى خلافه
عمر رضى الله عنه قال العلماء ولا مطعن فى الغضه على النبى
صلى الله عليه وسلم فان النظر الاول من غير قصد لا مؤاخذه
به وانما يتولد منه من ميل النفس وهواها وانما القبيح
السعى فى التفريق فى قوله صلى الله عليه وسلم سبحان مقلب
القلوب حينئذ كلا شان الا ان من ابتلى بشئ من ذلك فحقه
ان يستعيذ بالله تعالى ليدفع عنه ما عرض له قبل ان
يستحكم ويحول بينه وبين مصالحه ويتركه متهوكا ذاهلا
عن مهماته كما قيل وكنت اذا من وجه ميته لمحه فاثبت مغشيا على ما بها
واسمع منها لفظه فكانما يصيب بها سهما طرمذ فؤادى
هى السحر الا ان للسحر رقيه واني لالفى من الحب راقيا

وقد شفع رسول الله صلى الله عليه الى بريرة وقد عتقت فخيرت
مغيث لعلها لا تفارقه حتى قيل له ان مغيثا يشفعها في سلك
المدينة ودموعه تسيل على لحيته وقال للعباس رضي الله عنه
اما تعجب من حب مغيث لبريرة ومن بغض بريرة لمغيث
قوله تعالى للذي انعم الله عليه فسترت
عائشة وغيرها انعامه عليه بالهداية والاسلام وهو موافق
اظهر الاقوال في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم وعن الضحاك
انه قال انعمت عليهم بقول لا اله الا الله الذي به حقنت الدماء
وعز المسلمان بالهدى وعز من قاتل بالدين وعز السلك
بالاسلام وعز عكرمة بالثبات على الايمان والاستقامة على الاحوال
متقاربة ويناظر الايتين قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة
الله كفرا فقد فسر ذلك بالذين الحق وبقرب منها قوله تعالى
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقد فسرت
النعمة باحكام الدين وشرائعه والتعرض لنعمة الله على
زيد ونعمة رسوله صلى الله عليه وسلم من الغصة كالتذكير
له والحمل على الشكر على النعم والانقياد لحكم الله ورسوله
والخضوع لامرهما وقد عقل ان شكر النعمة تربية لها وتركه
الشكر اضاعه وقال بعضهم لعمرك ما المعروف مخ عن اهله
فمستودع ضاع الذي كان عنده ومستودع ما عنده غير ضائع
وما الناس مع شكر الصنيعة عندهم في كفرها الا كبعض المزارع
فمزرعة طابت واضعف نبتها ومزرعة اكدت على كل زارع
وقال ان الله تعالى اوحى الى موسى عليه السلام ارحم عبادي
المبتلى والمعافى قال فما بال المعافى قال لقلة شكره على عافيتي
اياه ومن جسيم نعم الله تعالى ان لا تقطع النعمة لترك
الشكر ويزيدها بالشكر وتبقى الحسنة على رضي الله عنها

وقد التزم الركة وهو يقول اللهم نعمتني فلم تجدني شاكرا
او بليتني فلم تجدني صابرا فلا انت سلبت النعمة بترك
الشكر ولا انت زدت في البلية بترك الصبر الهي ما يكون
من الكلب الا الكلب قرأت على ابي محمد المبارك بن عبد الرحمن
قال انا عبد الوهاب بن صالح انا ابو الوقاء الهمذاني انا ابو صالح
المؤذن انا ابو عبد الرحمن السلمي انا علي بن الحسن القطان
انا علي بن احمد المحتسب انا محمد بن هرون انا محمد بن احمد القيسي
انا موسى بن سهل عن الربيع حاجب المنصور قال لما استوثق الخلافة
لابي جعفر قال يا ربيع ابعث الي جعفر بن محمد من يأتيني به
قال فتجهزت من بين يديه وقلت الى بليته يريد ان يفعل به
ما هممت اني افعل ثم اتيته بعد ساعة فقال الا افعل
لك ان تبعث الى جعفر بن محمد وذكر من حقه ما يكره فذهبت
اليه فقلت اباعبد الله اجب امير المؤمنين فقام معي فلما
دنونا من الباب قام فجر شفتيه ثم دخل فسلم فلم يرد
عليه وقف فلم يجلس ثم رفع راسه فقال يا جعفر كنت
البتة علينا واكثرت وحدثني ابي عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة
يعرف به فقال جعفر بن محمد وحدثني ابي عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد يوم القيامة من
بطش بالعرش الا فليقم من اجره علي فلا يقوم الا من عفا
عن اخيه ما قال اقبل معه حتى سكن ما به وقال له فقال اجلس
اباعبد الله ارفع اباعبد الله ثم دعا بمدهن غالية فجعل
يخلية بيده من الغالية تقطر من بين اناملي امير المؤمنين
ثم قال انصرف اباعبد الله حفظ الله وقال لي يا ربيع اتبع
اباعبد الله جائزته واضعفه قال فخرجت فقلت يا اباعبد الله

تعلم مجيئي لك قال نعم انت يا سيدي منا ولت شهدت قال فشهد
وسمعت ما قد سمع وقد دخلت عليه وقد امتلأ قلبي شفقة عليك
عند الدخول عليه قال نعم دعاء كنت ادعو به فقلت دعاء
كنت تلقنه عند الدخول عليه او شيء تأثره عن ابائك
الطيبين قال لا بل حدثني ابي عن جدي ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا جزبه امر دعا بهذا الدعاء
وكان يقال له دعاء الفرج اللهم اني اسئلك بمعاني بعينك التي لا تنام
وبالقوة التي لا ترام وبرحمتك التي وسعت كل شيء وبنورك
وبانك رجاء كل من نعمه انعمت بها علي قل لك عندها
شكر وكم من بلية ابتليتني بها قل عندها صبري فيا من
قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري
فلم يخذلني ويا من رآى علي الخطايا فلم يفضحني يا ذا المعروف
الذي لا ينقطع ابدا ويا ذا النعماء التي لا تحصى اسألك ان تصلي
على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت ورحمت على ابرهيم
وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد وادع ربك يا رب محبوه
ونعوذ بك من شر اللهم اعني على دنياي بالدين وعلى اخرتي
بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرت
يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة هب لي ما ينقصك
واغفر لي ما لا يضرك اللهم اني اسألك فرجا قريبا وصبرا
جميلا واسألك العافية من كل بلية واسألك تمام العافية
واسألك دوام العافية واسألك الشكر على العافية واسألك
الغنا عن الناس وأحول [illegible] العلي العظيم
قال الربيع فكتبته من جعفر من محمد في رقعة وهي اهو ذا
في جيبي وكل مثله كلما من الدواة لم ترو له واورحه
ابو صالح المؤدن في مسلسلاته وقوله البتة يقال البت

الجيش اي جمعه وبطنان العرش وسطه وحوبة امر يحوبه
اذا غمه وعلاه وقوله ادرك بك اي ادرك بك وكذلك ورد في
اكثر الادعية ادرأ بك في صدور اعدائي ادفع بك لتكفيني
شرهم والدرأ الدفع وقوله في الدعاء يا ذا النعماء التي
لا تحصى يوافق قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
وشكل الخلق على ضعفهم لا في ما لا تحصى بل لا يوجد منهم
الشكر الا بان يفهم له وهو نعمة منه اضاف لذلك قال
الشافعي رضي الله عنه في خطبة الرسالة الحمد لله الذي لا يوفى
شكر نعمة الا بنعمة منه وتفضل المنصور اسمعيل الفقيه
شكر الله نعمة موجبة لشكره فكيف شكر مرة وشكره مرتين
ومن نعمته ان كفى من العبد من شكره بان تعرف ان النعمة
منه وانه عاجز عن شكرها فالقيام بحقها دعا ان
موسى عليه السلام قال في مناجاته خلقت ادم بيدك واسجدت له
ملائكتك وفعلت وفعلت فكيف شكرك فقال اعرف اني
ذلك كله مني فكانت معرفته شكرا الى ما بالجملة فلا ينبغي
للمتيقظ ان يغفل عن الشكر الذي يأتي منه ويمكنه فالكفران
موذن بزوال النعم وحلول النقم والشكر
من جاور النعمة بالشكر لم يخش على النعمة مغتالها
لئن شكرتم لازيدنكم كلما كفركم غالها
والكفر بالنعمة تدعو الى ازالتها والشكر ايقى لها
وانشدني بعض كتبة اقضى القضاة الماوردي رحمه الله
نسبة هذه الابيات الى علي عليه السلام وانشدكم لنفسي
صافيتك انشئت مطلا وملح ميعادك واحتكم ما شيت على
انعم نعما انت فطولت بها منك اليد والقصور مني الى
اخر المجلس والحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد واله

شبكة الألوكة www.alukah.net

المجلس الرابع والعشرون من امالیه رحمه الله ابتدأ املاه
یوم الثلثا العاشر من صفر سنه اثنتی عشره وستمایه
قال الامام المملی رحمه الله وانا اسمع اخبرکم ملکداد علی
عن محمد بن الحسین قال اسا القسم بن محمد قال اخبرنا علی بن
ابو هبه قال اسا محمد بن یزید قال اسا ابو بکر بن ابی شیبه قال اسا
محمد بن ادم عن عمار بن زریق عن ابی اسحق عن الاغر ابی مسلم
عن ابی هریره وابی سعید رضی الله عنهما انهما شهدا علی النبی
صلی الله علیه وسلم انه قال ما جلس قوم مجلسا یذکرون
الله فیه الا حفتهم الملائکه وغشیتهم الرحمه ونزلت علیهم
السکینه وذکرهم الله فیمن عنده فی الشرح فصول

هذا حدیث صحیح اخرجه ابو داود
الطیالسی عن شعبه هکذا ومسلم فی صحیحه واخرجه
ایضا فی الصحیح من حدیث الاعمش عن ابی صالح ذکوان عن
ابی هریره مع زیاده فی اوله وزیاده فی اخره واللفظ مع
الزیاده قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من نفس عن مؤمن
کربه من کرب الدنیا نفس الله عنه کربه من کرب یوم
القیامه ومن یسر علی معسر یسر الله علیه فی الدنیا والاخره
ومن ستر مسلما ستره الله فی الدنیا والاخره والله فی
عون العبد ما دام العبد فی عون اخیه ومن سلک طریقا
یلتمس فیه علما سهل الله له طریقا الی الجنه وما اجتمع
قوم فی بیت من بیوت الله یتلون کتاب الله ویتدارسونه
بینهم الا نزلت علیهم السکینه وغشیتهم الرحمه وحفتهم
الملائکه وذکرهم الله فیمن عنده ومن بطأ به عمله لم
یسرع به نسبه وروی الحدیث من غیر الزیاده فی اخره عن ابی اسحق
معمر وابو الاحوص ایضا ومن روایه ابی الاحوص اخرجه

ابو عبد الله من ابی حفص البخاری فی جامعه وعن شعبه عبد الله بن
مهدی ایضا وابو هریره رضی الله عنه مذکور فی جمله
مجالس منها الاول فی صحیح البخاری مما یدل علی حسن خلقه
ومعرفته بقدر نعم الله تعالی وقیامه بشکرها ما روی
عن محمد بن مصعب قال کنا عند ابی هریره وعلیه ثوبان مشقان
من کتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هریره یتمخط فی الکتان
لقد رایتنی وانی لاخر ما بین منبر رسول الله صلی الله علیه
وسلم الی حجره عائشه رضی الله عنها مغشیا علی فیجی
الجای فیضع رجله علی عنقی ویری انی مجنون وما بی من جنون
ما بی الا الجوع المشق الصبوغ بالمشق وهو طین احمر وقال
له المغن وعن اسعد بن ابی خالد ان ابا هریره قال لما
قدمت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم قلت فی الطریق
یا لیلهً من طولها وعنائها علی انها من داره الکفر نجت
الدار اخص من الدار وابو سعید الخدری رضی الله عنه
مذکور فی المجلس السابع عشر وابی هریره وابی سعید الشرکه
احادیث من الصحیح سوی هذا منها ینادی مناد بمعنی اهل
الجنه ان لکم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لکم ان تحیوا
فلا تموتوا ابدا وان لکم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان
لکم ان تنعموا فلا تبتئسوا ابدا فذلک قوله تعالی ونودوا
ان تلکم الجنه اورثتموها بما کنتم تعملون والاغر کنیاه
بعضهم ابا مسلم کما فی الاسناد وبعضهم یقول هو ابو عبد الله
وذکر انه کان عبدا اسلوکا لابی هریره وابی سعید الشرکه
فاعتقاه ثم عد فی اهل المدینه روی عنه ابو اسحق قال عبد الرحمن
من ابی حاتم وابو جعفر القرآء وعطاء من السائب سمعت
ابی یقول ذلک وعن شعبه ان الاغر کان قاصا وقال له

الاغر بن عبد الله وقيل الاغر بن سلمان والاظهر ان سلمان
غير وثقه ابن سعيد وابو حاتم وغيرهما اخر يقال له سلمان
الاغر وثقه ابو حاتم كلام بعضهما انه قال الاغر الذي روى
الحديث واحد والظاهر انه غير فقد ذكر الامام مسلم
الاغر في باب الالف وسلمان في باب السين وذكر ان سلمان
روى عنه الزهري وابنه عبيد الله بن سلمان وعبد الله
دينار وابو اسحق هو السبيعي ذكرناه في المجلس الخامس
وعمار بن رزيق بتقديم الراء على الزاي النيسابوري الضبي
الكوفي سمع الاعمش ومنصورا وابا اسحق السبيعي
روى عنه ابو الجواب وابو احمد الزبيري وابو الاحوص
سلام وهو الاغر من افراد مسلم وحكيم بن آدم بن سلمان
الكوفي القرشي مولاهم ابو زكريا سمع الثوري وزهير
من معاوية واسرائيل وعمار بن رزيق روى عنه اسحق
الحنظلي وعبد الله المسندي واسحق بن نصر ومحمد بن
رافع وابو كريب والحسن الحلواني وابن ابي شيبه وابو بكر
بن ابي شيبه هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسي
الكوفي وابو شيبه كنيه ابراهيم من ائمة الحديث الثقات
سمع ابا اسامه ومسفر بن عبد الله وجعفر بن عون وغيرهم
روى عنه البخاري ومسلم واصحاب الجوامع والمسانيد
توفي سنه خمس وثلثين ومائتين ومحمد بن يزيد الخ
دونه مذكورون في المجلس الثالث عشر وغيره (ه)

نفس الله عنه كربته اي فرجها والتنفيس
التفريج وملك تقريب ذلك من قولهم لفلان في هذا الامر
نفسة اي مهلة والكربة الغم الذي ياخذ بالنفس وكذلك
الكرب فقال هنه كربة الغم اذا اشتد علمه والكرابة

الشدائد الواحدة كربة وكربت الغدة اذا ضيقت على اللبن
وحقوا حولك يحفون حفا اي اطافوا به واستداروا
وحفه بالشر نحوه ايضا وهو مقلوب لان الهدي حافة الشيء
ونزلت عليهم السكينة وكلمة عليهم لغات وقراءات
في القرآن منها على هذه بضم الهاء جزما لمرادة الكلمة
الى اصلها فان الهاء من كلمة هم لو ابتدئ بها مضمومة
ومنها وهي الاشهر عليهم بكسر الهاء وجزم الميم استثقالا
الضمة بعد الياء الساكنة ومنها عليهمو بضم الهاء والميم
ابقاء لضمة الهاء على الاصل واتباعا للضمة الضمة منها
عليهمُ الحاق واو بعد الضمة تشبيها بواو الجمع كما
وصلوا الكلمة في التثنية بالالف فقالوا عليهما ومنها عليهِم
بكسر تشبيها لاختلاس الثانية اما الكسرة الاولى فلان الضمة
بعد الياء الساكنة تثقل واما الثانية فلاتباع الكسرة
الكسرة ومنها عليهمي بالحاق الياء بعد الكسرة تشبيها
ليسهل التلفظ بها ومنها عليهمو بكسر الهاء وضم
الميم والحاق الواو وذكر المبرد وغيره ان علا قد يكون
اسما وهو معنى فوق يقال انبتته من علا واخذت الشيء
من علا اي من فوق وقد يكون فعلا يقال علا زيدا اذا ثبت يعلوه
علوا وقد يكون حرفا يقال علا زيد ثوب وعن سيبويه
ان الف على منقلبة من الواو وتقلب مع المضمر ياء فتقول
علاك وعلاهم ومن العرب من يتركها بحالها فتقول
علاك وعلاهم بدا على علاك وعلاهم وقال اهل اللغة
على للاستعلاء تقول على فلان ثوب وزيد على السطح
وتجيء بمعنى عن كما قال الشاعر
اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها

شبكة الألوكة www.alukah.net

اى عنى وبمعنى كما فى قوله تعالى وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم
على ملك مسلمين اى من ملكه وبمعنى من كما فى قوله تعالى قل
للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون اى من
الناس وبمعنى مع كما يقال فلان على صغر السن وقيل
الشحناء بمعنى العزيمة تقول انا على الحج العام وبمعنى
الثبات على الامر كما قال انا على ما كنت عليه وبمعنى
المخالفة تقول زيد على عمرو اى يخالفه وبمعنى الثبوت
والوجوب يقال على فلان كذا اى ممكن رد بعض هذه المعانى
الى بعض والسكينة الطمانينة والسكون

قوله عن ابى سعيد وابى هريرة يشهدان على النبى صلى الله
عليه وسلم يريد بذلك ان عند ملفظ الشهادة وفيه
مزيد تاكيد وتحقيق وفى غير هذه الرواية ان الاغر
قال اشهد على ابى سعيد وابى هريرة انهما قالا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفى الحديث بيان فضل الذكر ومجلس
الذكر وقد ورد فى فضل كل واحد منهما غير حديث
ففى جامع ابى عيسى الترمذى عن محمد بن بشار عن مرحوم
بن عبد العزيز العطار عن ابى نعامة وهو عمرو بن عيسى
السعدى كذلك ذكره الترمذى وفى التاريخ عن يحيى بن
معين ان ابا نعامة السعدى عبد ربه وعمرو بن عيسى
هو ابو نعامة العدوى والله اعلم عن ابى عثمان وهو
عبد الرحمن بن مل النهدى عن ابى سعيد الخدرى
قال خرج معوية رضى الله عنه الى المسجد وهو ابو
عبد الرحمن بن صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن
عبد مناف القرشى الاموى كاتب لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الوحى روى عنه ابن عباس وابو سعيد

الخدرى وحميد بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وهمام بن
منبه وغيرهم استوى له الامر وتسلم الحسن بن على
رضى الله عنهما وصالحه اياه سنة احدى واربعين
ومات سنة ستين فى رجب وله كانت تشتد عندى فاتته
ان تثاقف لكن قاتلتك فرجح عذابا اطوق فى العذاب
او تباوز فانت رجح غفور عن مسيح ذنوبه كالتراب
قال ابو سعيد فقال لنفر معاوية ما يجلسكم قالوا جلسنا
نذكر الله تعالى قال الله ما اجلسكم الا ذاك قالوا الله ما
جلسنا الا ذاك قال اما انى لم استحلفكم تهمة لكم وما
كان احد بمنزلتى من رسول الله صلى الله عليه اقل حديثا
عنه منى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة
من اصحابه فقال ما يجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله تعالى
ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن علينا به فقال الله
ما اجلسكم الا ذاك قالوا الله ما اجلسنا الا ذاك قال اما
انى لم استحلفكم تهمة لكم وانه اتانى جبريل فاخبرنى ان
الله تعالى يباهى بكم الملائكة وفى ما يروى لنا عن ابى بكر
من خلف عن ابى عبد الله الحافظ بسنده محمد بن يعقوب بن
الربيع ثنا عبد الله بن وهب اخبرنى سليمان بن بلال عن شهيل
بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم جلسوا مجلسا وتفرقوا
منه لم يذكروا الله فيه الا كانما تفرقوا عن جيفة حمار وكان
عليهم حسرة يوم القيامة وقوله الا حفتهم الملائكة
احتفاف الملائكة بهم للتبرك بهم والرغبة فيما عندهم
وايضا لحفظهم الارتفاق بهم ومن مشاهد الحديث وقد
رواه ابو داود الطيالسى عن وهيب عن سهيل عن ابيه

عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى
ملائكة سيارة فضلا ملتهسون مجالس الذكر فاذا اتوا على
قوم يذكرون الله جلسوا فاظلوهم باجنحتهم ما بينهم
وما سن من سمائ الدنيا فاذا قاموا عرجوا الى ربهم فيقول
تعالى وهو اعلم من اين جئتم فيقولون من عند عباد لك يسبحونك
ويحمدونك ويسبحونك ويسألونك جنتك ويقول
الله تعالى وقد اجرتهم مما استجاروا واعطيتهم ما
سئالوا فيقال ان فيهم رجلا مر بهم فقعد معهم فيقول
وله قد غفرت لهم القوم لا يشقى بهم جليسهم وقوله
عليهم السكينة يعني ان الذكر سبب الطمانينة على ما
قال تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب واذا اطمان القلب
انس به وزال عنه الوحشة قيل لمحمد بن الفضل كيف
تكره مجالس الناس قال نعم فيها اقما تستوحش قال
كيف استوحش وهو يقول انا جليس من ذكرني وقوله ذكرهم
الله فيمن عنده يعني الملائكة المقربين من رحمته للمواظبين
على طاعته ويقرب منه ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني
فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته
في ملا خير منهم ومن رحمة الله تعالى ولطفه بعباده
ان اذن لهم في ذكره على ما يعتريهم من الغفلات وتعتريهم
لهم من الحالات قال تعالى اذكروني اذكركم وقوله
وعلى جنوبهم وعن محمد بن علي الكتاني انه قال لولا ان ذكره
فرض علينا ما ذكرته اجلالا لانه مثلي يذكره ولم يغسل فيه
بالف توبة مستقبلة وروى لنا عن ابي الاسعد القشيري
قال اما محمد بن احمد بن ابي جعفر قال سمعت ابا بكر بن قال

ما نصر بن ابي نصر قال الحسين بن محمد النسفي عن الفيض بن اسحق قال اذكروا الله
رجال اطاعوا الله في السر والجهر فيما شتروا اللذات حتى ما من الدهر
يواعون نعيم الليل ما يزخرفه باد ما ان التعبد في الصبر
اناس عليهم رحمة الله انزلت فظلوا مسكونا في الشهوات في القعر
ومن خصائص الذكر ان المحبة تدعو اليه وانه يفضي الى المحبة
ومزيد فيها اما الاول فمن اجب شيئا اكثر ذكره واما الثاني
فلان الذكر مثبة على قدر احسانه وجميل صنعه وامتنانه
ثم على قدر جماله وعظم جلاله وذلك يزيد في المحبة ويقطع في المحبة
لسان الاعتراض وان عرض لبعض نعمه اعراض واشتغال لنفسي
نفسي فدا لهم اجيبوا ان قولوا فجروا اعن حالهم وثبتوا فجولوا
ان جروا فطالما بفضلهم تطولوا فتحت عنهم ما عنهم محول
اعراضهم ان عرضوا وشدد وا وهولوا وعرض للتوى بما على طولوا
ليس شان عنهم ان الجميل الاول عليهم فذلك ما افضل المعول
اخر المجلس والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد واله

المجلس الخامس والعشرون من امالي الله رحمه الله ابتدا املاءه
يوم الجمعة التاسع عشر من صفر سنة اثنتي عشرة وستمايه
حدثنا الامام المملي رحمه الله املاء من لفظه الشريف قال قرات
على والدي رحمه الله قال قرات على حامد بن محمود الخطيب
قال اما محمد بن الفضل الصاعدي وكتب الينا حامد وغير
واحد عن الصاعدي قال اما سعيد بن محمد قال اما زاهر بن
احمد قال اما عبد الله بن محمد قال اما مصعب بن عبد الله قال
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره حتى كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي
فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام

الناس معه وجلسوا على بناء فاتى الناس ابا بكر رضى الله عنه
فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت رسول الله صلى الله
عليه وبالناس وجلسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذى قد
نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبنى
ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده فى خاصرتى
فلا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذى فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح
على غير ماء فانزل الله تعالى آية التيمم فتيمموا فقال اسيد
بن حضير رضى الله عنه وهو احد النقباء ما هذه اباولك يا آل ابى بكر
يا آل ابى بكر قالت فبعثنا البعير الذى كنت عليه فوجدنا
العقد تحته فى الشرح فصول هذا
حديث صحيح عال متفق عليه مدلس فى موطا مالك وفى صحيح
البخارى برواية عالية فى التفسير عن اسمعيل عن مالك
وفى الطهارة عن عبد الله بن يوسف ابى محمد التنيسى
برواتهما عن مالك وزاد عن يحيى بن سليمان ابى سعيد الجعفى
الكوفى شاكلهم جميعا عن عبد الله بن وهب ابى محمد المصرى عن
ابى اميمة عمرو بن الحرث بن يعقوب الانصارى مولاهم المؤدب
عن مالك وفى صحيح مسلم برواية عن محمد بن رمح عن مالك
ورواه ابو عوانة الحافظ فى مسنده عن محمد بن اسمعيل السلمى
عن القعنبى عن مالك ورواه ابو داود السجستانى وابن ماجه
مختصرا من رواية هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ورواه
ابو داود الفقيه ايضا من حديث ابن شهاب الزهرى عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس عن عمار بن ياسر وعائشة

رضى الله عنها مذكوره فى المجلس الماضى وبعده واسيد المشتمل
على ذكره الحديث هو ابو عتيك او ابو عتيك او ابو يحيى
او ابو حضير اسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن امرئ القيس
بن زيد بن عبد الاشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج الاشهلى
الانصارى احد نقباء الانصار شهد بدرا واحدا وغيرهما
وتحدث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ليلة ظلماء وبقى
عنده حتى ذهب بعض الليل فلما خرج اضاء له عصاه
فمشى فى ضوءها حتى بلغ منزله وكان يقال لابيه حضير الكتائب
روى عن اسيد انس بن مالك وابو سعيد الخدرى وعائشة
مات سنة عشرين وصلى عليه عمر رضى الله عنه ودفن بالبقيع
والقاسم هو ابن محمد بن ابى بكر الصديق ابو محمد وقال ابو عبد
من فقهاء المدينة سمع عمته عائشة وابن عباس وصالح بن
خوات وغيرهم روى عنه الزهرى ونافع وابن اخيه عبد الله بن
نبهان وابو الزناد توفى سنة اثنتين ومائة وقيل سنة ثمان
ومائة وقيل سنة اثنتى عشرة وعبد الرحمن بن القاسم بن
ابو محمد فقال كان افضل اهل زمانه روى عنه يحيى بن سعيد
الانصارى وعبد العزيز بن ابى سلمة مات سنة سبع وعشرين
ومائة بالمدينة وقيل بالشام ومالك هو امام اهل المدينة
وادل من صنف من الاسلام ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك
بن ابى عامر الاصبحى من ائمة المسلمين المقتدى بهم مولده
الارض وكان محدث الاعز ثقه يروى عن الشافعى رضى الله عنه
انه قال اذا وجدت لمالك حديثا فشد يديك به فانه حجة
وانه قال لولا مالك ما تفقهت ولولا ابن عيينة ما سمعت
الحديث ولولا معونة احمد بن حنبل ما ذلت على اهل العراق
وقال ان بعض الكبار من اهل المدينة راى رسول الله صلى الله

علیه وسلم فی المنام کانه جالس والناس یقولون له اعطنا فقال
لهم ائتونی غدا فاعطیکم فقال مالک ان یقسم
لهم فقالوا ذهبوا الی مالک فعلم ما مالک حمل حاملون ما رواه عبد الرزاق
عن سفیان عن ابن جریج عن ابی الزبیر عن ابی صالح عن ابی هریره
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تضرب الناس اکباد
الابل فلا یجدون عالما اعلم من عالم المدینه سمع نافعا
والزهری وهشام بن عروه وغیر واحد من التابعین
وروی عنه ابن المبارک وابن مهدی والقعنبی ومن لا یحصی
وقال فیه بعض اهل المدینه
الا ان فقد العلم فی فقد مالک فلا زال فینا صالح بعد مالک
یقیم طریق الحق والحق واضح ویهدی کما تهتدی النجوم الشوابک
فلولاه ما قامت حقوق کثیره ولولاه لانسدت علینا المسالک
عشونا الی ضوء ذرایه وقد لزم الغی اللجوج المماحل
فجاء برأی مثل بقتل کفظیم جمانی تبتته السنابک
ولد مالک سنه ثلث وتسعین وقیل سنه اربع وقیل سنه خمس
وعن الواقدی ان امه حملت به ثلث سنین وتوفی سنه تسع
وسبعین ومائه ومصعب هو مصعب بن عبد الله بن مصعب
بن ثابت بن عبد الله بن الزبیر بن العوام الاسدی القرشی
روی عن ابیه وعن عبد العزیز بن محمد الدراوردی ومالک
وغیرهم وهو عم الزبیر بن بکار صاحب کتاب النسب
واکثر القرشیون الروایه عنه وعبد الله هو ابو القاسم
بن محمد بن عبد العزیز بن المرزبان بن سابور بن شهفشاه
المغوی محدث کبیر مشهور ببغداد ذکی المولد والمنشاء
تفقه معمر سمع الناس منه قرنا بعد قرن ذکر لنا الامام
ابو سعد السمعانی باجازته العامه قال انا ابو منصور عبد الرحمن

بن محمد بن عبد الواحد الشیبانی قال انا احمد بن علی الخطیب
حدثنی الحسن بن محمد الدربندی سمعت ابا محمد عبد الله بن
احمد الخطیب ابن بنت عبد الله الشعرانی یقول سمعت جدی
یقول اجتاز ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوی بنهر طابق
علی باب مسجد فقال سمع صوت مستملی فقال من هذا فقالوا
ابن صاعد فقال ذاک الصبی قالوا نعم قال والله لا ابرح من
موضعی هذا حتی املی هاهنا قال فصعد الدکه وجلس واراه
احادیث الحدیث فقرکها ابن صاعد ثم قال انا ابو عبد الله احمد
بن حنبل الشیبانی قبل ان یولد المحدث قال انا طالوت
عباد قبل ان یولد المحدث انا ابو نصر التمار قبل ان یولد
المحدث فاملی ستة عشر حدیثا عن ستة عشر شیخا
ما کان فی الدنیا یروی عنهم غیره وعن الحسن عبد الغفار
بن خلاد لا اعرف فی الاسلام محدثا یروی عن عبد الله بن
محمد فی قدر السماع فانا سمعناه یقول انا اسحق بن اسمعیل
الطالقانی سنه خمس وعشرین ومائتین ومات البغوی
سنه سبع عشره وثلثمائه وقد استقضی ها هنا وثلث سنین
وذاهر ابو علی بن احمد بن محمد بن عیسی المتوحسی الفقیه
امام مشهور فی الفقه والحدیث قرأ القرآن علی ابن مجاهد
وتفقه عند ابی اسحق المروزی وسمع ابا لبید والمغوی
وابن صاعد ودرس الادب علی ابی بکر بن الانباری وحدث
عنه انه املی علیهم باسناد له ان ذلب نعت علی بن ابی طالب
یوم قتل الحسین رضی الله عنهم اخرجت راسها من الخباء
وهی راقعة عفیرتها تقول

ماذا تقولون ان قال النبی لکم ماذا فعلتم وانتم آخر الامم
بعترتی باهلی بعد مفتقدی منهم اساری وضرجوا بدم

ما كان هذا جزاء من نصحك كلم ان تخلفوني بشيء فذروني وذكر بقية
وسعيد بن محمد هو ابو عثمان المزاز عن عمرو محمد بن احمد بن محمد بن
جعفر بن الحسين بن نوح البحيري من كبار المحدثين ومن بقية العلم
والحديث في سلفه وخلفه جمعه من العلماء والصالحين
سمع ذا عمر او اباعمر البحيري وغيرهما وعن محمد بن الفضل
الصاعدي وحامد الخطيب وعبد الله رحمهم الله مذكورون
من قبل واما الصاعدي ففي المجلس السادس وقال انه كان مكثرا
للغرباء صبورا على القراءة سمع شيخي الاسلام الصابوني
واخاه اباسعد وابن مسرور والبحيري ومن لا يحصرون
الخطيب ففي المجلس الرابع واما عبد الله ففي غير مجلس
البيداء موضع بين مكة والمدينة وقال انه اقرب الى مكة من ذي الحليفة
وذو الحليفة على عشرة مراحل وعلى ميل من المدينة وذات الجيش
على بريد من المدينة والعقد القلادة والطعن مكون بالبد
والرمح والقوك المكان المرتفع وكذا المكانة قال تعالى ولو
نشاء لمسخناهم على مكانتهم والمكانة المنزلة وقال فلان
مكين بين المكانة وتوهما اليما اصليا كثيرا لزومها الكلمة
فقالوا انمكف كما قالوا من المسكين تمسكن واراد ما منعني
من التحرك الا موضع رسول الله صلى الله عليه وسلم من فخذي
للاستيقاظ وغير كلم مخالفي والجمع اغيار ويوصف بها
ويستثنى فالوصف كقولك رجل غير ذميم واذا وصفت بها
اعربتها باعراب ما قبلها ومنه قوله تعالى غير المغضوب
عليهم اي اهد نا صراط المنعم عليهم الذين من صفتهم انهم
غير مغضوب عليهم وقال ان المغضوب عليهم بدل من الذين
انعمت عليهم والاستثناء كما تقول ما اتاني القوم غير زيد
واذا كانت للاستثناء خفضت ما بعدها وتعربت بحركات اعراب

الاسم الواقع بعد الا لو استعملت بدلها الا تقول ما جاءني غير
زيد كما تقول الا زيد وما اتاني غير زيد كما تقول الا زيد
وقد ترد معربا كما في قوله تعالى من اضطر غير باغ ولا عاد
اي لا باغيا ولا عاديا وقولها حتى اصبح على غير ماء يمكن ان
يحمل على انه اصبح على منزل لا ماء به ويمكن ان يقدر صفة فيقال
نزل على ماء وعلى غير ماء اي منزل فيه ماء ومنزل لا ماء
الماء قولها رضي الله عنها حتى اذا كنا
بالبيداء او بذات الجيش يمكن ان يكون شكا من عائشة ويمكن
ان يكون شكا من بعض الرواة عنها وفي بعض الروايات ذكر
ذات الجيش على التعيين والعقد على ما رواه بعضهم كان من
جزع ظفار وهي مدينة باليمن والكلمة مبنية على الكسر
مثل قطام ويحكى انه كان مستعارا من اسماء رضي الله عنها
وكانوا قد نزلوا في آخر الليل فبعثوا التماس العقد الى ان
اصبحوا انيابا ينبشون عن ابي عمرو المقرئ عن محمد بن احمد
الغفنه عن القسم بن جعفر عن ابي علي اللؤلؤي عن ابي داود
قال سمعت محمد بن يحيى يحدث قال حدثنا شاعر يعقوب قال ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمار بن ياسر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
عرس بالابواء او بذات الجيش ومعه عائشة رضي الله عنها فانقطع
عقد لها من جزع ظفار فحبس الناس ابتغاء عقدها
ذلك حتى اضاء الفجر وليس مع الناس ماء فتغيظ ابو بكر
رضي الله عنه عليها وقال حبست الناس وليس معهم
ماء فانزل الله تعالى رخصة التيمم بالصعيد الطيب فقام
المسلمون فضربوا ايديهم على الارض ثم مسحوا بها وجوههم
وايديهم وقال انهم تيمموا للصلوة الصبح اول ما تيمموا

والتعريش النزول في اخر الليل للقوم هذا معناه الاشهر وقد
تستمر النزول عند القائلة تعريسا اضافوه الى الخلل الذي يقع في نزول
تعريس ويمكن ان يكون النزول في قتيبة لانتفاء العقد ويمكن
ان يكون التوقف بعد النزول لذلك وقولها فاقامه رسول الله
عليه السلم على التاسيس اضافه الاقامة اليه لكن اقامته كانت
بسؤال عائشة او لما اقتضته اياها لعلمه بتعلق قلبها بالعقد
ولولا ذلك لعلمها ابو بكر والناس وقوله جئتني الناس
من قبيل نسبة الفعل الى المتسبب وفي القصة دليل على انه
يحسن من الزوج رعايته جانب الزوجة واستمالة قلبها
وان كان الشيء الحقير فانه لا باس ان يظهر ذلك للناس
وان لعتاب الجانب مشقة في تلك الرعايد وعلى ان الشيء الضائع
يجوز الاهتمام به وتفقده ولا يمنع منه قوله تعالى لكيلا تاسوا
على ما فاتكم وعلى انه يجوز للمرأة التزين والتجمل في السفر
وان كان السفر مظنة تكشفها تعدى لها الشيء والنزول
والركوب وعلى انه لا منع من استصحاب النسوة في الغزو اذ
فان السفر كان في غزو على ما سيأتي وعلى انه يجوز عند النوم
وضع الراس على فخذ الغير اذا تقدم اذن الراس في النوم ولم يتحقق
وقت الانتباه وقد تعضد ذلك الى ان لم العضو وعلى ان للاب
تعزير الولد وتاديبه ما للساز والبد وعلى انه يرخص في
حفظ المال ما يغتر به العباد ويفوتها فان لولم ينزل
اية التيمم لما صلوا ولبطلوا بالاطهار وفي بعض الروايات
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اسيدا وانا سا معه في
طلب القلادة فحضرت الصلوة فصلوا بغير وضوء فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم وذكروا ذلك له فنزلت اية التيمم
وقولها ما شاء الله ان يقول اشارة به الى قطوله العتاب

او تخشينه القول وفي قولها فلا منعني من التحرك الا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشاره الى انه يطعن طعنا مولما الا
اني كنت اتثبت نفسي لا اضطرب وقولها فانزل الله تعالى اية
التيمم فتيمموا الجواز ان تجعل حكايه عن لفظ القران ويجوز ان
تجعل خبرا عن فعلهم وقول اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم
ايل بكر يا ال ابي بكر رضي الله عنه وآله للمسلمين واعترافهم
له بالفضل والتقدم واعلم ان التيمم رخصة خصت
بها هذه الامة على ما بينه صلى الله عليه وسلم بقوله جعلت
لنا الارض مسجدا وجعل ترابها لنا طهورا والامر بالتيمم
ورد في سورة النساء وفي سورة المائدة ومن نزول السورتين
مدة فسورة النساء من اوائل ما نزل بالمدينة وسورة المائدة
من اواخر ما نزل بل روي انه صلى الله عليه وسلم قال ان سورة
المائدة اخر ما نزل علي من القران فاحلوا حلالها وحرموا
حرامها واذا كان كذلك فمقتضيه القصد ان يكون استفتاح
الرخصة بالاية التي في النساء وانها النزول وردت في اقامتهم
لطلب القلادة وفي تفسير مقاتل وغيره في سورة المائدة
ان الاية نزلت في عائشة رضي الله عنها وكانت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق راجعين من قتيبة عيلان
ويشبه ان يكون المراد رخصة التيمم من اصلها لا اية المائدة
بخصوصها وفي القصة بيان لطف الله تعالى بخواص عباده
عند اشتداد الامر بكشف الضر وفتح الباب المغلق وبحسب
ذلك يقوى فقههم لحسن الانتهاء اليه والاعتماد عليه فلا نطمع
من سواه ولا نحمد الا اياه وكابر وز النعمة الامة الا تري
الى قول عائشة رضي الله عنها حيث برئها الله تعالى مما
رماها به اهل الافك قالت الحمد لله لا حمد فيه ولا رسول الله

فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام فقلت يا ابا هريرة
اني اكون احيانا وراء الامام فغمز ذراعي وقال اقرأ بها
يا فارسي في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي فنصفها
فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرؤا يقول العبد الحمد لله رب العالمين
يقول الله تعالى حمدني عبدي يقول الرحمن الرحيم يقول الله
تعالى اثنى علي عبدي يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله
مجدني عبدي يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين فهذه
بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل يقول العبد اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل اخر الشرح فصول

هذا حديث صحيح من رواية ابي السائب
عن ابي هريرة اخرجه مالك في الموطأ ومسلم في الصحيح ولم
يورده البخاري في صحيحه ولكنه اورده في كتاب وجوب القراءة
خلف الامام ورواه عن القعنبي كذلك وروى الحديث محمد بن
اسحق وابن جريج عن العلاء كما رواه مالك عنه ورواه روح
بن القسم وسفيان بن عيينة وشعبة واسمعيل بن جعفر
والدراوردي عن العلاء عن ابيه بدلا عن ابي السائب عن ابي هريرة
وهذا الطريق صحيح ايضا اخرجه مسلم وقال ابو عيسى
الترمذي سألت ابا زرعة عن هذا الحديث فصححه بكلي
الطريقين وروى صدر الحديث اسمعيل بن ابي اويس عن ابيه
عن العلاء عن عبد الرحمن قال حدثني ابي وابو السائب عن ابي هريرة
مجتمعين فسمعا وكان العلاء سمع من ابيه ومن ابي السائب
فكان يرويه مرة عن هذا ومرة عن هذا ومرة عنهما

صلى الله عليه وسلم وفيما قرئ علينا عن عبد الخالق بن زاهر قال
انا احمد بن علي الادمي قال انا الحاكم ابو عبد الله قال انا ابو بكر
القاضي قال انشدنا ابو هشام عن عبد الله النوفلي للحسين بن علي رضي الله عنهما

اغن عن الخلوق بالخالق تغن عن الكاذب والصادق
واسترزق الرحمن من فضله فليس غير الله من رازق
من ظن ان الناس تغنوته فليس بالرحمن بالواثق
او ظن ان المال من كسبه زلت به النعلان من حالق
وخل ذا فالعمر في بعض الغفلات في سبعة او ستة اشهر
يلقى بها اثنين اكلمتني ايلي من غيرك او اشغلني بغيرك
ففقشتهما واقصر من الثانية وآملن او اقلني من غيرك
وانشدكم لنفسي

تيممت بابك لا غيره فما الخير عندي سوى خيركم
لبست اصابع منكم وابلا فما ارتجي الطل من غيركم

اخر المجلس الخامس والعشرين والحمد لله رب العالمين
المجلس السادس والعشرون من امالية رحمه الله ابتداء
باملائه يوم الجمعة بعد الصلوة السابع والعشرين من صفر
سنة اثنتي عشرة وستمائة قال الامام اكمل السعداء المملي
رحمه الله املا من لفظه الشريف قال انا ابو زرعة المقدسي
في كتابه عن الحسن بن احمد قال انا ابو عثمان الصابوني في سنة
اربع واربعين واربعمائة ومرة اخرى في سنة سبع واربعين
واربعمائة واخرى في سنة ثمان واربعين قال انا ابو علي الفقيه
قال انا محمد بن وكيع قال انا محمد بن اسلم قال انا القعنبي
عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب
يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن

ورواه العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان سعادا وهو عبيد الله
من زياد بن سعاد المدني فنقص وزاد اما النقصان فليس
في رواية ما قبل قوله قسمت الصلوة بيني وبين عبدي
نصفين واما الزيادة فانه روى هذه الكلمة فاذا قال العبد
بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى مجدني عبدي واذا
قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي وساق
الحديث اورده الاستاذ ابو القاسم حبيب بن تقسيره
رواية ابن سعاد عن ابي بكر بن العنبسي عن جعفر بن احمد
بن نصر الحافظ عن احمد بن نصر المقرئ عن آدم بن ابي اياس
عن ابن سعاد رواها الحاكم ابو عبد الله عن احمد بن الخضر
ابي الحسن الشافعي عن جعفر الحافظ واورده الحافظ
ابو الحسن الدارقطني في السنن عن ابي بكر بن يوسف بن يعقوب
بن اسحق بن بهلول عن ابيه عن جده عن ابن سعاد اما الامام
احمد بن اسمعيل فرواه عليه عن عبد الجبار البيهقي وغيره
عن ابي الحسن الواحدي قال انبا ابو منصور محمد بن محمد المقومي
قال انبا علي بن عمر وهو الدارقطني وابو هريرة رضي الله عنه
ذكر بعض احواله من قبل وابو السائب هو مولى هشام بن
زهرة وقال مولى عبد الله بن هشام بن زهرة وكان من جلساء
ابي هريرة رضي الله عنه من القارئين روى عنه العلاء
بن عبد الرحمن وغيره وله عن ابي هريرة في الصحيح غير هذا
الحديث ووالد العلاء هو عبد الرحمن بن يعقوب المدني
الحرقي مولى الحرقة والحرقة من جهينة قال هو الحرقي بن
عامر بن مودعة من جهينة بن زيد بن ليث بن سود من اشلم
من الحاف بن قضاعة سمع عبد الرحمن ابا هريرة واما سعد
وروى عنه ابنه العلاء وتكلم العلاء ابا متبل سمع عبد الله

وروى عنه العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان سعادا وابا السائب
وروى عنه الدراوردي ومالك وشعبة ومسلم من بلال وغيرهم
نافع بمعناه انتقص وزاد فيه ومالك مذكور في المجالس الذي
قبله هذا المجلس والقعنبي هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب
الحارثي المدني ومسلم البصرة سمع اباه وابا هريرة
سعدا والليث بن سعد ومالك بن انس وروى عنه محمد بن يحيى
الذهلي والبخاري ومسلم وروى مسلم ايضا عن عبد بن حميد
عنه وكان موصوفا بالفضل والعبادة توفي بمكة سنة احدى
وعشرين ومائتين وابن اسلم هو ابو الحسن محمد بن اسلم
ابن سيار بن زيد الكندي الطوسي امام ديّن ورع يقال
انه كان من الابدال سمع يحيى بن يحيى وعبد الله بن يزيد
المقرئ والحميدي وابا نعيم وطبقتهم وعفان ويزيد بن هرون
وروى عنه علي الهلالي ومحمد بن عبد الوهاب وابو هيثم
ابن ابي طالب ومحمد بن اسحق بن خزيمة وغيرهم قال محمد بن اسحق
عنه حدثنا ربانيّ هذه الامة محمد بن اسلم وكان محمد بن
اسلم شديد الاتباع لما بلغه من سنن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتذكر انه خرج على كبر سنه الى مكة بعد ما حج
مرارا وغرضه ان يطوف ماشيا ويستلم الركن بيده وهو
على بعيره وانه كان اذا مر بضرير انتدا وابتغى احدا يعلنه
وعن محمد بن عباس السليطي قال سمعت محمد بن اسلم ينشد
ان الطبيب بطبه ودوائه استطبع دفاع مقدور اتى
ما للطبيب يموت بالداء الذي قد كان يبرئ مثله فيما مضى
هلك المداوى والمداوى والذي جلب الدواء وباعه والمشتري
توفي سنة اثنتين واربعين ومائتين وابن وكيع هو محمد
وكيع بن الجراح بن الشريف الطوسي شيخ من اهل طوس

روى عن محمد بن اسحاق مسنده والاربعين له روى عنه ابو علي
زاهر السرخسي واحمد بن منصور بن عمر الزاهد وزاهر
بن احمد مذكور في المجلس الذي يقوم وابو عثمان هو
اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل بن ابي حسن
عاصم الصابوني من اكابر ائمة نيسابور والمشهورين
بالحفظ الوافر من العلوم والقبول التام عند الخاص والعام
وكان يلقب باستاذ الائمة شيخ الاسلام سمع ابا طاهر
بن خزيمة وابا نعيم عبد الملك بن محمد والاستاذ ابا بكر
بن مهران وابا طاهر الزيادي وجده احمد بن اسمعيل
وابا عبد الله الحافظ وانتشر العلم املاء وتذكيرا وتصنيفا
واستفاد منه الناس على اختلاف الطبقات والحسين بن
احمد هو الحافظ ابو محمد الحسين بن احمد بن محمد بن القسم
بن جعفر القاسمي السمرقندي من ائمة الحديث المشار
اليهم حفظا واتقانا ولزوما لطريقة السلف وقناعة
وتركا للتكلف في الطعام واللباس والفراش سمع ابا العباس
بن جعفر بن محمد المستغفري ومنصور بن نصر الكاغدكي
وعبد الله بن محمد بن هرون الوراق وجمع وكتب وصنف
الكثير ويقال انه سمع صحيح مسلم على عبد الغفار اكثر
من ثلثين مرة وانه صنف كتابا سماه بحر الاسانيد يبلغ
ثمانمائة جزء بخط دقيق وان جزءه كانت مساوية للكتب
والاجزاء وهو قاعد وسطها ولا يكاد يكلفها استفتاله
بما هو اهم منه يذكر انه قيل لبعضهم وقد نشر خشبة
اما تتعهد لجيرانك وتستريحها فقال انا اذا فارغ توفي
سنة احدى وتسعين واربعمائة وقال انه ولد سنة
تسع واربعمائة وذاكرت بخطه رحمه الله انه سمع الاستاذ

هامش: الدارمي الزاهد عن داود الطائي

ابا عثمان الصابوني يقول سمعت القاضي ابا زيد عبد الرحمن
بن محمد بن حبيب يقول سمعت يحيى بن منصور يقول سمعت احمد
بن سلمة يقول سمعت الدوري يقول سمعت اعرابيا
يطوف بالكعبة فلما حاذى الميزاب رفع طرفه فقال
اللهم مددت يديه وعساك عظمت رغبتيه فاقبل
توبتيه قال وسمعت القاضي ابا زيد قال انشدني محمد بن
عبد الاعلى انشدنا لؤلؤ المصري ما اقرب الموت منا فاحاذر
الله عليكا انه قد سقانا بكاسه حيث كنا ابو نزعه
المقدسي ذكر ذلك في المجلس الثاني عشر

الخداج النقصان يقال خدجت الناقة تخدج خداجا
فهي خادج اذا القت ولدها قبل تمام الايام وان كان
تام الخلق واخدجت اذا جاءت بولدها ناقص وان كانت
الايام تامة فهي مخدج والولد مخدج وفلان معدج البدن
اي ناقصها وقوله فهي خداج اي ذات خداج اي نقصان
وفعل اي مخدجة اقيم المصدر مقام الاسم وقوله وراءه
الامام اي خلفه والكلمة من الاضداد فقد ترد بمعنى
الامام كما في قوله تعالى وكان وراءهم ملك وقوله عمر
ذراعي اي طعن باصبعه فيها او قرصها والتمجيد التعظيم
الى المجد وهو الكرم والمجيد الكريم يقال مجد فهو ماجد
ومجيد وما جدته فمجدته غلبته بالمجد وفي المثل في كل
شجر نار واستمجد المرخ والعفار اي توريا سريعا
لمن يكثر العطاء طلبا للمجد ويقال غضب عليه يغضب
غضبا ومغضبة واغضبه فتغضب ورجل غضبان
وامراة غضبى وبعضهم يقول غضبانة وقوم غضبى
وغضابى كسكرى وسكارى ورجل غضبة يقتتل

قيل هم

البأء الذى يغضب سريعا وامرأة غضوب عبوس وغاضبه
زاغمه والغضب الاحمر الشديد الحمرة يقال احمر غضب
وغضبى مايقة من الابل لا يثنون الكلمة ولا يدخلها الالف
واللام امّ القرآن اسم من اسماء الفاتحة
وردت به احاديث وانما سميت به قيل لان الام اصل
الشئ وهى اصل سائر السور لاشتمالها على شرف
الربوبية واقامة العبودية والبها يرجع مفصل
سائر السور وقيل لتقدمها على سائر السور فى المصحف
ولتقدمها بالفضل والشرف كما سميت مكة امّ القرى
لشرفها وتقدمها فقد روى انها سميت قبل الارض
بارعين عاما وقيل للراية التى ينصبها العسكر ليفزعوا
اليها سمّى امّا كانه للتشبيه بالوالدة التى يفزع اليها
الصبى فسميت الفاتحة امّ القرآن لان اهل القرآن
يفزعون اليها وقيل لان القارئ يعود اليها مرة بعد
اخرى فى الصلوة والاستشفاء واستنجاح سائر الحاجات
فسميت امّا كما تسمى الارض امّا لانها معاد الخلق فى
حياتهم وبعد مماتهم قال اميّة من ابى الصلت
والارض معقلنا وكانت امّنا فيها مقابرنا وفيها نولد
وقوله فهى خداج فهى خداج تكرار اللفظ للتاكيد
وقوله غير تمام تفسير وتوكيد ايضا ولما كانت الخداج
عبارة عن ناقص اليد او سائر الاعضاء التى هى اجزاء
اليد اشعر اللفظ بان قراءة الفاتحة احد الاركان التى
هى اجزاء الصلوة وقوله انى اكون احيانا وراء الامام
يعنى اذا كنت خلف الامام كيف افعل اقراء ام يكفينى قراءة
الامام واشار به الى القول من يقول ان المأموم لا يقرأ

وتحتى ما روى انه صلى الله عليه وسلم سكت له اذا قرأ الامام له
قراءة وقوله فغمز ذراعى هو كالرفق والتلطف به او كالتسكيت
له ليصغى الى قوله واخذ موجب الحديث وراءه وقوله اقرأ
فى نفسك امر له بالاسرار بالفاتحة كى لا يشوش على الامام
والقوم وفيه بيان انه لا بدّ فيها ويستحب الاصغاء الى قراءة
الامام فى غيرها وهذا كما روى انه صلى الله عليه وسلم قضى
الصلوة يوما ثم قال اتقرؤن والامام يقرأ قال انا لنفعل
قال فلا تفعلوا الا ان يقرأ احدكم فاتحة الكتاب فى نفسه
وقوله يا فارسى انى قائل ذلك لان ابا السائب كما عرفت
لم يكن عربيا وانما كان مولى وقد يروى مثله فى رواية
العلاء عن ابيه وكان هو ايضا مولى الحرقة وقوله فانى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قسمت الصلوة بينى
وبين عبدى نصفين تعليل للامر بقراءة الفاتحة بما سمعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم من القسمة وقد يوجّه
التعليل بطريقين احدهما ان يقول ان الفاتحة مشتملة
على هذه الفضيلة الجسيمة فلا ينبغى للمأموم ان يرغب عنها
ويقنع بقراءة الامام والثانى ان المراد من الصلوة فى قوله
قسمت الصلوة الفاتحة على ما بيّنه فى التفصيل وهو كما قيل
فى قوله تعالى ولا تجهر بصلوتك اى بقراءتك وقد قيل ان الفاتحة
لما لازمتها الصلوة تسمّى صلوة مرة وتسمّى الصلوة قرآنا اخر
كما قال تعالى وقرآن الفجر اى صلوة الفجر فكانه يقول اقرأ بها
فى نفسك فانها سميت صلوة فى القسمة المذكورة لملازمتها
الصلوة وقوله نصفين قيل اراد بالنصف البعض لا النصف
الحقيقى واطلاق التنصيف فى مثله لاشتماله على قسمين
وهو يرجع الى قسمى حق الله وحق العبد وقوله يقول العبد

ولم ينل بسخط غيره وتمثل بقول من قال اذا رضيت عني كرام
عشيرتي فلا زال غضبانا علي لئامها وقال ابو فراس
فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والانام غضاب
وليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب
على أن من رضي الله عنه أرضى عنه غيره ففي الخبر أن من طلب
رضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس
واخذ الوزير ابو العلاء محمد بن احمد الكاتب رحمه الله هذا المعنى
فقال فرمى فاقضه مبنى ابي فراس رحمه الله واحسن
فلو كنت تحلو لي حلا عيشي الذي يمر وارضاني الذي هو يغضب
ولو كان ما بيني وبينك عامرا لما كان ما بيني وبينك يخرب
وانشدك لنفسي فما تتقارب هذه المعاني
سألت سعدى من الجفون العضبي لكني راض بها واها حضبا
بل أبتغي من نيل رضاها غضبي يا هنيئي العيش وسعدى غضبى
آخر المجلس والحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله

المجلس السابع والعشرون من امالي رحمه الله ابتدأ
بإملائه يوم الجمعة بعد الصلوة الرابع من ربيع الاول سنة اثنتين
عشرة وستمائة حدثنا الامام المملى رحمه الله املاء من لفظه
الشريف قال نا ابو الحسن علي بن عبد الله بن بابويه اخبرك
ابو بكر البزاز كتابة قال نعم واذن لي كتابة قال اخبرني ابو
منصور بن عمر بن شاذان قال اخبرنا عبد الله بن
ابو جعفر بن بابويه قال نا ابو منصور بن عبد الله
قال نا الانصاري قال نا حميد عن انس رضي الله عنه ان الربيع
بنت النضر عمته لطمت جاريه فكسرت ثنيتها فعرضوا
عليهم الارش فابوا فطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فامرهم بالقصاص فجاء اخوها انس بن النضر

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحمد لله رب العالمين يقول الله تعالى حمدني عبدي فمنه اشارة الى
ان ثناء كله لله منه وله الثناء عليه بثنائه على الله وكذلك
الحال في الكلمتين بعده وقوله يقول العبد اياك نعبد واياك
نستعين معناه بي وبمعونتي عبدي كما يقول الله تعالى هذا بيني
وبين عبدي ولعبادي منه ما سألوا في قضاء حقوق الاعانة مني
له هداية الدعاء اياه له وقوله اهدنا الصراط المستقيم
الى آخره سؤال وعرض حاجة وهو محض حق العبد وقوله
فهو لعبدي اي يقول الله هذه الكلمات احتج من جعل
التسمية اية من الفاتحة بانه لم يذكرها في التفصيل وبيان
القسمة وانما افتتح بذكر الحمد لله واجيب عنه بان المراد
اول السورة وآية التسمية منه كما قال ابتدأ فلان بالبقرة
وآل عمران وبان التسمية مذكورة في رواية ابن سمعان على ما
سبقت وقوله لعبدي ما سأل في مواضع من الحديث يشاء
من الله تعالى ما جاء به سؤال العبد وتحقق تمامه وذلك
في السياق المذكور من امارات الرضا وفيه بيان فضيلة الفاتحة
وان من أنها سبب حالة الرضا مخرج للعبد عن حق المعصوم
عليهم ومن وقف على عظم رتبة الرضا ادام قرع بابها
ولم يكلع عنها بمكروه ولم يشتغل عنها بما به مطلوب
بل يستقصر في جنب مطلوب الرضا كل مطلوب ويقوم في نظره
كل مكروه وجاء من عند المحبوب مقام الف محبوب قال الامير
ابو فراس وكان لطيف الطبع رقيق الكلام رحمه الله
يعد على الواشي ذنوبه ومن اين للوجه الملیح ذنوب
اساء فزادته الاساءة حظوة اجيب على ما كان منه حبيب
فيا ايها الجافي وسألة الرضا ويا ايها المخطي ونحن نتوب
واذا اشتهى العبد لذة الرضا من الله تعالى ارتوى منها

فقال يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فعفا القوم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لابره في الشرح فضول هذا حديث صحيح
عالي اخرجه البخاري على اختصار عن الانصاري عن حميد و
اخرج مسلم القصة من وجه آخر وروى عن ابي بكر بن ابي شيبة
عن عفان عن حماد عن ثابت عن انس ان اخت الربيع ام حارثة
جرحت انسانا فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم القصاص القصاص فقالت ام
الربيع يا رسول الله ايقتص من فلانة والله لا اقتص منها
ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله يا ام الربيع القصاص
كتاب الله قالت لا والله لا اقتص منها ابدا قال فما زالت حتى
قبلوا الدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره وانس رضي الله عنه مذكور في
المجلس الثاني في الرابع والربيع وانس المذكور ان في الحديث
عمته وعمه وهما ولدا النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن
جندب والربيع ام حارثة الذي استشهد يوم احد وانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استشهد فقالت قد علمت
منزلة حارثة مني يا رسول الله فان يكن في الجنة صبرت وان
يكن غير ذلك ترى ما اصنع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم جنة واحدة انها جنان كثيرة وانه في الفردوس
الاعلى وهو حارثة من سراقة من الحارث من سبي عدي بن
النجار وذكر انه شهد بدرا وانس من النضر استشهد
يوم احد انصاري والصحيح عن حميد عن انس بن مالك ان عمه
انس بن النضر غاب عن قتال بدر فلما قدم قال عمه عن

او قال قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين لئن
اشهدني الله قتالا ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد انكشف
الناس فقال اللهم اني ابرأ اليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين
واعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين ثم مشى بسيفه
فلقيه سعد بن معاذ فقال يا سعد والذي نفسي بيده اني لاجد
ريح الجنة دون احد فذهل عنه قال سعد فما استطعت
يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدناه بين القتلى به بضع
وثمانون جراحة من ضربة بسيف وطعنه برمح ورميه بسهم
فلم تلوا به قال فما عرفناه حتى عرفته اخته ببنانه فكنا
نقول انزلت هذه الآية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
وفي اصحابه وحميد هو ابو عبيدة حميد بن ابي حميد
الطويل من تابعي البصرة مولى طلحة الخزاعي واختلف في اسم
ابيه فقيل تيرويه وقيل عبد الرحمن وقيل مهران وعده
بعضهم تيرويه لقبا وقال اسمه طرخان وفي انه لم سمي
طويلا فقيل لطول يديه وقيل على الصلة لانه كان قصيرا
سمع انسا وذكر ان ما سمعه منه اربعة عشر او
ثلاثة وسمع من انس ايضا عكرمة وثابتا البناني والحسن
وروى عنه يحيى بن سعيد الانصاري ومالك والثوري ومنيل
بن ربيع وشعبة ولد سنة ثمان وستين وتوفي سنة ثنتين
واربعين وقيل سنة ثلث والانصاري هو ابو عبد الله
محمد بن عبد الله بن المثنى بن انس بن مالك الانصاري البصري
ولي القضاء بالبصرة سمع اباه وهشام بن حسان وحميدا
وابن جريج وثقه عبد سوار القاضي وعثمان البتي
وزفر من الهذيل ولد سنة ثمان عشرة ومائة وتوفي
سنة خمس عشرة ومائتين وابوهم بن عبد الله هو

في الشرح

ابو مسلم الكجي مذكور في المجلس الباقي والعشرين وعبد الله
من ابرهيم هو ابو محمد عبد الله من ابرهيم من ابوب من ماهي
البزاز من اهل بغداد ثقة صدوق ولد سنة اربع وسبعين
ومائتين وتوفي سنة تسع وستين وثلثمائة وابرهيم بن
عمر هو ابو اسحق ابرهيم بن عمر بن احمد بن ابرهيم بن اسمعيل
بن مهران البرمكي الحنبلي من فقهاء الحنابلة ومفتيهم
له حلقة في جامع المنصور ويقال له البرمكي لان سلفه كانوا
يسكنون في محله او قريبه تعرف بالبرمكية ولد سنة احدى
وستين ومائتين وتوفي سنة خمس واربعين واربعمائة
وابو بكر البزاز هو القاضي محمد بن عبد الباقي بن محمد بن محمد
بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الانصاري الخزرجي
يذكر انه ولد لكعب بن مالك الانصاري احد الثلثة الذين
تيب عليهم اماما من اهل بغداد فاضلا فقيها ماهرا
في الفرائض الحساب مصنفا بها سمع الحافظ ابا بكر
الخطيب وجماعة من شيوخه بقرائته وسمع بمصر
ابا اسحق الجبال الحافظ وكان آخر من حدث عن ابي اسحق
البرمكي والقاضي ابي الطيب الطبري وابي طالب العشاري وكان
وكانت له اجازة ابي القاسم التنوخي ومحمد بن سلامة
القضاعي ولد سنة اثنتين واربعين واربعمائة وسكن
النصرية احدى المحال الغربية ببغداد وقد قال الناصري
لذلك وتوفي سنة خمس وثلثين وخمسمائة واوصى ان يكتب
على لوح قبره قال هو قبار عظيم انتم عنه معرضون
وابو الحسن علي بن عبد الله هو ابن بابويه ذكرته في المجلس
السابع او غيره

اللطم الضرب على
الوجه بالراحة وبطون الاصابع وفي المثل لوذان سواء

لطمتني قالته امرأة لطمتها من ارادت كافيها تريد لو لطمتني
ذات سوار لطمة علي واللطيم من الخيل الذي سالت غرته
في احد شقي وجهه يقال منه لطم الفرس على حال السين فاعل
والجادية الفتاة ولبس المرادة الرفقة يقال جاريته بينة الجراية
بالفتح والجراء والجراء بالفتح والكسر وكان ذلك في ايام
جراتها اي صباها وقوله فعرضوا عليهم الاثم قد تكلمنا
من قبل في كلمة عليهم وما فيها من اللغات وهي هاهنا من صلة
العرض كما في قوله تعالى عرضنا المعصوب عليهم وقوله انعمت عليهم
واعلم ان الحروف اذا كانت جارة يوصل بها الفعل الى
المفعول لا تؤدي معناها اذا لم تقع صلة فاذا قلنا غضبت
عليه لم تؤد كلمة عليه معناها في قولنا هو على السطح او عليه
دين وانما هي كالهاء المجردة في قولنا ضربته والاثم ضد البر
الجراحة الكتاب معروف وهو مصدر ايضا يقال كتب كتبا
وكتابا وكتابة والكتاب ايضا الفرض والحكم والقدر قال الجعدي
يا بنت عمي كتاب الله اخرجني عنكم وهل امنعن ما فعلا
والقصاص القود يقال اقص الامير فلانا من فلان اذا اقتص
له منه واستقصه طلب ان يقصه واقسم حلف والقسم
اليمين وكذلك المقسم والمقسم وموضع القسم ايضا ويقال
اصل اللفظ من القسامة وهي الايمان تقسم على اولياء الدم
وابر قسمه اي افضاه على البر وصدقه وبره ايضا وابر
الله حجه اي قبله وبر الله حجه ايضا بر اوحج مبرور
اي خالص لا تخالطه مأثمة

الرواية
التي سمعناها تخالف رواية مسلم من وجهين ان في هذه الرواية
اللطم والكسر منسوبان الى الربيع وفي تلك الرواية الجراحة
منسوبة الى احتها وايضا في هذه الرواية انس بن النضر

هو الذي حلف على ان لا يقتص منها وفي تلك الرواية انها هي التي
حلفت عليه وفي هذه الرواية اطلق لفظ العفو المذكور
في الرواية الاخرى قبول الدية وهذه الرواية تعارضت
للظاهر كسبب السنن في الرواية الاخرى المذكورة مطلق
الجراحة والقصاص فان تعددت الواقعة فذاك والجاني
والحالف في كل واحد منهما غير الجاني والحالف في الاخرى
وان اتحدت فيمكن ان يقال نسبت الجراحة الى احدهما بالمباشرة
والى الاخرى بالتسبب ونسبة القصاص الى احدهما من
جهة انها المباشرة للجناية والى الاخرى من جهة تأثيرها
بالاقتصاص من هذه وكما ان لكل منهما ان يقتص من اختها والعفو
في هذه الرواية يحمل على العفو على الدية وكل واحد من
الاخ والام انما حلف على ان لا يقتص منها وقول كسر
سنها الى قوله ما امرهم بالقصاص يقتضي جريان القصاص
في كسر السن وقد وجهان في المذهب احدهما المنع كما
لا قصاص في كسر سائر العظام وعلى هذا فليحمل الكسر
على القلع والثاني انه يجب اذا امكن استيفاء مثله بلا زيادة
واصطلح بالناقة تخالف سائر العظام كما انها مستثناة
والسن عظم مشاهد من اكثر الحيوانات واهل الصنعة
انه قطاعة يعتمد عليها في الضبط وقوله كتاب الله
القصاص كحكم الله او فرض الله او ما جاء به كتاب الله
وقوله ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
اي امضى الامر على الوجه الذي يبر به المقسم اكراما
له وفي الحديث دليل على انه يجوز الحلف على الامر المستقبل
بالظن وعلى انه يجوز استيفاء المستحق القصاص والناس
في التمكين بعوض الدية والحمل على العفو وفيه فضيلة

ظاهرة لانس بن النضر وقد ورد مثله في حق غيره واحد
روى لنا عن اسمعيل بن احمد السمرقندي قال انا ابو الحسن
الفقيه نا محمد بن عبد الرحمن المخلص نا عبد الله بن محمد
بن زياد نا محمد بن عزيز نا سلامة بن روح عن عقيل
عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كم من ضعيف متضعف ذي
طمرين لو اقسم على الله لابره فقسمه منهم البراء بن مالك
اخرجه ابو عيسى في جامعه والبراء هو اخو انس بن
مالك وهو مدفون بتستر وعن بعضهم انه قال زرت
قبر البراء بها وهو في قبة عليها مشبك وكان قد دخل
منه تراب وغبار كثير واجتمع على القبر فعزمت
ان اشذ ذلك المشبك فرأيت البراء في المنام فقال لي
تريد ان تسلبني ثيابي فتجنبه ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يعني قوله رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه
له لو اقسم على الله لابره وروى لنا عن ابي بكر بن
خلف عن ابي عبد الرحمن السلمي نا محمد بن عبد الله الشيباني
نا محمد بن الحسين الجنعمي نا محمد بن يحيى نا محمد بن ابرهيم
السلمي نا عيسى بن قرطاس نا عمرو بن صليع قال سمعت
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كم من ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره
منهم عمار بن ياسر وعمرو بن صليع ثم من الصحابة
والنبي صلى الله عليه وسلم الذين هم بهذه الصفة مملوء
اهل الجنة نا والذي رحمه الله عن جامع اما احمد بن
علي عن محمد بن الحسين قال اما عبد الله بن محمد بن علي نا
محمد بن اسمعيل بن مهران نا وحيم نا سفيان بن عبد العزيز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما زيد من قال عن مسرور عبد الله عن أبي إدريس الخولاني
عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن
ملوك أهل الجنة كل ضعيف مستضعف ذي طمرين لا يؤبه له
لو أقسم على الله لأبره ورويناه عن إسمعيل بن أحمد بن عمر
الحافظ قال أنا محمد بن علي بن الحسين قال أنا أبو بكر بن شاذان نا
جعفر بن محمد الخلدي نا أحمد بن محمد وهو أبو العباس بن مسروق
نا محمد بن الحسن نا أبو خالد الأموي عن مسلمة العابد عن
عبد الحميد بن جعفر أن الحسن رحمه الله كان يقول إن لله عبادا
قلوبهم مخزونة وشرورهم مأمونة خوابيهم عند الله
مقضية وقوسهم عن الدنيا عفيفة صبروا أيامًا قصارًا
لعقبى راحة طويلة أما الليل فصفوا أقدامهم تسيل
دموعهم على خدودهم يجأرون إلى ربهم ربنا وأما
النهار فعلماء حلماء بررة أتقياء وقول خوابيهم عند
الله مقضية من قبيل قول صلى الله عليه وسلم من لو أقسم
على الله لأبره وقوله وقوسهم عن الدنيا عفيفة يشير
إلى قلة حرصهم وقصر أملهم علمًا منهم بأن الدار دار
الفرار هي الدار لا الحق وأنت يخطو الذي رحمه الله
وغالب ظني أني سمعته منه قال كنا جلوسًا في المسجد الجامع
عند الإمام أبي سليمان الزبرقان يوم جمعة بعد العصر
فقال لنا هل لكم في زيارة الشيخ عبد الله بطريق الجوسق
فقلنا نعم فقام وقمنا وأتينا قبره وزرناه ثم أتينا قبر
الشيخ أبي زيد وزرناه ومن حوله فوجدنا جفرة في قرنة
على قبورهم فقال أبو سليمان كم فوقها من جفرة وتحتها
من حسرة ثم قال وتحت وقوف متفكرون من يحصي هذه
الكلمة نظمًا ثم أنشدنا بعد لحظة

أيا سعدُ أبصِرْ واعتبِرْ متعجبًا فتورًا عليها تربعي جفراتِ
وكم تحتها من لعبتٍ مطلقٍ تعودُ عليهم في الثرى حسراتِ
وأشكو كما لعبتي قولهم ثم قولوا ما عنهم لعدوك
أحملوني أمورًا أنتهدُ منها العقولُ
أو تقولوني تخييرٍ يطولُ فيه الفصولُ
لا أجعل القلبَ رهنًا فالرهنُ ما يزولُ
وقفْ عليهم فؤادي والوقفُ ما يحولُ

هذا آخر المجلس السابع والعشرين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على نبيه محمد نبي الرحمة وعلى آله الطيبين
المجلس الثامن والعشرون من أماليه رحمه الله إملاءً يوم
الجمعة بعد الصلاة الحادي عشر من ربيع الأول سنة اثنتين
وعشرين وستمائة حدثنا الإمام المملي رحمه الله إملاءً من لفظه الشريف
قال قرأت على الإمام أحمد بن إسمعيل من أول النابح للحاكم
أبي عبد الله إذكاء النصر بن شميل المازني وأجاز لي الباقي
قال أنا ذاهر الشحامي عن أبي بكر السهفي إجازة ح وأنبأنا من
رواه عن أبي نصر القشيري عن السهفي سماعًا قال أنا الحاكم
قال أنا أبو عمرو بن محمد قال أنا إسحق بن محمد بن حمدان قال أنا أحمد بن
عمير قال أنا مالك بن أبي مريم قال أنا أبو حنيفة عن محمد بن الزبير
عن الحسن عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية وكفارته كفارة
يمين وفي غير هذا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نذر في معصية الله وكفاها لا يملك ابن آدم في الشرح
فصل هذا حديث ثبت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم من رواية عمران وجابر بن عبد الله وابن
عمر وعائشة رضي الله عنهم أخرجه أبو عيسى من حديث

عائشة من روايه الزهري عن ابي سلمه عنها ومن روايه
الزهري ايضا عن سلمه من ارقم عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمه
عنها وقال الطريق الاولى اصح ولم يسمع الزهري هذا الحديث
عن ابي سلمه واخرج ابو داود السجستاني حديث عائشه
من الطريقين ايضا ويروى الحديث عن محمد بن الزبير عن
ابيه بدلا عن الحسن عن عمران بن الحصين وعمران هو
ابو نجيد بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن سالم
بن غاضره الخزاعي من مشاهير الصحابه وفقهائهم
نزل البصره بامر عمر بن الخطاب ليفقه اهلها ويعلمهم
وابتلى بعض العلل فبقي بضع سنه على سرير مثقوب
صابرا راضيا بقدر الله وكانت الملائكه تسلم عليه من زوايا
البيت حتى اكتوى فترك وفاته بسنتين وقد التسليم مده
ثم عاد فكان يقول اكتوينا فما افلحنا يعني المكاري روى
عنه ابو رجاء العطاردي ومطرف بن الشخير والحسن وابن
سيرين توفي سنه اثنتين وخمسين وقيل سنه ثلث وها
والحسن هو ابن ابي الحسن يسار البصري ابو سعيد مولى
زيد بن ثابت من حكماء العلماء المتهمين المخصوصين بالمقامات
السنيه روى عن جندب بن عبد الله وانس بن مالك وعبد الرحمن
بن سمره ومعقل بن يسار وابي بكره وغيرهم من الصحابه
وروى عنه يونس بن عبيد وايوب السختياني وقتاده
وحميد بن خازم ومنصور بن زاذان وخالد الحذاء وماتت
سنه عشر ومايه ومحمد بن الزبير هو الذي يقال له
الحنظلي ان شاء الله سمع عمر بن عبد العزيز وروى عن
ابيه وعن الحسن روى عنه حماد بن زيد وغيره وابو حنيفه
احد امه المسلمين المنوه عن النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله عنه

لعله اصح به البهوتي
في كتاب الندر فقد تحقق
ظله الامام الناصر رحمه الله

ولد بالكوفه سنه ثمانين وتعلم التابعين لانه راى انس بن مالك
حين نزل الكوفه وقيل انه سمع منه وكذلك حكاه محمد بن
عبد الله العروف بابن بابيه الوزير وذكر روايته عن سته نفر
من الصحابه سوى انس وهم عبد الله بن انيس وعبد الله بن
جزء الزبيدي وجابر بن عبد الله وعبد الله بن ابي اوفى
وواثله بن الاسقع وعائشه بنت عجرد رضي الله عنهم
وسمع عطاء بن ابي رباح والزهري وقتاده عرض عليه
القضاء فامتنع منه فحالج عليه وضرب عليه بالشق
سوطا فاعتذر منه وامره بالشق الثاني فلم يقبلها وترك
انه كان يختلف الى الخزاز في قراى استاذه في المناسم
ان ابا حنيفه مر بالشق الفلوجي حتى اتى قبر النبي صلى الله عليه
وسلم فبسقه واخرجه فانتهى الرجل فجاء به الى سيبويه
فقال ان عاشر هذا الغلام ليبتز علما ما بقيه احد فهو التحيف
سنه النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان يختم القراءه في كل
شهر ثلثين مره وانه قام ليله بهذه الايه بل الساعه
موعدهم والساعه ادهى وامر وانه كان يسمع وقع
دموعه على الحصير وهو يصلي بالليل وعن عبد الله بن داود
الخريبي انه كان يقول ما يتكلم فراى حنيفه الا احاسبا وجلا
وعن خارجه بن مصعب انه كان يقول ابو حنيفه فقيه العلم
عليه مدار الرحى وعن الشافعي رضي الله عنه انه قال من اراد
ان يتبحر في الفقه فهو عيال على ابي حنيفه وحذف الخطيب
ابو بكر الحافظ عن علي بن ابي علي عن طلحه بن محمد ما حدثني
مكرم بن احمد القاضي بما احمد بن محمد بن المغلس بما سليمان بن
ابي شيخ حدثني ابي ابو رجاء القاضي قال سمعت محمود بن وكنا
نعده من الابدال يقول كان محمد بن الحسن في المناسم

فقلت يا عبد الله الى العاصر فقال الحاني لما اجعلك وعاء
للعلم واني اريد ان اعذبك فقلت فما فعل ابو يوسف قال
فوقي قلت فما فعل ابو حنيفة قال فوقاني ابو يوسف بطبقات
توفي سنة خمسين ومائة وقيل سنة احدى وخمسين
سنة اذ وقيل انه متعنا لما بلغه وفاته قال مات افقه
المسلمين وذكر ان ابا حنيفة انشد لنفسه

من طلب العلم للمعاد فاز بفضل من الرشا ⇐
فيا لخسران طالبيه لنيل فضل من العطا ⇐

وانه كان ينشد كثيرا

كفى حزنا الا حيوه هشيمة واعمل يرضى به الله صالح

وحكى ابو هبيرة بن يشكر ابو السكن البلخي الحنظلي سمع جعفر
بن محمد الصادق وعبيد بن عمير واسحق بن خرشيد وروى
عنه ابو حنيفة روى عنه يحيى بن يحيى واحمد بن حنبل ويحيى
معين والبخاري مات سنة اربع عشرة ومائتين واحمد بن
عبيد النيسابوري سمع عصام بن يوسف وملك بن ابرهيم
روى عنه ذنجويه بن محمد واسحق بن حمدان واسحق بن
ابو يعقوب بن حمدان بن العباس النيسابوري سكن بلخ
وبها مات سمع محمد بن رافع واسحق بن منصور روى
عنه ابو بكر بن علي الرازي ويحيى بن منصور وكتب عنه
ابو علي الحافظ ببغداد وابرهيم هو ابو اسحق بن محمد
بن المزكي شيخ مقدم من مشايخ نيسابور سمع ابو بكر
العباس الثقفي والمسكر جسي وعبد الرحمن بن ابي حاتم
ومحمد بن الربيع الجيزي والاغولي وعقد له مجلس الاملاء
وحضر مجلسه الكبار كابي العباس الاصم وابي عبد الله
الصفار توفي سنة اثنتين وستين وثلثمائة والحاكم هو

ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ مشهور مذكور في
المجلس الباقي عشر وابو بكر البيهقي هو الحافظ احمد بن
الحسين بن علي الامام موفق في تصانيفه الكثيرة المفيدة
التي اوضحت السبيل وابانت المناهج وتتبع نصوص الشافعي
رضي الله عنه في كتبه القديمة والجديدة فجمع بينهما ونصر
مذهبه وابقى له ما يأتي به من قبل من العلماء جزاه الله احسن
الجزاء توفي سنة ثمان وخمسين واربعمائة وابو نصر
القشيري هو الامام عبد الرحيم بن الاستاذ ابي القاسم
صاحب الصيت المنتشر والتصانيف الحسان في التفسير
والاصول الفقه والتذكير وصفه ابو الحسن الفارسي
في الذيل فقال كان ابو نصر اشبه الناس به خلقا كانه
شق منه شقا زاده احسن تربيه ورقه العز في صباه
رقا حتى برع فيها وكمل في النظم والنثر وجاز فضلها
فضل السبق وكان بيت السجر بافلامه على الرق استوفى
الخط الاوفى من علم الاصول والتفسير تلقيا من والده
ورزق بصيرة في الكتابة حتى يكتب طاقات بلا مشقة
وحصل انواعا من العلوم الا فقه والحساب الذي يحتاج
في علم الشريعة وانتقل بعد وفاة ابيه الى مجلس امام الحرمين
واظبت على دروسه ليلا ونهارا احصل طرفا من مذهبا وخلافا
بعقليه ونستفرغ اكثر اليوم معه ونستفيد منه في
الفرائض والدور والوصايا وخرج الى الحجاز فعقد له المجلس
سنة اذ وبدا له من القبول ما لم يعهد مثله وعاد
والقبول غض وزائد على ما كان وكاد التعصب له
يودي الى الفتنة فاستحضره الصاحب نظام الملك
من بغداد الى اصبهان وهو بها واكرم مورده لما

شبكة الألوكة www.alukah.net

انتهى اليه وصله بصلاتي سنيته ورد الى خبر اضافات
وكان اكثر ضعوه واخر اياميه الى الحديث واملاه فتوفي سنه
اربع عشره وخمسمائه في جمادى الاخره

لا قد تكون للنفي اما لنفي الحاضر كقولك لا افعل او الغائب
كقولك لا يقوم زيد وقد تكون جوابا عن السؤال على مضادة
نعم وبلى وقد تقع زائده كما في قوله تعالى ما منعك الا تسجد
اي ان تسجد وقال تعالى ليلا يعلم اهل الكتاب اي ان يعلم
وقد تكون للنفي ويدخل ذا على الفعل كما قال ح ويفعل
كذا عندا فتقول لا تفعل ذا على الامر وهو اما نكره
كقولك لا رجل في الدار والمقصود نفي الجنس وتجعل النكره
والحال هذه مع لا كالشيء الواحد وتبنى على الفتح وتحذف
منه التنوين كما حذف من خمسة عشر واما مضاف كقولك
لا غلام زيد عندك ولا ثوب خز لك فتصبغ الغلام والثوب
باعمال ان فيه تشبيها لها بان لان المقصود الاثبات و لا
للنفي فحمل النقيض على النقيض ومعلوم انك تقول ان
غلام زيد عندك حاضر بحركه واحذف التنوين هاهنا
على قاعده الاضافه واذا كررت لا او ادخلتها على نكره
بعد نكره فلك ان تفتحها فتقول لا حول ولا قوه الا بالله وان
ترفعها فتقول لا حول ولا قوه وان تفتح الاول وترفع الثاني
فتقول لا حول ولا قوه وان تفتح الاول وتنصب الثاني
فتقول لا حول ولا قوه وعلى ذلك انشد

لا نسب اليوم ولا خله اشجع الخرق على الرافع

واذا وصفت النكره فلك ان تنصب فتقول لا رجل عالما
في الدار وان تحذف التنوين من الصفه فتقول لا رجل عالم
في الدار كما حذفت من الموصوف وان ترفع فتقول لا رجل

عاملا على الموضع ان موضع لا مع ما نفي بها رفع بالابتداء
لخمسة عشر اذا ابتدات به ولذلك قالوا ان لا مع نكره بعدها
تفتقر الى خبر لكنه قد تحذف الخبر لفهم المقصود بدلالة
الحال عليه كما تقول لا درهم ولا دينار تريد لي ولا يجوز ان
يقال لا رجل ويراد في الدار اذ لم تتبين لها ذكر وعلى هذا
قالوا في قولنا لا اله الا الله الخبر منه محذوف والتقدير
لا اله لنا الا الله او في الوجود وكذا قولنا لا حول ولا قوه
الا بالله المعنى لا حول ولا قوه لنا الا بالله وقد تعمل لا فيما
بعدها وترفع على الابتداء فتقول لا رجل في الدار وعلى هذا
يجوز ان تدخل على المعرفه فتقول لا زيد عندك وشرط
بعضهم ان يكون اللفظ بعدها لا زيد عندي ولا عمرو
او لا زيد قائم ولا عمرو خارج ولم يجوزوا لا عمرا لا في
المعرفه فلا تقول لا زيد عندي ولا عمرا الا ان تكون العلمه
وتريد لا احد عندك يسمى زيدا او قد تجعل لا عامله عمل
ليس فترفع بها ما كان خبرا لها وتنصب ما كان اسما لها
وتجر ما كان مضافا اليه كما تقول ببلده لا عمه ولا خال
مجرورا ان اضافه البلده اليهما كما تقول ببلده عمه وخاله
ودخول لا كسقوطها في اللفظ لكنها عملت من وجه المعنى
فنفت كون البلده التي هو بلدة عمه وخاله وتقول ايضا
ملايين وعشرة هما مجروران بالباء كما لو لم تدخل فيه
لا الا انها عملت في المعنى فنفته وقد يعدل بها في مثل قولهم
فلان غير مخبر ولا مخبل تاكيدا او زياده وقد قيل انه في قوله
تعالى ولا الضالين وتخرج منه قول القائل ما اتاني زيدا
ولا عمرا وفيه فائده وهي ان قول القائل ما اتاني زيدا
وعمرا يحتمل ان يريد به ان الذي به ما جمعتهما او انه
ما رآهما معا وادخال لا تقطع هذا الاحتمال ويقال

نذرت لله كذا ونذر على نفسه وندر ما له ينذر وينذر نذرا
والاندار الابلاغ والانذار الاعلام والتخويف فالنذر القوم بكسر الذال
اذا علموا وتناذروا اخوف بعضهم بعضا وتكفير اليمين الاتيان
بما يجب التكفير فيها والاسم الكفارة والتكفير والاستئناف
الاحتياط في الاستثناء
النذر نوعان
نذر تبرر وهو التزام قربة في مقابلة نعمة مطلوب كشفاء
مريض وغنى ونذر لجاج وهو ان منع نفسه من فعل
او حملها على فعل بتعليق التزام قربة به مثل ان يقول ان فعلت
كذا او لم افعل فعلي صوم او صلوة او عتق والمعصية لا يصح
التزامها بالاجماع لا معلقة بشفاء المريض ولا بشيء من الافعال
روى عائشة رضي الله عنها عن النبي عليه الصلوة والسلام
انه قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله
فلا يعصه وعلى هذا يحمل قوله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية
الله وانما تعلق القربة بالمعصية نفيا واثباتا متصور
على وجوه النبتة ان يقول ان لم اشتر الشهر لله علي
كذا نعم ان وفقني الله للنذر عنه وهذا نذر تصلح
علي فعل اللجاج ان يقول ان شتمت فعلي كذا يريد
منع نفسه منه وكذا لو قال له لا شتمنك فقال الحاج ان
لم اشتمك لله علي كذا وفيما يلزم في نذر اللجاج على الاطلاق
ثلثة اقوال للشافعي رضي الله عنه اصحها ان فيه كفارة اليمين
لما روى عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
النذر يمين وكفارته كفارة يمين وقد تحمل قوله في الخبر وكفارته
كفارة يمين على هذا والثاني ان عليه الوفاء بما التزم والثالث
يتخير بين الوفاء والكفارة وحكي الاصحاب وجهين فيما اذا التزم
ما ليس بقربة لا في مقابلة نعمة او علقه بفعل من افعاله

فقال ان شفى الله مريضي او ان دخلت الدار فعلي ان اكل طعام
كذا او كذا لو كان الملتزم فرضا او معصية بان قال ان فعلت كذا
فعلي ان اصلي الظهر او ان اشرب الخمر فهل يجعل ذلك
يمينا حتى اذا خالف لزمته الكفارة والاظهر على ما ذكره
جماعة انه يجعل يمينا واعلم ان الوفاء بالنذر حسن اثنى
الله تعالى على الموفين به فقال يوفون بالنذر وامر بالوفاء
بالعهد فقال اوفوا بالعقود واذا كان من قضايا الكرم
ان يجاب السائل بلا ولم يسبق من المسؤل وعد والاقدام
عهد حتى قال بعضهم مدح ومصف الممدوح بانه يمنح
ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد لم تسمع له لا
فالوفاء بالنذر بعد التزامه توكيد العهد واحكام اولى
بالمحافظة عليه وقوله جميل

بتثنيف الذمام فان لا ازل منه على كفء الواشمن خير معوني
لم تقصد به تحقيق نفي وانما قصد نفي ما يشغل ويعوق
من صبح الواشمن لتستقر قدمه في المحبة ويوفي بحقوقها
وقد تقصد بالنفي مبينا اذا تكلم متناول فوعن اداء الغرض
لطرفين بتحقيق وسقط معتد واثباته كما قال تعالى الا عارض
وابلق ونقرب منه قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فان المعنى صراط الذين انعمت عليهم لا الذين غضبت عليهم
ولا الذين ضلوا ومن ذلك تحقيق النعمة والمنعم عليهم بنفي
اضدادها ويذكر ان مريضا اتى ابن سيرين فقال اني
رايت المنام كان قائلا يقول لي ان شئت الشفا من مرضك فخذ
رمانا وكلة فقال ابن سيرين انما دل على الزمون قال تعالى
لا شرقية ولا غربية واذا كنت ترجو الوفاء بوعد الله
تعالى وهو مستغن عنك فبالحري ان تفي بعهده فانت

منتقد اليه وان عرضت فترة في بعض نعمه فعلمك ان تلزم
الباب فتستشعر او تتشعث وهي تشوه اعراضه منك اوهى
ملاطفة من الرب تعالى لملائكته وانت قد اتاك قد اتاك على الذكر
رحمه الله اما ابو السعد الفشوري فاما ابو سعيد الصفار
عن السلمي قال سمعت علي بن عبد الله البصري يقول سمعت
الشبلي يقول المعارف تبدو فتطمع ثم تخفى فتؤيس فلا
سبيل الى تحصيلها لعز بغتة وانطرق الى الهرب منها
فانها تطمع الانس وتؤنس الطامع وانشاء يقول
اطلت علينا منك يا غمامة اناخت لنا برقا وابطا مشاشها
فلا غيمها يجلو فيأمن طامع ولا غيثها يأتي فيروى عطاشها
وخلت مراحا ساقيه فرجوت ان يكشفها
حرق واحراك يا غيث زادني بلابلا
انك ان ادعوه فلا يجيبني يوما بلا
والا ادعوه فاراك اخاني بلا تلبث

المجلس التاسع والعشرون من امالية املاه يوم الجمعة
بعد الصلوة السابع عشر من ربيع الاول سنة اثنتي عشرة
وستمائة انبأنا الامام المبارك رحمه الله قال اخبرنا ابو وقت
منها محمد بن عبد الباقي وحامد الخطيب عن ابي علي الداذ عن
ابي نعيم قال كتب الينا ابو بكر البصري قال انا ابو داود قال
نا مسدد نا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق عن ناجية
كعب عن علي رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
ان عمك الضال قد مات فقال اذهب فوار اباك ثم لا تحدثن
شيئا حتى تاتيني فذهبت فواريته وجئته فامرني فاغتسلت
ودعا لي بما شاء فصل

هذا حديث
ثابت مشهور مدون في التفاسير وفي دواوين الحديث

اورده ابو داود الطيالسي عن شعبة عن ابي اسحق واللفظ
لما توفي ابي اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ان عمك قد توفي فقال اذهب فواره فعلت انه مات مشركا
فقال اذهب فواره ولا تحدثن شيئا حتى تاتيني ففعلت ثم
اتيته فامرني فاغتسلت وانا عن شعبة قال وانا اخبر في الفضيل
ابو معاذ وهو الفضيل بن ميسرة الاذدي ختن ذليل
بن ميسرة عن ابي حريز السجستاني وهو عبد الله بن الحسين
قاضيها عن الشعبي قال قال علي رضي الله عنه لما رجعت الى
النبي صلى الله عليه وسلم وقد دفنته قال لي قولا اما احببت
انك لم تكن ذهبت ودعا لي الدنيا وعلي رضي الله عنه امير المؤمنين ومبير
المشركين ابو الحسن ابو طالب واسمه عبد مناف بن عبد المطلب
واسمه شيبة بن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف واسمه
المغيرة بن قصي واسمه زيد بن كلاب ابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكنا وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف
وهي اول هاشمية ولدت هاشميا وكانت قد اسلمت وهاجرت
وتوفيت بالمدينة فتولى رسول الله صلى الله عليه وسلم دفنها
والبسها قميصه واضطجع معها في قبرها وقال البسها
قميصي لتلبس من ثياب الجنة واضطجعت معها لاخفف عنها
من ضغطة القبر وانها كانت احسن خلق الله الي صنيعا
بعد ابي طالب وكانت سمت عليا رضي الله عنهما حيدرة
ومشهور عنه انه كان يقول في بعض حروبه انا الذي
سمتني امي حيدره كليث غابات كريه المنظره
اكيلكم بالسيف كيل السندره وكان يكنى ابا تراب
ايضا ويجب ان يدعى بهذه الكنية ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعا بها وقال له النبي صلى الله عليه وسلم الا احدثك الا مونث

هذا الشاذ توفي سنة خمس وستين ومائتين بالبصرة
وابو بكر البصري هو محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار
المعروف بابن داسة من الثقات المرضيين ومن اشتهر
مسند ابي داود برواته روى عنه الحسن بن داود السمسار
وابو علي الحسين بن محمد الرواذباري وغيرهما ومن بعدهم هؤلاء
هم الاسناد المذكور ومن قبل جمع الشيخ
مشيوخ واشياخ وشيخة وشياخ ومشيخة ومشايخ
ومشيوخاء والمراة شيخة ومشاخ بشيخ مشيخا بالتحريك
ومشخوخة ومشيخة بمعناه ومشيخة دعاه شيخا بتجيلا
وتصغير الشيخ شيخ بالياء وضل الشئ يضل ضلالا
ضاع وهلك وسمي الكافر ضالا لهلاكه بالكفر وقوله
تعالى ان المجرمين في ضلال وسعر اي هلاك وضل الماء
في اللبن اي ضاع والضالة ما ضل من البهيمة واضل الشئ
واهله واضل الميت اذا دفن واضللت بعيري اذا ذهب
منك وضللت عن المسجد والدار اذا لم تهتد لهما وتضليل
الرجل نسبته الى الضلال ورجل ضليل ومضلل اذا كان كثير
التتبع للضلال والشد
الم تسأل تخبرك الديار عن الحي المضلل اين سارو
وارض مضلة ومضلة التي يضل فيها الطريق كثيرا وضللت
اضل وضللت اضل لغتان ابو طالب اسمه
اعمام النبي صلى الله عليه وسلم وكان في حجره حين توفي جده
عبد المطلب ويروى ان عبد الله اباه توفي وهو ابن شهرين
وان امه توفيت وهو ابن اربع سنين وان جده توفي وهو
ابن ثماني فاوصى به الى ابي طالب وقال يا بني قد علمت شدة
حبي لمحمد فانظر كيف تحفظني فيه فقال ابو طالب يا ابت

وابغضك الامنافق ومشهد له بالجنة وفضائله اشهر واكثر
من ان تحصى استخلف بعد قتل عثمان رضي الله عنه وذلك في ذي الحجة
سنة خمس وثلثين وقتل بالكوفة سنة اربعين صبيحة يوم الجمعة
لسبع بقين من رمضان وناجيه من كعب هو الاسدي اخو
سلمى بنت كعب ام الدرداء روى عن علي رضي الله عنه
وعبد الله وروى عنه ابو اسحق وابو حصين الاعرج وابو اسحق
هو السبيعي عمرو بن عبد الله وسفيان هو الثوري مذكور
في المجلس الخامس وحيي هو ابن سعيد بن فروخ القطان ابو سعيد
التميمي البصري من اكابر ائمة الحديث المتقدمين سمع هشام
عروة وحميد الطويل ويحيى بن سعيد الانصاري روى عنه
محمد بن المثنى وبندار وعلي المديني ومحمد بن ابي بكر المقدمي
وابو بكر بن شيبة وغيرهم ولد سنة عشرين ومائة ومات
سنة ثمان وتسعين ومائة ومسدد هو ابن مسرهد
مسربل بن مغربل بن ارنبل بن مداهك ابو الحسن الاسدي
البصري يقال انه ذكر نسبه لاعرابي فقال وكانت فيه هذه
التسمية بسم الله الرحمن الرحيم لكانت دقيقة العقد يسمع
اباعوانة وابن عيينة ويزيد بن زريع وحماد بن زيد وبشر
القطان روى عنه البخاري وابو داود مات سنة ثمان وعشرين
ومائتين وابو داود هو سليمان بن الاشعث السجستاني
احد العلماء الكبار المرجوع الى قولهم وكتابهم اعتنى به
بالاحاديث التي يبنى عليها الاحكام الشرعية اكثر من اعتناء
غيره سمع بمصر والشام والحجاز والعراق وخراسان
وعن محمد بن اسحق الصغاني انه كان يقول ليتني كنت لابي داود
الحديث كما ليتني لداود الحديد وروى عنه علان بن عبد الصمد
فقال سمعت اباداود السجستاني وكان من فرسان

لا توجني محمد فانه ابني وابن اخي فلما مات عبد المطلب كان ابو طالب
يؤثره بالنفقه والكسوة وعلى جميع اهله واستصحبه معه في سفره
الى الشام وكان قد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمره
اصحابه وشيخ عليه ومنعه عن مشركي قريش بعمارته من الوليد
فقالوا له قد عرفت حال عمارة في قريش ونحن ندفعه اليك
مكان محمد فادفعه الينا فمنعهم وقال

كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل
ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل

وينهض قوم في الكمي غير نابض وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل

يبزى اى يغلب ويقهر ونذهل المعنى انه لا يبزى بالاطعان وايضا
ولا نسلمه حتى نصرع والعزل جمع اعزل وهو الذى لا
سلاح معه وثمال القوم غياثهم وملجاءهم ومعنى ذلك
لم يبرز قط الا هذا ويروى ان عليا رضى الله عنه كان يصلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداء الحادثهما خفيا
عباد ثهما من ابى طالب فعثر عليهما يوما فقال ما هذا الذى
اراى فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا عم هذا دين الله
دين الانبياء ابرهم عليه السلام وبهذا بعثت وانت
يا عم احق من بذل له النصيحة فقال لا استطيع
ان افارق دين ابائى وفى الصحيحين من رواية سعيد بن
المسيب عن ابيه المسيب بن حزن قال حضرت ابا طالب
الوفاة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
ابا جهل وعبد الله بن امية بن المغيرة فقال اى عم قل
لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله بن امية ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك
المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم انا على ملة عبد المطلب
واى ان اقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما
كان للنبى والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا
اولى قربى وانزل الله فى ابى طالب انك لا تهدى من احببت
ولكن الله يهدى من يشاء وكانت وفاة ابى طالب قبل الهجرة
بثلث سنين وقيل باربع اشهر ولم يكن حينئذ بعد امر بالقتال
ولا انقسام الكفار الى من يقبر ويقتل معه الجزية والى
من لا يقبر ويقتل وكان حكم الكفار جميعا حكم اهل الذمة
والمعاهدين وذكر اصحابنا انه يجوز للمسلمين غسل الكفار
ذميا كان او حربيا لكن لا يجب وتكفين الذمى ودفنه وجهين
اظهرهما الوجوب ولذلك امر النبى صلى الله عليه وسلم
بمواراته والحديث صريح والدلالة على ان ابا طالب مات
مشركا ولذلك راجع على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليعلم ما فعل به ولم يحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
دفنه ولو كان مسلما لحضره وشيع جنازته كما فعل
بامه على رضى الله عنه وبل اولى فانه كان افرد اليه واحسن
صنيعا منها وقد ورد فى غير هذه الرواية انه امره بغسله
كما امره بدفنه ولذلك امره بالاغتسال فى هذه الرواية
من الاغسال المستحبة الغسل من غسل الميت روى انه صلى الله
عليه وسلم قال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ
وقوله لا اخرجن شيئا حتى تاتينى يحتمل معنيين احدهما
انه اراد ان يسرع العود اليه ليامره بالاغتسال فيبادر
الى هذه السنة ولم يامره به فى الحال لعلمه بانا خر دفنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنة ذكر الامام احمد بن حنبل رحمه الله عليه
واجود محسود على حسنه وجهه يزيد كما احسن يبدو على البدر
دعاني بعينيه فلما اجبته رماني بشباب المنية والهجر
وكلفني صبرا عليه فلم اطق كما لم تطق موسى اصطبارا على الخضر
شكوت الهوى نوحا اليه فقال لي مسلمة الكذاب جاء من الغير
اطعت الهوى بارك الله في الهوى فانزلني دار المذلة والصغر
فقال احمد بن حنبل صدق الشاعر بارك الله في الهوى والواقف
على الباب ليقبل خير او ضر في ضير واقف لنفسه غير قاض
حق التعظيم والاقامة بعباده العزيز العليم وروى لنا عن
ابي نصر القشيري عن ابيه الاستاذ ابي القاسم انه قال في عرض
كلام له ليس كل من يحضر الملك يحضره لماله بل ربما يحضره
لمشاهدة جماله وليس كل من يجاور واحدا يجاور لطلب
رفده وفضله بل ربما يجاوره ليعيش في ظله وانشد
خليلي عوجا بارك الله فيكما وان لم يكن الا الاراكة منزلا
وقولا لها ليس الظلال اجارنا ولكننا جئنا لنلقاكم عمدا
وبالجملة من جاوره سعد وجل ومن جاوزه بعد وضل
ومن جاهد فيه لم يتعلل بعسر ولعل الحل الاسنى
واستغفر وانشد كم لنفسي
تزود من منه ملا وبعد ذلا ضلا وفاز من فيه سعى وخاب من عنه مالا
من استقل سواه فز هداه استقلالا والمعرض الثواني فوته ما تولى
وان خضعت تراه فضله متجلي يا رب عبدك يرجو من ظلك الظلا
وانت رب رحيم لسيد الجميل فعلا

آخر المجلس الثاني عشر العشرين

والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله
المجلس الثلثون من امالية املاه يوم الجمعة بعد الصلوة
الرابع والعشرين من ربيع الاول سنة اثنتي عشرة وستمائة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وانه كان يظهر عند دفن المشركين اعاجيب سيما في زمان
انخراق العادات كما روي ان بعضهم دفن مرارا فكانت الارض
تقذفه فاراد ان يخبر عن السلامة ليشكر الله تعالى على
ذلك وانما ليفرغ قلبه عن امر دفنه وتكفينه اللذين كانا
لازمين والمستحسن ان يقوم بهما سفسفة والدعاء عند
ذلك كان سببه انه احسن الى من احسن الله فكافاه ومحى
النقصة ما يذكر صاحب الفهم والاعتبار ان الله تعالى ما شاء
ما اقتدار وحكم ما يريد من العفو والاقتهار يؤتي من يشاء
ويهديه وان كره المصطفى المختار كما فعل بوحشي سوء بعد
من يشاء على قرابته منه ويجعله من اهل النار كما فعل بابي طالب
ليعلم الامر الله وزمام الخير والشر بيديه وفيما اخبرنا به
عن ابي بكر الشيروكي عن الفاضي الجبوكي سنة اثنتين وصفه قال انبا
محمد بن هشام بن هلال انبا مروان بن معاوية انبا حميد عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما احد فكسرت رباعيته وادمي وجهه فجعل يمسح
الدم عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه
نبيهم بالدم وهو يدعوهم الى ربهم فانزل الله تعالى
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظالمون ومن الحكمة في ذلك ان يترك العبد اختياره لاختياره
ويدع ارشاده لارشاده وتعرض عن مناه ولا تتبع هواه
قال تعالى ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله وفي كلام
الكبار بارك الله في الهوى قرات على المبارك بن عبد الرحمن
اخبركم عبد الوهاب بن صالح من ابى الوفاء عن ابى صالح
احمد بن ابو سعد انبا ابو نصر الوزير انبا منصور بن محمد
انبا سعيد بن صالح قال سمعت ابا الوليد الخزاز قال انشد

انه

مواله
ابو العباس
الاصم

عن علقمة عن وائل عن ابيه وليس فيه علقمة انما هو حجر عن
وائل وقال وخفض بها صوته وانما هو ومد بها صوته
وروى ابو داود الطيالسي الحديث من رواية شعبة عن سلمة
قال سمعت حجرا ابا العنبس قال سمعت علقمة من وائل
يحدث عن وائل وقال سمعته من وائل انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قرأ غير المغضوب عليهم
ولا الضالين قال امين فمد بها صوته وقال سمعته من وائل
حجرا فهو صريح في ان حجرا سمعه من علقمة عن وائل
وسمعه من وائل ايضا ومثل ذلك كثير اما يقع ايضا
قال زياده من الثقة مقبولة فالمحمل على انه سمع منهما
ويجوز ان يكون حجر ابا العنبس وان عنبسا ايضا وائل
من حجر هو الكندي الحضرمي يكنى ابا هنيدة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن الكوفة روى عنه
ابناه علقمة وعبد الجبار وكليب من شهاد وعبد الرحمن
اليحصبي وكان من ابناء ملوك اليمن يروى انه قدم
المدينة حين بلغه ظهور النبي صلى الله عليه وسلم
وترك ملكا عظيما فلقي اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل ان يلقاه فقالوا لقد بشرنا بك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل ان تقدم بثلثة ايام وقال قد
اتاكم وائل بن حجر من بلاد بعيدة من حضرموت قال
وائل ثم لقيته فرحب بي وادناني مجلسي وبسط لي ردائه
واجلسني عليه وقال هذا وائل اتاكم من حضرموت
طائعا بالاسلام عن ملكه بقية ابناء الملوك
بارك الله فيك يا وائل وفي ولدك في قومك وفي ولد
ولدك ولما ارادت الرجوع الى قومي كتب لي كتابا واكرمني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الامام المالكي رحمه الله اهلا من لفظه الشريف قال قرأت على
والدي الامام محمد بن عبد الكريم وصفيه بنت الامام اسعد
الدكاني رحمهما الله كما ربياني صغيرا وتيتما فادياه حفظهما
فيسيرا لنا فخير قدير وجديد قالا اخبرنا عبد الملك بن عبد الله
امامه وسماعا وامامي فاجازة قال انبا ابو بكر التاجر انبا
ابو محمد المزوزي انبا ابو العباس التاجر انبا محمد بن عيسى بن
بندار انبا محمد بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالا انبا سفيان
عن ابن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقال امين ومد بها صوته رواه في الشرح

فصل

هذا حديث حسن ثابت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه عنه كما رواه وائل
علي رضي الله عنه واللفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قرأ ولا الضالين قال امين رواه سلمة بن كهيل عن
حجية بن عدي عن علي وابي هريرة ولفظه ترك الناس
التامين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين ورواه عن وائل
سوى حجر ابنه عبد الجبار بن وائل اخرجه ابن ماجه في كتابه
من رواية عبد الجبار عن ابيه واخرجه ايضا من رواية علي
وابي هريرة رضي الله عنهما وروى الحديث عن ابن كهيل كما
رواه سفيان العلاء بن صالح الاسدي وروى عنه شعبة
ايضا لكن ذكر ابو عيسى الترمذي عن محمد يعني البخاري
وعن ابي زرعة ان حديث سفيان اصح وان شعبة اخطأ
في هذا موضع من اسناد الحديث ومتنه منها قال عن حجر
ابي العنبس وانما هو حجر بن العنبس ومنها قال عن حجر

وحجر هو ابن عنبس ابو السكن الكوفي وقال شعبة ابو العنبس
سمع عليا وابن مسعود وابن حجر وابن كهيل هو سلمة بن كهيل
بن حصين بن كادح من اسد بن يحمي الحضرمي الكوفي
تابعي سمع جندبا وابا جحيفة والشعبي وسويد
غفلة وروى عنه منصور والاعمش والثوري وشعبة
واسمعيل بن ابي خالد وحماد بن سلمة عن عبد الرحمن
مهدي انه قال لم يكن بالكوفة اثبت من اربعة احدهم
سلمة مات سنة احدى وعشرين ومائة وسفيان
هو الثوري مذكور في المجلس الخامس ويحيى بن سعيد
في المجلس السابق وعبد الرحمن هو ابن مهدي بن حسان
ابو سعيد البصري الازدي مولاهم من اجلة العلماء
سمع الثوري وشعبة ومالكا والاوزاعي روى عنه
ابو موسى واسحق الحنظلي وعمرو بن علي وعلي بن
المديني قال رحلت الى الكوفة اما لم ار احدا
اعلم من ابن مهدي لصلاته وكان ابو حاتم يقول هما
الجهبذان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن ولد سنة خمس
وثلثين ومائة ومات سنة ثمان وتسعين ومائة وبندار هو محمد بن بشار بن عثمان بن داود
من كفساز العبدي البصري ابو بكر ملقب بندارا لانه كان
يبندر في الحديث وكان مثبتا حسن محمد بن المثنى الى موسى
تنافس وكان اهل البصرة يقولون ما مات الف من الف الى الف
الف من قبل ابي موسى وبندار سمع محمد بن جعفر وابن ابي عدي
وعبد الوهاب الثقفي وروى عنه البخاري ومسلم في الجامع
واصحاب السنن وولد سنة سبع وسبعين ومائة ومات
سنة اثنتين وخمسين ومائتين بالبصرة ومحمد بن عيسى

هو ابو عيسى الترمذي وابو العباس التاجر هو المحبوبي
وابو محمد المروزي هو الجراحي وعبد الملك هو ابو الفتح
الهروي الكروخي وقد ذكرناهم من قبل واما ابو بكر
التاجر فهو احمد بن عبد الصمد بن ابي الفضل بن ابي حامد الغوري
ثقة صدوق سمع جامع ابي عيسى من الجراحي وكانت
وفاته سنة احدى وثمانين واربعمائة والذي رحمهما
الله مروي الحديث عن اجازة جماعة من مشايخ بغداد واصبهان
ونيسابور وعني بتحصيل اكثرها خالها الامام احمد بن
اسمعيل ولا اعرف امرأة في البلد كريمة الاطراف في العلم
مثلها فانها كانت حافظة للمذهب والاقوال والوجوه فيه
المستغربة منها والمستبعدة ماهرة في الفتوى مرجوعا
اليه واما زليخا بنت القاضي اسمعيل بن يوسف كانت
فقيهة يراجعها النساء فتفتي لهن لفظا وخطا سيما
فيما يتوجه لهن ويستحيين منه كالحيض والعدد واخواها
من معتبر الائمة المشهورين في البلد رحمهما الله وابنتاه
في الاخر وزوجها الامام والد رحمه الله فهذا شرح
الجمل من احواله في مجالس من هذه الامالي وجدها القاضي
اسمعيل بن يوسف من اهل العلم والحديث والجد في العبادة
وكان قد تفقه على القاضي الشهيد ابي المحاسن الروياني
وسمع منه الحديث وخالها الامام احمد بن اسمعيل
منتهى في الاتقان وابنها المثلى يخرج عن رقمة
اهل العلم ويحشر فيهم ان شاء الله وكذلك سائر بنيها
نرجو في نفسها منذ نشأته خائفة ربها لا يذمنه من الفروض
عارفة قارئة لكتاب الله كثيرة الخير رفيقة العلم سليمة
الجانب تحمل الكل وترغب في المعروف وتحسن الى الفاكر

والايامى تلى خيرا وتقبل حملا ما استطاعت انهما سبلا وكانت
فدا بتليت بعدة بناتى انفقت واسطه العمر عليهن حتى
استكملن مزادبهن ثم مضت لسبيلهن فتركتها ملهوة
تكلى بهن ولله ما اخذ وما اعطى واداما حلم وقضى
ومشهور من رواية عائشه رضى الله عنها عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه قال من ابتلى من هذه البنات بشئ فصبر عليهن
كن له حجابا من النار ومن رواية ابى سعيد الخدرى
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لاحدكم ثلث بنات
او ثلث اخوات فيحسن اليهن الا دخل الجنه وفى الحديث الصحيح
عن مالك عن ابن شهاب عن السبيع عن ابى هريره رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تموت لاحد من المسلمين
ثلثه من الولد فتمسه النار الا تحله القسم وقد تبعض
الى النفس الجمعة فقد ان من كان يحبها اليها ذكر ابو سليمان
الخطابى فى كتاب العزله ان ابن الزبعرى انشد قال انشدنى
الكلبى قال انشدنى الاصمعى

لقد زادنى حبا لنفسى انها تهان من الصعاف
مخافه ان يذوق الفقر يعقوبى وان يستر من الرقبا بعرصافى

امن لغتان مشهورتان قصر
الالف ومدها وعلى لغه القصر قيل
تمنين منا البعاد لتبعدا امين فزاد الله ما بيننا بعدا
ايكان كل ما تمنيتيه ثم اكد معنى قوله امين بقوله فزاد الله ما بيننا بعدا
يا رب لا تسلبنى حبها ابدا ويرحم الله عبدا قال امينا
والاصل القصر انه على وزن فعيل واما امين فوزنه
فاعيل وهذا البنا من ابنيه العجم كقابيل وهابيل ولذلك
قال عطيه العوفى امين كلمه ليست لعربيه انما هى عبريه

او سريانيه ومن قال انها عبريه قال ان الالف متولده من استباع
فتحه الهمزه وعن ثعلب انه انكر لغه القصر الا فى ضروره الشعر
واميل على اللغتين مخففه هذا هو المشهور وعن الحسن
الفضل فى تفسيره امين فصد نك بهذا الدعاء فاجبه لنا مالا
الاستاذ ابو القسم بن حبيب معنى هذا اليمين تكون مشتقه
وتكون اللفظ كما فى قوله تعالى لا آمين البيت والنون على اللغتين
مبنيه على الفتح كيف وكيف وليت وقيل امن الرجل يامن اذا
قال امين كما يقال سقى فاما سقى فانما معناه اوقعه ومعنى الكلمه
لكن ذلك واذا قال الداعى لك غفر الله لك فلتنا امين
اى كان ما دعوت كما دعوت واذا قلت تمنيت اى والحمد
فقيل امين هو اسم للفعل كان ما تمنيت كما تسمع وقيل العرب
امين وبسلا يؤكدها الدعاء ومعنى بسلا معنى امين
وقد يقرن بسلا عن امين قال الطرماح

لا خاب من نفعل مرجاكا بسلا وعاد كالله من عاداكا

وهو معنى امين فى الحديث دليل على
استحباب التامين عقيب قراءة الفاتحه وروى عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه قال لقننى جبريل عليه السلام امين عند فراغى
من فاتحه الكتاب وقال انه كالختم على الكتاب وعن ابن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما حسدتكم اليهود على شئ
ما حسدتكم على امين فاكثروا من قول امين وينبغى ان يفصل
القارئ بين كلمها من وبين قوله ولا الضالين بسكته لطيفه
تمييزا للقرآن عما ليس منه وقوله ومد بها صوته
يجوز حمله على انه تكلم بها على لغه المدد ون القصر من
جهه اللفظ ولكن ليس المراد ذلك وانما المراد انه رفع
بها صوته وكذلك قال ابو عيسى الترمذى عقيب روايته

الحديث هذا حديث حسن وبه يقول غير واحد من اهل العلم
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم يرون
ان يرفع الرجل صوته بالتامين ولا يخفيها وبه يقول الشافعي
واحمد واسحق رضوان الله عليهم وقد روى لفظ الرفع في
بعض الروايات اخبرنا ابو الوليد رحمه الله انا العباس بن
محمد عن محمد بن سعيد عن اسحق انا عبد الله بن حامد
انا عبد الرحمن بن الحسن انا ابو حاتم الرازي نا ابن كثير نا
سفين عن سلمة عن حجر ابي العنبس يعني الحضرمي عن وائل
بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرء ولا الضالين
قال امين ورفع بها صوته واخرجه ابو داود السجستاني
عن محمد بن كثير هكذا وهذه الرواية تقوي قول شعبة في
تكنيه حجر بابي العنبس وفي بعض الروايات عن وائل ان النبي
صلى الله عليه وسلم جهر بامين واعلم ان كلمة امين تابعة
للفاتحة في الصلوة الجهرية يجهر بها الامام والمنفرد
كما يجهران بالفاتحة وفي الماموم قولان للشافعي رضي الله عنه
اظهرهما انه يجهر لما روى عن عطاء قال كنت اسمع
الائمة ابن الزبير ومن بعده يقولون امين ويقول من خلفهم
امين حتى ان للمسجد للجة والاحب ان يكون تامين الماموم
مع تامين الامام لا قبله ولا بعده ففي الخبر الصحيح ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق
تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال العلماء
قوله اذا امن فامنوا اقتضى تاخير تامينهم عن تامينه
وان نبه عليهم وانما هو كما نقال اذا رجل الامير فارحلوا
اي اذا هم بالرحيل فتاهبوا لكون ارتحالكم مع ارتحاله
وذكر بعضهم ان قوله اذا امن الامام اي اذا دعا بقوله

اهدنا الصراط الى اخره وسمى كل واحد من الداعي والمومن
داعيا ومؤمنا قال تعالى قد اجيبت دعوتكما وكان احدهما
داعيا والاخر مؤمنا وقوله فان من وافق تامينه تامين
الملائكة قيل اراد موافقته القول في القول وقد روى في بعض الروايات
اذا امن الامام فامنوا فان من وافق تامينه تامين الملائكة فامنوا وقيل المراد الموافقة
في صفة الخشية والاخلاص وقيل المراد ان يقصد بالدعاء الذي
عامة المومنين كالملائكة وقيل معناه من استجيب له كما
يستجاب للملائكة واهل التقصير في معنى عباد اذا دعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن معنى امين قال
افعل وعن ابن عباس وقتادة كذلك يكون وقيل امنا لخير
وقيل اللهم استجب دعانا وقيل لا يقدر على ما سالنا احد
سواك وعن مجاهد ان امين اسم من اسماء الله عز وجل
وعن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه انه قال امين كنز من كنوز
العرش لا يعلم تاويله احد الا الله تعالى وبالجملة فكلمة امين
قوة للدعاء واستنزال للرحمة ومن لطف الله تعالى بعباده
ان اذن لهم في الذكر والدعاء واستجاب منهم الالحاح فيه
وحثهم عليه واكثر لهم البركة في الحاجات التي يكثرون
الدعا لها عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد بارك الله لرجل في حاجة اكثر الدعاء
فيها اعطيها او منعها وعن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تعجزوا في الدعاء فانه لا يهلك مع
الدعاء احد وانه صلى الله عليه قال الدعاء سلاح المومن وسنده
وعليكم بالدعاء واشد بعضهم

طوبى لعبد نال منه مداجاته وطالما منه مناجاته
يا من مناجي ربه سحرا فقوبلت بالنجح حاجاته

شبكة الألوكة www.alukah.net

يارب مناوبقه ذنبه ففي مناجاتك منجاته
ثم من لطفك ان اذن لهم في تاكيد الدعاء بامين بانه ممن
نصغي الى الدعاء واحرى من الداعي اذا ختم الدعاء وفي
الخبر اذا دعا احدكم فليختمه بامين فانه كالطابع على الصحيفة
وقال ان امين امان من الرد وبدرقة للدعاء الى موقع
الاستجابة اللهم وفقنا للدعاء الصالح واتمم واجعلها
موديين الى المقام الامين انك على الاجابة جدير قمين ولعمري
ان البعيد عن فنائك المعرض عن ذكرك ودعائه لمضطلم الامر
ضائع العمر قال تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة
ضنكا ولمثله نقال اذا اعتر
فان تسبك من الايام جائحة لم نبك منك على دنيا ولا دين
ولا نقول اذا يوما نعيت لنا الا ما يسر ذا العرش لا يعتري
عن ان الابتداء ان كسر النون للاضافة وقيل كسر النون
للقافية واستذكم لختم المجلس على المعهود
ياظاهرا ما فيه رب للذكر من خرقه يدعو اليسار رسنا
ياباطنا فيه محاد اولو النهى وتعوذ تفقق الفتى تخمينا
اشكو اليك البث فاجعل سيدي ذكرى قشيبا والغثيث سمينا
انت الذكار شاء صار بفضله وجميل صنع للضعيف صميما
حتى يعيد الرنق منه صافيا والخاثر المجفو فيه اميثا
ارحم تضرعنا اليك وفقرنا امن رب العالمين امينا
هذا اخر المجلس الثلثين من امالي رحمه الله عليه

خاتمة لما لي من هذه الامالي

احمد الله سبحانه اداء واخيرا واستهديه واستنصره
وكفى به هاديا ونصيرا واصلي على رسوله محمد المبعوث
بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
وعلى اله واصحابه المنتجبين وسلم كثيرا واذنت هذه المجالس
بفصول املاء الحديث طريقة مسلوكة بالقدم
والحديث وفيه نيل فضيلة التبليغ والرواية عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ما امر به وندب اليه كما روى لنا عمر
واحد عن ابي طاهر الصوفي عن ابي بكر الخطيب قال انا محمد
علي نا عمر بن ابي هرا نا عبد الله بن محمد نا ابو خيثمة
انا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة
ان عبد الله بن عمرو حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج
وكذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وفي الحديث
المشهور الذي يعتني اهل الصنعة بجمع طرقه ويروى من رواية
السعدين ابن وقاص والخدري وابي هريرة وابن عبد الله وابن
سمرة والعبادلة ابن مسعود وابن عمرو وابن عباس وابن
عمرو ومعاذ وابي الدرداء وابي بن كعب وزيد بن ثابت وجبير
بن مطعم وابي هريرة وانس وغيرهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال نضر الله امرءا سمع مقالتي فحملها فرب
حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه
وفيه ايضا فائدة تقييد العلم بالكتاب وقد قرات على الذكر
وانا ابن ثمان سنين قال اخبرنا ابو الاسعد القشيري انا السيد
ابو الحسن النعالي ذكرا نا ابو علي بن شاذان انا احمد بن محمد
بن زياد نا عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي نا محمد
بن الصباح نا الوليد عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله
بن عمرو انه قال يا رسول الله انا لنسمع منك احاديث
افنكتبها قال نعم وبه عن ابن شاذان انا احمد
اسحق نا الحسن بن علي بن زياد نا سعيد بن سليمان نا عبد الله

فاجل انواع السماع باسرها ما يكتب الانسان في الاملاء
استنبطوا للمملي ان يقرا قبل الاملاء
سوره خفيفه من القرآن ويخفيها في نفسه وان يكون في مستهل
عقل الحاجه وان يستفتح المستملي الحاضرين قبل الاملاء وان
يقول بسم الله الرحمن الرحيم ويحمد الله تعالى ويصلي على نبيه
ثم من ذكرت رحمك الله ولا يقول من حدثك او اخبرك او من
سمعت فانه لا يدري بايه لفظ يبتدئ وان يملي المملي ما يراه
انفع واعم فائده وان يفسر ما يحتاج الى تفسيره ويبانه
بعزاء اسامه ان تفسير الحديث معرفته خير من سماعه
وان يختم المجلس بالحكايات والانشاد انه ابرقه وان يطيل
الاملاء الا اذا عرف ان الحاضرين لا يتبرمون به وان يدعو
ويستغفر عند تمام كل مجلس سرا وجهرا

هذه نكت نوعا مليتها مبنيه على بشر حديث الصحاح
والحسان تاسيسا بالاسم الاول ونبرا كما قال ان سيد المرسلين
وردشها بالروايات التي حضرتني وقت الاملاء وقفها
ما رويته بالاجازه وهو مسموع لي بطرق اخر وما رويته
بالسماع وهو مسموع باعلى من ذلك الاسناد لكني لم اتفرغ
للفحص وتكلمت في كل حديث من وجوه وقعت في فصول
احدها ما تعلق باسناد الحديث وبعض احواله وانواعها
فيما تعلق بالعربيه وثانيها في الفوائد والمعاني والشواهد
والحكايات وما يناسبها من الاشعار ورتبتها على نظم
كلمات الفاتحه وترتيبها مرادفه لها من وهي مع كلها من
بشر فاشتمل الحديث الاول على كلمه الاسم والثاني على اسم الله
العظيم والثالث على الرحمن وهلم جرا الى اخر الكلمات
وصرفت اكثر العنايه في كل مجلس الى الكلمه التي انتهت النوبه

قال الموملي ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيدوا العلم قلت وما تقييده
قال كتابه وهاتان الفائدتان الجسيمتان تحصلان في الاملاء
متعاديتين لا لتبلغ والسماع بلا كتابه او الكتابه بلا سماع
ثم يختص الاملاء بفوائد احداها وهي العظمى صحة
السماع وبعده عن الخطاء والتصحيف لان المملي تثبت
اولا وضبط ثم يتثبت عند الاملاء لتنصب الكلمه بعد الكلمه
فاذا السامع تمهل ليكتبها وان يلحق من ذلك سماع
ما يسرع القارئ بقراءته فتزل عن لفظ الكلمه او بعضها
او اعرابها او عن سمع السامع او عنهما جميعا وقد
تصحف فيما يقرا اما عن جهل او غلط او التباس او غفله
وذهول او بتشبيه له السامع من الشيخ وغيره او سوء راي
تميزا او لعدم تميز فمن سمعه مصحفا ورآه ما ان يدري
كما سمع فقد سمع غلطا ورآه غلطا وان رآه على الصواب
فقد كذب في قوله اخبرني فلان بكذا او سمعت منه كذا
وهذا كله حيث الراوي والسامع اللذين لهما دراية وتمييز
والا فلا يدري هذا ما يسمع وهذا ما قال فايده
مثل هذا السماع والثانيه ان الاملاء يشتمل غالبا على
رواية الحديث على نضر فيما من جهه جمع طرقه وشواهده
او ذكر احواله وانه او الفوائد المتعلقه بمتنه وسلوك نشاط
النفس لاخذها والانتفاع بها اكثر وانمو والثالثه ما فيه
من زياده التفهم والتفهم للمذاكره والمراجعه في نضاعه
الاملاء والكتابه والمقابله وقد يدعو انهما التامل
والفكر في تلك المهله وتنشد الحافظ ابو طاهر السلفي
واطنب على كتب الاملي جاهدا من ألسن الحفاظ والفضلاء

الهما فما تعلق بالعربيه وما لمعانى وما ينساق اليه الكلام من
الاثار والحكايات اوردته على تلك الكلمه حتى لم اخل عنها
الشعر بين المنقول والمقول المختوم بهما المجلس الا ان يتفق
خلاف ذلك نادرا فان وسمت هذه المجالس بالامالى الشاهد
لمفردات الفاتحه كانت سمه صادقه وللحقيقه مطابقه
وتركت بذكر ثلثين من الصحابه على عدد المجالس بيان
جميل من احوالهم وذلك مع ايراد حديث فى اكثر رواياته
الواحد منهم وقدمت اذا كنت ترجمه اسماء سائر الرواه
المذكورين فى هذه المجالس مرتبه على حروف المعجم وموكله
حرف على ترتيب ذكرهم الاول فالاول ليكون فهرسا يرجع اليهما عند الحاجه واشرت الى المجلس المشتمل
على اسم كل واحد باعلاه العدد فوقه بالاحرف الهنديه
اما الصحابه فهم انس بن مالك الاغر المزنى اسيد
خشير انس بن النضر ثوبان جابر بن عبد الله
الربيع بنت النضر ندبه حارثه سعد بن مالك
ابو سعيد الخدرى منتور جبير بن السمط صدى
بن عجلان ابو امامه عبد الرحمن ابو هريره عبد الله
بن عثمان ابو بكر الصديق عبد الله بن عمرو عبد الله
بن مسعود عمرو بن عبسه العباس بن عبد المطلب
عائشه عثمان بن عفان عبد الله بن عمر العاص
عبد الله بن الزبير عبد الله بن عباس عمر بن الخطاب
عباده بن الصامت عمران بن الحصين على بن ابى طالب
معويه النواس بن سمعان وائل بن حجر رضى الله عنهم
واما من بعدهم الالف احمد بن عبيد ابو بكر بن
خلف احمد بن يوسف السلمى احمد بن محمد ابو العباس

المجبوى احمد بن الحسن ابو حامد الازهرى احمد بن اسمعيل
الطالقانى ابو هريره محمد بن سفيان الفقيه احمد بن جعفر
العقيلى احمد بن عبد الله ابو الجوزاء احمد بن عبد الله
ابو نعيم الحافظ احمد بن حسنويه الزعفرانى اسمعيل بن
محمد الخلدى اسمعيل بن عبد الرحمن ابو عثمان الصابونى
اسمعيل بن ظاهر ابو القاسم النوقانى اسمعيل بن محمد
ابو على الصفار ابو هريره بن حبيب العجلى ابو هريره بن محمود
المالكى احمد بن الحسن ابو بكر الحيرى احمد بن الفرج
ابو عتبه الحمصى ابو هريره محمد الاسلمى احمد بن محمد
ابو سعد البغدادى احمد بن اسمعيل العسكرى ابو هريره
بن عبدة احمد بن على ابو يعلى الموصلى احمد بن جعفر
ابو بكر القطيعى احمد بن حنبل ابو هريره بن عبد الله
ابو مسلم الكجى اسمعيل بن منازل احمد بن محمد ابو الفتح
الحداد الاغر ابو مسلم اسمعيل بن عبد الرحمن ابو عثمان
الصابونى ابو هريره بن عمر ابو اسحق البرمكى احمد بن
عنبر اسحق بن حمدان ابو هريره بن محمد المزكى احمد بن
الحسين السهمى احمد ابو بكر التاجر الغورجى الباء
بديل بن ميسره بسر بن عبد الله الحضرمى بقيه الحمصى
يحيى بن سعد بسر بن سعيد بكير بن عبد الله الاشجعى
الثاء الى الدال ثابت البنانى جعفر بن محمد الفريابى
جعفر بن عون جناده بن امميه حمزه بن على الحسن
بن احمد المخلدى حامد بن محمد الهاورآذى الهروى حفص
بن سليمان حسان بن محمد ابو الوليد القرشى الحسن بن
على بن المذهب الحكم بن نافع ابو اليمان الحسن بن
احمد الحداد ابو على الحسن بن احمد السمرقندى

حمد الطويل الحسن البصري خجر بن عنبس خالد بن معدان
الدالاني السمنى داود بن علي الاصبهاني داود بن الغزغان
داود بن ابي هند الربيع بن سليمان زاهر السرخسي
السمنى العين سعد الخير الغزي سعيد بن عبيد
سفين الثوري سعيد بن محمد الوراق ابو منصور
سليمان بن داود ابو داود الطيالسي سهل بن زنجلة
سعد بن الحسن العصري سعدان بن نصر سماك بن
الوليد ابو زميل سعيد بن السيب سليمان بن احمد الطبراني
سالم بن ابي الجعد سليمان بن مهران الاعمش سعيد بن
محمد ابو عثمان البحيري ابو السائب مولاهم هاشم بن زهير
سليمان بن الاشعث السجستاني ابو داود سلمة بن كهيل
شداد بن عبد الله شهردار بن شيرويه الشافعي بن
بن داود شعبه شعيب بن الحبحاب شهر بن حوشب
صدقة بن الفضل صفيه والد ابي طاهر بن محمد المقرئ
ابو طيبه الكلاعي العين عبد الله بن محمد ابو الوركاء
الفراوي عبد الرزاق الصغاني عبد الملك بن بشران
عبد الله ابو شعيب الحراني عفان بن مسلم عبد الله
ابو الفتح العمراني عبد الملك الكروخي عبد الحميد
الجراحي عمرو بن دينار عبد الغفار بن اسمعيل الفارسي
عبد الله بن عمر بن ابان عبد الرحمن بن سليمان
عبد الملك ابو الفضل المقدسي عبد الواحد بن هبيره
العجلي علي بن احمد بن صالح عصام بن يوسف عمرو
ابو اسحق السبيعي عوف ابو الاحوص عبد الغفار بن محمد
الفارسي عكرمه بن عمار علي بن عبد الله بن
بابويه عامر بن سعد بن ابي وقاص عبد الله بن جعفر

الاصبهاني عبد الرحمن بن بديل علي بن ابرهيم الهمداني
ابو القاسم علي بن صالح الكرابيسي عبد الرحمن بن يزيد
الازدي عائذ الله ابو ادريس الخولاني علقمه بن مرثد
عبد الله ابو عبد الرحمن السلمي عبد العزيز بن الحليل
عبيد الله بن عمر عمرو بن مرزوق عمرو بن مرة عامر
بن موسى ابو بردة علي بن ابرهيم القطان ابو الحسين
عبد الرحمن الحارثي عبد الرحمن الغزنوي عبد الله ابو
عبد الرحمن الحبلي عبد الرحمن بن عمرو السلمي عمر
الصفار عبد الوهاب بن محمد بن منبه عبد الله بن وهب
عمرو بن الحارث علي بن بوبن جوزعان عبد الله بن احمد
بن حنبل عبد الرحمن ابو زرعه الدمشقي عطاء بن مسلم
عبد الكريم بن هوازن القشيري عبد الرحمن بن عمرو
الاوزاعي عمر بن هانئ عبد الله بن رجاء البصري
عبد الحميد بن بهرام عبد العزيز الدراوردي علي بن محمد
عامر بن شراحيل الشعبي عبد الله ابو بكر بن ابي شيبه
عثمان بن زنيج عبد الله بن محمد البغوي عبد الرحمن
بن القاسم عبد الله القعنبي العلاء بن عبد الرحمن
ابوه عبد الرحمن عبد الله بن ماهك عبد الرحمن
ابو نصر القشيري عبد الرحمن بن مهدي الغيث الى
الليمي غانم البرجي فاروق بن عبد الكبير ابو قابوس
نقيبه بن سعيد القشيري محمد القشيري المنذر الخطيب
قرا ابو نوح القاسم بن محمد بن ابي بكر الليث بن سعد
الليمي محمد بن عبد الكريم الكندي محمد ابو طاهر
الزيادي محمد بن الحسن السلمي معمر الصنعاني
محمد ابو بكر الاجري محمود ابو عامر الازدي

بعد اعفائه بسوره الكوثر ابن مسعود خطبة النكاح
عمرو بن عبسة قصة اسلامه وفضل الوضوء العباس
ذا قطعه الامام من رضي بالله ربا عائشة كان يستفتح
الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين النوائب
ما من قلبي الا وهو بين اصبعين عثمان مرضت فعودني
يوما فقال يسر الله الرحمن الرحيم ابن عمر ان الله يقبض
يوم القيامة الارض الاغر تدفوا فاي اثوب الله في اليوم
ما يمنعه عبد الله بن عمرو لا تزوجوا النساء لحسنهن
العين باضر عظمهم يوما بعد صلوة الغداة موعظة
بليغة ان الزبير كان اذا سلم من صلوته يقول لا اله الا
الله ابو هريرة لا ينجي احدا عمله ابن عباس احفظ الله
يحفظك عمر قصة بدر قوله قاتلهم هذه العصابة
ابو هريرة هل تضارون في رؤية الشمس ثم ان استغنوا
ولن يحصوا عباده من تعاز من الليل ابن عيسى حفظت
حيتني عائشة لو كتمت شيئا من الوحي لكتمت اذ تقول
ابو هريرة وابو سعيد ما جلس قوم مجلسا فذكروا الله
فيه عائشة نزول اية التيمم وقول اسيد ابو هريرة
وسمعت الصلوة منح من عبدك انس لطمت الربيع
جارية عمران اندر في معصيته علي ان عمل الضال
دامل قراءة ولا الضالين فقال امين واختم هذه الجملة
عبد الكريم المرجي رحمة تكليفه من كل ارجائه
املي بلشتر حدثنا علي ما وفق الله بنعمائه
اسير تركيبها ولكنه يقول قول الحائر التائه
قال ابو القسم طارب لو قبلت حرفا من املائه
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت

شبكة الألوكة www.alukah.net

محمد بن عيسى الترمذي محمد بن ابي عمر العدني محمد ابو العباس
المقفع المختار بن فلفل محمد بن عبد السهم فندك محمد
الفراوي محمد الجلودي مسلم بن الحجاج محمد ابو طالب
غيلان محمد ابو بكر الشافعي محمد بن ابي هريرة النيسابوري محمد
بن ابي طالب المقرئ محمد بن يحيى بن ابي زكريا محمد الكشميهني
محمد الفربري محمد البخاري مقدم بن محمد محمد بن
عبد الله الحاكم ملكداذ العمري محمد ابو منصور المقومي
محمد بن يزيد ماجه محمد ابو كريب محمد ابو العباس الاصم
محمد الامام الشافعي موسى بن عقبة محمد ابو الزبير
محمد بن اسحق بن منده المنذر ابو نضرة محمد بن عبد الباقي
ابن البطي محمد الزهري محمد ابو بكر بن مردك مصعب
بن عبد الله مالك محمد بن اسلم محمد ابو بكر الانصاري
القاضي محمد بن عبد الله الانصاري ملكي بن ابي هريرة محمدا
الزبير محمد بن بكر بن داسة مسدد محمد بن بشار
بندار باقي الحروف النضر بن محمد القرشي نصر بن
منصور نافع مولى ابن عمر نصر الله الخشامي النعمان
ابو حنيفة ناجية بن كعب همام بن منبه همام بن
يحيى هبة الله بن الحصين هبة الرحمن القشيري
الوليد ابو همام السكوني الوليد بن مسلم يحيى بن ابي كثير
يزيد بن الهاد يونس بن حبيب يونس بن عبد الاعلى
يحيى بن ميمون يحيى بن سعيد رحمهم الله واياانا واحيانا
برحمته وجعلنا من السعداء بفضله والاحاديث
المذكورة هي هذه ابو هريرة ازلفه نسعد ونسعد اسما
ابو بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما عبد الرحمن بن
عمر الراحمون يرحمهم الرحمن التي قرأ عليهم

21

21

VI. 21.

التواب الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على خير خلقه محمد وآله اجمعين وافق الفراغ من اتمامها
669 يوم العيد غرة شوال سنة تسع وستين وستمائة
على يد كاتبه عبد الله الفقير الى الله عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن
محمد بن ابي القسم الشهير الكرخي القرويني وقد تقابلت هذه
النسخة من نسختين سقيمتين فيهما من الترك والتصحيف
ما شاء الله والذي قدر على اصلح والذي ما قدر على تصحيحه
ترك على ما كان اذ لو وفق الله سبحانه وتعالى لتصحيحها من
نسخة اخرى عند المقابلة والله تعالى ولي التوفيق
وهو حسبنا ونعم الوكيل

Hic elapsum fuit aliarum elapsarum fractarum
de Proprietate, virtute verborum linguae Arabicae
ad veram Alcorani, legumq? intelligentiam. q.v.
669.

n. ~~5286~~ 1455.

~~Cod 1312.~~

Cod. 1455